مشروع رقمنة مخطوطات

مكتبة الباسيين جربة

المجموع : 1 - الرايات السمهرية في شرح المقصورة الخزرجية

2 - شرح القصيدة الخزرجية المعروف فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية

رقم المجموع EAP0993_103

النوع: عروض

2017

BRITISH LIBRARY
ARCADIA
A charitable fund of Lisbet Rausing and Peter Baldwin
جمعية أحباء جامع الباسيين
جمعية النشاط الثقافي بجربة

مشروع رقمنة مخطوطات

مكتبة الباسيين جربة

المخطوط : الرايات السمهرية في شرح المقصورة الخزرجية

رقم المجموع EAP0993_103 مخطوط 1

المعروف بـ

الناسخ : إنتهى 1090 هجري

المؤلف بركات بن عبد الرحمن بن باديس

النوع: عروض

2017

BRITISH LIBRARY

ARCADIA
A charitable fund of Lisbet Rausing and Peter Baldwin

جمعية النشاط الثقافي بجربة

عدد كراريسه
١٣

شرح ابن دريد ... على الغريض
من شرح ... عليه

فيه شرح الغريض
لابن ... دريد
[illegible]

عرضنا على الغيار نحو المبرد
وكنا حسانا في الخليل بن أحمد
وزوجنا ابن سيبويه وحكى مهلهل
ونوحيل عمرو بعد مقد محمد
وانشدته نحو الكميت وجرول
وغنيته نحو الغريض ومعبد
فما نفعتني دون أن قلت هاكها
مزورة بيضا تخص على اليد

قوله الغريض هو بالغين المعجمة
لقب مغن اسمه عبد الملك
لقب بالغريض لانه كان طري الوجه
... والغريض الطري من كل شيء وقيل شبه
... وهو الجار وحذفت الهمزة تخفيفا

كانت في السابق كسرا فيصروا
بما استفرتم ملككم والضعفا
فقال قد دام لنا الوفاء
فخمسة طاب بها الصفاء

لم تستتر الأدوية العقول
وإن نحي مبرز الأصول
ولم تقدم الشفا مكلفا
على كهول في وراء أهلفا
وليس في وعد ... وعيد
خالف القول على التابيد
وإن تعاقب فعلى قدر السبب
فمن أذنب ربنا على قدر الغضب

2

حبس جامع البانيين

الحمد لله تلك ما لكراء الصحيح والكثير المنزوع البعض
الى المالك الوقفاء بحضرة الشيخ محمد بن ابراهيم ابن محمد علاله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

يقول العبد الفقير إلى رحمة مولاه اللطيف الخبير
بركات بن عبد الرحمن بن باحسن وفقه الله
لما يحبه ويرضاه آمين يا رب العالمين

الحمد لله الذي جعل الهيئة الزرقاء الانسانية بلطف
في أول عصر الشبيبة بركن فالنوابل ثم أخرجها من طي أعدمه
فتشعبت في دوائر ضروب لاختلاف مطامحها وركبت أوتاده
فيها صالحة في أعاريض العلا ثم استقامت في دوائر ضروب
العافية والبلاء فمنها الخفيف والمديد والسريع والمنسرح
والمتقارب والتسليم وذو خول وذو اعتلال فوارد بحورها
مختلفة وأجزاء فروعها كلها مؤتلفة وأصنافها متوهجة
فيما بين الملا فمنها طويل القامة سمهري مديد الباع
وافر عبقري كامل المروءة بين الملا ومنها الهزج بهزج الأراجيز
والرمل فسريع الاستراحة بمدامع المجزوء والمقل خفيف
العقول حيث تلا مختبرا طارقات الموجودات واقتضبت
مجتثة ترهوا بين الأقيادات فأربعها تدارك أنواع الامتحان
بولاء فسبحان مكور الأدوار ومكور الليل على النهار وهو

الواحد

الحمد لله الذي جعل الأعلى محموله ونشكره على نعمه الظ-
الظاهرة والجلاء ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة عبد معترف لمولاه خوفا المعاقبة فيما جناه في يوم
جامع للملاء ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
الذي من حفظ بكاء نعمته لم يحصر مكثرا ولا مقلا صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه أهل الجود والعلاء ما تحركت بحور رجز نظام رفعا
بنحو علا ونصبا وخفضا بتنزل وعلاء وسلم اللهم عليهم تسليما
كثيرا مبلغا مهديه بمفاخره إلى المشتاق وبالحور المقصورات
في الخيام فيها يحظى بعز خلاء وبعد فقد من الله علي بالعلم الجليل
المنسوب للإمام الخليل وقد تلاحو اسطة المنظومة الخزرجية
في علم الأوزان الشعرية إذ هي فيه من أحسن نظام وأبرعه وأحسنه
كلام وأنفعه ومنذ طلعت على شروح كثيرة عنها وعن غيرها في هذا
الفن وتوالت أثرة تخلى على المعنى بهذا الوسن ح كنت أخذ ندا أحد
العربية لوضع شرح عليها اقتطفت فيه أزهار تلك الشروح البديع
الكثيرة واختصرت من بعض فيها ما جادت به القريحة الجيدة
مستعيرا به بتعبيري ولم أرغب فيه من أبيات جنسي من أمع الأكل
أهل الصناعة هذا البيان ولا من خيل الأ الميدان وتحلى على
المقام أمر عجيب وحمو من عينه شيء غريب إلا أن تعلقت بأذيال
العلماء الأبرار وتشبثت بأحوال النجباء الأخيار وانتشر

معهم القوم فاجهد في اتباع سبيلهم • وان لم تكن منهم فشبها فالتشبه
لاكن المتشبه بالشيء لا يقوى قوته ولا يجاوز مسروحه
واقول كما قيل منشدا ولطايف الاشارات يحسن ذا
• بين تصنيفي وتاليف الورى • فرق ما بين الثريا والثرى •
وها انا اذكر الكتب التي منها نقلت وعليها اعتمدت فمن ذلك
شرح الشريف الغرناطي وابن مرزوق والشاوية والدماميني على
المنظومة المذكورة وشرح السنوسي والمرادي على الخزرجية
وشرح ابن بري على عروض ابن السقاط وشرح المحلي القفصي
على متن ابي الجيش الانصاري والجناح المخفوض في خلاصة
علم العروض وتاليف لابن غازي وتاليف للزجاجي وبعض الحواشي
الحسنة والتقاييد المستحسنة وسميته بالترابات
السهرية في شرح المقصورة الخزرجية والله المسؤول
ان ينفعنا بالعلم ويرزقنا سلامة الاعراض والفهم وان يستر
عوراتنا وان يؤمن روعاتنا • امين يا رب العالمين •
قال الشيخ رحمه الله ونفعنا به
• وللشعر ميزان يسمى عروضه • بها النقص والرجحان يدريهما الفتى
• وانواعه فاحفظ خمسة عشر كلها • تولف من جزء بن جمع عينوا سوى
اعلم ارشدك الله واياك الى سبيل النجاة ورزقني الله واياك
السلامة والعافية في الدنيا وبعد الممات ان بعض الفضلاء رحمه

الله عليه

رحمة الله عليه صدر هذه القصيدة بأبيات فقال

لك الحمد يا الله والشكر والثنا على نعم أوليتناها ليس تنسى

وأزكى صلاة كل باذكي نفحة على خير من أرسلته للناس بالهدى

وآل بالرضى أصحابه ومن اقتفى . سبيلهم هذا ونهجه اقتفى

وبعد فإن الشعر ديوان حكمة . وقانون علم في الأصول به اعتنى

أناس يرون أن ابتداء القصيدة للشعر ميزان بغير واو ووجه

حذف الحرف الأول من مفعول ويسمى ثلاثا كما ستعرفه إن شاء الله

تعالى وهو قبيح ومن أجيب عليه ابتداء القصيدة به لأن الإعراب

معه كأنه هو أن المجرور خبر مقدم وميزان مبتدأ مؤخر وصح الابتداء

بالنكرة لتقدم خبرها المجرور أو وصفها بالجملة بعدها ورد

بالواو والإعراب بحاله ويسلم من عيب الثلم الآن في إثبات الواو

إشكالا لأن المعنى على الاستئناف والواو لا تكون للاستئناف

داخلة على الجمل إلا بعد جملة يمتنع العطف عليها لمانع فيتعين

كونها للاستئناف ولا تكون لها في ابتداء الكلام ولا تكون زائدة

كان سيبويه وجمهور البصريين يمنعون زيادتها والذين يثبتون

زيادتها وهم الكوفيون والأخفش لم ينقلوا دخولها أول الكلام

والجواب أنها عاطفة لما بعدها على ما أضمرناه قبل

في نفسه من المعاني المفردة كأنه قال سبيل العلم للشعر ميزان

فقال مجيبا عاطفا جوابه والشعر **فإن قلت** قال عمر واحد

اقتضى

من المصنفين منهم جلال الدين في التلخيص بعد قوله الواو مع الجملة
الحالية مخرج جواب السؤال قلت ذلك عند اهل
البيان لا عند اهل النحو قوله والشعر اعلم ان الشعر لغة العلم
والفطنة يقال شعرت بكذا اي فطنت له وعلمته ومنه قوله تعالى
وما يشعرون ايان يبعثون اي وما يعلمون وقت بعثهم ومنه قولهم
ليت شعري اي ليتني علمت قال ابن رشيق انما سمي شعرا لان العرب
شعرت به اي فطنت له وكان الكلام نثرا فاحتاجت العرب الى
الغناء بذكر محاسنها وايامها فتوهموا اعاريض جعلوها موازين
للكلام فلما تم لهم وزنه سموه شعرا لانهم شعروا به واما حده
اصطلاحا فقال الخليل رحمه الله موزونا وافق اوزان العرب فعلى
هذا لا يسمى شعرا ما خرج عن اوزانهم كقول ابي العتاهية

عتب ما للخيال ۞ خبريني ومالي
عتب ما لي اراه ۞ طارقا من ليالي

ويدل هذا ايضا على ان اوزان العرب ليست شعرا وانما الشعر
ما وافقها وقال قدامة الشعر قول موزون مقفى فلم يشترط
موافقة العرب وقال المرادي في شرحه على عروض ابن الحاجب حد اوزان
الشعر هو كلام ذو وزن مستعمل وقافية مقصود به ذلك فاحترز
بزيادة مستعمل مما خرج عن البحور التي نظمت العرب عليها
فانه ليس بشعر واحترز بقوله مقصود به مما يقع في كلام من لا يقصد

الشعر

الشعر وهو موزون مقفى فإنه ليس بشعر ولا بمعنى فاعله شاعرا إذا
نظم بنية ما جاء في كتاب الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
موزونا مقفى بشعر لخلوه عن القصد لذلك والله اعلم انتهى قال
ابن رشيق رحمه الله في كتاب العمدة كل ما كان من معنا انحوا مما
يقال فيه متزن لا موزون لان فعل على الوزن واتزن كثيرة من افعال المطا
وعة انتهى **قلت** ومن جواز ذلك ما كان متزنا لا موزونا
من القرآن العظيم وكلام النبي الهاشمي الكريم ليكون الناظر على بصيرة
في ذلك ولا يغتر بما نظمه اهل الادب ونعوذ على تلك المسائل من
ذلك قولهم في بحر الطويل

ابا من طويل الليل بالنوم فصروا انبيوا وكونوا من اذا مر به فاهوا
وان تنفقوا تحبوا انفسكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

وقولهم في المديد

في رسول الله من جنس يده ما تمنى من جاءكم من له فيه
وكتاب الله جاء بالترجمة لا ذلك الكتاب لا ريب فيه

وقولهم في البسيط

يا ايها الناس والبحر البسيط وباء من فضل همته فسموا على الحكم
بعثت خاتم رسل الله كلهم في امة قد خلت من قبلها امم

وفي الوافر

صدورا تحبسن يطعكم الله فواق يسوقكم بالكافرينا

ويخزهم وينصركم عليهم ۝ ويشف صدور قوم مؤمنين

وفي الكامل

ادم الصلاة على النبي محمد ۝ فالله عظم قدره تعظيما
وابلغ الذي يدعو الحبيب لقوله ۝ صلوا عليه وسلموا تسليما

وفي الهزج

اطعت النفس في غبن ۝ وما جنبت من رجس
خطايا تماسس ۝ كأن لم تغن بالامس

وفي الرجز

يا من اسى فيما مضى ثم اعترف ۝ كن محسنا فيما بقي تعطى الغرف
وابشر بقول الله في تنزيله ۝ ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وفيه ايضا ۝ تبت يدا ابي لهب **وفيه ايضا**
لا تايسوا من فضل رب واسع ۝ عطاه بحره اذا اعترف
يدنيه لقوله سبحانه ۝ ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وفيه ايضا مجزوما فاقبلا نار فيهم الامرا ظاهرا ۝ وفيه
ايضا مجزوما يا عاشقين حاذروا ۝ مبتسما من ثغره
ولحظه الساحر قد ۝ شككم في امره
يريد ان يغير حكم ۝ من ان ضلكم بسحره

وفي الرمل

ايها الامل ان رمتنا عقابا ۝ فتزوج من نساء خيرات

مسلمات

مسلمات مؤمنات قانتات • تائبات عابدات سائحات

وفيه أيضا مجزوّا

صل لله نهارا • واغتنم فضل الورود • ومن الليل فسبحه

وفيه أيضا • وجفان كالجواب • وقدور راسيات •

وفيه أيضا

خط في الاوراق سطر • من بحور الشعر موزون

لن تنالوا البر حتى • تنفقوا مما تحبون

وفيه أيضا قل لقوم لا يتوبون • وعلى الذنب يصرون

خففوا ثقل المعاصي • أفلح القوم المخفون

انما انتم بمال • فاذا امتم تهيمون

على المكثر منكم • بذل ما جناح المقلون

لن تنالوا البر حتى • تنفقوا مما تحبون

وقولهم في السريع

انسان عيني غرق النور من • وجه سريع للهوى جرحا

يا لو تراه قمرا طالعا • يا ايها الانسان ما غرطا

وفيه أيضا نصر من الله وفتح قريب • وفيه أيضا

قد قلت لما حاولوا سلوتي • هيهات هيهات لما توعدون

وفي المنسرح

ارحم غزالا تكون منشرحا • وان فرات الغزال ما تستغد

واصغ لقول الله منقضا • وتحشر الخلق من يوم مبغضه
وفي الحديث ان قارون كان من قوم موسى • وفيه ايضا
لا تدع اليتيم ولتكن في لسانه كليه " وقال جلّ
أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم

وفيه ايضا

ما قال الا كجيفة ميت • والضرورة الجأتنا اليه
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم في الكتاب عليه
وهاذه الزيادة التي ارتكبها قايل البيتين في الكتاب العزيز من
اعظم السيئات وقد وقع في خطر عظيم الله تعالى يعصمنا
والزلل ومثله ايضا ابيات لبعضهم وهي هاذه
لست انسى الاحباب ما دمت حيا • ولعمري اومكانا قصيا
وتلوا اية الوداع فخروا • خيفة البين سجدا وبكيا
وتناوا زورة فمنها انادي • في ظلام الدجا نداء خفيا
واناد الالاه من فرط وجد • كمناجاة عبده زكريا
استجب سيدي دعاي فاني • لم اكن بالدعاء رب شقيا
وهن العظم بالبعاد فمنّ • هب لي بالقرب من لدنك وليا
انا ميت الهوى فيوم اراهم • ذلك اليوم يوم ابعث حيا
فمتى ارهم تفيض دموعي • كلما زغنة بكرة وعشيا
وفي مجزوه يا صاحب نصيحة • لاولي الالباب تنفع

لجزو

لذي الحاجة انظروا • واتقوا الله واسمعوا •
وفي المضارع • وضارع اهل خير تنل من يقيننا •
جنات مزخرفات • وهم فيها خالدون وفي المقتضب
زهير اقفنا اقتضبت • من خيار النبي فهم •
يبشرون في ظلم • كلما اظلم لهم وفي المجتث
اجتث قلبي لذنبي • والله خير مجيب •
وكيف اخشى ذنوبي • وهو الغفور الودود • وفيه
ايضا لا تخش ذنوبا وارجع • اليه فهو الكريم •
نبئ عبادي انـــي • انا الغفور الرحيم •
وفيه ايضا • ارج الاله وخفه • هذا الصراط القويم
لا تضمرن قنوطا • فذا الجرم عظيـــم
قد قال ربك في الحجر والاله كريـــم •
نبئ عبادي اني • انا الغفـور الرحيم •
وفي المتقارب ——————
ايا مالكا نال من جوله • به المتقارب فضلا وجودا •
سالت الالاه كثير العطا • وينصرك الله نصرا عزيزا •
ومما جاء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد عثر
فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل
الله ما لقيت • فهذا اذا اجري على الخطاب يوافق الرجز

وبعضهم يرويه مبنيا على الغيبة فلا يتزن على وزن الرجز
بل على السريع وقوله عليه الصلاة والسلام
أنا النبي لا كذب . أنا ابن عبد المطلب . يشبه أيضا الرجز
وكل ما وقع من مثل هذا في كلام الله تعالى وكلام نبيه صلى الله
عليه وسلم فليس بشعر لأنه لم يقصد به وزن الشعر كيف وقد قال
تعالى وما هو بقول شاعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو
إلا ذكر وقرآن مبين انتهى قوله حتى أن الميزان هو الآلة التي يوزن
بها وهو معروف ولقد أحسن من وصفه بقوله .

أنا الميزان لا أخطي . وغير الحق لا أعطي .
لقول الله تبيينا . أقيموا الوزن بالقسط .

والمراد بالميزان في كلام العروضيين أجزاء التفعيل التي تعرض
عليها كلمات الشعر وينظر هل توافقها في الحركات والسكنات
وأعداد الحروف أو تزيد عليها أو تنقص عنها تشبيها لها بالآلة
التي يختبر بها الاعتدال والميل وتشبيه الغالب الذي يقع
فيه الاشتباه، وعلى هذا لو سمي أجزاء التفعيل مكيالا أو
قالبا لصح والظاهر أن تسمية هذه الأجزاء ميزانا من باب
الاستعارة قاله ابن مرزوق قوله ويسمى عروضه أي يسمى
بعلم عروض الشعر ولفظه في الاصطلاح بالاشتراك يطلق ويراد
به هذا العلم أعني علم الشعر ويسمى عروضا لأنه يعرض عليه الشعر

وقيل

وقيل يسمى عروضا لكثرة دوره كما سمي علم المواريث فرائض
لكثرة فروضه فرض للزوج كذا وللأم كذا الشعر ويطلق ويراد
به على الجزء الأخير من صدر البيت من الشعر ويطلق ويراد به
على كل شطر من الأشطار الخمسة عشر يقال هذا من عروض
الطويل وعروض المديد وحكاه بعضهم فقال هو علم يعرف
به صحيح أوزان الشعر وفاسدها الشعر وأما وضعه في
اللغة فيطلق ويراد به الناحية ومنه قول الشاعر
لكل أناس من معد عمارة * عروض إليها يلجؤون وجانب
ويطلق ويراد به ناحية الحجاز قال الأصمعي يقال لمكة والمدينة
العروض وفي حديث وكيع قال أقبلنا حجاجا حتى إذا كنا بالعروض
فمن كان بمكة والعروض أيضا الطريق الوعر المعترض في الجبل
قال الشاعر * لهن عروض ما تنال صعودها * ومعترضات ما لهن ظهور
وقال الآخر * فإن يمنع سهول الأرض عني * فإنا سالكون سبل العروض
والعروض أيضا الناقة المستصعبة التي ما أخذت لينا وثمالا
ولا انقادت للمحجة ومنه قول الشاعر * فإن يعرض أبو العباس عني
ويركب بي عروضا في عروض * فأراد بالعروض الأول الناقة
المستصعبة وأراد بالثاني الطريق الوعر في الجبل والعروض
أيضا من الغنم التي تعترض الشوك فتأكله والعروض أيضا العود
المعترض وسط الخباء وهذا هو المنقول في الاصطلاح العروض

انهم سموا الجزء الاخير من ضرب البيت كما تقدم الشعر والعروض
ايضا انه لا يعرض عليه الشيء الا بقياس عليه وهذا هو
المنقول الى هذا العلم لان العروض يقاس عليه الشعر فما وافقه
كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا وقال بعضهم انه وقع
في خاطره انه سمي بالعروض لان الخليل الهمه في العروض وهو في
مكة فسماه بها تبركا وزعم ان هذا احسن ما ذكروا انتهى
قلت ولعله انما الهمه بالمدينة ويسببه ما حكى
الاخفش عن الحسن بن يزيد قال سألت الخليل هل للعروض
اصل قال نعم مررت بالمدينة حاجا فرأيت شيخا يعلم غلاما يقول
له قل نعم لا نعم لالا نعم لا نعم لالا نعم لا نعم لالا نعم لالا
فقلت له ما هذا الذي تقول للصبي فقال هو علم يتوارثونه
عن سلفهم يسمونه التنغيم لقولهم فيه نعم لا قال الخليل
فرجعت بعد الحج الى المدينة فاحكمتها فجرى الخليل
في تجزئته على ما سمع من الشيخ فان فاعلن نعم لا فعولن
نعم لا لا مفاعيلن انتهى وذكر بعض العلماء ان الخليل
اخذ رسم العروض من اصحاب محمد بن علي ومن اصحاب علي بن
الحسين رضي الله عنهم قال الراوي دخل عليه اخوه يوما
وهو منكب على دائرة يعالج وكعابا جزءا التفعيل فيها
وحركه كثيرا نادى قومه وقال هلموا الى ان جن جن فلما

ومع الخليل مما كان فيه صرف وجهه الى اخيه وانشده
لو كنت تعلم ما اقول عذرتني ، او كنت اجهل ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني ، وعلمت انك جاهل فعذرتكا
وتوفي الخليل رحمه الله تعالى ايام الرشيد سنة
سبعين وقيل خمس وسبعين ومائة وقال النضر بن شميل ما
راى الراؤون مثل الخليل ولا راى هو مثل نفسه كان شعث
الراس شاحب اللون قشف الهيئة متخرق الثياب متقطع
القدمين مغمورا في الناس لا يعرف وكان يقول التواني اضاعة
والحزم بضاعة والانصاف راحة واللجاج وقاحة والصفح
عن الاخوان مكرمة ومكافاتهم عن الذنوب والاساءة دناءة
وقيل له من الزاهد قال من لم يطلب المفقود حتى يفقد
الموجود انتهى قوله بها النقص والرجحان يدريهما الفتى
النقص مبتدا والرجحان عطف عليه وخبره جملة يدريهما
وبها متعلق بيدري والضمير للعروض راجع للميزان وال الاولى
والنقص الحذف لشيء من الجزء والرجحان الزيادة لشيء
عليه والنقص والرجحان يدريهما اي يعلمهما الفتى اي العالم
بهذا العلم والكامل في الذكاء والفطنة وقال الجوهري في
الفتى الشاب والفتيات الشابة وعلى هذا فيحتمل ان
يراد بكلام الناظم الاشارة الى انه ينبغي ان يشتغل الانسان

هذا العلم في الصعوبة اسهل عليه حيث برز فيها كثير اهل
العلوم لا سيما الغامضة والا فيه فان تعليم الشيء في الصغر
كالنقش في الحجر وتعليم الشيء في الكبر كالنقش على الماء وقد انشد
بعضهم في ذلك ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولن تلين اذا قومتها الخشب
وانشد بعضهم ايضا في المعنى
اذ المرء اعيته الجناية ذات شيء فيطلبها كهلا عليه عسير
والناظم رحمه الله تعالى ذكر المقصود والرجحان وسكت عن
معرفة الاعتدال مع انه هو المقصود من هذا العلم لان كلامه
يستلزمه لان المقصود والرجحان امران اضافيان انما يعرفان بالنسبة
بالنسبة الى الاعتدال فمن لم يعرف الاعتدال لم يعرف ما نقص
عنه والراجح عليه فمعرفتهما تستلزم معرفته وبالعكس وانما
اقتصر عليهما لان المطلوب في الاختيار انتفاؤهما ليحصل
الاعتدال التام واعلم ايدنا الله تعالى ان الناظم رحمه
الله تعالى عليه حصر كلامه في هذه القصيدة في مقدمة
وثلاثة اركان وخاتمة فالمقدمة في تعريف العروض والقوافي
الجامعة الاتية عليهما ثم انها تضاف للشعر فيذكر له معنى
وفصله وفي الخاتمة هذا التبين وثالثه واما الاركان فالاول في
الاول في تركيب اجزائها الاوائل ثم تركيب الاجزاء الثواني
ثم ضم هذه الاجزاء لتركيب المصراع وهو فيما الدوائر

ثم تركيب

ثم تركيب البيت من المصراع ثم تركيب القصيدة من ابيات
ومبنى اجزاء الركن من قوله واول لفظ الجزء حرف مهمل الى قوله
قوله والقصيدة هي ابيات بحر والركن الثاني في بيان احكام
الاجزاء التفعيلية من السلامة والتغيير الجائز والواجب
وما يختص بالاعاريض والضروب والحشو ومبنى اجزاء الركن
من قوله وقلما من الحصر العروض الى الابحر والركن الثالث
تفصيل الاعاريض والضروب في كل بحر وتفصيل الزحاف في
كل ذلك ومبنى هذا الركن من الطويل الى الابحر ولا خفاء في
تعين هذا الترتيب وان مجموعها هو العروض المقصود
بالذات واما الخاتمة ففي القوافي وهي خارجة عن
العروض عند بعضهم انتهى قوله وانواعه فل خمسة
اعني انواعه مبتدا خبره خمسة عشر وجملة فل اعتراض
لتقويم الوزن والانواع جمع نوع والضمير للشعر واراد
انا نظمنا انواع الشعر الخمسة عشر وقد جمعها بعضهم
في بيتين فقــــال

اطل لمديد البسط يوما ولا تمل • ووفر كمالا واهزج ارجز وارمل
واسرع لتسريح الخفيف مضارعا • لمقتضب المجتث قارب بلا وجل
وجمعها ايضا بعضهم في بيتين وزاد المتدارك فقال
• طويل مديد البسط توفير كامل • وفي هزج الارجاز للرمل اسرع •

وسرح بتخفيف المضارع وقضبه وجئت بتقريب المراكز مع
وجمعها ايضا مع بعضها العصر في بيت اوله منها بعض
اخواننا ببلدنا فسنطينه وهـــــــو

كفوف هزتني تحن قلتنا كل حرف مرتبه اصنا

والبيت من بحر
المربوة هو مجزوء

عروضا وضربا مستفعلن اهنا عـــــــــــن
اعلموا الذكم هاجعوا • شاعرا ما كنت او غايبا
فالحرف الاول من البيت ومعوا الطاء رمز للطويل والميم للمديد
والباء للبسيط والواو للوافر والكاف للكامل والهاء للهزج
والراء المشددة للرمل والرجز والسين للسريع والنون للمنسرح
والخاء للخفيف والضاد للمضارع والقاف للمقتضب والجيم
للمجتث والتاء للمتقارب والفاء الثانيه للمتدارك انتهى
وتسمى ايضا انواع بحورا وسماها بذلك المصنف
في قوله بحور الاشعار وسميت بحورا لان كلا منها
باقي على وزنه حالا يتناهى كالبحر الذي لا يفنى بما يغترف منه
وسماها بعضهم اجناسا وسمى ما يندرج تحتها انواعا
وسماها بعضهم اصنافا ومقتضاه ان الشعر نوع وتسمى
ايضا اصولا واعاريض واشطارا والمشهور انها عن خمسة

عشر

عشر قال في التسهيل وربما سكن عين عشر يعني في المركب وفي
احد عشر كوثنا بتسكين العين وعلى هذا بنا الناظم
لانه لا يتاتى له الوزن الا مع تسكين العين اذ لا يجتمع في الشعر
توالي خمس متحركات واما النثر فقد جمعوا فيه بين ست
متحركات في كلمة واحدة بالتركيب قالوا شغر بغر ويمكن
ان يتوالى فيه ثلاث ورحوا متحركات في نحو شكر عمر عملك
وجعل عمر عمله وعمل زيد عمل قوله كلها تولف من جزءين
فر عنبر لا تسوي كلها مبتدا خبره جملة تولف الخ البيت
والظاهر ان جملة كلها مستانفة لا محل لها من الاعراب
والضمير للانواع الخمسة عشر وانث الفعل الذي هو تولف
لا سناده الى ضمير كل باعتبار معناها لا انها واقعة على الانواع
وهذا مراد من قال من الشراح ان الضمير عائد على الانواع
ويجوز ان يكون عوده على لفظ افواعيل لا على كل باعتبار معناه
وقوله المؤلف الناظم بقوله بابيات على الله كرا عتبارا بلفظه
كل النحو والنا اليه الجمع الفعيف الذي جمعته وقال الجوهري
اللغف بين الشيئين تاليفا فيالفا وتالفا ولا يلاف وتيش
اي اهلها اصحاب الفيل لا وليف وبيشاو لتولف و بين النهي
ومن جزءين تثنية جزء وهو احد الاجزاء اي بعض من كل
واختلف الشراح في مراد الناظم بالجزء من قال الشريف

وعنى المراد بهما الخماسي كفعولن والسباعي كمفاعيلن ولا
ثالث لهما وهذا باعتبار الاصل لا بالنظر اليهما بعد العلل
والزحاف وفي عينيهما التركيبهما من الاسباب والاوتاد فالاول
منهما مركبة من الاجزاء والاجزاء من الاسباب والاوتاد وهي
من الحروف السواكن والمتحركات وقال جماعة مراده بالجزءين
الاسباب والاوتاد لانهما جزءان لاجزاء التفعيل وكل يتحرر
مولف منهما وفي عينيهما لحصولهما من سواكن الحروف
ومتحركاتها ورجح بعضهم هذا مستدلا عليه بقوله واول
نطق الجزء حرفا الخ ورجح ابن مرزوق الاول واستدل عليه بادلة
من جملتها ان الجزء في قول الناظم بعد ومن جنس بعض الجزء
للعضو الجنسي اي جنس الجزء الذي تضمنه قوله من جزءين
وفسروه بالجزء بقوله فخماسيه فاولا السباعي وهذا كالنص
على ان مراده الجزءين اي الخماسي والسباعي والنحاة يقولون
ان النكرة اذا اعيدت بلفظ المعرفة فالثانية هي الاول وقوله
من غير تشعيث فرع والفرع ما ينبني على غيره ويتفرع عنه اما مثل
الشيئين واما مثل الشجرة وسوى لمعنى غير واستعملها الناظم
متصرفة هنا لانها مخفوضة بالعطف على جزء من والمضاف
اليه وموضع الجر بمن مخفوضا اي لا سواهما قال الشيخ رحمه الله
واول نطق الجزء حرف محرك فان يات بعده ثان فبالخف السبب بلا

خفيف متى يشكو والا فضره ومل وتد ان زدت حرفا بلا امتزا
ولسم مجموع فعل وبضرله فعل ومن جنسيهما اي فراق
اول الشيء مهملا و هو نقيض الاخر ونطق بضم النون مصدر
بمعنى المفعول اي منطوق وقال بعضهم نطق بضم الميم
و فتحها مصدر نطق اي تكلم و هو اخص من الصوت
والصوت اعم بدليل قوله نعلو ان انكر الاصوات
لصوت الحمير وقولهم صوت الرعد وصوت الحجر
قال بعض علماء العصر واعلم ان لنا ستة حقائق
مرتبة كل واحدة اعم مما تحتها بعدها و اخص مما
قبلها وهي الصوت ثم النطق ثم القول ثم اللفظ
ثم الجملة ثم الكلام وتجمع هاذه الستة في كلمتين
ومما صنع بعضهم ايصاد للصوت والنون للنطق
والقاف للقول وهاكذا على حسب الترتيب
وكون الصوت اعم ظاهر مما تقدم وكون النطق
اعم من القول فلانه يطلق على بعض حروف الكلمة
بخلاف القول ثم القول اعم من اللفظ لكونه يطلق
على الراي والاعتقاد بخلاف اللفظ وكان اعم منه
واما كون اللفظ اعم من الجملة لكونه يطلق على
الكلمة الواحدة بخلاف الجملة واما كون الجملة

اعم من الكلام وفي ذلك خلاف وقيل بالترادف والاصح ان
الجملة اعم من الكلام لانها تطلق على المفيد وغير
المفيد بخلاف الكلام لان شرطه الافادة انتهى
والجزء قال الجوهري الجزء يقال بفتح الجيم رفعا ونصبا
وجرا او بضمها فيهما وبانا عنها في الاعراب
وقوله حرف اعلم ان الحرف في اللغة لفظ مشترك
يطلق على معان فمنها الناقة الضامر وانما سميت
حرفا تشبيها لها بالحرف في الكتابة لدقتها وقد جاء ذلك
في قول الشاعر وحرف كنون تحت راء ولم يكن بدال يؤم الرسم غيره
النقط. قوله وحرف يعني وناقة مثل النون في دقتها
وضعفها وقوله تحت راء اي تحت رجل في رقتها
وقوله ولم يكن بدال اي هو اقوى يقال دلا في مشيه يدلو
اذا رفق وقوله يؤم اي تقصد ومنه قوله تعالى
ولا آمين البيت الحرام والرسم هو الدار التي درست وخربت
وقوله غيره النقط يعني المطر انتهى ومنها الناحية
الصلبة فمنه هو حرف الجبل لشرفها وصلابتها
ومنها الشك قال بعض النحاة ومنه قوله تعالى ومن الناس
من يعبد الله على حرف اي شك ومنها المذهب
ومنه قولنا قرأت بحرف نافع اي بمذهب نافع ومنها

حبس جامع الياسين

حروف التهجي هو المراد بها هنا وقوله محل حبه حرف
وهو اسم مفعول واسم الفاعل منه متحرك اما المتحرك فهو ما
جعلت عليه حركة وهي فتحة او ضمة او كسرة واما الساكن
وهو الذي لم يجعل عليه حركة قال الشريشي رحمة الله عليه
الساكن ما امتنع تحريكه بثلاث حركات ولا يصح الابتداء به
والمتحرك ما امتنع تحريكه حركتين ولا يصح الوقف عليه وصورة
الساكن خط كما ترى ا وصورة المتحرك نقطة كما ترى ٠ و
صورة المتحرك حلقة كما ترى ه انتهى قال ابن مرزوق وشكل
الحركة التي ذكر هو الموجود في المصاحف الكوفية وصورة
الساكن الف والمتحرك ميم وبعضهم صور المتحرك هاء كما
ترى ه انتهى اي واول منطوق الشعر حرف متحرك وجوبا لتعذر
الابتداء بالساكن قوله فان يات ثان اي حرف ثان بعد الاول
قيل للجزء عماد اي هذا السبب يراد اي يظهر والسبب الحبل
ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء قوله خفيف
متى يسكن خبر لمبتدا محذوف اي هو خفيف وجواب
متى محذوف على مذهب الجمهور ويدل عليه ما تقدم اي
متى يسكن ثانيه فهو سبب خفيف مثل كم وخذ وقد
وصورته هكذا كذا او سمي خفيفا لخفته بسكون اخره
قوله والا فضده اي وان لم يسكن ثانيه فضده اي سبب

ثقيلا نحو لَأو مَعَ وصورته هكذا ٥٥ وسمي ثقيلا لثقله
بحركة آخره قوله وقل وتد ان زدت حرفا بلا امترا
وتد خبر لمبتدإ محذوف تقديره ذا يدل عليه ذا السبب
والجملة معمول قل وجواب ان محذوف دل عليه ما تقدم
وامترا مجرور بالبا وكان زايدة في اللفظ دون المعنى ومعنى
زيادتها في اللفظ انها لم تمنع ما قبلها من العمل
فيما بعدها والوتد في اللغة معروف ويقال بكسر التاء وفتحها
والكسر اكثر وفي الاصطلاح هو اللفظ الذي يزيد فيه على حرفي
السبب حرف ثالث انتهى اي وقل لمجموع الحرفين وتد ان
زدت عليهما حرفا ثالثا بلا امترا اي بلا شك فالمراد
ان المسمى بالوتد مجموع الاحرف الثلاثة كما لا يخفى ان زدت
عليهما ثالثا وانما خص الثاني في لفظ السبب والثالث
بلفظ الوتد لان الثاني معرض للزحاف وان عرضت له علة
والتغيير فشبه بالحبل الذي ينقطع تارة ويوصل اخرى
والثالث غير معرض للزحاف وان عرضت له علة ودامت
فشبه بالوتد الثابت في الاحوال كلها قوله وسم مجموع
معا وبضده كفعل اه وسم بوتد مجموع نحو معا وهو كل
متحركين بعدهما ساكن كعلى وبلى ونعم ولنا وهاذه
صورته ٥٥ا وسمي مجموعا لاجتماع متحركيه وتا جبر

الساكن

الساكن بعدهما وبين بعض الوتد المجموع وهو الوتد
المفروق كفعل وهو كل متحركين بينهما ساكن كقال وهال
وقبل وبعد وهاذه صورته ٥ا٥ وسمي مفروقا لافتراق متحركيه
بالساكن بينهما وسكت الناظم عن الفاصلة الصغرى والكبرى
لتركيبهما من السبب بقسميه والوتد المجموع اذ الصغرى
ثلاث متحركات بعدها ساكن كسألا واكلا وهاذه
صورتها ٥٥٥ا وسميت صغرى بالنسبة الى صاحبتها
والكبرى اربع متحركات بعدها ساكن كسألنا واكلنا
وهاذه صورتها ٥٥٥٥ا وجمع امثلة الستة
اعني السببين والوتدين والفاصلتين قول القائل
لم ار على ظهر جبل سمكة فلم سبب خفيف
وار سبب ثقيل وعلى وتد مجموع وظهر وتد مفروق
وجبل فاصلة صغرى وسمكة فاصلة كبرى انتهى
وقد الغز بعضهم في ذلك فقال
يا عروضيا له فطن * خبره بالعكس بضرب *
ما اسم وضع وتد * وهو ان صحفته سبب *
وهاذا اللغز ظاهره مشكل اذ الوتد غير السبب والسبب
غير الفاصلة عند العروضيين وانما هاذا في جبل واراد با
لوتد قوله تعلى والجبال اوتادا وهو في تصحيفه حبل وهو

السبب لغة وفي التنزيل فليمدد بسبب الى السماء ووزنه
فاصلة صغرى لان فيه ثلاث متحركات بعدها ساكن
انتهى ولفظ الفاصلة بالفاء عند الخليل ووجه تسميتها
بذلك انها فصلت بين الاوتاد وذكرها بعضهم بالضاد
المعجمة ووجهه انها فضلت عن السبب والوتد فسميت
بذلك انتهى وقال ابن مرزوق انما سميت فاصلة لانها
لما كانت في الوسط بعده فصلت بين نصفي البيت ومن يراها
بالمعجمة فلانها فضلت الاسباب لانها في المستكثر اطول حبلا
له انتهى قال ابن جزي في شرحه لعروض ابن السقاط واعلم
ان الفاصلة الصغرى مركبة من سبب ثقيل وسبب خفيف
والفاصلة الكبرى انما هي مستفعل ذهبت عنه السين
والفا فطار فعلتن غلطا فيبقى فلهذا اتى الكل العروضيين
الفاصلتين لان الصغرى مركبة من السببين والكبرى انما
هي جزء اعتراه زحاف مخصوص وهو الخبل في مستفعلن
كما سبق فالشعر على الحقيقة مركب من سبب ووتد لا غير
انتهى ثم قال بعد كلام وكانه يعني الخليل رحمه الله شبه بيت
الشعر ببيت الشعر فكما ان بيت الشعر لا يقوم الا بالاسباب
وهي الحبال والاوتاد وهي المسكة للاسباب والفواصل
وهي حبال طوال يجري منها حبل اعلى البيت وحبل وراءه

يسدانه

فيسكانه من الرجز فكذلك بيت الشعر تركب من الاسباب
والاوتاد والفواصل ولهذا لا تكون الفاصلة الكبرى الا في
بيت مشاد من الشعر كما لا تكون الا في بيت مشاد من الشعر
فسمي الشعر تشبيها ببيت الشعر في البنية والتسمية
وقال الافوه الاودي
والبيت لا يبتنى الا له عمد ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
فان تجمع اسباب واعمدة وساكن بلغوا الامر الذي كادوا
وقال ابو العلاء المعري
حسنت نظم كلام توصفه به ومنزلا بك معمورا من الخفر
والحسن يظهر في شيئين رونقه بيت من الشعر او بيت من الشعر
انتهى قوله ومن جنسيهما الجزء فواتي الجزء مبتدأ خبره
فواتي ومن جنسيهما متعلق بياتي ويحتمل ان يكون من جنسيهما
خبر الجزء وفواتي جملة حالية من الضمير في الخبر كالعامل المؤكد
اه ومن جنسي السبب والوتد الجزء فواتي اجزاء وحصل
فان قلت ومن اين علم ان ضمير التثنية المضاف اليه
جنسا عائد على الاسباب والاوتاد وما المانع من عوده
على نوعي احد القسمين اي ومن جنسي الخفيف والثقيل
والاسباب او من جنسي المجموع والمفروق من الاوتاد قلت
يمنع من ذلك جنسيهما بالتثنية والخفيف والثقيل

ليس معهما جنسان بل هما نوعان للسبب ومع جنس لهما
وكذا القول في المجموع والمفروق انتهى قال الشيخ رحمه الله تعالى
خماسيه قل والسباعي ثم لا يكون تركيبا وصوغ بالثنين
فعولن مفاعيلن مفاعلتن فا • علاتن اصول الست والعشر اخرى
يحتمل ان يكون خماسيه والسباعي وهو الاظهر بدلين من
الضمير الفاعل باتي في البيت قبله بدل مفصل من مجمل ويحتمل
ان يكونا فاعلين باتي ورابط جملة اتى الضمير المضاف في خماسي
والمقدر في السباعي لان الرابطة عنه وهو يعود على الجزء
والجزء قسمان خماسي كفعولن وسباعي كمفاعيلن وكل اجزاء
التفاعيل انما تولد من عشرة احرف يجمعها قولك
لمعت سيوفنا وتسمى حروف التقطيع قوله قل والسباعي
جملة قل اعتراضية لتأكيد الاخبار وحشو لاقامة الوزن
قوله ثم لا يكون تركيبا اي ثم بعد معرفتنا الاسباب والاوتاد
وان الجزء مركب منهما لا يكون الجزء تركيبا بالنصب على التمييز
اي لا تتجاوز معرفة الجزء بقسميه الخماسي والسباعي
من جهة التركيب وفي نسخة تركيب بالرفع بالفاعلية اي
اي لا يكون التركيب اي معرفة تركيب الجزء قوله وصوغ
اذا انه في اي حين لا يكون ناشئا الا ثم اي تنظر الجزء المركب
وصوغها ذكره من بيان الاصل والفرع منه بقوله فعولن مفاعيلن

مفاعلتن

مفاعلتن وفاع لاتن فعولن مركب من وتد مجموع فسبب
خفيف ومفاعيلن مركب من وتد مجموع فسببين خفيفين
ومفاعلتن مركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف وفاع
لاتن مركب من وتد مفروق بين سببين خفيفين وهاذه التفاعيل
الاربعة اصول التفاعيل الست المتفرعة عنها بتقديم الاسباب
على الاوتاد وتاخيرها عنها كما ستراه ان شاء الله تعالى وان
الست والعشر الاتى مع ان معدود مما من كل جزء اولا وبليه
بالكلمات ومجموع الاصول الاربعة مع فروعها الستة عشرة
واليه اشار بقوله اصول الست فالعشر ما حوى في ما حواه
البيتان الاتيان ومما اطابت بشعيبها الخ وبيان اصلية
الاربعة وفرعية الستة يظهر في ترتيبها وذلك ان ترتيبها
فيتقوا هاذه الاجزاء على نوعين خماسية وهو ما كان من خمسة
احرف وسباعية وهو ما كان من سبعة احرف فالخماسية
منها جزءان فعولن ومقلوبه وهو فاعلن فعولن مركب
من سبب خفيف ووتد مجموع فاذا قدمت الوتد هكذا ٥٥١١
٥ كان فعولن واذا اخرته هكذا ١٥١١٥ كان فاعلن
وهو فرع عنه والسباعية منها اربعة منها اثنان
يتركب من سببين خفيفين ووتد مجموع وذلك ثلاثة اجزاء
مفاعيلن ومقلوباه فاعلاتن ومستفعلن فاذا قدمت

الوتد على السببين هكذا oo|o|o| كان مفاعيلن
وهو اصل وان وسطته هكذا o|oo|o| كان فاعلاتن
وان اخرته هكذا o|o|oo| كان مستفعلن وكلاهما
فرعان عن اصل ومنها ما يتركب من سبب خفيف وسبب
ثقيل ووتد مجموع وذلك جزءان مفاعلتن ومقلوبه وهو
متفاعلن فان قدمت الوتد على السببين هكذا oo|ooo|
كان مفاعلتن وهو اصل الوافر وان وسطته هكذا o|oo|oo
كان فاعلاتك وهو جزء مهمل وان قدمت السببين هكذا
ooo|oo| كان متفاعلن وهو فرع عن اصله ولا يصح تقديم
السبب الخفيف هنا على الثقيل لانه يؤدي الى
توالي اربع متحركات في جزء واحد وذلك لا يكون في شيء
من الشعر الا في الجزء المخبول ومنها ما يتركب من وتد مفروق
وسببين خفيفين وذلك ثلاثة اجزاء فاعلاتن ومقلوبه
وهو مستفع لن ومقلوبه وهو مفعولات فان
قدمت الوتد المفروق على السببين هكذا o|oo|o|
كان فاعلاتن وهو اصل وان وسطته هكذا o|o|oo|
كان مستفع لن وان اخرته هكذا o|o|o|o كان مفعولات
وكلا هذين الجزءين فرع عن اصله فيجب كتب فاء لانه
مستفع لن بالفصل العين والسين لئلا يلتبس من الوتد

المفروق

. فعلاتن فاعلاتن ومستفعلن اللذين هما وتد مفروق معا عيلى وانهما
يكتنفان باتصال التركيب هما من الوتد المجموع فلفظهما او احد
واصلهما مختلف مع ج من هذه التراكيب عشرة اجزاء على
التفصيل كما قدمناه وهي التي يتركب منها جميع الشعر
اذ انتظم واليها ينحل اذ انقطع وقصر وكان القياس على ما
يقتضيه التركيب من الاسباب والاوتاد ان يتالف منها اثنان
وثلاثون جزءا خماسي وسباعي لانه اما ان يتالف من سبب
خفيف ووتد مجموع او سبب ثقيل ووتد مجموع او سبب
خفيف ووتد مفروق او سبب ثقيل ووتد مفروق فهذه
اربعة اجزاء خماسية ومقلوب كل واحد منها فتصير ثمانية
اجزاء واما ان يتركب من سببان خفيفان ووتد مجموع او سببان
ثقيلان ووتد مفروق او سبب خفيف وسبب ثقيل ووتد
مجموع او سبب خفيف وسبب ثقيل ووتد مفروق او
سبب ثقيل وسبب خفيف ووتد مجموع او سبب ثقيل
وسبب خفيف ووتد مفروق فهذه ثمانية اجزاء سباعية
ومقلوب كل واحد منها فتصير ستة عشر ومقلوب مقلوبه
فتصير اربعة وعشرين الى الثمانية الخماسية المتقدمة فذلك
اثنان وثلاثون تركيبا هذا على تقدير تركيب كل واحد من
الاسباب مع غير جنسه واما لو قدرنا تركيبه مع

مع حشمه كما انتهى التركيب الى اضعاف ذلك لارى في هاذه
التراكيب ما هو مستعمل وهو العشرة المتفرقة وسائرها مهمل
اما لتوالي الحركات او للوقوف على المتحرك او لعدم السماع
انتهى من ابن بري في شرحه لعروض ابن الشقاط ومنه ايضا
فان قيل لم جعلوا مفعولات بغير تنوين وهو من اوزان
ما ينصرف ونونوا مفاعيلن وهو من اوزان ما لا ينصرف **قلنا**
من وجهين ما قدمناه من تركيب هاذه الاجزاء الاربع ثم هاذه ا
الاسماء او تقول انهم لم ينونوا مفعولات لتزاحم واو الحرف
الجر حرفا لان التنوين عندهم حرف في هذا العلم فيصير الجزء
من ثمانية احرف وهاذه الاجزاء جارية مجرى الاسماء العربية
وليس من الاسماء العربية ما يتجاوز سبعة احرف وانما النهاية
فيها الى سبعة نحو استصباب من الثلاثي واحرنجام من الرباعي
ولم يسقطوا التنوين من مفاعيلن لانه ليس تنوينا في هاذه
الصناعة واذا لم يكن تنوينا سقط اعتبار الصرف وعدمه
وبتقدير تسليمه فقد ينصرف ما حقه الا ينصرف اجراء له
مجرى ما هو معه كقواريرا وسلاسلا انتهى ثم **اعلم**
ان الناظم رحمه الله تعالى ذكر الاصول الاربعة وهي فعولن
مفاعيلن الخ وقدمها على غيرها لانها اوائلها كما تقدم انه في
هو امور وعليه حمزة الشيخ وقد نقل تغييره من السبب

قبل ان

وكان هذا اشترط فيه الوتد اصلا لما اشترط فيه السبب ووقع فعولن
لان الخفاء في خفيف وتقديمه على مفاعيلن في مثل الطويل ووقع
مفاعيلن على مفاعلتن لخفة سببه و الخفيف اكثر دورانا
في الشعر لانه اخف وزنا واحرى فيه لان الموقوف الوتد كان
مجموعه اكثر اذ لا يخلو اما ابتدئ عنه و المفروق لا يوجد الا في
الرابعة فان قلت مفاعلتن راجح بالمجموع مرجوح
في التثقيل وفاع لاتن راجح بالخفيف غير لعمومه في اكثر الدوائر
مرجوح بالمفروق وايضا يذهب خفيف احدهما بثقله والاخر
فيبقى مجموع وثقيل في مقابلة مفروق وخفيف فيتعادلان
قلت رجحية المجموع تزيد على رجحية الخفيف لاصالة
الوتد كما تقدم ورجحية الاصل اولى من رجحية الفرع ولان
التثقيل قد يصير خفيفا بالاضمار والعصب فيذهب الخفيف
بثقله فيبقى المجموع بلا رجحية وهذا هو ترتيب الخليل
رحمه الله تعالى وروعي في تقديم الفروع ان ما تفرع عن الاصل
الاول مقدم على ما يتفرع عن الذي يليه الخ فلذا كان خامس
الاجزاء فاعلن ثم ذكر لما لان رجحية الاصل تستلزم رجحية
فرعه على فرع الاصل المرجوح قاله ابن مرزوق فان قلت
قد قررتم ان الاجزاء عشرة وان الذي يقتضيه النظر احد عشر
وجعلت الجزء الذي يسقط من مفاعلتن وهو فاع لاتن مفصلا

من اين يعلم ان كلام الناظم وهو لم يذكر الا ان الاجزاء عشرة
ولم يعين تلك العشرة ما هي عندنا او ما الذي يقتضيه
العقل والنقل يقتضي احد عشر فما الذي يقصد به المعارضة
الا ان ما علمناه هو المحصل من جملة الاجزاء **قلت** اجيب
في المسئلة ثلاثة اجوبة الاول ان هذا الجزء الحادي عشر مهملا
ينبغي الا يعتبر به في العقل لان السبب الثقيل لا يفارق الخفيف
معهما معا في تكوين اول جزء وتركه بتسميط العروضيين
فاصلة فيسمونها باسم جزء كوتد وسبب وكل واحد منهما
لا يكون اول جزء اذ اول جزء لا يتبعض عندنا ايضا
فلا يتبعض اذا الفاصلة كما لا يتبعض الوتد وكما لا يتبعض
السبب فيها على ما ينقل عنه الاستقلال ولو انفك عنه
فاعلاتن لا ينفصل الثقيل من الخفيف وهو ممتنع وما ادى الى
الممتنع ممتنع ولما كان ما عدا الى الفروع المنفكة عن اصولها
لا يؤدي الى ممتنع عدها الناظم دون فاعلاتن
فان **قلت** لم يذكر الناظم الفاصلة ولم يبين ان الثقيل
لا ينفصل من الخفيف **قلت** ولكنه لم يذكر كيفية الفك
وهو فيها احاله على ارشاد الشيوخ الى مقصد اسمائهم
فكما ترك الامر في هذا وفي غيره الى تعليم المعلم فكذلك ترك
الامر في الفاصلة الى ارشاد المرشد لها انتهى الثاني ان دليل

احتمال

اهمال ما علل لنا اختصاصه بالكتاب الدال على تركيبه الالفاظ
لان مادة الاوزان حروف لمعت سيوفنا كما قررناه وليس
منها الكاف فان قلت لم يذكر الناظم حروف لمعت سيوفنا
في منظومته ولا اوما اليها فيها قلت لم يذكرها مجموعة
وذكرها مادة للاصول الاربعة وهي فعولن فاعلن الى اخرها
وانك اذا اعتبرتها انقطعت حروفها وهاده الاجزاء الاربعة
بحيث لا يعوزك منها حرف واجزائها الثمانية البيتين الاتيين
في كلام الناظم وهما طالب بتسميتها جوازا حسنا الى اخرها
يتضمنان وزن الاجزاء العشرة المعول عليها عند العروضيين
فدل كل كلمة منها بوزن جزء منها او وزن جزء من الاجزاء العشرة
على حسب الترتيب التي يقتضيه حروف ابجد كما ستقف عليه
ان شاء الله تعالى فعولن طالب على وزن فعولن وفاعلن بتسميتها
على وزنها فاعلن وهكذا الى تمام البيتين مع استيفاء الاجزاء
العشرة التي تقدم ذكرها اصلا وفرعا فلم يوجد في تلك الكلمات
كلمة على وزن فاعلاتن فعلم ان ذلك وتحقق ان الناظم لم يقصد
معنى الجزء وهو فاعلاتن ولا عول عليه بل عول على ما هو
المتعاهد عند العروضيين وهي الاجزاء العشرة وما عداها
فهو في حيز الاهمال او اشرح يرى عمدا او ضمنا لا دليلا اهمال
انتهى قلت والجواب الاول للشارح وهو الشريف

الغرض في مبتكر هذه المنظومة وموضح الفاظها ومحجة
ازاهر رياضها وقد ذكر ابن الخطيب القسنطيني في شرح الطالب
في اسنا المطالب مع وفاته قائلا العشرة السابعة من المائة
الثامنة توفي شيخنا قاضي الجماعة بغرناطة ابو القاسم محمد
ابن احمد الشريف الحسني سنة احدى وستين وسبعمائة
وكتب بالاجازة العامة بعد التمتع بمجلسه وله شعر ما خلا وما
سماه جهد المقل وله شرح الخزرجية في العروض وقدم عليها
بعد ان عجز الناس عن فكها وكان اماما في العربية والفقه والنحو
وهو على الجملة من محاسن العصر بفقده ولم يكن احد يخلفه
مثله بالاندلس انتهى قال الشيخ رحمه الله تعالى
أطابت بسنهينا جوار هابه امر توبة بهمة كم ضعفا سون
فبان الهرية فيها حببتها ولابد كونها من عطفها الاولى
الظاهر ان فاعل يسري في البيت قبله معمولا اطابت الى البيتين
فالد ما يتبين ان يقال اذا امليتا فاعل يسري البيتان بعده وضمر
الخاطر على علته ووقوع الجملة فاعلا والمعنى يصلح ذلك
قلت الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة
ومنه الحديث الشريف فقوله اطابت وزنه فعلت وهو اول
زنا والياء رمز بالالف وقوله بسنهينا وزنه معا عيل وهو
ان ط الشا في والباء رمز بالباء وقوله جوار هنا وزنه فعا علن

وقو

وهو الاصل الثالث واليه رمز بالجيم وقوله فراركونه وزنه فاع
لاتن المفروق الوتد وهو الاصل الرابع واليه رمز بالدال ولا يجب
تقديم الفاء اذ وضع ترتيب الاجزاء على حروف ابجد من الالف
الى الثاء كما ياتي في قوله الى الثاء والفاء لتبيينه منها فهي ملغاة
وقوله بجهة وزنه فاعلن ولا يضر تقدم الفاء لتذكرها وهي
ملغاة وهو اول جزء تقدم سببه على وتده فصار من فعو منفعل
الى فاعلن وهو اول الفروع وخامس الاجزاء العشرة واليه رمز
بالهاء وهو من الاهتمام بالشيء اذا اردته وقوله كم فعيص
وزنه مستفعلن المجموع الوتد وهو اول فرعي مفاعيلن لتقدم
سببيه على وتده فصار مقلوبا منها فنقل الى مستفعلن وهو
سادس العشرة واليه رمز بالواو والكاف ملغاة والقبص
للسمير والتوقع المنفوك وقوله سوى هو حال من ضمير
فعيصها وهو تكملة للبيت ومعناه عدل فان نقل ما ثبت
البيعة على سواء واستوى الشيء اعتدل وقوله فيا هي ملغاة
وقوله زايلا وزنه فاعلاتن المجموع الوتد وهو ثاني فرعي
مفاعيلن المتوسط وتده بين سببيه فصار لتركيبها على فاة
فاعلاتن وهو سابع العشرة واليه رمز بالزاي وقوله فجهى
لا تعلق له بالاجزاء فهو ملغى وقوله حبيتها معناه من الصبح
او من الحيث وزنه متفاعلن وهو اول فرعي مفاعلتن لتقدم

سببه ثقل ووتده فصار علتن معا فياتي متفاعلن وهو ثاني
العشرة واليه رمز بالحاء وسكت عن ثاني جزئه معا علتن لانه
معتل وهو ما علا تفاعلن وسط وتده فيه سببه الخفيف
والثقيل فصار تفعلن معا على فيأتي فاعلاتن وهو معتل لانه حتى
يستعمل في مشهور اشعار العرب وقوله ولا بد سلغي وقوله
هو كامن وزنه مفعولات وهو اول جزئي فاعلات الجعي وفي
اجزائه تقدم سببه ثقل ووتده فصار كالذي فاع فيأتي مفعولات
وهذا تاسع العشرة واليه رمز بالطاء وقوله بعنادها وزنه
مستفع لن المعروف الوتد وهو ثاني جزئي فاعلاتن الجعي وفي
اجزائه لتوسط وتده بين سببه فصار فاع لاتن فيأتي
مستفع لن وهذا عاشر العشرة واليه رمز بالياء وقوله
احو فاعل بعنادها اي الجزء العاشر والتي مجزوء
وقصره الناظم ضرورة وهو ضد العرائض ومع ما اعاده
الناظم ببيتين اجابة من لا فكاك حصل بنظمها معنى حسن
التغزل لتشبيب ومعنى من لا فكاك شرائه فهو يقول في هذا
هذين البيتين ان هذه المرأة التي دل عليها ضمائر الثانية
الفعل المشير الى ضميرها اجابت او فصرت بعينيها التي رمى
سهما ان كالسهم لما بها من الملاحة التي تروع القلب
حين نظرت اليها ونظرت الى جوارحي ولم تخطها فيالحتف

جوارجه

والحضيرة طول السهر على الزاذن ومعنى الطرف بعنا العضو

جوارحي كلها تتالم فقلبي بهم وصلها والقلب اذا تالم
تالمت الجوارح كلها لانه سلطانها اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله فلا تكونوا يا احبابي
وتابعوا مصابي باهتمامكم بالاشتغال بما يذهب عني هذا
الالم بسعيكم في وصلها اياي فلان اموت من الم هوا فهما
كذا ابنا وقوع ذلك الاهتمام منكم كومغي سنهيها لسوا
واعتذر الاخ في المسارعة والمبادرة اعتذر لاحبابه عن
تكلفهم بهذا الطلب بانه لم يجر في النساء اللواتي
تزرنه ويبوا لحضر من اجل الله بالسهر واحدة منعت
الم السهر عنه او اصابتها اياه لان بها من الحسن ما
يلذ اصابته فيتسلى بها ويقوم له مقام تلطف وتحجب
هاته عنها ولا فضل لهولا هن وهي التي اطاف بهم نظرها
متحصنة بالتوها فيعتاد بها لذالك فهي في قمام وتمم
بوصالها فيتبع الهم ولا يخفى عليك بعد هاذا الشرح اجرا
هاذا المعنى في حب او وصل او يكون كنا بالمحبة عن النفس
او الدنيا او حب الاخرة او منزلة الاخرة وانظر من ابن
مرزوق باختصار قال الشيخ رحمه الله تعالى
جرتب الى الملا زنام واي خفشنق او كانت عن حزا لجي تنا تنا
رتبا امرمرتب اذا جعل حروف الجمل المعنزة التي تضمنت

البيتان قبل مرتبة على عدد الاجزاء العشرة الاول للاول
الى اخرها ليكون كل حرف عددا على جزء على حسب ما
تقدم والترتيب لغة جعل الشيء في مرتبته وهو المراد
هنا وقوله زدد وابرا اجزا الدوائر المرموز لها باحرف
حفشلق وهي احرف مقتطعة من اسماء الدوائر الخمس
رمز لها بها قديما فالحاء لدائرة المختلف ويقال لها دائرة المختلفة
بحذف موصوفها فيهما اي دائرة الجزء المختلف او دائرة الاجزاء
المختلفة ويقال لها ايضا دائرة الطويل والفاء لدائرة المؤتلف
بكسر اللام والشين لدائرة المشتبه بكسر الباء واللام
لدائرة المجتلب بفتح اللام والقاف لدائرة المتفق بكسر
الفاء فالاولى تشتمل على خمسة ابحر ثلاثة مستعملة واثنان
مهملان والثانية على ثلاثة ابحر مستعملة واثنان
مستعملان وواحد مهمل والثالثة على ثلاثة ابحر مستعملة
والرابعة على تسعة ابحر ستة مستعملة وثلاثة مهملة
والخامسة على بحرين احدهما مستعمل والثاني على
خلاف فيه ونظم بعضهم عدد ما يشتمل عليه كل دائرة
من البحور المستعملة فقال
فثلاثتها واثنان ثم ثلاثة وستتها ثم الاخير على الولا
وحفشلق يكتب في اكثر النسخ متصلا ويبين لها الترتيب

معنى

معنى الا يكون حروفه رمزا على الذي ابن كثير فرمزا والا فيشبه في خفة
على هذا فتح الحاء والشين وسكون القاف وكسر اللام وانما
سكن القاف وان حقها الاعراب اما لضرورة الوزن واما لان
المراد حروف الكلمة فاشبه المهمل او المحكي واما للوقف
ويكتب في بعضها منقطا واذا كان كذلك فقال بعضهم يمكن
ان يكون خف امر من خاف وتفتق بكسر الشين والقاف اتباعا
لكسر الشين واصله السكون وهو حيوان صغير كالسمكة
له رجلان عنزة تبه والشقلق على هذا الوجه معقول ووقع
عليه بالسكون على لغة ربيعة وفي بعض النسخ حقلشق
بتقديم اللام على الشين فيكون في دائرة المجتث ثالثة الجز
كانها الثالثة وفي دائرة المقتضب ستة الجز مستعملة
لانها الرابعة وهاذه المختصة النسخة عليها الاكثر والاول
عليها شرح منا تبعا لجماعة لقول الناظم بعد على ما في اكثر النسخ
تشمر الخ حيث قدم الشين على اللام و الرابعة حظ محبة
كدايرة العمر مرفوع عليها من فتح كاف وسواكن واصح الاول
منها ينفك منه بقية العمرها قوله اولا عراف ذوات
عد تحقيق الدال الوزن في عود والمعز في بالاحرف العشرة
الدوائر المرموز لها باحرف حفل شق مار كونها ذوات
عدد من الاجزاء والاجر ويحتمل ان يكون مراده ان هاذه

الدوائر ذوات الشطر للبحور تغيرها ولا يخرج عنها والى الصنع
شيء، **وقوله** جزء بجزء اي هذه الدوائر مؤلفة من اجزاء
مخصوصة لا اجزاء وقال بعضهم هو بيان للوزن اي ثم امر به كان
قيل له ما صفة الوزن بالاجزاء فقال جزء بجزء اي صفة الوزن
ضم جزء لجزء انتهى وفيه نظر لان ضم الجزء للجزء ليس بوزن
وقوله ثنائي بخص المثلثة والاول حال والثاني تاكيد
له وكل منهما معدول به عن اثنين اثنين اي حال كون الجزء اي
مكررين اثنين اثنين في الدائرة سواء اختلفا كما في دائرة
الطويل او اتفقا كما في دائرة المتقارب فاجزاء الاولى شفع
لا وتر اذ ان اجزاء البحور التي تضمنتها الدوائر المذكورة بحصر
جزء منها لجزء ولا بد من تكرر تلك الاجزاء اثنين اثنين
في كل بيت ثم انه قد تكون المثنية اربع مرات كما في الدائرة
الاولى والخامسة او ثلاثا كما في غيرهما واطلق الحد
وقصر الاول للوزن والثاني للوقف **واعلم** ان الدوائر الخمس
تسمى الاولى منها دائرة المختلف لتركب اشطارها من اجزاء
مختلفة من خماسي وسباعي وتسمى ايضا مركبة واجزاؤها
مركبات لاختلاف الاجزاء وكذلك الدائرة الرابعة والثانية
دائرة المؤتلف لتركب اجزائها من اشطارها من
اجزاء مؤتلفة لتماثلها بكونها سباعية فهي من اوتاد

وبنواصل

حبس جامع الباسيين

وفواصل والفاصلة من خفيف وثقيل ولا يعترفان ويقعان قبل
الوتد او بعده لان الفاصلة كصوت او حروف اذا فصحت بالتم
بجنسها او الصوت الواحد لا يعرف و الثالثة دائرة المشتبه
لتشابه اجزاء اشطارها لانها ايضا سباعية الا ان سببيه
يعترفان فيقع احدهما اول الجزء والاخر اخره و الرابعة
دائرة المجتلب لكثرة ابحرها واجتلب بعضه الكثرة وقيل لان اكثر
اجزاء ابحرها مجتلبة من الاولى جميعا فعولن من الطويل وفاعلاتن
من المديد ومستفعلن من البسيط و الخامسة دائرة المتفق
لاتفاق اجزائها خماسية قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفع
خ ثمن بن زهر و له جل بستة جلته حف شمر بل و عز لها روها
و كمل لعز بز كم به عب لكم صور. بعز فسر تتميم اشرفها اترا
خ بعد امر وفعل عن ما بعده استعمالا له في الوضع فان لفظ هي
و خبت و خبط فصرت فصرتا و قوله ثمن بفتح الثاء وسكون
الميم مصدر ثمنت القوم وثمن مفعول بفعل الامر وابن مضاف
اليه وهذا على ان خ منفصل وان كان متصلا فهو وما بعده
من الكلمات التي منها رموز الدوائر ابدا الى جميعتلف
بدل مفصل من مجمل واوقع الناظم ثمن موقع تتميز لاشتراكهم
في الا خل والعول عند تتميز ابي كنت انا منهم و زهر انطا هو
انه على في الا خل جمع ازهر والازهر النير ويسمى النجم الازهر

وقوله وليه اذا جعله واليا امرهن وليه مضاعف وفي قال
الجوهري وفي قوله النائحة والاجل البيع وكلاهما فيهما وقل
امامن قبل السيف او لمعنى المنصوص قال الجوهري في الفعل بالفتح
واحرملوا السيف وهي لسور في حوله وسيف اهل يحن
الفعل قوله حلبت او حنت وكشفت والجلي نقيض الخفي
وقوله حض وقع في اكثر النسخ بالضاد ومعناه الحث على الشي
وثبت في بعض النسخ بالمثلثة وهو الصواب وقوله
شمر الشمر لا خبنا في الحسني وهو عند بعضهم شمر
بكسر الشين اسم عالم قال واما قاتل الحسين بن علي رضي الله
عنهما فبفتح الشين وكسر الميم ويجوز تسكين ميمه مع
فتح الشين وكسرها ككتف ويجوز ان يريد الناظم لانه
انتشر هذا الاسم بالاخبار في بعض فيقول الناظم احكم صنعه
الشعر واقواله وهو المتمن على كسر جمع السنة وانما ام
لظهور خط هذا الرجل في الشعر او تحقق هذا الرجل على
جيد الشعر فتثبت بهاذا ان المتن اولى بالتقديم من
المسن بروثه لما قدمه الناظم في كلامه هنا وختم بهي
البيتين وكان لا يتراى ولا حتتاج له لو صرح بالشرع
حيث قال فيه فسر تمثيل الشرف ما شرا ويحتمل في سبكه
كلامه اقصر منه ابن زهر والنغزاه اذا جعله واليا

اه معتز سا

اي مقدرا للتعذر في الياء وعينه على جميع اجزا الزوائد المتصل
التي هي كالجمع المنتهي **قوله** بل حرف اضراب وابطال نحو بل
عباد مكرمون او انتقال نحو بل تؤثرون الحياة الدنيا وهي
في هاذين جواب ابتدائية لا عاطفة لدخولها على الجملة وقيل
تعطف الجملة كالمفرد **قوله** وهي هو فعل ماض مستتر الحي نحو
ان لا تات نحو فلو وهو من العوز بمعنى الحاجة والصلاة تقول هاز
يعوز وعوزمات واجازه الله بكذا مجازا اي ذهب به والمعنى
ان الجر الدائرة الاولى جرت بالتقدم على المحسوسة لتحسينها اي
تقدم **قوله** لذوا اي لصاحب وذو من الاسماء الملازمة للاضافة
ولا يضاف الا الى اسم جنس ظاهر **قوله** وطاهو بكسر الواو
ممدود فضة وزورقه هو ضد العطا اسم كما يعني **قوله**
وطول بضم الطاء ضد القصر وخلاف العرض تقول طال الشي
اي امتد ويحتمل ان يكون من الطول بمعنى الفضل والعطا **قوله**
عزيز هو من العز خلاف الذل او من عز الشي يعز لا يكاد يوجد
فهو عزيز **قوله** كم اسم مبهم مبني على السكون تكون استفهاما
نحو كم رجلا عندك بنصب ما بعده على التمييز ويكون خبرا
نحو كم درهم انفقت بخفض ما بعده كما يخفض برب لانه في
التكثير نقيض رب في التقليل **قوله** بد عبلكم الباء الاولى
حرف جر والظاهر انه عبارة عن ساكن الثانية مكسور الاول

والثالث وكم مضاف اليه ولذا تكتب اللام متصلة بالتاء
قبلها كذا في اكثر النسخ وفي بعضها وصل اللام بالتخيير وجهي
واتيا فليكن على هذا جارا ومجرورا ونصبا بفتح الدال فاما
الدعبل فهو الناقة الشارف والدعبل الداية معها ونحوها
واما الدعب فهو المزاح والمداعبة الممازحة قوله طوو
هو ضد النشر طويت الكتاب والثوب طيا وطويت الخبر
كتمته وطويت البلاد قطعتها ومنه جاز الارض تطوى بالليل
وطووا خبر عن المبتدا الذي هو لزو واللام فيه لام الابتدا
قوله يعزز ضعف التعريف اي يجعل غيره عزيزا وقوته تعلى
فعززنا بثالث بخفف ويشدد اي قوينا وشددنا قوله
فسر امر من خاص اي سوي والقيا من التعبير والمساواة والقياس
في اصول الفقه مساواة فرع لاصل في علة حكمه قوله تثني
مصدر ثنيت الشيء جعلته ثانية وتثنيت بيت الشعر جعله
من ثانية اجزائه قوله اشرى افعل من الشرف الحسي وهو
المكان العالي والمعنوي وهو المكانة قوله ماثري هي بحرية
او علمية انتهى و لم يرجع الى الكلام مراد الناظم بقوله ح
نحو اجز زهر وليه ممن الممنوع منه في الكلام على الدائرة
الاولى وهي دائرة المختلف واتى بالمثال كناية عنها لان
اجزاءها اول حروف فعولن مفاعيلن وتقدم الكلام فيه واجاد

بعوم

بقوله ثم كونها دائرة متممة ذات اجزاء ثمانية وكل بحر يخرج
منها فاجزاؤه التفعيلية التي يتركب منها كل بيت وذلك
البحر ثمانية ولما كان في كل بيت شطران لزم ان يكون في كل شطر
اربعة اجزاء ثم يكون مثلها للاجزاء في الشطر الاخر ولذا
تراهم يقتصرون في بيان اجزاء البيت على عدد اجزاء شطر
منه ثم يقولون ومثلها الخ ومثل هاذه الاجزاء في الشطر
الاخر وتقدم ان في هاذه الدائرة خمسة ابحر اثنان مهملان
وسياتي الكلام عليهما وثلاثة مستعملة فاولها الطويل
ورمز الى اجزائه من العشرة السابقة بقوله ابن فبالالف
الى طائه وبالباء الى سببيها فيكون وزنه فعولن
مفاعيلن اربع مرات مجملة او ثمانية مفصلة والنون
ملغاة ولما كان هذا البحر اول الدائرة الاولى تعين ان يكون
هو اول البحور وهو الطويل وكان اول الاول ولذا تقدم وثاني
كما هو المعلوم عند من مر وثانيها المديد ورمز الى اجزائه
بقوله زهر فبالزاي الى زائه وبالهاء الى همة فيكون
وزنه فاعلاتن فاعلن اربع مرات او ثمانية لاكنه لا يستعمل
الا مسدسا اي مجزوءا واجزاؤه ملغات ولما كان هذا البحر هو
ثاني الدائرة الاولى تعين ان يكون هو المديد لانه ثاني البحور
عند عدها كما عددناها مرتبة عند قوله وانواعه خمسة

عشر و ثالثها البسيط ومن اجزائه بقوله وله فناوا
وال و فعيجما وبالهاء الى همة فيكون وزنه مستفعلن فاعلن
اربع مرات او ثمانية والتاء ملغات اذ ليس في الحروف المرموز
بها ولا يحتمل ان يكون فصلا بين الدائرتين لانه لم يات قبله الا
جزء واحد وقد تبين ان اجزاء الشطر من البحر الرابع منهما من جهة
فلا بد ان يكون باقي الاشطار من وجهة مثلها ولم يحتج بعد
البهاء الى فصل لاتيانه بالحروف التي يدل على الدائرة الثانية وهو
الفاء ولا ينو مع كون اللام مقتطعة من دائرة المختلف لانها
الرابعة عشرة فكيف بان بها اثر الاولى ولانه ذكرها بعد وقد
تمت هذه الدائرة واصلها ثمانية واربعون حرفا متى كانت
ثمانية وعشرون وسواكنها عشرون واوتادها ثمانية مجموعة
واسبابها اثنا عشر سببا خفيفا ومن الناس من يضع حركة
الدائرة في سطرها كذا ه ه|ه|ه ه|ه|ه|ه|ه|ه|ه ه|ه ه|ه|
|ه|ه|ه|ه ه|ه|ه ه|ه|ه|ه ه|ه|ه ه|ه فعولن مفا
عيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
ويتضح بعكس الاشطار من اوائل الاوتاد واوائل الاسباب
ولا يستوفي من اثنا حروف احدهما ومنهم من يقتصر في
السطر على حروف نصف البيت خاصة اختصارا لانه
اذا علم النصف علم ان الباقي مثله ومنهم من لا يضع هذه

الحروف

الحروف التي هي نصف جذر سطر بل هي ظهر دايرة واردنا الان
ان نضع الحروف على ظهر كل دايرة ما لا نكرره ونتفحص انشطار
الدايرة كلها وان كان الناظر من يضع النصف لغوامض بعرضها
انبني السراج فلنضع هنا دايرة تخرج منها ربع بيت
من كل بحر من الانشطار الثلاثة الخارجة من هذه الدايرة
واذا اعلم ربع البيت على الارباع الاخر مثله ونضع
في كل دايرة ما لابد منه اختصارا وهذه صورة
الدايرة الاولى وحروفها اربع الحـــــــــروف

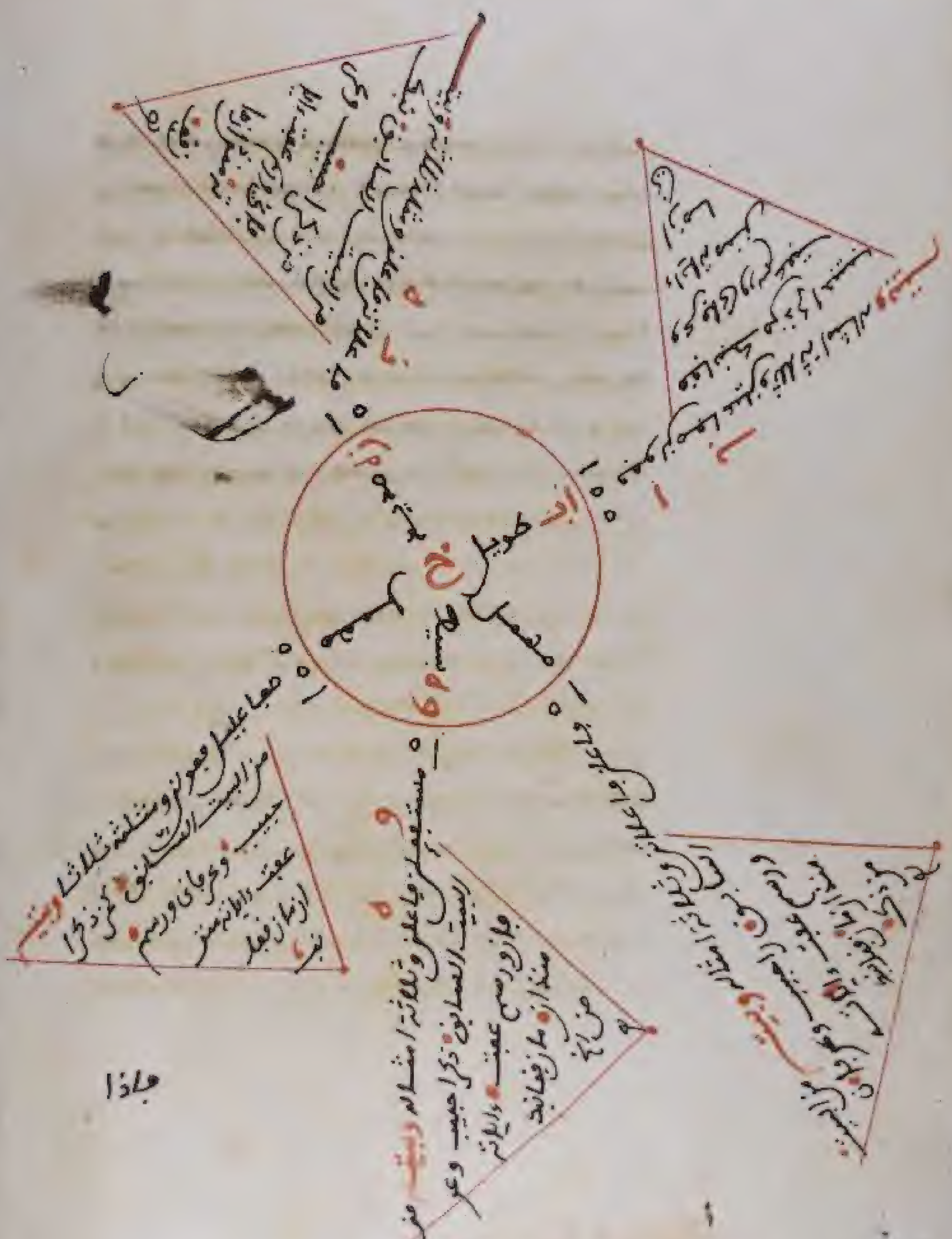

فإذا ابتدأت من أول وتد مفعولن خرج لك وزن ربع بيت
من الطويل فعولن مفاعيلن فينخرم له ثلاثة أمثاله فيجيء
كل البيت ثم تبتدئ من سبب فعولن فيقول لن مفاعيلن
فعو. فيخرج لك وزن ربع بيت من المديد وهو فاعلن ~~[illegible]~~
مستفعلن والبيت منه ومن ثلاثة أمثاله ثم تبتدئ
من وتد مفاعيلن فيخرج لك مفاعيلن فعولن مقلوب
الطويل وهو شطر أهملته العرب ولم تقل عليه وعمل
عليه بعض المولدين فقال

ديني للنحاب • فإن القلب طاب •
كمستتر في نقاب • ومنه أيضا
أيسل عنك قلبي • ببار الحب يصلى
وقد سن نحوه • من الاحماظ نصلا

ثم تبتدئ من أول مفاعيلن فيقول اعيلن فعو. لن مفا تستبين
فيخرج لك وزن البسيط مستفعلن فاعلن مع ثلاثة
أمثاله ثم تبتدئ من ثاني سببه لن فعوا. لن مفاع
وزنه فاعلن فاعلاتن مقلوب المديد وهو شطر مهمل
لم تقل عليه العرب وقال عليه المولدون قال أبو
العتاهية. عتب ما للخيال • خبريني ومالي •
عتب ما لي أراه • طارقا مذ ليالي •

وهنا انتهى تفكيك الدائرة الاولى وبقي هاهنا تذكار
وقد ظهر ان القطع لا يكون الا من اول وتد او سبب
وهو رأي الخليل وذهب ابن كيسان وتبعه بعضهم
الى انه يكون من اول كل متحرك كان في سبب او وتد وراه
المحققون خروجا عن الاعتماد الكلام به الى تركيب اجزاء
من اسباب فقط او اوتاد فقط او من بعض كل منهما
الى غير ذلك انظر ابن مرزوق ولاجل اشتراك الطويل
والمديد والبسيط في دائرة وضع بعضهم بيتا من
آخرها يخرج منه الاوزان مع صحة الوزن والمعنى وهو
لما في العلى يجني رسوم العطا الجزل كريم له فضل وطول واحسان
وهذا من الطويل وبيت المديد منه على ما في الدائرة
في العلى يجني رسوم العطا الجزل كريم له طول وفضل واحسان لما
وبيت البسيط منه
يجني رسوم العطا الجزل الكريم له طول وفضل واحسان لما في العلى
ومن هنا تعلم ان كل بيت من الثلاثة تخرج منه ما حبا له
ومهملات الدائرة ومثل هاذا البيت بلا آخر
كما في القبس تخرج منه البحور الثلاثة ومهملات الدائرة ايضا
وهو قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت اياته منذ ازمان
فان اردت الطويل فهو هاذه او اردت المديد

جعلت

جعلت لعظ فعا بعد ازمان و اشترات من نفعها و ارادت البسيطة
جمعت فعا نيها و ااخر الثيب وكذا اوله ذكري و بعاده التعريف نقط
المهاميل انظار الثيب على حسب ما او صحته خارج الدائرة واستنبطت
لذا بيا مع جاكا شرايات و جعلت في صلها اجزاء التفعيل مع رموزها
زيادة للبيان والله المستعان وسمى بعضهم مقلوب الطويل وسيطا
كانه مبالغة من وسطت القوم اسطهم وسطا اذا توسطتهم
فيكون هذا المقلوب في وسط دائرة الطويل وسمى مقلوب المديد
وسيطا وانوسامة فعلى الجمال كان في معنى النظم حسنا وسمى ايضا
بعد بعابيعاد ليس عنا المتنزل اخترعته على غير مثال الفهي ثم انتقل
الناظم الى بيان الدائرة الثانية بقوله وفي نمعة جلت حجر رمز
بالعا ثانية حروفا فسلق لدائرة المؤتلف والعين اللام للجعل
اذ لا ليس ونحو بستة على انها مسرهمة ابدا اذ اجزاء ستة
ورمز بالجيم وقوله جلت على ثالثة ١/٧ اجزاء العشرة وهو جوار حنا
فيكون وزنه مفاعيلن ثلاث مرات او ستا تجرا الوافر وهو رابع البحور
والعين اللام والفاء ورمز للكامل وهو البحر الخامس بحا. حم ملغيا
للضاد الى ثلاثة الاجزاء العشرة وهو حمنمه فيكون وزنه متفاعلن ثلاث
مرات او ستا وفرتنت هاده الدائرة واصلها الثلاثة واربعون حرفا التي لم تلاثون
والساكن اثنا عشر و اوتادها ستة والسبابه اثنا عشر
نصفها خفيف ونصفها ثقيل وهاذه صورتها

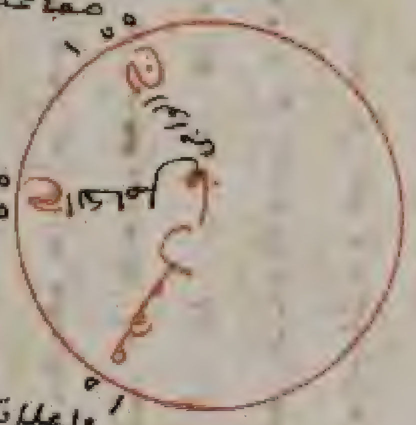

صعبا علتين خمسة امثاله وبينه لهم نعم مضاعفة ينال بها تعا
خرة ويتبع اصلها
حسب

ينتقل علين خمسة امثاله وبينه من البيت السابق
ثم مضاعفة ينال بها بعا خرة
ويتبع اصلها حسب
ثم

واعلاتك وخمسة امثاله وبينه من البيت الأسط ثم مضا
عفة ينال بها بعا خرة ويتبع اصلها
حسب لام فسع

فإذا انتهت الى مزاولة تمر معا على خرج للاصوات بعينه وهو من بيتا
والدوبيت لبيت منه ومن خمسة امثاله ثم فيه متنزه واول البسيط التفعيل
يخرج منها على سرير بيت الكامل واذا انتزات واول السريع الخفيف
خرج تمر معا على وهو ما علائط اخر احدثته العرب ولم تستعمل عليه
تشكرا وفي نغم وجمع امثاله ويسمى بالمعجز لاعتماد اجزائه بعضها
على بعض من حيث انها لا تزحف فان بعضه وصور مستثقل لا يجوز
فيه زحاف البتة ولزوميه السالم ايضا واستعمله بعض المولدين فقال
• خير صحاب ذ والمواهب في النوبة والنطاح في التشاور والتزاور
• والمساجد في التزاهد والتعاون • في التستر والمكايد في التفاخر
• لا المواري في حضور ذوي اقتباط • في مغيب والهنة للسرائر •
ومنهم من ينشد الابيات على خلاف في آ فايلا فيها خير صحاب ذو
المواهب والتعاون في النوائب والتزاور والتشاور لا المواري في حضورها
واغتيابها في مغيب والهنة للسرائر واشتهر ايضا وصرا الوزني
اجنابا وتنسب لابي العلاء المعري حين ما وجد وصف وضربه سببا خفيفا ومن
ما وقع بالكتاب في الطفل • ما سوالنا عن حبيبك فزت حل •
يا هوى ام هلا طائل نحو معي • ابن صبر ام يا هوى ابن ما حصل •
كنت جمعنا الكل مشتغفه • والذي بي مات جاء مع احتمل •
جمعنا حمامة حرضنا على • غصنها فبكيت من جزع نزل •
يا حمامة حاجر حياك من • فقطفني عهوده لي الحلل •

كل دار بلى بر بعدها ام رحولة فانه برزو لا تصل

ومن ذا الوزن بيتان مجزوان لبعضهم الا ان بعدها خرم او لهما وهما

ان النشاغل بابه جا فر والكتابة والرياسة

اهل النبيه والتزهد والسياسة والرياسة

ومن الشعر على هذه الدائرة وما يعرف له جميع من التكرار مخرج منها فان

مستعملا زوتا لك مهملا ضابطه ان الابتداء من اول وتد منها للواجد

ومن اول سببها الثقيل للكامل ومن اول خفيفها المهمل وذكروا بيتا

مشتركا بين البحرين المهملة وهو

لهم نعم مضاعفة ينال بها معا جزا ويتبع اصلها حسبا

ومن اجودها بيت الكامل منه

نعم مضاعفة ينال بها معا جزا ويتبع اصلها حسب لهم

وبيت المهمل منه

م مضاعفة ينال بها معا جزا ويتبع اصلها حسب لهم نع

ومثل ذا بيت الخزرجي تزور عليه تلدا الاجر على حسب ما تقع

وهو اذا غضبت بنو قطن على ملك عدا لهم الوجوه اذا اصم غضبوا

ثم انتقل الشيخ الى الدائرة الثالثة بقوله تقصير بل و جزن جزم

بالشطر على ثالثة الدوائر وهي دائرة المشتبه على رايه فسميت

بذلك ولم يحتج الى التصحيح على انها مشترسة لان تضم

على تسعة بحرا قبلها ينسحب حكمه على ما بعدها

حسن بسم

ينص على تضمين الخامسة والعقل الميم والحراره لا من اللعيس
وتقدم ان في هاذه الدائرة ثلاثة ابحر مستعملة اولها
الهزج ورمز الى اجزائه من العشرة الاسما بقية
باء بل حيث رمز بها مطويا للام الى ب بسهمينها
فيكون وزنه مفاعيلن ثلاث مرات او ستا وثانيها
وثالثها الرجز والرمل وقد رمز الى اجزاء الاول بواو
وجز والى اجزاء الثانية جزائه حيث رمز بالواو
الى و فعيها وجا الزائد بلفظ العاء والنون التي
زائدة فيكون وزن الاول مستفعلن المجموع
اتوتد ثلاث مرات او ستة ووزن الثانية فاعلاتن
كذلك وقد تمت هاذه الدائرة وحروفها اثنان
واربعون المتحرك اربعة وعشرون والسواكن
ثمانية عشر واوتادها ستة مجموعة
والاسباب اثني عشر سببا خفيفا
وهاذه صورتها

مجا عيلن وخمسة اشاله وبقيته القاع ومالي سيدي هارون
بالو عز الزية تنا عصرنا ه
قبلم يفعه ته

١٠٩

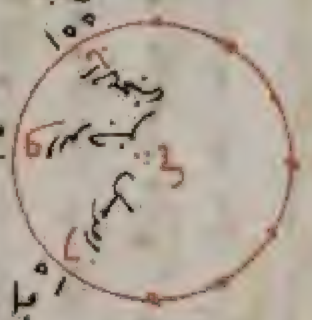

مستفعلن وخمسة اشاله وبقيته من البيت السابق
يا سيدي هارون بالو عز
الزية تنا عصرنا ه
فلم يغفر وبا

ابا علاتن وخمسة أشكاله وبقيته من البيت السابق سيدي
هارون بالو عز الزية كنا
عصرنا ه فلم يغفر
وبالي نصـ

فإذا ابتدأت من أول الوتد خرج مفاعيلن سادس البحور
وهو الهزج وهو مبني من مفاعيلن ست مرات وإن ابتدأت
من أول السبب خرج عيلن مفا وذلك مستفعلن سابع البحور
وهو الرجز ست مرات وإن ابتدأت من الثاني قلت لن مفاعي و
ذلك فاعلاتن ثامن البحور وهو الرمل ست مرات وقد
انتهى تفكيكها ومضايقه أي إذا ابتدأ من الوتد خرج الهزج
ومن أول السبب خرج الرجز ومن الثاني خرج الرمل والبيت
الذي يخرج منه الثلاثة وهو من الهزج
وفي تسييره هذا وزن بالعمل الذي كنا عرفناه قبل يقرر
فإن أردت وقوع ابتداءات من كل جزء فإن أخرت وقع في
وابتدأت من سببيه كان الرمل ومن بينهما خرج لك الخارجات
عن الدائرة كما رأيته مسطورا وتستخرج البحور الثلاثة
أيضا من بيت آخر وهو
عفا يا صاح من سلمى مغانيها فطلت مقلتي تجري لما فيها
فإن أردت الهزج أتيت بالبيت المذكور على التمام وإن
أردت الرجز قلت
يا صاح من سلمى مغانيها فطلت مقلتي تجري لما فيها عفا
وإن أردت الرمل قلت
صاح من سلمى مغانيها فطلت مقلتي تجري لما فيها عفا يا.

ويسمى هذه الدائرة مختلف اشار الى الدائرة الرابعة
بقوله لخ ووهـ الى خرمز بالخاء على دائرة المجتلب
على رابع فيسميها بذلك لانه وهي الرابعة ولم يجب الى
نص على تسميتها لما تقدم وهي مشتملة على تسعة
ابحر ثلاثة مهملة وستة مستعملة واولها السريع
وهو تاسع البحور والعين التاء من قوله تخ ورمز الى
اجزائه التي الاول من الدائرة من الاجزاء العشرة السابقة بالواوين
والطاء فرمز بالواوين الى و فعينهما مكرر وبالطاء ملغيا
الالف الى هو كاملين فيكون وزنه مستفعلن مستفعلن
مفعولات ومثلها وانما الغي الالف لان الالف التي يرمز
بها انما تكون صورة همزة منطوق بها اما دائمة ان كانت
قطعية كاشربا اواولا تنزل خاصة ان كانت للوصل
كابن عمرو والف وهاميه لا تقبل حركة النقل ومستفعلن
معا مجموع الوتد ومفعولات مفروقه وثاني بحور الدائرة
المنسرح وهو عاشر البحور ورمز الى اجزائه والدائرة
بقوله وهول حيث رمز بالواوين ملغيا للاو الى و فعينهما
مكررا بالطاء الى هو كاملين مقدما لتوسطها بين المشار
اليهما بالواوين فيكون وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن
ومثلها وثالثها اخر الدائرة الخفيف وهو حادي عشر

البحور

البحور ورمز الى اجزايه من الدايرة بقوله عزيز حيث رمز بالزاي الى
ملغيا العين الى ان اجزاءه مكررة بالياء الى ان عناصرها مثنى ابتداء سببه
بين السطار الجمع باجزائه فيكون وزنه فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن ومثلها
وفاعلاتن هنا مجموع الوتد ومس تفع لن مفروقه ورابع بحور الدايرة
المضارع وهو ثاني عشر البحور ورمز الى اجزايه من الدايرة بقوله كم بد
عد لكم فيه بالكاف الميم ورمز بالباء الى ملغيا للعين الى ان عناصرها
مكررة بالدال الى كونه متوسطا بين المشار اليهما بالباء فيكون وزنه
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ومثلها وفاعلاتن هنا مفروق الوتد وخامس
ابحر الدايرة المقتضب وهو ثالث عشر الاشطار ورمز الى اجزايه من الدايرة
بقوله هو حيث رمز بالهاء الى هو لا مفروق الوتد والى فيه مكرر فيكون
وزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثلها ومطلقا لا بعد ولا يقع فيها كما
تقدم وسادس اشطار الدايرة وهو رابع عشر البحور المجتث ورمز الى اجزايه
منها بقوله بعوز حيث رمز بالباء ملغيا للعين الى ان عناصرها وبالزاي
الى ان اجزاءه مكررة فيكون وزنه مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن ومثلها ومس
تفع لن فيها ذو الوتد المفروق وحروف هاذه الدايرة اثنان
واربعون المتحرك اربعة وعشرون والسواكن ثمانية عشر والاوتاد ستة
اربعة مجموعة واثنان مفروقان والاسباب اثني عشر سببا خفيفا
ولابد من وضع هاذه الدايرة على نحو ما يثبت لحاجة الى ثلاثة اجزاء
في التفكيك وهي مستفعلن مستفعلن مفعولات وهاذه صورتها

حبس جامع الياسين

فإذا ابتدأت من أول سبب خفيف الأجزاء بعضها وهو السريع وإذا
ابتدأت من الثاني قلت تفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن فاعلاتن
فاعلاتن مستفعلن وهو وزن مفعلن وهو مقلوب المجتث ويسمى المتئد
اسم فاعل اتأد من التؤدة وهي السكينة والوقار لأن في نغمه سكونا
في الحروف ولم تقل عليه العرب شيئا ومن قال عليه المولدون
مع قمر المحبوب هلالا معرما ۞ ليت شعري في أي أرض قد يمما ۞
وإذا ابتدأت من أول الوتد قلت علن مستفع علن مفعولات فلسقه
وزنه مفاعيلن مفاعيلن فاعلات ومثلها وهو وزن مضارع أيضا وهو آخر
مقلوب المضارع ويسمى بالمنسرد اسم فاعل انسرد من سرد الحديث
إذا أتى به متتابعا بلا توقف ولا تمهيل كأن وزنه لما تقل في أجزائه ووقف عاد إلى الثقل
ولم تقل عليه العرب شيئا وإنما حدثه المولدون فقالوا عليه أبياتا منها
شجاه ذكي إباء بالعقيق ۞ ففاض الدمع من جفنيه كالعقيق ۞
نسيم الريح إن جئت الربيع بلغ ۞ سلاما من محب مضنى مشوق ۞
له دمع يجري الحمرا انهمالا ۞ وقلبا لم يزل مغرى إذا خفوق ۞
إذا لاحت له حمرة في سقوفا ۞ إلى حمرة خيمات بالعقيق ۞
ومنه أيضا قول الآخر
ولقد نادت أم ما حين حانوا ۞ وما بالحي من قوم نوا جانبوا
وإذا ابتدأت من أول مستفعلن للثاني خرج وزن المنسرح مستفعلن
مفعولات مستفعلن وإذا ابتدأت من أول السبب الثاني تقطع مفعولات

مستفعلن واذا ابتدأت من اول سبب الثانية تفعي لن مفعو لات مس
تفعلن مس فوزنه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ومثلها وهو المخفف
ومستفعلن فيه مفروق الوتد كالجزء من مفعولات واذا ابتدأت من
وتده قلت علن مفعولات مستف علن مستف فيخرج وزن المضارع
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ومثلها ووزنه فاعلاتن فيه مفروق كالجزء
من مفعولات واذا ابتدأت من اول مفعولات خرج هو بعينه ثم مستفعلن
فاعلن وهو وزن المقتضب واذا ابتدأت من سبب الثانية قلت عولات
مس تفعلن مس تفعلن مف فيخرج وزن المجتث مس تفع لن فاعلاتن
فاعلاتن ومثلها ووزنه مس تفع لن فيه مفروق كما ذكر واذا ابتدأت من
وتده قلت لات مستف علن مستف علن مفعو وزنه فاعلاتن مفا
عيلن مفاعيلن ومثلها وهو وزن مهمل وهو آخر مقلوب المضارع
الا جزؤه فسمي المطرد لأنه فاعلن مطرد كأنه مفرد في النطق واهملت
هاذه الثلاثة كلها الا المضارع والمجتث ومثلهما فيه وبلغ الشعر
بعضهم انها للعرب ولم يرو عليهما اعاريض ولا ضروب ولعلهما
الذي نقض العرب كما نقض تصحيح ما يجب اعلاله والطباع تاباهما
لولا الصناعة قاله ابن مرزوق وفي المقصد قال بعض الحمد نبين
من مجيئه من الاستحسان والكرب من قطيعي من الا بعاده بالعرب
وفي التصرف في هاذه الدائرة وبعده فهو من التكرار يخرج منها
ستة ابحر مستعملة وثلاثة منها مهملة وقد ذكروا بيتا مشتركا بين

تجيه

جميع اجزا الدايرة وهو ○ —— ○ —— ○ —— ○
ماذا وقوف الصبا بين الاطلال في منزل مستوحش رث الحال
فان ابتدات بذا وختمت بما خرج لك المهمل الاول وان ابتدات
بوقوف وختمت بماذا خرج لك المهمل الثاني وان ابتدات بقاف
وقوف وختمت بما قبل القاف خرج لك المنسرح وان ابتدات بصاد
الصبا الثانية المفككة من التضعيف وختمت بالصاد الاولى
خرج لك الخفيف وان ابتدات بباء الصبا الثانية المفككة من
التضعيف وختمت بالباء الاولى خرج لك المضارع واذا ابتدات
بالنون من بين وختمت بما قبلها خرج لك المقتضب واذا ابتدات
بالطلال وختمت بالالف الداخلة على طلال خرج لك المجتث واذا
ابتدات باللام التي بعد الطاء من اطلال وختمت بالطاء التي هي
خارجة عن الدايرة وهاذا كله انما فايدته التمرين في فك الدوائر
والتهجم على كلام العرب وشعرهم والاقتدار على الفاظهم بالتقطيع
والتفقه بهم والقناعة حتى يجري ذلك على لسان الناظر في معرفة العروض والله
الموفق للصواب **تنبيه** اعلم ان عدد اجزاء كل دايرة مستعملها
ومهملها ماخوذ من عدد اسباب الدايرة واوتادها من غير تكرار
لها فيها مثاله في الدايرة الاولى فعولن مفاعيلن فهاذان
الجزءان مشتملان على خمسة اشياء والاسباب والاوتاد والدايرة
حينيذ مشتملة على خمسة اجزا كما تقدم وكذلك هاذه الدايرة

خرج لك المهمل الثالث الاتي وقد
اوضحنا ذلك وبيانه في الخطوط

الرابعة اجزاؤها وهي مستفعلن مستفعلن مفعولات مشتملة على
تسعة اسباب والاسباب والاوتاد فالدائرة مشتملة على تسعة اجزاء كما مر
وهاذه الدائرة مرتبة في سائر الدوائر وانما المستعمل ومن نظم بعضهم
في هاذه الدائرة بيت فقـــال ٥ ٥ ٥
سرح سريع مضارعها ان تقتضبه لمجتث به كملا •
ثم اشار الى الدائرة الخامسة بقوله وفي تجمع اثنين ما ترى •
وهي دائرة المتفق على خامسة الدوائر وهي دائرة المتفق وافق السبب ونص
بقوله تجمع على ثمانية اجزاء ثمانية وهي مشتملة على
بحرين منهما مستعمل وهو المتقارب وهو خامس عشر البحور والاخر
مهمل عند الخليل ولم تعمل عليه العرب واثبته المتأخرون وسموه المتدارك
والمخترع وغيرها من الاسماء كما يأتي ان شاء الله تعالى ومن الشيخ رحمه الله تعالى الى
جزء مفعول هي ومن المتقارب من الاجزاء العشرة بالالف في قوله اثني الى الحاجة
مكرر فيكون وزنه فعولن ثمان مرات وجعل الالف من الكلمة اثني تنبيها على انه
اثني ما ترى من اجزاء التفعيل لانه اخفا على اللسان من تسمياعي وجمع
بين الوتد والسببا وقدم فيه الوتد ليشتغل من الكثير الى القليل
وحروف هاذه الدائرة اربعون متحرك منها اربعة وعشرون والساكن
ستة عشر وتشتمل على ثمانية اوتاد مجموعة وثمانية اسباب
خفيفة وينبغي ان توضع على جزء واحد ومن اشتق ... اخ
لا ماندرة في الدائرة هاذه صورتها

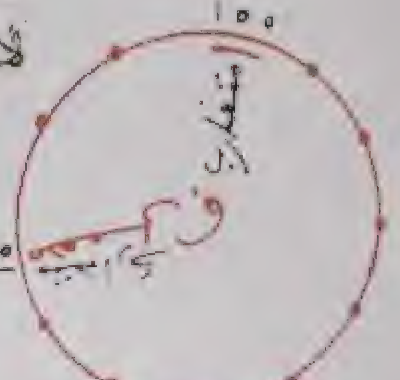

١٥١٩

فاعلن وسبعة اشغالها وبيته التام ...

فاذا ابتدأت من الوتد خرج فعولن وفعولن ثمانية اجزاء منه للمتقارب
واذا ابتدأت من السبب فلنا لن فعو وزنه فاعلن وفاعلن ثمانية اجزاء
منه للمتدارك وقد قال عليه المتأخرون فيه قول بعضهم
جاءنا عامر سالما غانما . بعدما كان من عامر ما . ومنه ايضا
لم يدع من مضى للذي قد غبر . فضل علم سوى اخذه بالاثر .
ويدخل هذا البحر الخبن وهو فيه حسن كقول الشاعر .
ابكيت على طلل طربا . فشجاك واحزنك الطلل .
ويسمى هذا الوزن المتدارك والخبب ومشى العرب والمتداعي
والمخترع والعقال والخبب وهو الشعر الشاذ والمخلوع والمتسق
والمحدث ويسمى ايضا ركض الخيل وصوت الناقوس وقد تحصل من الجملة
انتهى به ثلاثة عشر اسما وكثرة الاسماء الشيء تدل على الاعتناء
بشأنه بحسب الاستقراء فله ابيات كثيرة من اشعار العرب وتفننوا فيه وقد
لهج به المتأخرون من المغاربة اهل العدوة وقالوا عليه كثيرا ويستحسن
فيه فعلن وفعلن فيصير الى فعلن كقول الشاعر .
ما لي مال الا درهم . او برذوني ذاك الادهم .
ومثله جاء قول الحصري بضم الحاء والصاد بازاء اجاز فيه استعمال
فعلن مع فعلن . يا ليل الصب متى غده . اقيام الساعة موعده .
رقد السمار فارقه . اسف للبين يردده .
اذ لا عبد من قبلي . والحسن لا تتعمده .

[illegible]

ومنه قول ابي بكر ابن مجبر

ابنا ايدين تغر سنعرت ۰ عيش بربوة ابدا تكتحل ۰
اعطيت سرا دار الجبلا ۰ وهو يعرفه ولا خلل ۰
نفرة فيما انا من اهل ۰ فانتصر بيننا انه مبتهل ۰
ومن الانبياء ولا حرج ۰ فانه مبرلا مرك ممتثل ۰

ومنه قول الاخر ايضا

يا ربع نغا مهدا القدم ۰ رضنا فجعلت منه الرسم ۰
ويفيت بلا قع موحشة ۰ تبكي لتوحشها اكه يصم ۰

ومنه ايضا

من طال الى الثريا وصبا ۰ فمن امعن في الثريا طلبا ۰
خدها ببعض لا تنتفي ۰ وابغ الحموح في اللعبا ۰

وقد انتهى هنا سماعه القرائة وبعض الخزائن وقد اشتملت على بحر بن
كما تقدم وكما بيت مشترط وهو

فحمى وحواه فما بي عزوة ۰ فما زاد في العذل الا غراما ۰
وهذا من المتقارب فان حذفت لجميع المثرات منه كان مقلوبه وهو
المتدارك ويشترك زابطا بيت اخر وهو

فاما قتم تيم بن هيد ۰ فالقاسما العنوم روبي نباهنا ۰

قوله خ تمت اخ قال ابن مرزوق ورايت في نسخة وهذا النظم قد وقع
فاستعاعلى قوله خ البيت ثلاث ابيات مجموعات على او البيت وعلى

دائرة

الآخرة وكتبه بالحمرة بيتا ووضع عليه خ واكتفيت بالتنبيهات
على سقوط البيت الذي حكيت ونحو ما كتب في الثانية

خ قال ابن زهر وله مسئلة جلية حين ذكر نار وقرن نجم ووطأ
وكان معنى تركيب هذا البيت أصح من معنى تركيبه ما في الأول على ما
تضمنته هذه النسخة تسمى الدائرة الثالثة بدائرة المجتلب
وهي ثلاثة أبحر وتسمى الدائرة الرابعة بدائرة المشتبه وهي ستة
أبحر وعلى هذه النسخة طائفة كثيرة من أهل هذا الفن والله الموفق للصواب
قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

فصل في المصراع والبيت والقصيدة أي أبيات في على الشعرا
وقل إذا ضم الشطور العروض ومثاله والعجز الضرب اعلم العرف يا عنقا

أي في مطلع بيته فإنه وإنما مقصور بالضم والتشديد بيته والمصراع
نصف البيت الواحد من الشعر مأخوذ من مصراع الباب تقول صرعت الباب
جعلت له مصراعين أي جانبين والبيت بيت الشعر وهو مجموع المصراعين
منقول من بيت الشعر والعلاقة بينهما قيامهما معا على الأسباب
والأوتاد وامتناع حذف أوتادهما دون أسبابهما واشتماله
على المصراعين والقصيدة قال الناظم هي ما اجتمع من أبيات بحر واحد
وجرى الشعر على استواء حدا حدها عنده بقوله ما اجتمع من أبيات
بحر من البحر الواحد فما يسمى قصيدة والبيتين لأن أقل الجمع ثلاثة
وظاهره أن ثلاثة أبيات فما فوقها في عروض احدى تسمى قصيدة

وقوله من بحر واحد يخرج ثلاثة ابيات فما فوقها من بحر واحد فبالكثير
اذا جمعنا من بحور متفرقة فانها لا تسمى قصيدة وقوله على
المستوى يعني ان تكون الابيات التي من واحد مستوية في العروض الواحد
وذلك البحر والضرب الواحد منه فلو كانت ابيات من بحر واحد وبعضها
على عروض واحدة وضرب واحد من ذلك البحر وبعضها على غير تلك العروض
وذلك الضرب لم تسم قصيدة حتى تجتمع في عروض واحدة وضرب واحد
ابيات كثيرة تسمى قصيدة واختلف في عدد ما يقال فيه قصيدة
فقيل من الابيات فظاهر كلام الناظم كما قدمنا ثلاثة ابيات فما فوق
وقيل عشرة فما زاد ومن الواحد الى التسعة قطعة وقيل ما زاد على
العشرة فهي قصيدة وقيل ما جاوز السبعة قصيدة وما دونه
قطعة قال ابن ابو ... رحمه الله تعالى ه ه ه
فان عدت السبعة ابيات فوق سبعة فهي قصيدة والا فقطعة
وحكي عن الفراء ان البيت الواحد يسميه العرب يتيما ومنه الدرة اليتيمة
لانفرادها والبيتين والثلاث نتفة والى العشرة تسمى قطعة فاذا بلغ
العشرين استحق ان يسمى قصيدة انتهى وما طال من ذلك يسمى رجزا
قال الشاعر • ان يبغ آية معجى له عمر من قال قصيرا او رجز •
والقصيدة بفتح القاف سميت بذلك لان الشاعر قلع الشعر والرجز
شيئا بعد شيء وتفصيله قطع والقطعة بكسر القاف سميت
بذلك لانها قطعت من الشعر انتهى وقوله وقد احصر العروض

الخ بكم

داخ بجميع اجزاء شطره الاول المراد بالشطر النصف الاول من بيت الشعر وهو
المصراع الاول ويسمى صدرا لتقدمه تشبيها بصدر الشخص وهو
اوله وفي العروض تقدم الكلام في معانيها والمراد به هنا ما يختم
به الشطر وهو اخر جزء من صدر البيت ويسمى ذلك الجزء عروضا
لان داخل النصف الثاني يعرض عليه كذا قيل والعجز المراد به النصف
الاخر من البيت كما يسمى الاول صدرا يسمى الاخير عجزا والعجز من
مؤخر الشيء والضرب هو اخر جزء من عجز البيت اذ يشطره
الثاني وهو مقابل العروض ويسمى ضربا لانه مثل العروض في شكلها
في حوزه وقوله هنا اذا ضرب وهذا الاحتمال ونوع منه وقوله
اعلم الفرق فاعتنا اذ اعلم الفرق بينهما باعتناء واهتمام
ليحصل لك وهاذا العلم المرام والضمير في قوله منهما لشطري المصراع
عائد على الاجزاء التي تركب منها البحور المستخرجة من الدائرة
اي في الاجزاء المذكورة في الدوائر على ما تقدم فالمتقدم انما هو
مصراعي البيت وهو نصفه واذا علم ما بني منه نصف البيت
علم ان بناء النصف الاخر من ذلك ايضا ونظيرا في القسمة ويعلم
قطعا ان البيت بكماله مبني من نصفيه وان هذا الشطر بقوله والبيت
منه والضمير للمصراع والبيت مبني من شطر المصراع ومن مثله وقوله
وقل اخر الشطر الخ امر بان يقال اخر الشطر اي اخر جزء من الاجزاء
التي تركب منها الشطر هو العروض وامر ان يقال البيت اخر جزء من اجزا

العجز هو الضرب لكونه ايضا يسمى بذلك وتقدم وجه هاذه التسمية
واعراب قوله والبيت يحتمل ان يكون فاعلا بفعل محذوف يدل عليه المعنى
ومنه متعلق بالمحذوف ويحتمل ان يكون مبتدا والعجز منه واعراب
والقصير من ابيات كذا عراب والبيت منه وعلى المشطور صفة لابيات
او حال منها لتخصيصها بالاضافة والله الموفق للصواب

قال الشيخ رحمه الله تعالى ۞ **القاب الابيات** ۞

اذا استكمل الاجزا بيت كحشوه عروض وضرب تم او خولفت وفا
بزعمهما وازداد سمها جايدا خبرهما فالعرف بينهما اجملا
والمعاف جزابه ونشطر وجوفه منهوك ثم المشطر والنصف از زهرا

ذكر في هذا الباب القابا يلحق الابيات من السلامة والتغيير لاجل ما يجب
والجايز وما يختص بالعروض والضرب والحشو وكيف يسمى ما تحقق شيء
من هاذه العوارض والقاب خبر مبتدا محذوف على حذف مضاف والاصل
هذا باب بيان القاب الابيات وهو جمع لقب بفتح اللام وهو عند
النحاة المشعر بمدح او ذم كزين العابدين وانف الناقة والمراد بها هنا
الصالح والمزحوف قوله اذا استكمل الاجزا بيت كحشوه اي الاجزا
فعلى المستكمل وبيت فاعله وعروض مبتدا وضرب معطوف عليه
والخبر في المجرور قبله والجملة في محل رفع صفة لبيت اي عروض وضرب
منه كانا بناء كحشوه و حذف منه لدلالة السياق عليه ومنه قوله
تعلو ونقوا ابو ما الاجزة تغير بدلالة اي فيه انه اذا استكمل الاجزاء

بعض

بيت إذا استوفى البيت عدد أجزائه الأصلية مثمنة أو مسدسة كحشو
الوافي بيانه فيما جرى من العلل مجرى الزحاف في عروض وضرب إذ واحتمالها أن
عروضه وضربه كحشوه فيما يجوز عليه ويمتنع فيه من الزحاف فيسمى
إذ ذاك بيتا تاما وقوله أو خولفت وهي جملة معطوفة على جملة قوله
كحشوه عروض وضرب والنائب عن الفاعل في خولفت ضمير يعود على أجزاء
الحشو إذ وإن استكمل البيت عدد أجزائه الأصلية لكن خولفت العروض
والضرب بعضها ببعض بأن لم يجز عروضه وضربه كحشوه بأن عرض لكل
منهما أو لأحدهما ما لا يعرض له كلزوم التغيير لعروض الطويل أو ضربه
فيسمى البيت وافيا للوفاء بالمقصود في التام ومباين للوافي مفهوما
وإن كان أخص منه مطلقا كما نبه عليه بقوله بزهر رمز بالزاي ملغيا
للباء إلى البحر السابع وهو الرجز وبالهاء ملغيا الراء إلى الخامس وهو
الكامل قوله فيهما إلى التام والوافي فهو موجود في كل من البحرين المرموز
عنهما بالزاي والهاء وهما الرجز والكامل لا غيرهما عند الناظم جرى
في رمزهما على ما جرى به اصطلاحه من الاقتصار على الأجزاء
والدال على عدد الأعاريض والأضرب على عدد الضروب وإلى الصنف
تنبيهه على عدد البحور كان النظم من عشر من حروف الجمل على اصطلاح
المشارقة في وضعهم السين قبل العين وهو عند المغاربة صاد ومحل
السين عندهم بعد الزاي وهذا كله إنما عند فيه بعد الحروف على
ترتيبها لاختصاصها به ثم قال باد في البحور من كونه رمزا بالكاف إلى

الحادي عشر وبالطاء الى الثاني عشر وبالياء الى الثالث عشر وبالنون الى
الرابع عشر مع ان نقط الكاف عشرون والطاء ثمانون والميم اربعون
والسين خمسون الجمل من الحروف وقال الشيخ اعني نقطة
وفي هذا القول فانظره في ابن مرزوق **قوله** وازداد **سبحة جابدا** فيمن
اي وازداد اجر التعيين وهو الوارد كان المتاخر في الذكر عند علي النحوي
ابن شهاب رضي فيهما التاج وجبر الى الغريب جبر فيهما وغيره وهي التي رمز
عليها بحروف سبحة جابد فالسين للمتقارب والحاء للسريع والباء
للرمل والكاف للخفيف والجيم للبسيط والالف للطويل والياء للمنسرح
والدال للوافر والنفيس ازداد التوابع بحور سبحة جابد والمراد من
هذه الكلمات الرمز كما بيناه **و**السطح في اللغة معروف وهو من كل
شيء اعلاه وسطح الله الارض سطحا بسطها وتسطيح القبر
خلاف تسنيمه والنهر مسطح منبسط جرادله الجوهري **و** جابد
اسم فاعل وفيه اسمه ابدال الياء همزة لا كسر ايضا فاعل الا ما قصد من
الرمز بها وهو اما من الجود الذي هو السخي او من الجودة ضد الرداءة
او من الجود المطر او من الجيد العنق او من الجود عند الموت **قوله**
فالفرق بينهما اجملا ايجاز جعلت تبيينها فمن التوابع ما الفرق
بينهما انجلى كما جلوته لما بركة حقيقتها وعمل اشتراكهما
وعمل انفراد التوابع وكأنه قصد الرد على من زعم انهما معنى واحد فبان
الفرق من الكلام واذا صح فالقصر من ذا وتمام علمه شاملة وتحريميه

جزء اول

في اجزاؤه كلها مستفعلن لم ينقص منها شيء وعروضه وضربه سالمان
من العلل ومثاله من الرجز
دار لسلمى اذ سليمى جارة * قفر ترى آياتها مثل الزبر
ومثال الرابع من الكامل
لمن الديار عفا معالمها * هطل اجش وبارح ترب *
فهو من الضرب مستوفي اجزائه الا ان عروضه وضربه دخلهما الحذذ وهو
حذف الوتد المجموع من كل واحد منهما وهو علن من متفاعلن فيبقى
متفا فينقل الى فعلن ومثاله من الرجز
القلب منها مستريح سالم * والقلب مني جاهد مجهود *
فالاجزاء مستوفيات وضربه مقطوع والقطع حذف الساكن
من وتده وتسكين المتحرك قبله حذف نون مستفعلن وسكنت لامه
فبقي مستفعل فانتقل الى مفعولن وعروضه سالم ومثال الرابع من
المتقارب * وابني من الشعر شعرا عويصا * ينسي الرواة الذي قد رووا *
فضربه محذوف والحذف اسقاط السبب الخفيف من اخره ومن السريع
ازمان سلمى لا يرى مثلها * الراؤون في شام ولا في عراق *
فعروضه مطوية مكسوفة والطي حذف رابعها الساكن والكسف حذف سابعها
المتحرك وضربه مطوي والطي حذف رابعه الساكن موقوف والوقف تسكين سابعه المتحرك
ومن الرمل ابلغ النعمان عني مالكا * انه قد طال حبسي وانتظار *
فعروضه محذوفة والحذف اسقاط السبب الخفيف من اخره وضربه مقصور والقصر

البسيط نحو فاعلاتن مستفعلن مستفعلن قبله ومن الخفيف
ان قدرنا يوما على عامر ۞ ننتصف منه او ندعه لكم ۞
فعروضه وضربه مجزوءان ومن البسيط
يا حار لا ارمين منكم بداهية ۞ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك ۞
فعروضه وضربه مخبونان مجزوءان ... ومن الطويل
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ۞ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ۞
فعروضه وضربه مقبوضان بحذف خامسهما الساكن ومن المنسرح
ان ابن زيد لا زال مستعملا ۞ بالخير يفشي في مصره العرفا ۞
فضربه مطوي ومن الوافر
لنا غنم نسوقها غزار ۞ كأن قرون جلتها العصي ۞
فعروضه وضربه مجزوءان وهاذه الشواهد كلها انشدها الشريف
وغيره وفي امثلة الطويل والبسيط والمنسرح نظر لان ما يجوز في العروض
والضرب فيها انما هو على راي الناظم في الحاق لا في العلل وقد تقرر في
تعريف الوافي ان استعمال عروضه وضربه شرط على العلة المشترط في تسميته
وافيا لان يحافظ الحشو اذ لا تدخله علة واما ما يحذف الحشو باي حاف
فلا يكفي لجوازه في الحشو بل قد اشترطت الموافقة فيه كما في انشاء الشيخ
ابن مرزوق ۞ الحشو لغة الوسط الذي يكتنفه شيئان والمراد به هنا
الاجزاء التي في وسط البيت وليست عروضا ولا ضربا ولا صدرا ۞ اورد
على الناظم ان مقتضى كلامه ان الخرم لا يجري في غير الكامل والرجز وليس

نحو

كذلك بالنقص غيره أجري على أن من حالة المتقارب والخفيف وأجيب
بأنه يجوز في بيتين معاذ بن أسلم من إخراجهما عن القدر أما الخفيف
فيجوز في ضربه المتوهم ثمانية التشعيث فيكون الضرب المشعث مع
الضرب التام السالم في قصيدة واحدة كقول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ۰ إنما الميت ميت الأحياء ۰

فانقلب أحياء من فاعلاتن إلى مفعولن بالتشعيث وهو على أحد الأقوال
الآتية في تفسير التشعيث بخرم وتد المجموع وهو على أن سقوط
حرفه الأول وهو العين فيبقى الجزء فاعلاتن وزنه مفعولن ثم قال

إنما الميت من يعيش كئيبا ۰ كاسفا باله قليل الرجاء ۰

فأتى بجزء الضرب كاملا غير مشعث والتشعيث وإن كان غير لازم فإنه عند
الجمهور علة إلا أن يكون في الحشو إلا أنها تجري مجرى الزحاف انتهى التقريب

قوله وإسقاط جزئيه وشطره ونهكه هو الجزء ثم الشطر والنهك أن
الجزء بفتح الجيم عبارة عن إسقاط جزئين من أجزاء البيت ۰ والشطر
بفتح الشين عبارة عن إسقاط نصف البيت ۰ والنهك عبارة عن إسقاط
أكثر من نصف بيت إذ هو في الأصل مصدر بمعنى النقص وقد نهك اليد من بعد
وكفى فهو منهوك وفي معنى ذلك ما أجاد فيه بعض الإخوان والأكابر
الأعيان في قطعة من الشعر وهو ما كتب بعض الفضلاء إلى صديقه
إعلامه بها الدين محمد بن الصاحب يتشوق إليه فقال

سلم على المهمي وصف له ۰ شوقي إليه وأني مملوكه ۰

الجزء

ابدا الجزء كني اليه سقوطه ❊ فيسمى به مشطوره منهوكه ❊
لاكن فعلت لبعده وحاشى ❊ الف والسريع ممكن تحريكه ❊
ووراء النصف ان اسقاط جزء من البيت من جملة الاجزاء التي يتركب
منها الجزء ذلك البيت يسمى ذلك الاسقاط الجزء ويسمى البيت منه مجزوا
وان اسقاط شطر البيت اي نصفه يسمى الشطر والبيت مشطور
وان اسقاط اكثر من النصف لان ضمير فوقه يعود على النصف يسمى النهك
ان حرف معناه الاسقاط والبيت منهوكا وهذا المسقط الذي هو
اكثر من النصف هو الثلثان فقوله واسقاط جزء الخ معناه البيت فيسمى
قوله قبل اذا استكمل البيت فلا يكون في مجزوا او مشطورا او منهوكا تام
وكاملا وافيا واعلم ان مذهب الناظم في المشطور والمنهوك امتزاج الضرب
والعروض فلذلك كانت الاعاريض اربعا وثلاثين والضروب ثلاثة وستين
لانها لو كانا ذو ضرب خاصة او عروض خاصة لسقط واحد من العروض
وفي ذلك خلاف عند العروضيين فانظره في ابن مرزوق وقوله فهو الجزء
الخ فهو من التلفيف المرتب لان الاول راجع للاول والثاني راجع الى الثاني
والثالث راجع الى الثالث وقوله ان هذا في حرف كل من الثلاث فيه
واعلم ان الناظم رحمه الله تعالى لم ينبه على البحور التي يدخلها الجزء
والشطر والنهك وقد نشر في ذلك بعض الفضلاء بيتين جريا على
طريقة الناظم في الرمز عن البحور فقـــــال ❊
للاول حتما نيل معنى فان فرد ❊ جوازا مجزو خص من ثم واطفون

الرجز

ومن جوز اثباته بعض عجمهم ونهكاه زيد وهو نون ممتنى أقسم
قوله انما هي ابدا بالخاصة ويحتمل انه هو بالخاصة ابدا كهو انه
هدى وقوله للاوا يعني الجزء بن حل منها ابدا وجوبا العجور التي رمز عليها
بالشين وهو المجتث وبالياء وهو المديد وبالطاء وهو المضارع وبا
لميم وهو المقتضب وقوله فهذا اذا اردت ان تعرف ان يدخل الجزء
والعجور جوازا لا وجوبا وهي العجور التي رمز عنها بالجيم وهو السبب
وبالنها وهو الكامل وبالزاي وهو الرجز وبالهاء وهو الرمل وبالدال
وهو الوافر وبالسين وهو المتقارب وبالكاف وهو الخفيف وقوله
ومن جوز يعني ان الشيخ ومن التنانة جوزه حوله زعيم العروضيين
وهو الخليل في اجزاء البحور فالطاء السريع والياء للمنسرح والزاي للرجز
بر حوله عنده في مفاعله الا في جواز الاو جوبا وقوله ونهكاه معطوف
على اثباته ابدا وجوز ايضا بعضهم حول التشعيث وهو ما تقدم الا العلل
في الجزء وهو الرجز والمنسرح ولم يوجبه ثم قال وهو ابدا التشعيث
نزرابة قليل مستراني في الشعر ويقع عليه في الاول الهزج فانه لم يستعمل
الا مجزوا وان استعماله مسدس تام وجعل هذا لوائه اهل الثنا ظم قوله
معنى لو بو او حو العجوم لا حل الهزج ويقع في ثلاثة اجزاء لم يدخلها
الجزء جميعا وهي الطويل والسريع والمنسرح والمتقارب للمحذوف
قال الشيخ رحمه الله تعالى ⁂ الزحاف المفرد ⁂
وتغيير ثاني حرفين لسبب ادعه زحافا او ارح الجزء ادعا اعمما

وذا الذي في الاستكثار والحذف فيهما معًا على الترتيب فافهم هذا قولُه

فقل فيه بتًّا إن جزا الإضمار مثبتًا يختص ووفر وادع قلا بالعقص
ورابعه لم يسبل الا بخبسه أي الحذف ان يسكن والاعقد فيها
وعضب ومنجزم عقل بخامس وكف لسقوط الخامس السابع أسكن النقصا

لما بين أن ما يدخل في الأسباب لا يبين ما يجري من الأجزاء الخفيفة أطلعنا هنا
بلحوق الجزء الذي لا يجري من تغيير بحذف ثانٍ السبب الذي اشتمل عليه
ذلك الجزء أو تسكينه وهذا هو المسمى في الاصطلاح بالزحاف ووصفه
بالمفرد معناه أنه لم يكن فيه من التغيير إلا واحد من هذا بل انفرد عنه واحترز
به والزحاف المزدوج وهو الذي يتعدد فيه التغيير كما سيأتي فالزحاف
حينئذ مشتق من المزحوف أي هذا محل بيان الزحاف المفرد ويسمى
زحافًا وزحافًا لما حرك من سرعة النطق بالحروف كما يقصر في الكلمة
من زحف إلى الحرب إذا أسرع وزاحف أحد الصغير لا جزاء في معنى
كل الزحاف فيه وكان الخاصة يتوزن بالمشتغل في ذلك المعنى وكراهته
لأنه على خلاف الطبع ومنه قوله في صفة المرونة ولم يجز بما لها التزحم
والتزحم من الازحاف أي عن كراهة كأنه لكراهته لا يسرع المشي إليه
بل يستعمل والحركة إليها ومنه زحف الفقال الكراهة المشي كأنه والموّ
ومنه قول امرئ القيس فأقبلت زحفًا على الركبتين ومراده التثاقل
في المشي والثبوت للحرب بالمشي على الركب والزحف عليها ومنه
قوله تعالى إذا لقيتم الذين كفروا زحفًا أي مشيًا الزحاف بالأسباب

لما بقيا الجز

حبس جامع الله بعين

لانها اكثر من الاوتاد لان عدة الاسباب في اجزاء التفعيل العشرة
ثمانية عشر والاوتاد عشرة وهو اكثر من العلل فاقتضى الاكثر للاكثر
تخفيفا ولان السبب كثير الاضطراب والوتد ثابت فلذا زحف
السبب اعتمد على الوتد فلو زحف الوتد لضعف اعتماده
لضعف الوتد كما ان الامر في بيت الشعر كذلك وتقدم ان بيت
الشعر مشبه به واختص ثاني السبب بالزحاف لانه لو زحف
اوله لادى الى الابتداء بالساكن في الخفيف مطلقا وفي الثقيل
اذا اضمر ووقع اول البيت ان نحو وجمع الناظم الكلام على
الزحاف المفرد لانه بسيط والبسيط قبل المركب **قوله** وتغيير
ثاني حرفي السبب ادعه زحافا **واوج** الجزء وخذ لذا حتمي
تغيير مبتدأ خبره ادعه وفي صحة الاخبار عن المبتدأ بالجملة
الطلبية خلاف والصحيح جوازه وجملة واوج معطوفة على
الجملة الاولى ولا محل لهما من الاعراب لانهما ابتدائيتان وضمير
ادعه المنصوب عائد على تغيير ثاني السبب اي سم هذا التغيير
زحافا والمراد بين هذا البيت الثاني انه يلحقه التغيير من الجزء فاني
ما احتوى البيت من التغيير من اجزائه وهو الحرف الاول والثاني
والسادس مما افتقد البحر عنه واوج الجزء من ذلك احتمى يعلم ان
ما عدا ذلك وهو الثالث والرابع والخامس والسابع هو الذي
يلحقه تغيير الزحاف بشرط ان يكون كل منها ثاني سبب

ووقع في بعض النسخ عطفا او ح بالفاء ونسخة ابن او اقتصر
والاول ح معناه اعتبر انتقال الهيئة مع غاية ارتفاع المنتصر
او الكواكب السيارة عن محل ارتفاعها **قوله** وذ لها بالاسكان
والحرف فيهما بعد على الترتيب وافق على الولاء اي وذ لها التغيير
الواقع في ثاني حرفي السببين يكون بالاسكان ذ لها فالاسكان فيهما على
حظ التغيير فيهما اي في السببين اي في ثاني حرف فيهما
بعد التمثيل وبعد حتى لمبنى المعلوم وفيهما مفعول به وقال ابن
مرزوق وذ لها مبتدا خبره بالاسكان والحرف وبعد ضمير اخر
وعلى الترتيب حال من فاعل بعد الخ هو ضمير ذ لها المشار به الى
التغيير وقوله بعد يعني ان التغيير الثاني المذكور بالاسكان والحرف
المذكورين بعد ذلك كل سبب ثقيلا كان او خفيفا وهما سببا او
سببا خفيفا على الترتيب الخ نحوه وتقديم الاسكان على الحرف
فلبعض او كلاهما لا يمكنان باعتبار الثبوت ثم الاسكان باعتبار
الحرف ثم الحرف باعتبار المتوسط في المقامات الاربعة اعني
الفنائية وما بعده من محل الزحاف لان هذا التغيير من نقص
و حذف فيصير بالاول صحيح فالاول فينبغي تقديم الاول نقصا
كان حذف حركة وبعد وعليه حذف المتحرك وهي بعض حرف
فيجب ان يكون معه الاول في الاكثر ويليه حذف الساكن لانه حذف
حرف بعض ويليه حذف المتحرك لانه حذف حرف وحركة فاذا

فإ

ذكر الغاية متعددة محتمل او تنبيها على ان السكون المتحرك وتد فيفاعلن انه
حذف الساكن وتد متفاعلن انه حذف المتحرك وقوله فافهم على
القولين اي فافهم بحسب الترتيب اي اجمال الزحاف وهو السبب في
اي الذي يلحق ثاني الجزء ثم فيما بعده من التفاصيل على ترتيب الابيات
مفكوكا يعني شرح معنى البيت قاله ابن مرزوق قوله فسقط بثاني الجزء
الا ضمارا لتعلم متفاعلن وقد فاعلم كل باب انتهى ابتدأ بذكر انواع
الزحاف الثمانية اي التي تلحق ثواني الاجزاء والاشارة بتلك الى
التغييرات الثمانية المرتبة ولفظها التغييرات المذكورة في ثاني الجزء
الا ضمار حالة كونه متبعا بخبن ووقص بعد الخبن ومن قلنا ان اول الغيب
بذكر الا واو التعبير بجعل معنى الاضمار تسكين ثاني الجزء المتحرك والخبن حذفه
ثانيه الساكن والوقص حذف ثانيه المتحرك فمثال الاول متفاعلن
بسكون ثانيه فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا ماخوذ من اضمرت الكلام اذا اخفيته
ومن اضمرت الشيء اذا جعلته دقيقا نحيفا وقيل من اضمرته اذا اسقطته
ولا يدخل الاضمار الا متفاعلن خاصة ومثال الثاني فاعلن بحذف منه
الالف فيبقى فعلن ويسمى مخبونا ماخوذ من خبنت الثوب اذا
رفعته لانه لما ذهب الالف من فعله وانه لذا الفعل التغيير
ويدخل الخبن في فاعلن ومستفعلن وفاعلاتن المجموع الوتد ومفعولات
خاصة ولا يدخل في فاعلاتن المفروق الوتد لان الفه ثاني حرف وتد
ومثال الثالث متفاعلن تحذف منه التاء فيبقى مفاعلن ويسمى وقصا

لان الوقص في اللغة كسر العنق يقال وقص الرجل اذا سقط عن دابته فاندقت
عنقه فسمي الجزء الذي حذف ثانيه بالموقوص العنق جعل الثاني منه
بمنزلة العنق من الحيوان لان الصدر والاعجاز في العنق ثانيها ولا يدخل
الوقص الا متفاعلن حيث يدخل الاضمار وهو يحتمل ان يكون مسكون
العين كما نطق به الناظم ويحتمل ان يكون مفتوحها وسكنه للضرورة
قاله ابن مرزوق قوله ورابعهم يبل الا بخبيه اي الجزء الذي يسكن والعقل
ورابعهم مبتدا خبره جملة لم يبال وبخبيه متعلق بيبال الا الاستثناء مفرغ
وهو في الاصل بحال من مستثنى منه عام اي لم يبال بتغيير الا بخبيه واي
حرف تفسير والجزء مخفوض عطف بيان لخبيه والذي صفة الرابع
الساكن مثاله مستفعلن الجزء الذي تحذف منه الياء فيبقى م
مستعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى مطويا لانه كما حذف رابعه شبه
بالثوب الذي يطوى ويسكن ولا يدخل الطي من الاجزاء الا مستفعلن
ومفعولات ولا يدخل متفاعلن لانه يؤدي الى اجتماع خمس متحركات
وقوله وارابعه ارابعا الخ اي بل ان لم يحذف بباينة وهي العصبة ويجوز
ان يكون معناه لم يحتف او لم يخف الا بخبيه والامر فيه اي ان لم يكن
الرابع بل كان متحركا فقد يخفى اي يسكن والجزء فقط تقييد على الخفيف
وهو جزء الرابع المتحرك لم يمر في عصب وانما هو على التوبة في الوافر
وهذا هو التصحيح قوله وعصبا وقبض في عمل لخامسه ولكن معقوصا
الخامس الساكن القبض والعصب تسكين الخامس المتحرك مثاله

متفاعلن

متفاعلن يسكن منه اللام فيصير متفاعلن فينقل الى مفاعيلن ويسمى
معصوبا ماخوذ من عصبت الاغصان وعصبتها بالفتح والكسر عصبا
اذا شددت بعضها ببعض لئلا ينتشر والقبض حذف الخامس
كحذف نون فعولن فيبقى فعول ولم ينقل هذا اللقب والاولى نقله
الى فعال لان استعمال فعول بلا تنوين غير معتاد في كلام العرب وكحذف ياء
مفاعيلن فيبقى مفاعلن ويسمى كل منهما مقبوضا ماخوذ من
قبضت الشيء اقبضه اذا جعلته ضيقا والعقل حذف الخامس
المتحرك من مفاعلتن كحذف منه اللام فيبقى مفاعتن فينقل
الى مفاعلن والعقل لغة المنع ومنه عقل البعير كانه منعه والذهاب
وكان الجزء لما سقط منه اللام امتنع بعد ان تسقط نونه لما يؤدي
الى اجتماع اربع متحركات لان الجزء الرابع بعده مفتتح بوتد وذلك
لا يكون الا في الفاصلة ولا يدخل العقل الا في مفاعلتن خاصة والكف
احسن او انقص من الاول قول الشنا صو • د ه
وفي ضعف كيف التعبير عنه • وكيف على الساري معينا •
والكف في الثوب كفه اذا جمعت طرفيه بخياطة او كف يكف اذا ذهب
بصره وهو في الاصطلاح عند العروضيين حذف السابع الساكن
كحذف نون مفاعيلن وكحذف نون مستفعلن وكحذف نون فاعلاتن
فيبقى فاعلات فينقل الى فاعلات ويسمى الجزء مكفوفا من كفف
الثوب او من كف اذا ذهب بصره كما تقدم والكف مفردا او مضموما

السابع خبنه والابتداء بالخرم جائز متى حصلت الجابرة وان لم
يكن مسوغ لها على رأي والاخبار عنها بالمعرفة اجازه سيبويه في بعض
الامثلة ويحتمل ان يقال السقوط السابع مبتدأ وكل خبر مقدم والجملة
النقص استئنافية لا محل لها وقوله النقص اتم الكلام في اثرهاب المنع
وجملة ثانية كما عرب او النقص مرد الغائب او النقص ما بعد الحج،
لا تغلط هو وجه اذا الحرف السابع نهايته قال الشيخ رحمه الله تعالى

الزحاف المزدوج

وطي بعد الخبن خبل وحزب نقص واحذر سوا الخزل بالطي
وبعد الخبن شكل وقران حرب العصب نقص لدى الباب يجزون

لما فرغ من بيان الزحاف المفرد تفصيلا اخذ في بيان المزدوج تفصيلا ايضا
واصل الترجمة هذا فصل بيان الزحاف المزدوج والمزدوج صفة لزحاف
واصله مزتوج مفتعل من الزوج ثم ابدلت التاء دالا كما هو المعهود
في مثله والزحاف المزدوج هو الزحاف الواقع في مكانين من الجزء الواحد
وهو عند الناظم منحصر في اربعة الخبل والخزل والشكل والنقص فقيل
ونظمها الناظم في بيتين من الرجز ليسهل حفظها فقال
الخبن والطي معا المخبول • والخرم والطي معا المخزول •
والعصب والكف معا المنقوص • والخبن والكف معا المشكول •
قوله وطي بعد الخبن خبل لما كان الزحاف يقع في الجزء منفردا كما
سبق ويقع مزدوجا وجب اصطلاح الخليل رحمه الله تعالى الى القاب تخص

صورة الازدواج في الخبل اجتماع الخبن والطي فحذف الثاني والرابع
الساكنين ومثاله مستفعلن المجموع الوتد تحذف منه السين
بالخبن والفاء بالطي فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن وهي الفاصلة
الكبرى وكذلك مفعولات تحذف منه الفاء والواو فيبقى معلات
فينقل الى فعلات والخبل ما حوى خبنا وهو الفساد والاختلال
يقال يد مخبولة للمختلة المعتلة وانشد الزجاج وعبره
يا بني سليمى لستما بيد • الا يدا مخبولة العضد •
فكان الجزء لما ذهب ثانيه ورابعه شبه بالذي اعتلت يداه وقيل الخبل
قطع عضوين من خلاف والمناسبة بينه وكذلك مما بينته لقد
خبل عقله حجا مع الفساد قوله ويعرو نقصهم اضمار صح والخزل
بالقصد اي وضبطه يعرو نقصهم اضمار ونقص مع ثبا انهما هو الخزل
بالزاي المعجمة وقيل بالجيم مع الزاي فيهما وهو اجتماع الاضمار
والطي باسكان الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن ومثاله
متفاعلن تسكن تاؤه بالاضمار وتحذف الفه بالطي فيبقى متفعلن
فينقل الى مفتعلن والخزل القطع وكذلك الجزء ومنه سنام مخزول
اذا قطع لما يصيبه والعرب فكان لما ثقل عليه من الاعتلال شبه
بالسنام اخزاه الدبر فقطع فاجتمع عليه اعلالان ولا
يدخل الخزل الا متفاعلن واعراء وضبطه مشددا ويعرا الخزل
زمان معمول الخبر وخبل خبر واعراء فما بعده فيه اشكال لانه اذا

ان يقدر وضبطا اخر كما قررنا فيكون وضبطه المقدر مبتدأ وبعد ان
معموله وهو مبتدأ ثان عائد على الحي بعد الاظهار والحي الخبر ومع
والجملة خبر ضبطه وهذا لا يصح لان فيه حذف الموصول وهو المصدر
وابقاء صلته وهو معموله او بقية اجزائها او عاطفه عطفين بعد ان
تقدم اضمار على بعد الخبر وهو الحمل على حيل وهذا ايضا فيه الاخبار
عن الموصول قبل تمام صلته انظر بقية الكلام في ابن مرزوق قوله وضبط
بعد الخبن شكل اجتماع الخبن والكف جمع في الثالث والسابع
أيضا كثير مثاله فاعلاتن المجزوء او قد تحذف الفاء بالخبن ونونه
بالكف فيبقى علات وقد لا يصير نقعه من المفروق او قد تحذف سينه
ونونه فيبقى متفعل فينقل الى مفاعل والشكل مصدر شكلت
الدابة وغيرها بالشكال اشكلها شكلا اذا قيدتها وشكلت
الكتاب كذلك فكان الجزء لما حذف اخره واوله شبه بالدابة
التي تشكل يدها ورجلها لان الجزء يمتنع بذلك واطلاق الصوت
به وامتداده كما تمتنع الدابة بالشكال عن امتداد خطاها في
عدوها ويدخل الشكل في الجزء بين المذكورين فقط ولا يدخل في
فاع لاتن المفروق او نقول ان الفاء ثابتة والنون ثابتة مستفعلن المجموع
او نقول كان نونه ثابت وتد قوله وبعد ان جرا العصب نقص ان
وكفا بعد ان جرى العصب وقدم بيانه نقص فهذا تصريح
بان حدو العصب اولا ثم الكف بعده والنقص مصدر نقص الشي

يسمى

ويسمى الجزء معقوصا لما نقص منه بتسكين خامسه وحذف سابعه
ولا يدخل الا في مفاعلتن تسكين لامه للعصب وحذف نونه للكف
فيبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل قوله كأن اذا اجتاب مجتوى •
يعني ان مجموع هذا الزحاف المزدوج مستكره يقال اجتويت
المكان اذا استكرهته ولاجل استكراه هذا الزحاف لم يستعمله
محدث وانما قبحا هنا انه في زحاف هذا الفصل لان المحدث يتكلم
بكلام غير شعر ثم يرى فيه زحافا فيصرفه الى جهة الشعر فربما ظنّ ما
احتمل منهم وقبح واما ان غير محدث فالى الحنا والمخصوص الحقيل
قبيح في كل عروض باتفاق ما عدا الأحذ فهو فيه صالح قال الاستاذ
ابو الحسن وهو عند الخليل قبيح والجزء قبيح باتفاق وهو في
المجزوء احسن منه في التام والشكل قبيح حيث وقع والنقص
قبيح في التام صالح في المجزوء وعند الخليل صالح في التام والمجزوء
فاذا تقرر هذا علمت ان قوله كأن اذا اجتاب مجتوى انما يريد
به جميع الالقاب الاربعة واعراب كأن مبتدأ وذا مضاف اليه مبني
لانه اسم اشارة واجتاب نعت له ومجتوى خبر كأن مرفوع بضمة
مقدرة وحذف تنوينه للوقف قال الشيخ رحمه الله تعالى

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

اذا السببان اجتمعا لم يجز معا • والبدء هنا فالمعاقبة اسم جرا •
للاول او ثانيه ولكليهما اسم صدر وعجز فيهما والكل جاء •

فعل بيجه وكذا هو في وجى وهائي متى تقعد وقد جاز ان ترى
المعاقبة حتم تثبيت المحذوف على حذفه مختص الى معنا فيجا او بانت
بيان المعاقبة واختلفوا فيما عدا المعاقبة وهذه الالقاب الثلاثة
فقيل من الزحاف وهو مذهب الناظم ولذا جعلها وصل الزحاف وقيل
من العلل وقيل قسم ثالث ومنهم من لم يترجم المكانفة لانها جمع
الى المعاقبة او ان تعبير الزحاف اشبه او الخروج وهو كما هو
ولا خلاف انها زحاف كانتفاء اللزوم وخصوصها بتناول السبب
في المعاقبة لغة مصدر عاقب قال الجوهري تقول العقبة والسير عقبة
لانه بولا وعاقب الرجل في الراحلة اذا ركبها انت مرة وركب هو مرة والعقبة
الرجل اذا ركبت عقبة وركب هو عقبة مثل المعاقبة و اما المراقبة
فمصدر راقب اي راعى ومنه قوله تعالى لا يرقبون في مومن الا والرقيب الحافظ
والرقيب المنتظر و اما المكانفة فمصدر كانف بمعنى ظاهر او عاون
قال الجوهري كنفت الشي اكنفه اي حطته وصنته وضابط
الالقاب الثلاثة ان يقال السببان الخفيفان المتجاوران اما ان يصح
فيهما كيفما اتفق الحذف والاثبات ولا خلاف او لا الاول المكانفة
والثاني اما ان يمتنع حذفهما معا وسلامة الاخر ويمتنع حذفهما
معا وسلامتهما معا او يمتنع حذفهما معا مع وجوب سلامة احدهما
وجواز سلامتهما معا الاول المراقبة والثاني المعاقبة قوله اخر ان
السببان اجتمعا لهما الخبم او العد حتما ما المعاقبة اسم ذا ذكر

الشيخ

الشيخ معنى التغيير المعاقبة في الاصطلاح فقال ان السببين اذا اجتمعا
اي تجاورا متتاليين في جزء واحد كمفاعيلن وفاعلاتن او في جزئين
كفاعلاتن فاعلن لهما معا النجاة اي السلامة من الحذف اي لا يجوز ان
يحذفا معا او يثبتان جوازا او يثبت احدهما وجوبا ويجوز في الاخر والثاني
امتنع زحافه او العكس اي او كان الفرد منهما النجاة وثبت لاحدهما اي
وجوبا فالمعاقبة اسم للحكم المذكور فهو اجتماع سببين متجاورين
في جزء او جزئين من غير ان يسقطا او احدهما من الزحاف وزاد الاخ فقوله
لهما النجاة اي السلامة من التغيير ثابت لهما معا جوازا وقوله
حتما راجع للفرد منهما اي النجاة للفرد منهما خاصة وهذا
هو الظاهر خلاف ما يظهر من كلام الشريف وغيره من ان قوله حتما
راجع لسلامتهما او سلامة الفرد قال ابن مرزوق فيوصف للاول
او ثانيه او لكليهما اسم صدر وعجز وطرفين والمعنى ان جاء الكلام
ان موصوف للاول هو السبب الذي للسبب الاول وللاول وما بعده
يلزمهما بالاصطلاح وكذا اعاد الجار نحو للذين استضعفوا
لمن آمن منهم اي اذا اختص النجاة للسبب من السببين المجتمعين بجزء
ساكن الثاني سميت المعاقبة صدرا واذا اختص النجاة للثاني بجزء
ساكن الاول قيل لها عجزا واذا اختص للاول والثاني فحصول التغيير
في السببين جزء متوسط بين جزء من قبل لها الطرفان محتمل ان
يقصر فاعلاتن فعلن جزء الاول على السلامة ثم فيها علاقة

ومثال العجز فاعلات فاعلن حذف منه نون فاعلات لسلامة
الف فاعلن وسكن التاء لعله لم الجيم وان كان اصلها الضم لا زحف فيه سابغ
في مثل هذا اشبه . لعله تغيير ضرورة وكتب معها ومثال الطرفان
فاعلاتن مكان فاعلن حذف الالف من فاعلاتن المتوسط لسلامة
ما قبله وحذف منه النون لسلامة الالف ما بعده فيسمى الاول صدرا
لانه صادف ما قبله بصدره اي تغير صدره بالخبن ليسلم ما قبله
من الكف ويسمى الثاني عجزا لتغير عجزه بالكف ليسلم صدر ما بعده من
الخبن ويسمى الثالث طرفين لتغير صدره بالخبن وعجزه بالكف لسلامة
ما قبله وما بعده وقوله قبل والطرفان جاء اي قال اهل هذا الفن
لنا بها التسما . جاءت لسلامة الاول وسلامة الثاني وسلامة كليهما
فيلف الناظم المسميات الثلاث ونشر اسماءها فاعطى الاول للاول
والثاني للثاني والثالث للثالث ولفظ الطرفان في بعض النسخ
مرفوع وتوجيهه عطفا على صدر وعجز كما اقتضاه المعنى لكن الاحسن
وتوجيه ما في بعض النسخ ان يكون معطوفا على اسم على حذف
مضاف اي واسم الطرفين الشهرة قوله جاء الخبا سر جان اي الاسماء
الثلاثة قاله ابن مرزوق قوله تمل بعد وكا صفته . اي ثانية حادية
الالقاب وتو حرف حادية الا شطر التي رمز لصحابها بعد والخ
في الياء للمطرقية لمعني وباء الحروف رمز على البحور التي تدخلها
المعاقبة الا الياء منه فانها لكن فالياء للمنسرح والحاء للرمل

١٩ الزال

والعين للوافر والواو للهزج والكاف للخفيف والالف للطويل
والهاء للكامل والنون للمجتث والباء للمديد وتحل بضم الحاء
وتحل بإسكان اللام ابن ... وقرأ الكسائي بضم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
وفي غيره بكسر الحاء من حل إذا وجب ومنه حل الدين وحل العذاب
ويحدو مضارع حدا فالحدو هو الحمد وسوق الابل والغناء لها
انتهى واول من سن الحدو ... مضر وكان احسنهم صوتا سقط
عن بعيره فوثبت يده فكان يمشي خلف الابل ويقول بصوت حسن
وا يداه يا يداه فاعنقت الابل وذهبت كذا الحامد ... الخزرجية
العرب ... النهاية انتهى والكاهن من يتعاطى علم الغيب
ومعنى يحدو الكاهن أي يغني بشعر على حذف مضاف وخص الكاهن
كأن شعر الناظم في هذا التقصيد لما كان مشتملا على الرمز فكان بعضا
من الغيب لأنه لا يتعاطاه إلا الكاهن قوله وحيزه ظاهر ... متى تعتز
وقد جاز أن تراه أي وحيز المعاقبة أي الظاهر دخولها فيه بزيادة
أي يسمى بريئا متى تقدم منه واشار إلى انه يجوز أن ترى فيه المعاقبة
أي يجوز أن تكون محلا لها فقال بعضهم أي الذي يسلم من الزحاف للمعاقبة
وهو ما يقع فيه يسمى بريئا وحقيقة البري أنه جزء عاقب
بثبات حرف فيه أوله أو آخره جزء آخر يسقط حرفه أو جزءه
قبله سقط جزؤه انتهى وقال بعضهم قوله وقد جاز أن ترى مستغنى
عنه لأنها لا يجوز دخولها فيه لا يكون جزؤها انتهى ...

الى تمثيل الصدر والعجز والطرفان للبيتين لنا بره من غيره من
ابيات الصدر قول الشاعر
ومن ما يقع منه كلاما يتكلم فيجيبا بعقل تقطيعه
ومن ما يقع كلام يتكلم فيجيب كبعقل تفعيله
فعلاتن فعلن فعلاتن فعلن فعلاتن اسمه
مجنون مجنون مجنون مجنون مجنون مجنون
برئ صدر برئ صدر صدر عالج الاول برئ والثاني صدر
والثالث برئ والرابع والخامس كلاهما صدر ومن ابيات العجز قول
الشاعر لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا
تقطيعه لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما تقوا وا
ستقاموا تفعيله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن اسمه مكفوف سالم مكفوف مكفوف سالم سالم
عجز برئ عجز برئ عالج الاول عجز والثاني برئ والثالث
والرابع كلاهما عجز والخامس برئ ومن ابيات الطرفين قوله
ليت شعري هل لنا ذات يوم بجنوب فارع من تلاق تقطيعه
ليت شعري هل لنا ذاتيوم بجنوب فارع من تلاق
تفعيله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلاتن فاعلن فاعلاتن
اسمه سالم سالم سالم برئ مشكول طرفان سالم برئ
سالم عالج ـالاول الرابع طرفان والثالث والخامس كلاهما برئ

مجزوء

فحذفت الالف من فاعلاتن الذي هو اول السبب الثاني لسلامة النون
قبلها او حذفت منه النون لسلامة الالف بعدها فان لم يحذفا الا جميعا
و اعلم ان هذه الاشطار التسعة المرموز لها بقوله بحرو الخ على
قسمين قسم هو محل المعاقبة بالاتفاق وقد تضمنه اشطار الطويل
والمديد والرمل والهزج والخفيف والمجتث وقسم اختلف في دخول
المعاقبة فيه وقد تضمنه ثلاثة الوافر والكامل والمنسرح وقوله وجزؤها
بزد وفي بعض النسخ وجزؤها بزهى اشار بهذه الاحرف
الاربعة الى الاجزاء التي هي محل المعاقبة من غير نزاع فالباء لمفاعيلن
والزاي لفاعلاتن والهاء لفاعلن والياء لمستفعلن المفروق الوتد
انتهى قال الشيخ رحمه الله تعالى

وسمها للضد بين سالم بأربعها كل مراقبة دعا
والجزء في جزء مكانفة لها بكلها فاعرف به ابن نشا

لما فرغ من بيان المعاقبة ومحالها اتبع ببيان المراقبة ومحالها
فقال ومعط للضدين اي السلامة والحذف اي منع وقوعهما
في السببين بان لا يسلما معا ولا يدخل الحذف فيهما معا بل يحذف
ثاني حرفي من احدهما ويسلم من الآخر وجاز لك في غير الشطر المرموز
اليه بقوله لم وهما المضارع المرموز له باللام وغير الشطر هو مفاعيلن
والمقتضب المرموز له بالجيم وغير الشطر مفعولات باربعها
اي صاحبة لشطور البحرين المعهود من السياق لان كل جزء من

وبكل شطر منهما مبرابا لمجموع اربعة مبادي والاضافة بيانية كما في اربع
رجال قوله ومعنا لندخه بن بعض بادضد بن الجزهد والاثبات قوله مبرا اجتمع
في ارادة بالشطر الجموع والبحر قوله يعني تسمى مفاعيلن في المضارع والوافية
تكون في اجيا والنون وما اذا بانت مفاعيلن مقبوضا فيصير مفاعلن واما اذا بانت
مكفوفا فيصير مفاعيل وتسمى مفعولات في المقتضب والوافية تكون في
الفا والواو وما اذا باتت مفعولات مخبونا فيصير معولات وينقل الى
مفاعيل واما اذا باتت مطويا فيصير مفعلات وينقل الى فاعلات ولا يجوز
ان ياتي المضارع والمقتضب سالمين البتة هكذا قرره بعضهم هذا المحمل يحتمل
مما قرر له سابقا ولا حفا انه يحتمل ان يكون المراد باربعها مبادي شطور
البحر تزاء الاربعة الانصاف نصفين في كل بيت من البحر فيزوج بعضهم
هذا الاحتمال ويحتمل ان يكون المراد باربعها تسمى مفاعيلن في المضارع
مثلا في المصراع الاول منه سببان وفي المصراع الثاني منه سببان فالمجموع
اربعة ومثله في المقتضب والمراد المجموع الاربعة السواكن وهي في الاسباب
المذكورة اربعة في كل بيت والبحر فان قلت لو اراد الناظم هذا الاحتمال
لقال ثمانيها قلت هي ثمانية باعتبار البحرين لا كن مراده احد البحرين
بعينه فتامل فان قلت لم انث الناظم لفظ اربع لكونه اسقط منها
التاء ومعدوده مذكر قلت اما على الاحتمال الاول فظاهر لانه لما كان
شطر البيت جزءا منه وهي مؤنثة انثه باعتبارها واما على الاحتمال
الثاني فلانه انما انثه لتاويل السبب بالكلمة او اللفظة او اراد بالاربع

الجزء

أحرف الستة والحروف تؤنث وتذكر فان قلت ما اعراب وصفحا المضروب
الخ قلت اتى عرى لابن مرزوق في اعرابه بهذا احتمالات بلا راية في نسخة مروية
صفحا منصوب وتوجيهه ان يكون مفعولا اولا لدرعا ومراقبة مفعوله الثاني
والمضروب معمول لمنع واللام زائدة لتقوية العامل وهو على حذف مضاف
اي لاجتماع المضروبين او ترجع الضمير المبتدا الخ المضاف المحذوف ثم المنع
وما بعدها بدل من مبتدا وكل مبتدا خبره جملة دعا ويجوز ان يكون صفحا
مفعولا مطلقا بالابتدا وكل مبتدا ثان خبره جملة دعا والجملة من المبتدا الثاني
وخبره خبر الاول الشعر مختصر قوله كل مراقبة دعا اي كل العروضيين
سماه مراقبة في البحرين معا ولكن الناظم لم يعتبر اختلاف الواقع في المقتضب
واتفق الناس على صحة المراقبة في المضارع لتأخر السببين عن الوتد الاعين
انه عروض جملة واما المقتضب فاكثر الناس اثبتها ايضا فيه في مفعولات
وذهبا بعضهم الى منعها قوله والحرفي جز مكانفة بكسلها فاعل
بابه انتشاء اشار بفطا الى السريع وبالياء الى المنسرح وبالجيم الى البسيط
وبالزاي الى الرجز في بالتشديد مع المخفف باضافة الجيم اليه وهو مصدر طوى
ابدل وجر لا ومزج اذا اخلف واجزته خلفته وقطعته وانجزته والمعنى
ان الحروف التي عليه هذه الرموز في المكانفة في هذا اللقب ثابت ذلك
الجمهور حالة او موجودة في كملها اوفي اكملها فاجعل بلفظ الجمهور
او اجزائها الكاملة ما تنشأ من حذف ساكني السببين المجاورين في الجزء
الكامل او اثباتهما معا او حذف احدهما واثبات الآخر كالمعاقبة

والمراقبة اللتين لا يجوز فيهما إلا بعض الأجزاء والأجزاء الكاملة هي التي
تنقصها العلل اللازمة كمفعولات في ضرب العروض الأولى من المنسرح والمكانفة تدخل
مستفعلن المجموع الوتد لأن فيه سببين أي تقدما على الوتد المجموع جاز حذف
ثانيهما معاً وإن أخرا لم يجز ولذلك لم يدخل حكم المعاقبة في فاعلاتن دون
مستفعلن الذي يفصل منه جاز المعاقبة لا يلزم حكمهن إلا الأعاريض والضروب
و أعرابي أي مستفعلن جزؤه والعاقبة مجزوءة أي حذفها والمعنى من غير
اعتبار الرمز لا يجوز أن يركبها في المساعة البحرية المشاقة جزؤها
بالمكانفة التي هي الحيط والإحاطة ثابتة لكلها ويجوز نقص أي يجوز
ويجوز أن يكون أي مستفعلن هي جزء مضاف إليه ومكانفة مبتدأ ثان وبها خبره
ويحملها بدل من لها بدل بعض من كل والباء ظرفية بمعنى في وأيها معمول لبعض
والنظام أنها موصولة وهي في هذه الحالة مبنية ولها ثلاثة أحوال الآخر
في فيها معربة قال ابن مالك أيٌّ كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف
وينبت نحو جمعها عن نظائرها من الموصولات في حذف صدر الصلة في غير طول
فيها ونشأ صلتها ويجوز على بعد نصب مكانفة تمييز على الشعرية وكلام
للتقليل أو على التبرئة من الجر إن نصبته تجز فيها ما لم قوله وإن يجي فالخزرج
فإن قيل في هذا الموضع معارضة لما تقدم في معرفة المعاقبة فإنه رمز هنا
بالباء عن المنسرح ومقتضاه أن المكانفة تقع فيه وإنها تجيء في الثاني لسالكي
السبب وهما السببان اللذان من مستفعلن معاً أو حذفهما معاً أو إبقاء أحدهما
وحذف الآخر إنها تثبت ورمز الخبط بالباء عن المنسرح في معرفة المعاقبة

بعد

[illegible]

فقال نحو بجحر و مقتضاه ان البيتا كبير لا يجوزان معا فالجواب ان الجزء الذي
تكون فيه المعاقبة في المنسرح هو مستفعلن الذي يقع بعده مفعولات وعلة ذلك
انه لو حذف السين والفاء معا من مستفعلن الواقع بعد مفعولات لاجتمع
خمس متحركات بسبب ان اخر مفعولات متحرك فلا جاء مستفعلن الواقع قبل
مفعولات فجاز باعتبار حذفهما كليهما معا او اثباتهما او حذف احدهما
اذ لا يعرض ما منع من حذفهما كما عرض في الاول والدليل على ذلك قول الشاعر

ولد فتيتا به سمته • قطعه رجل على جمل

فقوله وبليد معو اول جزء وهو معلتن وسماه محذوف من كليهما السالم
وكذا قطعه جملا فقوله هنيئا مثلا وهو قانه مستفعلن ولا يجوز فيه الخبل
فاما فانه [illegible] باطنا واقعة في المنسرح [illegible] الجزء الذي يقع قبل
مفعولات نظرا لاختلاف المحلات لم يتخير [illegible] تعارض النصين وهو حسن قال الشيخ

انواع العلل

وما لم يكن مما مضى فهو علة • زيادته والنقص [illegible] النهى
[illegible] قبل كمال • [illegible] من بعد جزء له [illegible]
والجزء [illegible] بالسكت [illegible] • [illegible] في الجزء [illegible]
وان [illegible] [illegible] • [illegible]
و حذف [illegible] القطع [illegible] • [illegible]
مواضعه [illegible] الاجزاء [illegible] • [illegible] الجزء [illegible]

قوله انواع العلل هكذا ثبت نص هذه الترجمة في نسخة قيل فيها انها [illegible]
وثبت نصها في نسخة الشريف علل الاجزاء و ثبت عند بعضهم علل الاعاريض

والضروب وكان هذا الاخير اخص من الاول لان فيه تغيير محال العلل وعلى الكل
تقدير فهو عموم وخصوص مطلق وفي هذا الباب بيان علل كلام الناظم من بيان
التغيير اللاحق بالعلل وبالزحاف ومن الزحاف اعني ما يجري مجرى العلة ومحله
الاعاريض والضروب كما افاد باضافة العلل اليهما على النسخة الاخيرة —
والعلة لغة هي المرض واصطلاحا هي ما يعرض للاجزاء التي تقع في محل العروض
او الضرب بزيادة عليها او النقصان منها والفرق بين العلة والزحاف ان
العلة لازمة والزحاف عارض والعلة تختص بالاعاريض والضروب وهذا الكلام
يعني قوله وما لم يكن منها ادعي بعلة زيادته والنقص وفيه لف ونشر مرتب فعلى
اعجاز الاجزاء ان اتت عروضا او ضربا ما عدا الخرم في الشطر وهذا البيت الثالث
وقع في بعض النسخ المروية انه اثر البيت الاول ووقع في اكثر النسخ انه
ساقط من البيت الاول وكلا النسختين مناسب للعمل الذي الف فيه ووجه النظم
في البيت الاول ان التعميم يكن فيما مضى من التغيير الواقع في ثواني الاسباب
بان يقع بعض ما ادعي الى سميه بعلة زيادته وفي بعض النسخ زيادة وهي
اربعة اقسام ثلاثة وادعي بعلة النقص وهي تسعة اقسام ثلاثة وانما
سمي بزحاف مع تسمية ما مضى بالزحاف وقيل انه جار به والعلة التي النقص
اي تصاحب العلل والنقص جمع نقيصة بضم النون وهو العلل لانه يبقى صاحبه
من الفصيح **قوله** زد سببا خفا الترفيل **الكامل** يعني بقيد بحر الرجز اعني
بدا بالشاي الزيادة وهي اربعة الاول الترفيل وهو زيادة سبب خفيف
في اخر وتد مجموع مثاله متفاعلن فزاد في اخره تاء ونونها لكنه وتقلب
النون الاصلية الفا وتصير الجزء بزنة متفاعلاتن ويسمى مرفلا ماخوذ من

او نقصان منها او من وسطها حق
الزيادة عليها

امرل

ونقلت التذييل اذا جعلته هو بدل الذيل ولا يدخل الترفيل الا في متفاعلن في مجزوء
الكامل ومحله الضرب ومن امعنى قوله بغاية لان الغاية في كل بيت هي الضرب
وسموا الضرب الضرب الثالث من العروض الثالثة من الكامل مجزوء مرفلا وقوله لدى
بحر جزءا اي من بحر ان يدخله الجزء كمجتث بعضوا الذي قبله يدخله قوله
ومجزوء جم ثم يليه بالسكن تامنا وسمع به المجزوء ومعناه الاذالة زيادة
حرف ساكن في اخر وتد مجموع مثاله متفاعلن بزيادة في اخره نون ساكنة
وتقلب النون الاصلية الفا فيصير الجزء منها متفاعلان بسكون النون ومنها
مستفعلن المجموع الوتد يصير بالاذالة مستفعلان بسكون النون والاذالة
بالذال المعجمة ماخوذة من ذيل الثوب والعرب تشبه الجزء بزنا ولا تدخل
الاذالة من الاجزاء الا متفاعلن في الضرب الثاني للعروض الثالثة المجزوءة من
الكامل وفي مستفعلن في الضرب الاول للعروض الثانية المجزوءة من البسيط
ومن امعنى قوله ومجزوء جم بالهاء للكامل والجيم للبسيط ومعنى جم تعم
اومن هاج اذ الخط وقوله ذيله اي طوله وقوله بالسكن معه بفتح السين
وكانه اراد به السكون الذي هو لغة الثبوت والاستقرار واصطلاحا
فقد الحركات الثلاث ومراد الناظم به الحرف الساكن فالسكن صفة لموصوف
اي الحرف الساكن واجاز فيه بعضهم كسر السين فيكون بمعنى الساكن ونظيره
الثلو والثاني فلا يحتاج لتقدير موصوف واما التسبيغ فزيادة حرف
ساكن في اخر سبب خفيف مثاله فاعلاتن بزيادة في اخره نون ساكنة
وتقلب النون الاصلية الفا فيصير الجزء منه فاعلاتان ويقال له مسبغ
ومرمسبغ كذا [illegible] بعض كونه طويلا ولا يدخل التسبيغ الا في فاعلاتن

في الضرب الاول للعروض الثانية المجزوءة من الرمل والضرب المجزوء وسالما عاير على
السالم ومثال التذييل البسيط قول الشاعر ٥ ٥ ٥
انا ذا ممنا على ما خلفت ٭ سعد بن زيد وعمرا من تميم ٥ تقطيعه
انا ذ حم نا على ما خلفت سعد بن زي ٭ د و زو عمر رن من تميم تفعيله
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلان اسمه
سالم سالم مجزو سالم سالم مجزو مذال ومثال التذييل الكامل قول الشاعر
جدث يكون مقامه ٭ ابدا بمختلف الرياح ٥ تقطيعه
جدث يكو نمقامهو ابدن بمخ تلفررياح تفعيله
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلان ٥ اسمه
سالم مجزو سالم مجزو مذال ومثال التسبيغ الرمل قول الشاعر ٥
يا خليلي اربعا واستخبرا ٭ رسما بعسفان ٥ تقطيعه
يا خليلي ير بعا وس تخبرا ور رسم بعسفان تفعيله
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتان ٥ اسمه
سالم مجزو سالم مجزو مسبغ ٥ والفرق بين التذييل والتسبيغ ان
الاول في كاملة الوتد المجموع والتسبيغ كاخوا تسبب الخفيف قوله
وان زدت صدر الشطر ما وزن خمسة فخزم عزو اي جاز ذلك يعني اذا كان
صدر الشطر الاول او صدر اوله والمثال على ماقبل ما وزن خمسة الى اربعة
منها فان خزمته عز بالزايد واما الخزم فهو بالزاي المعجمة الخزم زيادة
زيدت فيه نقطة وما كان النقص نقصت منه نقطة والخزم في اللغة
مصدر خزمت البعير اذا جعلت في انفه الخزامة وهي حلقة من شعر وحسه

الثاني

الناظم اصطلاحا بان يزاد في اول البيت صدر الشطر من شعر في البيت حرف
او حرفان او ثلاثة او اربعة وهي اكثر استعمالا وهو معنى قوله ما دون خمسة
ووجه التسمية ان هذه زيادة على البيت يوجب بعض تغيير فيه كما
ان ذلك زيادة على انف البعير تؤثر فيه بعض اثر ولا يحتسب شيء من تلك الزيادة في
في التقطيع فمما جاء بحرف اول البيت قول الخنساء
اقذى بعينك ام بالعين عوار ام اقفرت اذ خلت من اهلها الدار
ومنه قول امرئ القيس
وكان ابانا في افانين ودقه كبير اناس في بجاد مزمل
فالالف في البيت الاول والواو في البيت الثاني زائدتان على الوزن وابان
في البيت اسم جبل بمكة شرفها الله وافانين جمع افنان ضروب وانواع
والودق بالدال المهملة المطر والمطر معناه الخصب الناشئ عن المطر
والبجاد كساء مخطط وزمل وغطى ونعت لكبير لكنه خفض لمجاورته المخفوض
وهو بجاد لان من جاور المخفوض فحكمه مخفوض وان جاور المرفوع ارتفع واليه اشار
من قال للعاني عصيبا بارباب الصدور ومن عز امضاها بالارباب الصدور نصرا
وايا طال ترضى بصحبة سنا فسطا فتنجح فرارا من هلاك وتعفرا
فربع ابو فرح فخفض مزمل يجيز قولي مغربا ومحزرا
ومما جاء بحرفين يا مطر بن ناجية بن سامة انني اجفى وتغلق
دوني الابواب فجاء في صدر الشطر الاول يا ومثاله ايضا
هل تذكرون اذ نقاتلكم اذ لا يضر معدما عدمه ومثاله ايضا
بل لم تجزعوا يا ال حصن جزعا ومما جاء بثلاثة احرف قول كعب

جرى عثمان رضي الله عنهما
لعن عجبت لقوم اسلموا بعد عزهم • امامهم للمنكرات وللغدر
فزاد في صدر النصف الاول اللفظ ومثله ايضا قيل انه من شعر الجن
نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده • ومثله ايضا
الا يا قبح الله بني السعلاة • عمرو بن يربوع شرار النات
غير اعفاء ولا اكياس • ومما خزم باربعة احرف قول علي بن ابي
طالب رضي الله عنه
اشدد حيازيمك للموت • فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت • اذا حل بواديكا
فزاد في صدر النصف الاول اشدد ومثله ما ذكره الدماميني في
حاشيته على المغني • اللهم اعفني ومن يصحبني • عائش السفار وابا الاسيم
فابلاهم من بحر المتقارب المسمى بالخبب مخزوم باربعة احرف وهذا
غاية الخزم في النصف الاول ونقل الدماميني ثم نبه على شذوذه
المقصور ان الخزم يكون بثمانية احرف ومنه قول الشاعر
ولا تخف لما جنت علمت انني • اموت بالتي عن قريب
الا انه ذكر ما يلا وهو ثمانية احرف ان روي بنون الوقاية او
سبعة ان روي بدونها وعلى كل تقدير فهو شاذ كما يقول عليه انتهى
ومما خزم بحرف في اول النصف الثاني قوله
كلما رابطه رايب • ويعلم الجاهل منها ما علم • فزاد الواو

ومثله

وشلة . والهبانيق قيام حولنا . بكل ملثوم اذا صب همل
والهبانيق جمع هبنيق وهو الوصيف وهما من الرمل والثاني
قوله بل جوز تيهاء بت ارقبه . بل لا يجر الا اذا اعتلما من الرجز
وهما وقع الخزم في اول الثاني بثلاثة احرف قوله
النجم اوله جهلوا اهله . حقرا اذا تذكرت الاقوال والكلم .
من الخفيف وربما جاء الخزم في اول النصف الاول وحرفين في اول
النصف الثاني كقول طرفة
اتذكرون اذ نقاتلكم . اذ لا يضر معدما عدمه . من الكامل
الخزم في الاول اذ وفي الثاني اذ ويروى هل تذكرون فيكون من الخزم فيهما
قوله وهو اقبح ما يرى . اقبح الحذف ان تقع خزم الحشو قال الشريف
يريد ان الخزم قبيح جدا ولذلك لا يجوز للمولد استعماله انتهى
قال بعضهم قلت ظاهر كلام ابن الحاجب في قوله
وخزمهم جائز وهو زيادة حرف اولا والاربعة فيما
ان الخزم مقبول جائز وهو مقبول عند الائمة جائز لا مانع للمولد
واستعماله وان كان تركه اولى بكل حال انتهى قوله
وحذف وقطع فصل القطع عنه وصل ووقف كتقييد الجزء ما ابتدا
كما قال رحمه الله من زيادة شيء في صدر البيت على التقصير جملة
ثم صيرها بعد كما زيادة النظم وقوله انقطاع الابتدا انقطع لان جميع ما
نقص من الجزء بمنزلة ما قطع منه فيما يحتمل ان يكون موصولا السميتا
ابتدا انقطع من الجزء فقطعه حرف الخ فيكون ايضا قوله ما ابتدا

مبتدا وقطعه من المفرد مبتدا فالجملة خبره حذف الخ والمبتدا الثاني وخبره
خبر المبتدا الاول ويحتمل ان تكون زمانا فيه ايما انقطع كل من الحذف
وما عطف عليه بل هو موجود في الشعر لا ينقطع عنه فيكون قوله
ما انقطع خبر المبتدا هو حذف الخ قوله موانعها الحجاز الى ان قال
عروضا وضربا ما عدا الخرم في الابتداء معناه من اول البيت على ما في
اكثر النسخ يريد ان موانع هذه العلل في الزحاف اي ابدية والناقصة
لازمة او جارية انما محلها اواخر الاجزاء اذا كانت تلك الاجزاء
اعاريض او ضروبا ولا تدخل في اوائل الاجزاء مطلقا ولا في اواخرها
ان كانت حشوا ثم استثنى الناظم من العلل التي حكم عليها بان
محلها الا جاز الخرم فانه لا يكون الا في ابتداء الجزء لا في عجزه وفي
الصدر كما سياتي لا في العجز ولا في الحشو بل في اول الصدر وزيادة
في اول العجز فالاعراض التي تلحق الاجزاء كما قسمها المستعمل
الى اوكدا اثبته الخليل ليطرد في الدوائر على ثلاثة اقسام
قسم يلحق ثواني الاسباب ولا يكون الا في حشو الابيات وهو
الزحاف وقسم يلحق الاوتاد خاصة وتتعدد به [illegible] وهو
الخرم وقسم يلحق الاوتاد والاسباب معا وتتعدد به اعاريض
الابيات وضروبها وهو العلل وثبت في بعض النسخ في الابتدا
جار ومجرور وهو خبر مبتدا محذوف اي فالخرم محله فيه وقع
في ابتداء اجزاء البيت وثبت في بعضها فالابتداء بفاء العطف
وهو اما خبر محذوف ايضا فمحله ابتداء البيت كالاول او مبتدا

والخبر

والجزء محذوف اي فابتداء حمله والابتداء وان كان نكرة لان المراد به
الحقيقة اي الصدر المقابل للعجز فلذا صح الابتداء به قال الشيخ رحمه

ومع حا بسقوط الحرف لخفة والقطف به الاسكان بعده والاعتلال
وتشعيثها القصر حذف ساكنه وتسكين حرف قبله اذ علي
كذا القطع لا في الحشو بسبب جرى وبتر هذا حصل له سوى
وحذفها نحو عاد عوا حذ كامل والاحذ والتربيع به اتى
ووقف وكسف في الحرف سابقها ساكن واسقطه فزنجي والحدون
وقطعه للمحذوف بتر بسبب وبين الحرب [illegible]

كما مر في علل النقص فيما تقدم واجمالا ان في تقسيمها واجرا بعد
واجرى تفصيلا وتبيين ما لها من الجمهور فمنها الحذف وهو
ازالة سبب خفيف من آخر الجزء مثاله فعولن محذوف منه اللام
والنون فيبقى فعو وكذلك مفاعيلن محذوف منه لن فيبقى مفاعي
فينقل الى فعولن والحذف لغة قطع الذيل ونحوه فكان الجزء
لما حذف آخره شبه بالذي قطع ذيله ويدخل الحذف في الاجزاء
فعولن ومفاعيلن وفاعلاتن المجموع الوتد ومن الاجزاء العروض
الاولى من الرمل وضربها الثالث واليه الاشارة بالحاء [illegible]
وفي الضرب الثالث من الطويل واليه الاشارة بالالف وفي الضرب الثاني
والعروض الاولى من المتقارب واليه الاشارة بالميم وفي العروض الثالثة
والضرب عروضها الثالث واليه الاشارة بالطاء وفي الضرب الثاني من
الهزج واليه الاشارة بالواو وفي الضرب الثاني للعروض الاولى من

الخفيف وإليه أشار بالكاف وقوله للخفف أي للسبب الخفيف
والخف بكسر الخاء ما خف محمله والسبب الخفيف كذلك قوله
واقطعن إن سكن بخ وإلا نقل انتفى القطع هو إسقاط
سبب خفيف بعد إسكان ما قبله من فاعلاتن أو إسقاط سبب
ثقيل مع تسكينه من متفاعلن والأول أحسن صناعة والثاني أقل كلفة
ومعناه في اللغة القطع ومنه قطف الثمرة فيشبه الجزء الذي حذف منه
سبب وحركته بالثمرة التي قطفت ولا يدخل القطف إلا في مفاعلتن
في العروض الأولى من الوافر وضربها الأول وإليه أشار بالدال من بخ ثبت
في بعض النسخ بالدال المفردة وفي بعضها بألف بعد الدال وعلى
الدال اعتمدته على هذه النسخة وإلا نقل صفة لمحذوف وهو
السبب أي وإن السبب الثقيل انتفى أي صار خفيفا لأنه إذا أسكن
ثاني السبب الثقيل صار خفيفا فينتفي أي يذهب السبب الثقيل
بالضرورة ويبقى الخفيف فإن قلت ما الدليل على أن دال بخ خاصة
هو الرمز مع أنه يحتمل أن يكون الجيم أو من نحو فخ التفخيم ويكون
الباء من أعلاه بالرابط قلت هو ما قال بعد وإلا نقل انتفى
علمنا أنه إنما اعتبر من حروف الدال خاصة لأن الواو هو الذي
بيانه ترجع الإسكان ويمتنع السبب الثقيل لأجله ولا يكون ذلك
إلا في مفاعلتن كما تقدم فتأمله والبيد لغة الشيء بقي ونهاه الخ
تعرف النقص قوله وضبط فيها القصر حذف ساكنه وتسكين
حرف قبله أي حكم العصي القصر أي حذف ساكن السبب الخ

في اخر

في آخر السبب الثاني في آخر الجزء وتسكين ما قبله مثاله في فاعلاتن تحذف
نونه وتسكن ألفه قبلها فيصير فاعلاتْ فينقل إلى فاعلانْ بإسكان النون
وأما الإسقاط حرف متحرك وسبب خفيف مثاله في متفاعلن فتحذف التاء من
فاعلاتن فيبقى فاعلا فيهما مذهبان ثم القصر لغة المنع قال الله
تعالى حور مقصورات في الخيام فكأن الجزء لما حذف آخره وسكن
ما قبله منع من الحركة كما منع المقصور كالعصى من ظهور الحركة
في آخره فالتشبيه فيها بين ظاهر وهذا معنى قوله إذ حكى العصا ويدخل
القصر من الأجزاء فاعلاتن إذا كان مجموع الوتد وفي مستفع لن
المفروق الوتد في مجزوء الخفيف ويدخل من الأبحر في الضرب الثالث
للعروض الأولى من الرمل وإليه أشار بالحاء من حسبنا وفي الضرب الثاني
للعروض الأولى من المتقارب وإليه أشار بالسين من حسبنا وفي
الضرب الأول من العروض الثانية من المديد وإليه أشار بالباء وفي
الضرب الثالث للعروض الثانية من الخفيف وإليه أشار بالنون
وحسبنا في البيت في قوله حسبنا الله وحسبنا رحمه
وحسبه رحمه الله كفانا الله وهي مبتدأ والقصر مبتدأ ثان
وخبره فيهما والجملة الصغرى خبر حسبنا والقصر فاعل وهو
على حذف مضاف أي وأحرف حسبنا ويحتمل أن يكون فيها خبر حسبنا
والقصر فاعل بفيها وحروف عطف بيان للقصر أو خبر مبتدأ
محذوف أي هو والجملة تفسير للقصر لا محل لها من الإعراب
وساكنا مفعول بحذفها قوله لكن القطع لآخر ذا السبب جرى

وفي وتد مجزوءا. القطع معه اما اسقاط ساكن الوتد المجموع و اسكان ما بعد
اسكان ما قبله او اسقاط حرف متحرك من وتد مجموع ضاع من فعلان وفي
الدائرة القطع بان حاز يا نشتبه على القبض وهو حذف حرف ساكن
وتسمية طاقبله جريا على المذهب الاول كما اتفق القطع والقبض في حقيقة
الحذف استدركا الفرق بينهما باعتبار المتعلق فقال لان ذا في القبض
حرف من سبب اي داخل في الجزء من سبب الخفيف فلذا هو الخامس في جزء
او الثاني يريد في التشعيث وقولهم حرف اي الخفيف جريا على ما مر ومن الجزئية
وقوله في وتد مجزءا يعني القطع اي حل في وتد فالقطع لا يحل الا في الاوتاد
ولا يكون في الاسباب ولم يعتد به لانه يسير جيد فقال ◌
يا كاملا فتوة اليه واجز ◌ وبسيط و حرف في سواه عزيز ◌
ما ملت الاسباب اي انما يقطعها ◌ والقطع في الاسباب ليس يجوز ◌
قوله و حذف له حرف بسكون فيها منون حيث حذفه حرفا ولا في زايدة
لان المجرور به متعلق الا على التحرر وهو عائد على القطع ومن باب تحسيم
للنسبة واتها لذا ملوا الزايد من حرو ومن حمها جعل كلذا ذكر ومعه
مصرح جيد على الاعتبار الا مر عنه فتامله قوله و حذف في مجموع
دعوا حذف كامل الحذف حذف وتد مجموع بحذف عند من جعلها على
جنيبين منها فيه فعل الى فعلن وبين احد ما هو من حذف ذنب
البعير احزاه اي قطعه ومعه احزاء مقطوع الذنب وضربوا الحذ
معجمين ويسميه صاحب العقد وابن السيد البطليوسي الجرء بالجيم
وداير عصلين ما خوذ من الجرء ومعه القطع قوله و الا ضمر والتربيع

به الردا، الصلم حذف الوتد المفروق ويكون في السريع خاصة ومعناه معنى
قوله والاصلم ايضا الاذكى المحذوف وفي اعجزه عما بل كان مفعولا فصار ايضا
صلم مثاله مفعولات بحذفه وتنزله المفروق ومفعولات فيبقى مفعو
فينقل الى فعلن فهاذا اخر العجز والصلم قطع الاذن ومنه قول عنترة
اثر ما يسمع الاصوات مصلوم * ولا يدخل الصلم الا في مفعولات ولا
تبصر اردا، وفيه هنا استعارة لا حقيقة اذ تشار الارتداء الا جل انه
وشانه تبصر اردا، لا الذي اخر لا يتاتى منه تبصر حقيقة بل ذلك سارخ في
المجاز قلت ومن بديع الاستعارة قوله عز وجل قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
ولا شك ان الاستعارة ابلغ من الحقيقة ولا يعرف الاستعارة الا من
له ذوق ولهذا قيل ان بعض من لا ذوق له لما سمع قول ابي تمام
لا تسقني ماء الملام فانني * صب قد استعذبت ماء بكاءي
جاء اليه بقدح وقال ابعث لي قليلا من ماء الملام فبعث به فقال ابو
تمام حتى تاتي بريشة من جناح الذل ومن بديع الاستعارة قول ابن
النبيه تبسم ثغر الروض من شنب الندى * ودب عذار الظل في وجنة النهر
قوله والوقف والكشف في الخرم سابعا فاسكن واسقط خطي والعدى
الموقوف ما يسكن سابعه المتحرك مثاله مفعولات تسكن تاؤه فيبقى
مفعولات ماخوذ من وقفت الفارس على الكلمة اذا اسكنت اخرها والمكشوف
ما ذهب سابعه المتحرك مثاله مفعولات تحذف منه التاء فيبقى مفعولا
فينقل الى مفعولن ويسمى مكشوفا ماخوذ من كشفت الشيء اذا عريت

عنه بعضه هذا على راي القوم وقال المحشي في تفسير قوله تعلى حظي
مسجحا بالسوق والاعناق الكشف القطع ومنه الكشف في الخطاب الزحاف
في العروض وهو من قاله بالسين المهملة جميع الشعر ولا يدخل الوقف
والكشف من الاجزاء الا في معمولات ويدخل الوقف والكشف في السريع
والمنسرح والبيت المشار اليه واما مزيج قال ابن مرزوق لا يكونان في
المنسرح الا مع الطي وجات الناظم التنبيه عليه قوله فاسكن واسقط
هذا تلفيف ونشر مرتب فاصل الاجزاء الخ طيما فما راجع للوقف واسقط
اذ الوتد لما بعدها راجع الى الكشف وقيل هذا من المقابلة قال الخيني في البيتين
ومنه قول الشاعر
ابا عجبا كيف اتفقنا فناصح • وفي ومطوي على الغل غادر
فقابل الناصح الوفي بالمطوي الغادر ويكون نوع المقابلة عند اهل
البديع في ثنائية مثالة ومنه قول الشاعر
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا • واقبح الكفر والافلاس بالرجل
وغاية ما يوجد عندهم مقابلة خمسة بخمسة كقول المتنبي
ازورهم وسواد الليل يشفع لي • وانثني وبياض الصبح يغري بي
فقابل ازورهم بانثني وسواد ببياض والليل بالصبح ويشفع بيغري وقابل
اللام بالباء فتامله فانه حسن قوله وفي امر من والوسط اذا القطع
الخ هو قوله في جواب جميع بصيغة المثنى وبالمعا الخصب
على التشبيه بالمعطوف او التمييز او على الحال فاكرم التنا وي قوله
وقطعها للمزدوج بسبب الخ اي اجتماع الخزم والقطع في ج

الاسم

وأما مفتعلن فجاعلا أن المجموع الوتد محذوف سببه الأخير فيبقى فاعلاتن
بقطع ونونه وهو علامة حذف العين وتسكين اللام قبلها فيبقى
فاعلتا كذا اللام فينقل إلى فعلن وكذا مفعولن محذوف لامه ونونه
فيبقى مفعو فحذفه واوه وتسكين عينه فيبقى مفع فينقل إلى فعل والحذ
بفتح الذال والسكان معا بمعنى القطع مأخوذ من حذذت ذنب البعير
إذا قطعته وهو أيضا مقطوع الذنب وذكر الناظم أنه يكون في
سبب وهما المتقارب والمديد واقتصر قبلها الحذف والحذاء وما يعرض
تكرار لا يصح والتسبيب لغة المعارضة يقال فلان سبسبه وسببا
والحذاء الأولى الداخلة على سبب لم يبق بعض في قوله وقيل المديد
اختص بما يسمى في الزحاف يعني أنه اختلف أهل هذا الفن في تسمية
البتر في البحرين المذكورين فقال أبو علي قطرب يسمى اجتماع الحذف
والقطع بين في البحر بين على قوله جرالا مقلاح فبتر الجزء الناظم
في المصراع الأول من البيت وقال الخليل يسمى بترا في بعون خاصة وأما
في المديد فيسمى بالحذف والقطع فيقال فيه محذوف مقطوع ونقله
القاضي في شرحه عن أبي إسحاق الزجاج وحينئذا أنه في المتقارب في عيب
الكل الجر فيناسب هذا البتر ولا كذلك في المديد بل يقال الكل الجر فلا ينبغي
أن يسمى أبتر بل يقال فيه محذوف مقطوع كما قررناه ومعنى هو الذي أراد
الناظم بقوله وقيل المديد اختص بما يسمى في الزحاف في التسمية بعدها
قال الشيخ رحمه الله تعالى ۞ ۞ ۞

وتصار والحرم للضرورة حذرها ۞ ۞ وضع بعون ذلك ترمه بها

ووتد مجموع فعولن بجزء وتسميته والجزء اعم بالترتيب منا حسبي
مفاعلتن لبعضه والعصب والعقل وجزء ونقص اجزاء بعضه ونقصه
ووقع في بعض النسخ قبل هذه الابيات ترجمة نصها باب من اعلال جزء
الزحاف وثبت في بعضها الترجمة وافقة قبل قوله وسقطت من
وسل وحا واد الفاظ من معاني الكلمتين ان من بحره وحدها على الابيات التي
يدخلها الخرم فالشين للمتقارب والضاد للمضارع والواو للهزج والقاف
للوافر والطاء للطويل وارتفاعها طاء معناها انه فسل امر من السؤال ومعناه
اطلب وود امصر وود بمعنى المحبة والخرم حذف اول حرف من
الجزء الاول من البيت وهو مراد المؤلف بالصدر ولا يكون في اول الجزء
الاول من النصف الثاني من البيت الا قليلا والخرم لغة قطع
حرف من الانف والاذن وغيرهما فشبه حذف اول حرف من الجزء بخرم
الانف لان انف الشيء اوله ولا يدخل من الاجزاء الا في فعولن ومفاعيلن
ومفاعلتن لان الخرم لا يكون الا في اوائل الاوتاد المجموعة وليس من الاجزاء
ما اوله وتد مجموع سوى هذه الثلاثة لان السبب ان كان خفيفا
امتنع حذفه لئلا يؤدي الى الابتداء بالساكن وان كان ثقيلا
فيجوز اسكانه باضمار يجري فيه من الامتناع ما جرى في الخفيف
ثم لما كانت هذه الاجزاء تختلف بحسب سلامتها وتعقيب
ما يلحقها منها من الزحاف وضع لكل صورة من تلك اسما يخصها
واخذ المؤلف في بيان ذلك في هذه الثلاثة الابيات فالبيت
الاول منها لاسماء الخرم اذا دخل فعولن والثاني لاسمائه اذا دخل مفا

الثلاثة

عيلن

فيما يعني والله تعالى اعلم انما يدخل فعلا متفقا ثم ان المؤلف جعل كلامه
في بيان اسماء الخرم على ترتيب فبدا باسم الخرم اذا دخل المجزوء وهو سالم من
الزحاف ثم اسمه اذا دخله الخرم مع الزحاف المفرد او الزحاف المزدوج
في كل قسم وتتابعه وهذا معنى قوله فيما ياتي اعلم بالمراتب ما خفي ومع
هذا البيان لم يخف شيء من كلامه ان شاء الله تعالى قوله الخرم للضرورة
صرفها فان قلت ما معنى قوله للضرورة ان الخرم لا يجوز الا للضرورة لاقامة
الوزن والخرم نقص من الوزن فكيف يصح البيت قلت الضرورة اعم من
اقامة الوزن بل قد تكون لنقص الوزن لاشتراك انما هم التي جاءت ابيات وهذا
التفسير مثلوها على ما في بعض النسخ كما نبهنا عليه هنا واما استعمل
الخرم كلام بين حرف العطف معنى فان قلت هل يجوز قوله قبلها عدا الخرم في
ابتداء قوله هنا صرفها قلت لا لان لا يبتدأ معه لم يكن كونه في الصدر
او الحشو بخلاف صدر الخرم فانه لا يحل حقيقة الاعتلال او حرف منه معاد
العبارة اخص من ذلك فيكون هذه تفسير لها قوله ووضع بعض من
ثلاثة ترجمة بداء العجز لطور تان صورة سالمة وصورة فيها قبض فلم يجب
ذكر اسمان جاز خلافه الخرم وهو سالم سمي ذلك الخرم ثلما باسكان اللام
وفتحها وذلك بان يخرم جاء به فيبقى عولن فينقل الى فعلن والثلم من قولهم
من ثلم الاناء وتثلمه وشبه الخرم الذي يسقط اوله بالاناء الذي ثلم طرفه فان
دخل فعولن الخرم مع القبض قيل له الثرم وذلك ان يخرم فعولن بالقبض
وباوله بالخرم فيبقى عول فينقل الى فعل سالم العين والثرم بالفتح وسكنه
ضرورة فالعرج مثله الثرم بالفتح بعد سقوط الثنية الشعر وسمى هذا

التغيير فيما تشبيها بجزء الحسن ولما كان معنى التغيير الذي هو التغيير
اعقبت له ازواء بما فيها من التكثير قاله ابن مرزوق ولما كان معنى ازواج
من الطويل وهو جزء المتقارب كان الثلم والثرم خاصين بالطويل والمتقارب
قاله بعض الشراح قوله ووضع فعاعيلن لخرم وشتر وللخرب فمفاعيلن
ثلاث صور صورة السلامة وصورة قبض وصورة كف ولم يجعل في الثلاثة
اسماء اذا دخله الخرم وهو سالم قيل اخرم وقد لقبوا بان تحذف ميم الجزء فيبقى
فاعيلن فينقل الى مفعولن فان دخله مع ذلك القبض بان تحذف ياؤه بالقبض
وميمه بالخرم فيبقى فاعلن يسمى الاشتر وهو ماخوذ من شتر العين وهو انقلاب
جفن العين فكان الجزء لما حذف اوله وخامسه والمنفتح شبه بالجفن لانه
شتر والاشتر بالفتح وسكنه انما هو ضرورة فان دخله الخرم مع الكف
قيل له اخرب بان تحذف منه النون بالكف والميم بالخرم فيبقى فاعيل فينقل
الى مفعول وسمي اخرب من الخراب وهو العيب تشبيها بالبيت الخرب وكان
حذف اوله واخره بمثابة هدم اساس البنيان فيبقى خاليا من العمارة
قوله اعلم بالمراتب فاخبري اعلم اي اعرف وكذا وقع في نسخة وهو
مناسب لما اراد من التغييرات التي هي مركبات هذه الالقاب المذكورة
جزء او اسم بالفاظ التغيير او مرتبة وثلاثة اسم بالفاظ ثلاثة مرتبة وثلاث
اسم بالفاظ ثلاث مرتبة واذا امتثلت ما امرك به فها هو الجزء الذي
تحذف ميم مفاعيلن مع سلامته بالاخرم والشتر الذي تحذف ميمه وقبض
مع سلامة نونه والخرب الذي تحذف ميمه وكف مع سلامته من القبض ومعنى
معناه الشتر وهو بكسر العين لعجم لان الفاظها ابو الحسن التي فيه منحة والبيا

الوا

الفاعل لغة يعني قوله مفاعلتن للعضب والقصم والجمم وحق والعقص فيه
عقص فرض اي وضع مفاعلتن او بنيته لدخول الخرم فيه وحده وهو
العضب او لدخول الخرم فيه مع العصب وهو القصم او لدخول الخرم فيه مع
العقل وهو الجمم او لدخول الخرم فيه مع النقص وهو العقص فالاول هو العضب
فيقال فيه اعضب بحذف واو الميم للخرم فيبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن
والعضب بالتحريك وسكنه ضرورة ومعناه لغة من عضب قرن التيس قيل
نصوه معاب في نبته وقيل ميموه معاب احمر في نبته ووجه التسمية ان الجزء
لما سقط اوله شبه بالتيس الذي ذهب قرنه فقيل له اعضب والثاني وهو القصم
هو ايضا بالتحريك وسكنه ضرورة تحذف من الجزء الميم للخرم ويعصب بتسكين
لامه فيبقى فاعلتن فينقل الى مفعولن فيقال فيه اقصم والقصم لغة انكسار
الثنية يقال رجل اقصم الثنية منكسرها من النصف ووجه التسمية
ان الجزء لما انتقص منه كان اشبه الثنية التي انتقص منها جزء والثالث
وهو الجمم تحذف من الجزء الميم ويعقل بحذف لامه فيبقى فاعتن فينقل
الى فاعلن فيقال فيه اجم والجمم لغة ذهاب قرني الشاة ووجه التسمية
ان الجزء لما ذهب اوله وخامسه شبه بالشاة الجماء التي ذهب قرناها
والرابع العقص وهو ايضا بالتحريك وسكنه الناظم ضرورة تحذف الميم من
الجزء للخرم وتحذف نونه وتسكن لامه للنقص فيبقى فاعلت فينقل الى
مفعول بغير تنوين ويقال له اعقص والعقص لغة يقال التيس اعقص بين
العقص وهو الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه ووجه التسمية
ان اخر الجزء واوله اجتمعا بالحذف كما ان قرن التيس اجتمع طرفاه

بلا عوض يجاز والانكشاف قوله وفي مضارع تعقيب النقص في طال زحاف
الجزء وجاز اجتماع القبض والكف ولا يكون اجتماع الخرم مع الكف
خاصة لما يؤدي اليه من توالي خمس متحركات من جزئي الجزء والذي يليه ولا اجتماع
القبض والكف لما ذكر في المعاقبة قال الشيخ رحمه الله تعالى

ما جرى من العلل مجرى الزحاف

وشعث خرم ثم تركه افضع اخري تشعيث اول مصرعه ولا ضير

معنى جريان العلل مجرى الزحاف انه عدم اللزوم والغيبة الزحاف قبيح والعلل
حسنة وذهب كثير الى ان الخرم والتشعيث من نقص الزحاف وفي كلام
الخليل ما يدل على ان الخرم والتشعيث من العلل وعلى هذا فقولان في الخرم والتشعيث
قيل زحافان وقيل علتان وما ذكر الناظم من انهما علتان جرتا مجرى الزحاف
هو الذي وهو مذهب الجمهور قوله وشعث خرم ثم تركه افضعه
اخري يعني التشعيث لغة اختلاف راس الوتد بكثرة الضرب عليه لا اختلاف
راس المسواك وكذا العلم يتشعث بكثرة الاعتماد عليه ويقال للمال
اذا انتثر قد تشعث ومنه قولهم في الدعاء لم الله شعثه اي جمع
متفرقه واما مكانه في كالجزء كما حذف وسكن وتركه اخري فانظر ولا يدخل
التشعيث الا فاعلاتن خاصة فينقل الى مفعولن وفي حذف المحذوف
منه فقيل حذف رابعه وهو اللام فصار فاعاتن فينقل الى مفعولن
وهو قول الخليل ومن تبعه وقال الاخفش حذف منه اول الوتد وهو
العين فيعود فالاتن فينقل الى مفعولن وقال قطرب معناه تقطع الوتد
من فاعلاتن بان تحذف منه اللام الا جزءا وتسكن اللام فيبقى فصار

فاعلاتن

[illegible] البسيط

ما علاتن فنقل الى مفعولن وقال الزجاج دخله التخبين يبقى فعلاتن فاسكنت
العين تخفيفا وتشبيها لها بما يجوز اضماره من الاسباب الثقيلة فصار فعلاتن فنقل
الى مفعولن وقول الخليل معوار ح هاذه الاقوال الاربعة ثم بعده قول الاخفش
كن تا على انتي حيث قال المولف رحمه الله تعالى يشتمل على هاذه الاقوال الاربعة
قوله ومستفعلن قد يكون اشارة الى قول الخليل وقوله اخ وتقدم اشارة الى قول
ابي منعش وقوله افقعم اشارة الى ما ذهب اليه فلانه وقوله اخر زحين اشارة
الى قول الزجاج وقوله كذا اشارة الى محل التشعيث والاجود ذلك الخفيف واليه
اشار بالكاف والمجتث واليه اشار بالنون اما الخفيف فيدخله التشعيث
من غير نزاع ومنه قوله

ان قوم جاجة كلام ۝ متفاعلن مجرمعزا جنبار ۝ تقطيعه
ان قوم ، جاجة ، تكلام ، متفاعلن ، مفعجمعن اجبار ۝ تفعيله
فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن ۝ فعلات مسر تفع لن مفعولن ۝ اسمه
سالم ، مشكول ، سالم ، مشكول ، سالم ، مشعث

جزء لحرجان جزء لحرجان جزء جزء ۝ فالطرب والبيت
معمول مشعث كما ترى واما المجتث فلم يذكره المنقل التشعيث وذكره في الخفيف
والمجتث مقلوب الخفيف واختلف في دخول التشعيث في المجتث فقيل انه لم
يقع فيه لانه شعر المحدثين ومنهم من انشد له شيم ۝
انت امرؤ متجرز ۝ ولست بالغضبان ۝
انت امرؤ لا شان ۝ جار ويعز شان ۝
صرح بما عنه تكني ۝ الكي عنه لسان ۝

هيفاء تبدو جلية . مثل البدر وطلعة ان

فهذا ضرب له معمول مشعث وقيل انه وقع في شعر المحدثين والعرب معا وهاذه

طريقة المولد وانشد منه التبريزي

عوالد يا دار الغفار . والنأي والحار

تطل عيناه تبكي . بالكف منه دار

عليهن بالليل تصعدا . ومشوا ولا بالنهار

وانشد منه الزجاج الطبيب المغربي في قصيدة . ومثله على مثله

وانشد منه ابن الشمار بيتا مشعث العروض والضرب غير التصريع وهو قوله

ولنحو سلطان قرينه مفهوم . واعلم انه يجوز استعمال التشعيث

مع السلامة منه في الشعر الواحد من ذلك مجلة بعضهم زعما انه عن

كقوله في الخفيف ليس من مات فاستراح بميت . انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كئيبا . كاسفا باله قليل الرجاء

فضرب البيت الاول معمول مشعث وضرب الثاني فاعلاتن غير مشعث وقد

تقدم انشدها عند قوله فالزم بنقصها الجلا ومثاله في المجتث

على الديار العفاء الا الابيات المتفرقة ونحو يجمع فيها بين فاعلاتن

ومفعولن على حسب ما يظهر لي في تقطيعها ان شئت فوله واول بحر

مجزوء وله سوى شطر من شطر المنسرح ومن بعضهم عن المتقارب وادي مونث

اقل واظهر الى مفعولات المنسرح اول بحر المتقارب وهي عروضه الاولى التامة

كان له عروض الاولى تامة والثالثة مجزوءة وفي بيتها الاول هي التي تجيء مجزوءة

اي حاب في مجزوء حافظة كالابيات الكل لتعليم عبارة تكون تامة وتارة تكون

مجزوءة

مجزوءة في القصيدة الواحدة فجاز الجزء فيها بجرى مجرى الزحاف في غيره الاول وهو ايضا الحذف في العروض الثانية في المتقارب وفي غيره من البحور التي يوجد فيها لازم قال بعضهم انما جاز حذف العروض الثانية بالمجزوءة في المتقارب لكثرة تصرف العرب فيه وتسامحوا في اجزائه وتقاربها انتهى ومثال ما جاءت عروضه مجزوءة من هذا البحر في القصيدة الواحدة قول امرئ القيس

كان المدام وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر
يعل بها برد انيابها • اذا غرد الطائر المستحر

تقطيع الاول كاننل مدام وصوبل غمام • ورجل خزاما ونشرل قطر تفعيله فعولن فعو فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعل جاء العروض تامة غير مجزوءة وتقطيع الثاني يعلل بها برد انيابها اذا غرردط طائر مستحر تفعيله فعولن فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعولن فعل جاء العروض هنا مجزوءة حذف سببها فبقيت فعو فنقلت الى فعل فافهم

وصدرا وحشوا فارق عروضا وضربها • تغيرت الاجزاء فاختلف الذي
يعقل اسرارا واجماله فصلها • وما بتها المختص منها بالاخرى
وان تنج فالمعمور بالقوه سالم • صحيح معرى بالجمع ...

قوله وصدرا وحشوا بحرك منصوبات بنصبه الاجزاء المعرفية لان صدرا في معنى اول والعروض والضرب في معنى اخر والحشو في معنى الوسط ومعنى كلام الناظم ان جميع ما جرى ذكره من التغييرات التي تلحق اجزاء التفعيل في الشعر اما ان تقع في صدر البيت وهو اول جزء منه او في حشوه وهو ما بين صدر البيت وعروضه وما بين صدر العجز البيت وضربه وبالجملة الحشو انما هو محل الزحاف واما ان تقع في اخر

النصف الاول هو العروض او في الصدر البيت و هو الضرب فان وقع التغيير في صدر
البيت فالحشو مثلا فيقال فيه ابتداء وان وقع في حشوه بالزحاف فيقال فيه اعتماد
وان وقع في عروضه بالعلل اللازمة فيقال فيه فصل وان وقع في ضربه بالعلل اللازمة
فيقال فيه غاية فقد اختلفت الاسماء باختلاف محل الاجزاء المتغيرة من البيت
فتقدير الكلام تغيرت الاجزاء صدرا وحشوا وعروضا وضربا فاختلف كناها
اي اسماؤها التي عرفت بها باسماء اخر والى هذا اشار بقوله تغيرت الاجزاء
فاختلف الكنى قال الدماميني لو قال الناظم فاختلف المسمى اي الاسم لكان
حسنا لان جميع ما تقدم من الالقاب لا اصطلاح اهل العربية اذ الكنية عندهم علم
صدر باب او ام كالاب الحسن والكنية بالضم والكسر واصل الكنى قوله
فقيل ابتداء واعتماد وفصلها وغايتها معمول باب اللقب والنشر المرتب
فالابتداء راجع الى قوله صدرا والاعتماد راجع لقوله وحشوا وفصلها
راجع لقوله عروضا وغايتها راجع لقوله وضربا فالاول للاول والثاني للثاني
وهكذا الخ فالابتداء هو كل جزء اول البيت تغيرا لا يتغير به الحشو كالخرم
و الاعتماد هو عند بعضهم كل جزء من اجزاء الحشو خلا زحافا و عند
الجمهور هو معول الفعول قبل الضرب المحذوف في الطويل وهو من السالم من
القبض قبل الضرب الابتر في المتقارب و الفصل هو كل عروض خالفت اجزاء الحشو
بلزوم صحة او ضرما و الغاية قيل هي كل ضرب لزمه علة نقص او سلامة
ووجه تسمية تغيير الصدر بالابتداء لكونه جزءا اول المبتدي به فاطابا بنداء
الكلام ووجه تسمية الحشو بالاعتماد لان الضرب يعتمد عليه قبل وقيل
في الطويل ضرب معتمد اسم مفعول لانه معتمد عليه و في المتقارب ضرب معتمد

اسم فاعل

اسم جامع لاعتماده ضربه وعروضه على السبب ، ووجه تسمية تغيير العروض
بالفصل لان العروض لازمها ما لا يكون فيما قبلها ولا فيما بعدها فكانها فصلت
بينهما او انفصلت منهما فسميت فصلا بذلك ، ووجه تسمية تغيير الضرب
بالغاية لان الضرب غاية البيت اي نهايته ولزوم الضرب علة تغيير او سلامة
هي غاية ذلك الضرب قوله المختص منها اي من الاجزاء الخبر منها عائد على الصدر
وما عطف عليه والمختص مبتدأ محذوف اي الجمل المختص وما وافقه على التغييرات
المنفصمة وما عائد على الخبر بعوضه قولنا والمعتل الابتداء وما عطف عليه هي اسماء
الجمل المختص من الصدر وما عطف عليه بتغييرات جزء ذكرها قوله وان يخ
ما الموجود يتلوه لسالم صحيح مع الاجزاء وان يخ كل من الاجزاء المذكورة الصدر او
غيره وفي نسخة حروبة وان تنح بناء الثانيت اي الاجزاء التي هي صدر وما
عطف عليها والمعنى ان تسمية الصدر وما عطف عليه بالابتدا وما عطف
عليه هي باعتبار ما يلحقها من تغييراتها الخاصة بها وان تنح من تلك التغييرات
المذكورات فلها اسماء اخر باعتبار كونها سالمة منها والصدر السالم من
تغيير الابتدا سمو الموفور وتتبعه ثلاثة رتبة التمام وهو اسم للعروض السالم
من تغييره ويتلوه الصحيح اسم العروض السالمة من تغييرها الخاص بها ويتلوه
المعلى اسم للضرب السالم من التغيير الخاص به بالزيادة وهذا التغيير في تغيير
الضرب بالزيادة فيح بتسمية الناظم لانه يجمع من تسميته بالمعرى لان المعرى
اسم مفعول من عريته من عريه اذا نزعت ثيابه وفي الاصطلاح عبارة عن
السالم الضرب السالم من علل الزيادة التي يجوز دخولها فيه وهي الترفيل
والاذالة والتسبيغ ، ووجه التسمية ان عدم الزيادة كالثياب

فالخلو منها التزامه ووجه تسمية الموفور موفورا لان الموفور اسم مفعول وهو
لغة المبقى التام وفي الاصطلاح على ما اقتضاه كلام الناظم الجزء الصالح من
الخرم مع جوازه فيه وهو عند الخليل فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن بشرط ان يسلم الجزء
بسلامته من الخرم ولم ينقص منه شيء يسمى موفورا ووجه تسمية السالم سالما
لان السالم اسم فاعل من السلامة والجزء هو لغة قال الجوهري سلم فلان من الآفات
سلامة وسلمه الله منها انتهى وهو في الاصطلاح عند الناظم الجزء السالم
من الزحاف الذي يجوز ان يدخله فسمي سالما لسلامته من آفات الزحاف ووجه تسمية
الصحيح صحيحا لان الصحيح اسم فاعل وهو لغة خلاف السقم وصح من علته واستصح
وفي الصحيح لا بمعنى وعافية على ما هو وهو في الاصطلاح عند الناظم الجزء
العروض والضرب السالم من علل الاعاريض والضروب التي لا تقع في الحشو فسمي صحيحا
لسلامته من العلة وهو اعم من السالم لان السالم سلم من العلة والزحاف
فكان اخص فاسم السالم والصحيح سلم من العلة فاستحق اسم الصحيح مثل سالم
لغة صحيح وليس كل صحيح سالما وعلى هذا بنى بعض الفضلاء الجواب عمن تزوج
واشترط صحة امه وجبتها انه لا يرد بها بعيب لانتفاء الصحة بخلاف ما اذا اشترط
السلامة انتهى ثم اعلم ان المعتبر بالطبع كلام الناظم في اسماء الثلاثة ترتيب
الافعال والنشر على غير ترتيبه لرجوع الموفور الى الخصوص لانه محل الخرم والسالم الى
الحشو لانه محل الزحاف والصحيح الى العروض والضرب والمعتل الى الضرب فيخلص للاجزاء
التي اثنا عشر اسما وجزء ثلاثة في اربعة فيما علو ان نظم الترتيب اعطى
لا تقع في هذا المحل ابي الى اعات الترتيب الذي نصب له في هذا النظم مما يقع
به ويحتمل ان يرجع لا ترتيب فيه لا الخصوص وهو لانه معرفي على تغيير الجزء المشترك

الشجاة

التجزئة صدر في تقسيمه بمن نداء انما هو التعبير بان جاءت كما تقدم ويحتمل ان يريد الوزن
او يريد التجزئة كما تقدم في تقدمة ان الذي هو جزء لغة ان تطلبه والكسر اطعو الحرم
المستقيم فانظر ان المولى الكريم بفضله امين قال الشيخ رحمه الله تعالى

وضمنت احكام الاجزاء معصلا لدى الالقاب وبالرمز بعضها
فالاول عرفا العروض وضربه وعابنها يسترعي الثالث فصا
بجزء منه ما يجيء من حامه في سالما وما حشوه فلغير فاه ارع لا تغلطا

اي وضمنت الكلام في علم العروض على حامر من الابحر والاعاريض والضروب وما
يختص من العلل والزحاف قوله احكاما الاحكام هو حد التفصيل وهو راجع الى الجمع
قوله مجزوءة اي تناولت اي الكلام في علم العروض قوله معصلا مع بكسر الصاد اسم
ما على اي مبينا ومعرفا بعد الاجمال والجمع ويجوز ان يكون معصلا بفتح الصاد
اسم مفعول قوله لدى الالقاب الضمير له عائد على الكلام في علم العروض اي له
والالقاب اي اسمائه قوله وبالرمز بعضه اي اني تحدثا لا تفيتا اني من الكلام
عليها مجملا والرمز اجلار من معنا الحروف التي رمز بها على عدة البحور والاعاريض
والضروب من حروف الجمل وهو راجع الى معناه لغة قال الجوهري الرمز الاشارة
والايماء بالشفتين والحاجب وقال الناظم لغريب الغزال

والرمز ان تنشير بالعينين وقيل بالحاجب ثم العيش

او ذا الهمس الشفتين فاعلم من غير تبيين لصوت بعضهم

انتهى وقرار الرماميني قوله وبالرمز بعضه يعني انه وان تكلم بعده لط
على طريق التفصيل فيما ذكر الابحر واعاريضها وضروبها وعشوا صدرها
وعشوا صدرها مرموز بعضها اما من تسمية البحر من العروض وبيان كمية

أعاريضه وضروبه في تزليط حروف من الجمع اما المشهور فهو جمع منها بكلمات
اقتطعوا لها منها كما في قوله من او أو احر او عيره لما نعد عليها إن شاء
الله تعالى هاذه الكلمات المقتطعة جمعها على وجه ينتظم معها
معنى مستحسن في جمع كلمات لا يجري لها باعتبار معان منتظمة انتهى
قوله فالاول للبحر فالعروض فضربه كما تقرر ان جاء من بعد ذي وأراد به الحروف
المرموز بها على البحور وغيرها ومن هنا الى تقفية التصرف يتعلق الرموز فقال
ان الحرف الاول من حروف الرمز يراد به البحر وبالثاني العروض وبالثالث الضرب
والمراد بالعروض اي عروض ذلك البحر الذي سبقه وبالجميع ما بينه من البحر الذي هو
فضربه قوله وغايتها تسع وحا زلت فقط اي وغاية الحروف التي جعلت
رموزا على البحور والاعاريض والضروب تسع حروف البحور لانها الخامسة عشر
من حروف الجمع هي غاية البحور والحروف الدالة على الاعاريض والمراد منها لفظها
وهو اربعة مع انها ايضا رابعة الحروف وهي غاية ما تبلغه الاعاريض في
التربيع والجزء اي جزء الحروف الضروب والمراد لفظها وهو تسعة وهي ايضا
تاسعة الحروف وذلك غاية ما يبلغه الضروب كما في الكامل ففي هذا ايضا
من مراعاة اللفظ والمعنى لان الاسماء المذكورة اولا للبحر المذكور اولا وهكذا
في الباقي وتلك يعني قوله وهو صفة لها الدالة حروف التهجي لانها نون
ونتة قوله فهذه ما فيه الرحاف والسالم وما منه بالعرض قال الا ان الفضل
اعلم ان غرض الناظم من هذا البيان لتقفية منحصرة في نظم البحور ليتم معرفة التفصيل
التي ذكرها ولا فقال فهذه ما اي ذلك التفصيل ما فيه الزحاف والسالم منه والابيات
التي يستشهدها في اثناء البحور اتى بها بكلمات مقطعة وابيات المثال التي

المشهورة

الشرحا العجيبين فيعلم من لفظ الابيات حروف ذلك البحر واعاريضه وما دخله
من الزحاف وسالمه وهو ما لم يدخله زحاف قاله السفاقسي وقال الشريف
وجدته مفسرا البيت في نسخة ثانية ووقفت بعد شروعي في هذا التقييد
والفراغ من الكلام على هذا البيت مقتصرا على لفظ اخر نصه حروف المرعيين
بيت زحافه من بدا ان الثم وضع الحروف عليه رمزا عشرة كم الحروف المذكورة في اول الكلام
على كل عروض من الاعاريض والضروب وهي التي يجب ان تراعى في جميع الشواهد
التي اتى بها اذ ومن [illegible] الابيات المشير علينا جعلت ما يعد على عدد تلك
الشواهد شاهدا على زحاف واراد بالحرف ما جعل الحرف عليه رمزا دالا على
عدده بلفظ الحرف مشتق من لفظ الحرف ويتبين ما ذكرته ان الطويل له عروض
واحدة وثلاثة اضرب نبه على ذلك بالهمزة الثانية وبالجيم في قوله اطيل جد ثم اشار
بقوله جزوا الى شاهد الضرب الاول وبقوله ستعبد الى شاهد الضرب الثاني
وبقوله صدور ثم اشارة الى شاهد الضرب الثالث فعبر عن شواهد الضروب
وهي التي وضع الحروف رمزا عليها ثم جاء بقوله اسود واعراج والحور
مقتطعات وابيات اخر وما كانت فيه بنيت على عدد الحروف علمنا انها
شواهد على الزحاف لكونها بنيا على عدد الضروب انتهى قوله وما حشوه ملغى
حشوه الى كلا لفظ الضمير المجرور فحشوها عائد على ما وهي واقعة على الحروف
الكلمات التي تضمنت حروفها من الكلمات الرمزية التي حشوها الا الحروف
التي بين حروف الرمز منها معناه ليس من حروفها من ارح ابا رقيا او اعطف
من حروف تلك الكلمات لم من الاولى منها وهو ما ابتدئت به من الحروف
الا في جا الالف ولا شرع لمن ... حروف تلك الكلمات ومثال ذلك قوله

في البسيطة جزء جولة فان الكلمتين تضمنتا حروفا من وبنيتهما ما ليس برمز
متعرف هو الحشو بينهما فالجيم من الكلمة الاولى رمز على جزء البسيطة والزاي والنون
ملغتان لتزيادة تضمنتا على غاية الاجزاء والكلمة الثانية تتضمن رمز
واحد من حروفها فاما من ما تضمنتا جيم ولا ترتيب اقتص حروفها فالجيم رمز
على عدة اجزاء بعض البحور والواو رمز على عدة ضروبه قاله ابن مرزوق وقوله في قافه
ابيات فيه وهو بضم الدال جمع دنيا ابا خرس وقوله لا الفصا يوكان التغيير والمراد
به هنا العدد الكثير فلا ترعه وتقدم المثال الذي بطل ان المرجع للصواب قال الشيخ
الطويل . اتى ذو زاد سقيم عروضه . تعمه واجزاء البحور ضعفت .
اقول الترجمة سرافظ نعت فيها احكام الطويل ومعناه لغة ضد القصير وهو في
الاصطلاح البحر من الشعر المبني من فعولن مفاعيلن ثمان مرات وهو علم منقول
والصفة والوجه للحصافات الخليل سماه طويلا لطوله بتمام اجزائه وسلامته
والجزء وقيل لانه اطول الشعر لبنائه من ثمانية واربعين حرفا وليس من الشعر ما
يبلغ ذلك اما المديد فلم يستعمل الا مجزوءا واما البسيط فالجزء عروضه الثانية
والثالثة وقيل لان اول اجزائه اوتاد وهي اطول من الاسباب ونقض
التصافى بالوافر والهزج والمضارع وجوابه ان الغالب في الاعلام ان الفه
ممتنع اتباعا على ما في اصول الفقه قال الزجاج سمي الخليل النوع في الطويل
ان يكون متنا ولم يات مصرعا كالمديد والبسيط وهي اي الابحر الثلاثة
في دائرة واحدة فقال لان عروضه وضربه معا فعيلن فلو صرع لسقط من كلهم
اربعة عشر حرفا ومهما اذا صرع لسقط من بيت كل عشرة احرف لان عروضه
وضربهما فاعلن وهو خماسي ولو صرع الطويل لسقط منه معا فعلن بغير قبله

يعوض

يكون تبيين في الشطر ما يكون مجزوءا وهذه اكثر من تسمية بل المجزوء اذا وصلنا والاختصار
الكامل بحذف منه واعلى عيبقى فعله فاعلاتن واذا حذف من السببية ما على يبقى
مستفعلن قاله ابن مرزوق **قوله** اجزائه رمز بالالف الاول الى ان الكامل اول البحور
وبالثانية الى ان له عروضا واحدة وهي مقبوضة حيث لا تصريع والابجد كالضرب
وبالجيم الى ان له ثلاثة اضرب صحيح ومقبوض ومحذوف والراء والياء ملغاتان واشار
بقوله عمرو الى شاهد العروض وضربها الاول وهو ۵ ◌ ۵
أيا منزلي كانت عمرو صحيحة ولم اعتكم في الخوج ما اولا عرضي ومن
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد واشار
بقوله ام تستبعد الى شاهد العروض وضربها الثاني وهو ۵ ◌ ۵
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود ومن فعله
الاخر بالحروف الرسوم الخوالبا وان لم يكن الا رميما بوالبيا واشار
بقوله صدودكم الى شاهد العروض وضربها الثالث وهو ۵ ◌ ۵
افيقوا بني النعمان عنا صدودكم والا تقيموا صاغرين الرؤوسا ومن محرم
الاخر للبيت كان له يرد ۵ كموبل وليل المستهام طويل وهذا النظم
ما رمز اليه الشيخ رحمه الله تعالى من شواهد الطويل من ان الشاهد الاول
عروضه مقبوضة وضربه صحيح والشاهد الثاني عروضه وضربه مقبوضان
والشاهد الثالث عروضه كذلك وضربه محذوف ولم اتعرض لتقطيع هذه الشواهد
اعني شواهد العلل وتعليلها اتكالا على تقطيع الشريف وغيره من الشراح
بل تعرضه لتقطيع مما تلها وكلام العيني كما ستراه عندنا ان شاء الله تعالى فقط
وقوله في ان انقل الجزء الا بوله تنبيه ان شاء الله تعالى كلام الشيخ الكامل الفاضل

الاديب اللغوي على النجيب ابو عبد الله محمد العروضي بان ابا الجيش الانصاري الاند
لسي فيما استنبطه في البحور الستة عشر بزيادة المتدارك لما في ذلك من الغرابة
و حسن الصناعة لكونه ذكر اسم كل بحر و عدد اعاريضه و ضروبه و اجزائه في
بيت جعلها كالشجرة لها فروع و اغصان و ينتج من نقط الفروع و الاغصان ابيات
لها حروف هي رموز لاسماء الضروب ثم استغفر على جميع ما اشرنا اليه ان شاء الله
تعالى و يظهر لك ذلك و يتضح بالاستقراء فاقول قال الشيخ ابو الجيش الانصاري رحمه الله

طويل كل اثيرات بث كالبا جنوح الرجا والنجم يبغاه للجميع
وابغت ان العزل ابجد مداح

اقول الشارح رحمه الله تعالى بدأ بالكلمة و رتب ان لقب البحر و هو الطويل و تارة
يشير الى اسم البحر بصيغة الماضي و تارة يشير اليه بصيغة الامر فالاول كما هو هنا
حيث اشار اليه بقوله فيما بانه مربعا و الثاني كما سيأتي و تارة يشير بغير ذلك
على حسب ما يوافقه في الوزن و اشار بالهمزة من كالبا الى ان له عروضا واحدة
و بالجيم من جنوح الى ان له ثلاثة اضرب و بحاء الروي الى ان له ثمانية اجزاء و هي
فعولن مفاعيلن ثمان مرات و بالباء من مذهبا الى الضرب الثاني و بالجيم من مداح
الى الضرب الثالث و اما الضرب الاول فيؤخذ من البيت من الاصل فهذه الحروف
كلها رموز لما ذكرنا على حساب ابجد فالهمزة من كالبا رمز بها على ان لهذا
البحر عروضا واحدة مقبوضة و الجيم على ان له ثلاثة اضرب الضرب الاول لها و بعده

طويل

هوين على الليل اذ ابت كالئا * جنوح الرجا والنجم ينغاد للجنح

تقطيعه هوين فعولن على ليللي مفاعيلن اذ ابت فعولن تكالئن مفاعلن جنوحر فعولن رجا ونج مفاعيلن م ينغا فعولن د للجنح مفاعلن

والضرب الثاني مقبوض مثل عروضه وبيته

هوين على الليل اذ بت كالئا * جنوح الرجا والنجم قد صار مذهبا. تقطيعه

هوين فعولن على ليللي مفاعيلن اذ بت فعولن تكالئا مفاعلن جنوحر فعولن رجا ونج مفاعيلن م قد صا فعولن ر مذهبا مفاعلن. والضرب الثالث محذوف وبيته

هوين على الليل اذ بت هائما * وايقنت ان النجم للفجر راج. تقطيعه

هوين فعولن على ليللي مفاعيلن اذ بت فعولن تهائمن مفاعلن وايقن فعولن تاننج مفاعيلن للفج فعولن رراج فعولن قوله كالئا حافظا مترقبا من الكلاءة والجنوح نصف الجيم الميل والرجا الطرف والنجم المراد به الكوكب مطلقا او المراد الثريا وينغاد يطيع والجنح طائفة من الليل او بعض منه وانقياد النجم للجنح كناية عن هجوم مضي الليل يقول مشتكيا عن طول ليلة الفراق طال عليّ الليل حين امسيت حافظا مترقبا مضي الليل والحال ان الكوكب او الثريا كان مطيعا لمعظم الليل لا يغيب فينقضي بمغيبه غروب الليل والعرب لغلبة اعتنائهم باحوال الفلك وكثرة تتبعهم الكواكب تزعم ان الثريا تطلع في اول الليل ومغربها اخره قال الشاعر

تواطئني وما بالنجم ميتل * ويعجزني اذا ما النجم صار لاحه اي يواطئني في اول الليل ويعجزني في اخره وقوله صار من الحيرة ومذهبا بمعنى الذهاب اي والنجم

فتجي من جميع في حطاب الليل وقوله هنا بما لي فتجي اخو العشو والهذر الملام والافك
الكذب والمحابي التي يحسن عزاوته قوله اسود داحداج ام الحور فرعها . ثم
جي في المصنف من شواهد مجزوء الطويل المشروع فيما زاد على شطر من شواهد جاب
فاسود من بيت القبض وهو

اتطلب من اسود بيشة دونه • ابو مطر وعامر وابو سعد

تقطيعه اتطلب من اسود بيشة دونه ابومطرن وعامرن وابوسعد
تفعيله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن

والاجزاء كلها مقبوضة الا الضرب قوله من بيته الجيم واسود بالرفع معطوف
البيشة وبيشة اسم موضع وهو مصروف قاله بعضهم وانشد ابن بري في
القبض ايضا شاهدا بما قبله في العصيان طروب • بعمر الشباب عصر حان مشيب
واحداج من بيت الثلم والكف معا وهو

تذكرت اذ احداج سليمى بعاقل • فعيناك للبين تجودان بالدمع

تقطيعه شاقتك اذ احداج سليمى بعاقلن فعيناك للبين تجودان بددمع
تفعيله فعلن مفاعيل فعولن مفاعيل فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن اسم
الثلم مكفوف سالم مقبوض سالم مكفوف سالم تام . فهذا البيت فيه الثلم
وهو الخرم في فعولن وفيه الكف وهو حذف النون من مفاعيلن والخرم بحيث
الثرم وهو مخالف لما بعده من الاسم بالاول الاسما فجاء به الخور والخطر
تقطيعه شاقتك بعد اسرر من مبلغوا الاسما فعفو ... به الخور
والخطر تفعيله فعلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
اسم الثرم سالم سالم مقبوض سالم سالم سالم تام . فهذا البيت فيه

الخرم

الخرم والقبض في فعولن الاول وبينهما في ذا شرما احجار جمع حجر ومعك بسكون العين
في حذف التنوين والاحراج جمع حرج بكسر الحاء مركب مرو النسا، وعاقل بالعين
المهملة والقاف جبل بعينه واللوى بكسر اللام مقصور اسم موضع وعفا بتشديد
الفا محا وازال والاى جمع راية وهي العلامة والمور بميم مضمومة وراء مهملة
هو الغبار مع الريح قوله فترعجا كذا في بعض النسخ بالعين المهملة وهي اولى للصلاحية
معناه بالبطا وفي نسخة فعجا بالغين المعجمة تخديل اعلم ان عروض الطويل
لا تكون الا مقبوضة مالم يكن البيت مصرعا كما قدمناه ولنذكر بيان التصريع
والتقفية والتضمين قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى
ثم العروض اذا ما صرعوا جعلوا كالضرب وزنا واعلالا لوجب عملا
قال [illegible] اعلم ان الشعر على ثلاثة انواع مصرع ومقفى ومصمت
فالتصريع جعل العروض المخالفة للضرب مثل الضرب وزنا واعلالا مع تقفيته
بحرف الروي وتغيير ما الزمة الضرب فقد يكون بزيادة كقول امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت اياته منذ ازمان
فاتم عروض الطويل ولولا التصريع لقبضها وقد يكون بنقص كقوله ايضا
اجارتنا ان الخطوب تنوب وانى مقيم ما اقام عسيب فحذف عروض
الطويل ولولا التصريع لم يحذف وفي جعلها كالضرب اعلالا تنبيها لان يقع
فيها من الاعلال ما يجوز وقوعه في الضرب سواء وقع في نظيرها او في احدهما
او لم يقع فيهما حركة لو لا يقع في العروض المصرعة والتغيير زحاف او علة الا
ما جاء في الضرب واحترز الناظم بالتصريع الموافقة في حرف الروي ولا بد منه
واما التقفية فهي ان يكون العروض على زنة الضرب مع اتفاقهما فيما يجوز

من الاعتلال سواء كانت تلك الموافقة بتغيير العروض عن حالها او لم يكن كذلك وعلى هذا
تكون التقفية اعم من التصريع ومثال التقفية المجردة عن التصريع قول امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل • فهذا البيت
مقفى لا مصرع لان العروض فيه مساوية للضرب قبل تقفيتها في الروي وفي البناء وقد
ذكر ان المتقدمين لم يكونوا يفرقوا بين الامرين يعني التصريع والتقفية واشتقاق التصريع
من مصراع الباب وقيل من مصراعي النهار وهما شطراه والتقفية من قفا اثره يقفو اثره
واما الاصمات فهو ترك التصريع والتقفية واشتقاقه من قولهم فرس مصمت
اي ذو لون بهيم وباب مصمت اذا ابهم اغلاقه فكان نصف البيت ابهم فلم يكن
له ما يبينه واعلم ان التصريع انما يستحسن في اول القصيدة ليستعجل لذلك البيان
واكثر فحول العرب مصرعة وسيرد في اعلى استحسانه كما قال ابو تمام
وتقفوا الى الجدوى بجدوى وانما • يروقك بيت الشعر حين يصرع • انتهى
قال ابن رشيق واقبح بيت للتطويل يكون على نسقه وثلاثة قد جاء لقول بعض العروضيين
لبيتهم وقد نالوا نجما عادوا اللقاء مع صليبا سريعا • وتقفيه لعز بواطن
مجهول يجهلون في فنون الشعر وبالله التوفيق قال الشيخ رحمه الله تعالى

الســــــديد

نجوم تلجب لا نجم اعلموا انما • يحسن بعضد من ما يعجز احتدا
من مقتضى تلاوهون رجاله • وما ثبت بشعر • على سقامه مرتوا
سمي مديدا لعمره تسبا عيبه حول حما سبب قاله الخليل وما حكاه الا حجيش
محسنة في هذا الوجه لا معنى له لانه لا يتحصل بهذا الشكل بل هو موجود
في كل شكل تركب من سباعي وخماسي وقال الزجاج سمي بذلك لانه منزلة لسببين

الاربعي

في كل جزء من اجزائه السباعية وسمي المديد ايضا من جهة فيما فيه فاعلاتن وفيه
مما اوله واخره سببان كان من وتد وقال غيره سمي مديدا لامتداد الوتد المجموع
في وسط اجزائه السباعية واعلم ان المديد مثمن في الدائرة مبني من فاعلاتن
فاعلن فيكون اصل بنائه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن ثمان مرات وبيته منها تما
استعمله بعض المولدين

من لصب هائم من غزال نعم يشتكي قلبي من الهوى بين جفون نعس وقال الاخر
اعملوا انا كمن قد مضى من قبلنا كانت الدنيا لهم اموات غدا وحكي
ان ابا العباس الناشي صنع ابياتا من تمام المديد فخالط بها الزجاج وحكى
انه لو انه للحب كلما هجر كل عيني في الهوى انت منه في غرر
ليس من يشكو الى اهله طول الكرى مثل من يشكو الى اهله طول السهر
من يجد من مضض الشوق وحر الجوى فهو لا يعرف ما طول ليل من قصر
شح كما تعز الصبر منه اذ معا لجمان عانه يعقر يبعد فا نتشر
لا تلمه ان تشكى ما يلاقي او بكى واعتذر فانه فاني منه لمحضر
لان العرب لم تستعمل هذا البحر وهو المديد الا مسدسا وهو في الاصل مثمن وا
لذلك لم يلحظ خوض جهد الدايرة الخليل وهذا بناء على القول بان دواير وقال ابن الحاج
انه تبل على ذلك انه لو كان مثمنا في الاصل لجاز استعماله وبعد الشطر السر
وما ذكره متعقب بما حكي في عروض من استعماله وبعد والنشر منه قول الشاعر
يا بني الحرب التي غادرت قومي سرا ومنه قول الاخر
يا لبكر انشروا لي كليبا احيوزونا ومنه ايضا قول الاخر محبوب الضرب
طالب يبغي نجوة من هلاك فهلك ليت شعري ضلة اي شيء قتلك

او بضرم نغرا او عمرو خلط * ام تولى بما عناني الرسم السلطا

او نزال من فتى عمر حتى عزل * ام جعاف سايل من جبال حملط

كاتش فاتل حين تلقى اجدا * والمنايا رصد للفتى حيث سلطا

او تش حسن للفتى لم يبط لط * طال ما قد تلت به غير كرام سلطا

ان امرا فاد عا من جواه شغلا * ساعة العيرات لم تخب من سابطا

ليته في ساعة صبر عنها سلطا * ليت نعمى قربت للمنايا نزلا

قوله بجوح رمز بالشيباء الى ان امر بدفتانه المجزورة بالجيم الى ان له ثلاثة اعاريض صحيحة ومجزوءة ايضا ومخبونة وبالواو الى ان له ستة اضرب والى امثلتها واشار بقوله كغيب الى تشامير العروض الاول وضربها امثالها وهو

يا لبكر انشروا لي كليبا * يا لبكر اين اين الفرار ومن مقياله ذكره الزمخشري في كتابه معيار النظار في علوم الاشعار

يا لبكر اين اين الفرار * ليس بكر بعد طيبه قرار اطلب الثار يا لبكر ما الذي يحزنه صح فالحذف للتخفيف وانشروا معناه احيوا ومنه يوم النشور والمعنى احيوا كليبا وهو عبارة عن استحالة واشار بقوله بنفرى الى الشاهد الثانية المجزوءة ولها ثلاثة اضرب الاول مقصور وهو

لا يغرن امرءا عيشه * كل عيش صائر للزوال وذكر الاسنوي ان قبل البيت المذكور * رب ركب قد اناخوا عوالنا * يشربون الخمر بالماء الزلال ثم اضحوا لعب الدهر بهم * وكذاك الدهر حال بعد حال * لا يغرن امرءا عيشه البيت قلت وهذا عندهم يعد من باب التعقيد فلا ان بيت الشاهد هو الاوجه والبيتان قبله من الرمل المسدس قصيدة واحدة وما وقع للاسنوي فيه غلط

نام

كما هو والله اعلم وبحره كذا والنالم مبني للمفعول والنائب في المجرور قبله ضربه
مجزوءة قاله السفاقسي واشار بقوله اعلموا الى الشاهد على العروض الثانية ايضا وضربها
الثاني المجزوء وهو : اعلموا اني لكم حافظ • شاهدا ما كنت او غائبا :
قال الدماميني ومن مفعولاته قول الشاعر • زعم النعمان ملك الحرب • لبيس ينهى من عظات الحرب :
واشار بقوله انما الى الشاهد على ضربها الابتر وهو :
انما الذلفاء ياقوتة • اخرجت من كيس دهقان : والذلفاء بالذال المعجمة
ومعناه صغار الانف مع استواء الارنبة تقول ذلف الانف واوله ذلفاء ومنه
قول الشاعر • لبنين لك حيا رضعا • فحلى الذلفاء حولا اكتعا :
والدهقان بكسر الدال هو هنا هو العارف واشار بقوله يعيش الى الشاهد
العروض الثالثة المحذوفة المخبونة ولها ضربان الضرب الاول مثلها وبيته
للفتى عقل يعيش به • حيث تهدي ساقه قدمه : قال الدماميني ومعناه
انه يعيش اي حيث قدمه اي رجله ادرت ... وساقه مفعول به وقدمه
فاعل وهو بسكون الهاء واشار بقوله بهند الى الشاهد على
ضربها الثاني الابتر وبيته : رب نار بت ارمقها • تقضم الهندي والغارا •
قال الدماميني ومصرعه • يا لبينى اوقدي نارا • ان من تهوين قد حارا : وهذا
البيت قبل البيت السابق ولبينا تصغير لبنى اسم امراة والنار الطرائح جمعها
نار الحرب وتقضم بالقاف وفتح الضاد المعجمة اي تاكله والهندي نوع من
الطيب والغار بالغين المعجمة شجر تتخذ منه ارماح الشعر وهذه الاعاريض
والضروب كلها مجزوءة كان بحر المديد لا يستعمل الا مجزوءا عند العرب واما
العروض الاولى من البحر فحكى ابن الصائغ ان له ثلاثة اضرب اخر ضربا مقصورا وبيته

انشا الانسان حين تمنت * والمنايا رصد للعباد * وضربا مجزوءا وبيته ق
فادا بنا مثل صعق بن مجزو * في عوف ولا عامر ق وضربا مجزوءا وبيته
ان قومي وان على خير قوم * فاسئل الاقوام عن كل ذي ق النحو نقله التفاوت
في ثلث حصر الاوجه من هذا العمل قلت ولنرجع الى ما نحن فيه ونقل كلام ابن
الحبشي الاتي قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

منه وانه بحرها علقت باب العتاب
ما انا لابعاده الخزرج
مد باعاء التجنن وجها و انتفى يتنبه فيه وزهو سالم
تجنبه هيج الشكوى تجنبه مجزوء مجنون
الاوصاب اح شوى البتر

قال الشارح رحمه الله الاستاذ الذروة محي الدين عبد الحميد القيسري رضي الله عنه للخفيف
للخفيف فائلاو من ثلاثة اعاريض وستة اضرب الاولى مجزوءة ولها ضرب واحد
مجزوء مثلها وبيته * مد باعاء التجنن وجها * وانتفى يتنبه فيه وزهو ق
تقطيعه مد فاعلن فاعلاتن وتجنن فاعلن ذو وجها فاعلاتن وانتفى يتـ
فاعلاتن بنبه ق فاعلن فيه وزهو فاعلاتن والعروض الثانية مجزوءة
مجزوءة ولها ثلاثة اضرب احدها وهو اولها ذو الاخر مجزو مقصور وبيته
مد باعاء منا وانه * بعدها علقت باب العتاب ق تقطيعه
مد فاعلن فاعلاتن في منا فاعلن وانهى فاعلن بعدها ع فاعلاتن لقت با
فاعلن بلعتاب فاعلات * وثانيها وهو الثالث من الاخر مجزو

مجزو

حشم جامع ١٦ الشيبد

محزوف مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا وضعت موضع قوله اغلقت الحج

وتقطيعه لتقطيع ماقبله الا ان ضربه مثله هو بالجرم فاعلن وثا لثها وهو

الرابع من الاصل الجزو وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله اغلقت باب الحج خاتي

للابعاد تقطيع التخريج بعد ما ذا عالاتن نالاب فاعلن عاد ذ بعلن

وعروضه الثالثة مجزوه محزوجة مخبونة ولها ضربان هو مثلها وهاخامس

الاصل مجزو محزوجه مخبون مثل عروضه وبيته مرباع تقفيه صيح الشكو

تقفيه وتقطيعه مدح باعن فاعلاتن تقن فاعلن نبهي فعلن —

هيجسنسنك فاعلاتن واتجن فاعلن نبهو فعلن وثانيهما وهو

سادس الاصل مجزو الجزو وبيته هذا البيت مبدلا قوله الشكو تجنيه

بقوله الاوطاب اذ ناوي تقطيع التخريج هيثما او فاعلاتن طاب اذ فاعلن

ناوي فعلن قوله مدبابه الباع الزراع والخفر من الجنابة وتح من اللجاج

وهو العناد والثني زجع وينثنيه يحمل على الرجوع كان سابلا ضالم حيث

فلان اثنى الحجيه بقلبيه ويقال ثنيه وزهو والتنبيه الكر وان معوا النجواد

الفلوات هي المفازة واصلها من النبو مهموز اللام وهو الشغوجوار الخاص

والحرج الذئب وضبوا الغلب وفي بعض النسخ العرج والاول انسب وتجنيه

ابا اجتنابه واحتزه جانبا وهيج ابا حرك والشكو بمعنا الشكاية و

الاوطاب جمع وطب وهو الزق وناوي بمعنا خوف الفلوات انتهو باختصار

قوله متى مايع اهتدي لما يرغ المصنف رحمة الله والشوا هد الزحاف

واشار بقوله متى مايع الى الشاعر الحسن وهو

ومتى مايع منك كلاما يتكلم فيجيبك بعقل

تقطيعه

ومنوما بعض ككلام بتكلم فيجب كبعض تفعيله
فعلان فعلى فعلان فعلان فعلى فعلانة اسميه
مجبون مجبون مجبون مجبون مجبون مجبونة

جرب صور برب برب صور برب وانتشروا منه الحرب الثاني
اسما ذكرها افرمضى علة مثل حديث المنام وانتشروا منه الحرب
الثالثة يبدو المرء على فعله وبجيرا فعال للموارث ولم ينتشروا منه
شيئا بلغة الضرب تعلمتها قوله م مخصيين انتشا وبعاى تناسير الكف
ونحو لن يزال قومنا مخصيين طاعمين ما تقوا واستغاموا تصغيره
لن يزال قومنا مخصيين طاعمين ما تقوا واستغاموا تفعيله
جاعلات جاعلن جاعلات جاعلات جاعلن جاعلات اسميه
مكبوب سالم مكبوب مكبوب سالم سالم
عجز برب عجز عجز برب قوله كل موزن بابه
اشار به الشاعر الشكل ونحو

لمن زاله يا رعشر معشر كل جوز الحزن اذا ادربابه تصغيره
لمنحدم يا رجي برهش كلمجو نل مزنما نورباب تفعيله
جاعلات جعلن جعلات جاعلات جاعلن جاعلات اسميه
مستكول سالم مستكول سالم سالم سالم الجون يطلق
على السواد والبياض والجون جمع مزنة وهي السحابة البيضاء والرباب
بالاشباع وهو برا منهلة معتوهة وبارق هو من تيه معو السحاب الابيض
قوله جبالبيت شرح هل انا منه مرتوى طر توى ماخوذ من ارتويت الماء ابه

شبع

مشبعة من الياء واشار بقوله فيا ليت شعري الى بيت الخزرجي وهو
ليت شعري هل لنا ذات يوم بجو جلق فارغ من بلا فيه تقديم تقطيع البيت
وتعليلها في باب المعاقبة فجزء الالف منها علامة انه معاقب والنصف اثنان لقطا
النون قبلها وحذفت منه النون لسلامة الالف بعدها فرقا بين الخزرجي وهو
معدود في اسماء الزحاف وهو معنا غير جنون وقائم بالفاء والراء والعين المهملتين اسم حصن
قال له الجوهري قال الزجاج واقتضبت من المد بديكون على عظم برجوا غير الاجزاء كلها
كقول بعض العرب ... بعوا ... وتحسي ... تقطيعه فعلاتن فعلن ...
... فلبسه التغير والكف والتشكل حيث دخل واحد منها في الاعاريض والضرب
فهو معدود في العلل ويكون لازما فيهما وحيث دخل في الحشو فهو معدود في الزحاف
ولا يلزم انتهى قال الشيخ رحمه الله تعالى **البسيط**

خبن حذوه باجاز شعوا عليها ومو في البسيط اعدده كرجز عوى
فخفف ارتحال ... فرحتم اعاجم معاقبه ذو الشيب فرعي

اطال الترجمة من اجل تحصيل احكام البسيط وهو فعيل بمعنى مفعول او سمي
بسيطا لكثرة اجزائه ماخوذ من البسط وهو السعة وقيل سمي بسيطا
لانبساط السببين على الوتد في اول جزء وهو مستفعلن لان في مستفعلن سببين
خفيفين ووتد مجموع وقيل لانه بسطت اسبابه من اسباب الطويل لانه جاء منه
وان قيل فيها مستفعلن وقيل لانه كانت عروضه فاعلن وضربه كذلك
فطر القيل ما انبسطت الحركات فيها عروضه لان الالف كانت فاصلة وما بعدها من
انبساط الحركة الاولى الى الثانية ومن احسن ما علل به وقيل سمي بسيطا
لمقولته في الدرر من البسط الى ... وقيل غيره ... واجزاؤه ثمانية

وهي مستفعلن فاعلن اربع مرات وبيته الشاهد ۝ ۝ ۝

نار القرى اوقدوا واقصروا لها بتهم • بني فخم خيرها نار القرى موقودة •
وهذا البيت مصنوع فان العرب لم تستعمله تام الاجزاء قوله حي ث
حوملة رمز بالحاء المهملة الى ان البسيط ثالث البحور وبالثانية الى
ان له ثلاثة اعاريض مخبونة ومجزوة صحيحة ومجزوة مقطوعة وبالثاء
الى ان له ستة اضرب وبقية الاحرف ملغاة قوله با حار اشار به الى
شاهد العروض الاولى المخبونة ولها ضربان فضربها الاول مماثل لها
وهو يا حار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك •
فال أكر نماة ومفعلاه ۝ ۝ ۝

فان الخليط ولم ياووا لمن تركوا • وزودوك اشتياقا اية سلكوا •
قوله يا حار ترخيم حارث ولا ناهية بر ليلغ خو النون في الفعل اذ كا
ن خلق النهي قاله ابو عمرو الشيباني وارمين بضم الهمزة وفتح الميم
مبني للمجهول والسوقة بضم السين المهملة من ليس بملك يستوي
ابوا حد والجمع والبيت من قصيدة لزهير قالها حين اغار الحارث بن
ورقاء الصيداوي على بني عبد الله بن غطفان فغنم واستاق ابل زهير
وراعيه اسمه يسار وقبل هذا البيت ۝ ۝ ۝

ارد يسارا ولا تعنف عليه ولا • تمعك بعرضك ان الغادر المعك •
ولا تكونن كاقوام علمتهم • يلوون ما عندهم حتى اذا نهكوا •
طابت نفوسهم عن حق خصمهم • مخافة الشر فارتدوا لما تركوا •
قوله شعوا اشار به الى شاهد ضربها الثاني المقطوع وهو •

نر

فمن الشعراء لغارة الشعواء تحلي بجرداء معروفة اللحيين سرحوب
فالآن تزجها ذو مصرعه
هل عن لنا بعد الهجر مصروع • او هل لنا آخر الايام تكليم
التمني الشعراء جمع الغارة الخيل المغيرة وفي القاموس اغار على العدو غارة
دفع عليهم الخيل واللحيين تثنية لحي هي منبت اللحية يقال غارة
شعواء بشين معجمة مفتوحة وعين مهملة اي فاشية متفرقة ويقال
فرس جرداء اي رق شعرها وقصر وهو صفة مدح ومعروفة اللحيين غير مهملة
وبالقاف الخفيفة لحمها وسرحوب بضم السين والحاء المهملتين والباء الموحدة
هي الطويلة يوصف بها الانثى خاصة قاله الجوهري قوله خبلت اشار به
الى شاهد العروض الثانية المجزوءة الصحيحة ولها ثلاثة اضرب الضرب
الاول المجزوء المذال وهو
انا ذممنا على ما خيلت • سعد بن زيد وعمرا من تميم • فمستفعلان اليم
الاخيرة من تميم قوله وفي اشار به الى شاهد الضرب الثاني المماثل لها
وهو ماذا وقوفي على ربع عفا • مخلولق دارس مستعجم • قال
الزجاج ومصرعه اذ تمشي عليها فاسعوا فيها خطان جميان اربع
المخلولق الخلق ماخوذ من الثوب الخلق ومعنى العافي والدارس قريب بعضها
والمستعجم ما لا يقدر على الكلام اصلا كالدار والبهيمة قوله فسيروا واعتمد
اشار به الى شاهد ضربها الثالث المقطوع وهو
سيروا معا انما ميعادكم • يوم الثلاثاء ببطن الوادي • قوله يوم الثلاثاء
هو مجرور على الجر بتنوين بطن الوادي منصوب على الظرفية المكانية قاله

الالسنوي قوله فرهيج الحوي اشار به الى بيتا هو العروض الثالثة ولها ضرب
واحد مثلها مجزو مقطوع وهو

ما هيج الشوق من اطلال * اضحت قفارا كوحي الواحي * يقال وحى
واوحى اي كتب ويقال الوحي هو بالحروف اي اشار به وتطوى ثلثها خبرا
وكل من الاشارة والكتابة اراده في البيت واحد قال بعضهم ان هاذه
العروض الثالثة من البسيط تعرف بالمخلع كانه لما قطع منه الوتد ان في
العروض والضرب وهما للبيت بمنزلة اليدين شبه بالذي خلعت يده اه
وقد قصر هو البيت مخلع البسيط حتى التزم فيه المحدثون الخبن مع القطع نحو قوله
كقوله اصبحت والشيب قد علاني * يدعو حثيثا الى الخضاب * ومن هذا
الوزن قال ابي العتاهية العيش مر والموت حلو * فاي هاذين كان احلا
انقل رجلي من كراه * حول المنايا والارض سم * ونعض الشعراء ايضا في
هذا الوزن هجوا * وجعل باعمر فيه طولا وقوله وجوه الكلاب طول *
والكلب يحمي عن الموالي * ولست تحمي ولا تصول *
مستفعلن فاعلن فعولن * مستفعلن فاعلن فعول *
بيت كما انت ليس فيه * لشيء لشوانه فضول
وقال ابن هجاج في هذا الوزن ذما لعلم العروض
مستفعلن فاعلن فعولن * مسائل كلها فضول *
قد كان شعر الورى صحيحا * من قبل ان يخلق الخليل *
قال ابن برة واما القدماء فلا يلتزمون فيه الخبن بل يستعملونه تارة
وبتركونه اخرى فتختلط العجول والخايات مخبونة وغير مخبونة

فيجوز

فيوم بالكثر وعلى ذا جاءت قصيدة امرء القيس
عيناك دمعهما سجال • كأن شأنيهما أوشال
أو جدول في ظلال نخل • للماء من تحته سجال
من ذكر ليلى وأين ليلى • وخير ما نلت ما ينال
قد أقطع الأرض وهي قفر • وطاحي باذل شملال
وأبيات كثيرة وعليه جاء أكثر الأبيات بالقصيدة عبيد بن الأبرص
المشتركة الوزن التي أولها
أقفر من أهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب
والمرء ما عاش في تكذيب • طول الحياة له تعذيب
الشعر وبالله التوفيق قال الشيخ أبو الجيش الأنصاري محمد بن عبد الحميد
رحمة الله عليه • وارقب نضارة غصن عاد منقطع
أبسط رجاك في الأيام منبهجا • واغنم من الأنس قبل الشيب ما سنحا
الاعتدال / البسيط / وصل طرفيه / كما يحكي / منقطع / تحت التساوي / مخبون / البسيط / يحكي ضيق منه / أكب به صمده ... فما فيه بحاح / لمجزو ومثال
القصار يقولون البسيط أي انبسط عن الطويل وبالجيم من مبتهجا الى أن
له ثلاثة أعاريض وستة أضرب فالعروض الأولى مخبونة ولها ضربان أحدهما مخبون كعروضه • بيتهم
أبسط رجاك في الأيام مبتهجا • واغنم من الأنس قبل الشيب ما سنحا

تقطيعه ابشر وجا مستفعلن احبا بعلن ا بيا حب. مستفعلن.
فعلن فعلن. واغنم بزاله مستفعلن. انفر قب جاعلن. التشبيب ما.
مستفعلن. بسمائجعلن. وثانيهما مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا
موضع قوله سما قوله تشيبا تقطيع هذا اللفظ تشيبا فعلن وعروض
الثانية مجزوءة ولها ثلاثة اضرب احرها وهو ثالث الاظرب مجزوء مذال
وبيته ابشر وجا لو ظلكم بت فيه كفوز فناهت به تجاج تقطيعه
ابشر وجا مستفعلن. ان لو طوا علن لن كم بت. مستفعلن فيها ظنو.
مستفعلن. نز فتنا. فاعلن هتبه تجاج. مستفعلان. وثانيها وهو
رابع الاظرب مجزوء مثل عروضه وبيته هذا البيت معوضا عن قوله فناهت
به تجاج قوله قروب من صرا. تقطيع التخريج تن تروبا علن و به من صرا.
مستفعلن. وثالثها وهو خامس الاظرب مجزوء مقطوع وبيته هذا البيت
مجزوء امنه قوله قروب من صرا متضبا فكانه ترد الغماص. تقطيع
التخريج تن قرد. فاعلن د متضماص. مفعولن وعروضه الثالثة مجزوءة
مقطوعة ولها ضرب واحد وهو سادس الاظرب مجزوء مقطوع كعروضه
وبيته. ابشر وجا مع الاوجال وارقب نضارة عنص دلوبا. تقطيعه
ابشر وجا. مستفعلن. ان مع ل جاعلن او جال. مفعولن. وارقب نضا.
مستفعلن. رة عنص فعلن. نزح اوب. مفعولن. قوله ابشر وجا هم ابو
الخط ومنيتهما الى فرجا والمراد بالابدال اما ابدال الانس بالا حباب ويدل
عليه قوله من الانس او ابدال الشباب ويدل عليه قوله قبل التشبيب ولم حر
التغازل تعيب الغانيات على تشبيبي ومن لي ان امتع بالمشيب

و التسخ

وتسنح عرض والشيب بياض الشعر والشيب مزج الشراب وهو الخلط يقال
شبت الماء باللبن اذا خلطته وتروة يقال الشقاه في رواية ابي الشيعة والضرا
العطش والاوجال جمع وجل وهو الخوف ونظاره الغض حين ورقه طريا
والداوي الذي قد يبس كانه يقول لم يقف اذ انظر ان يصير غض ما زحوه غضا طريا
بعد كونه يابسا في بلا قوله قحف فهو بكسر الطاء واحد القحف وهي السنون
وتسكن لما لعاقبة ضرورة واما القحف بضمها فهو الزمن والقحف بضم
الحاء وتسكين القاف ثمانون سنة والمشار به الى الشاهير الحسين تيقن وعامه
في بيان الزحاف من بحر البحر وبقيته
لقد خلت حقب صروفها عجب فاحدثت غيرا واعقبت دولا
تقطيعه لقد خلت حقبن صروفها عجبن فاحدثت غيرن واعقبت دو لا
تفاعيله مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن
فاجزاؤه كلها مخبونة والغير بكسر الغين المعجمة وبالياء المثناة
التحتية تغير الشيء فتغيروا في نسخة بالعين المهملة والباء الموحدة
فهو جمع عبرة وهو ولا يكسر انه الجمع دولة وهي الغلبة واما بالضم
فهو اسم المفعول او قيل انهما لغتان مطلقا والشطر والتخير في الضرب
الثالث والخبن والشطر مقرونان في قرن فالخبن متبع والشطر محزور
وفي الضرب الثالث وفيه الطي
يا بنت عجلان ما اصبرني على خطوب كنحت بالقدوم وفي الضرب
الرابع انا لنشن عليهم غارة فيها خطان تعد اربع وفي الضرب
الخامس قلت استجيبي فلما تجب سالت دموعي على رداي

وفي الضرب المقتضب منه وكل ذي امل موروث ۞ وكل ذي سلب مسلوب ۞
انتهى من ابن بري وقال الخزرجي فواخر بيت من البسيط يكون على ثمانين وعشرين حرفا
لقول بعض العرب خبير وتكلم نثرو خلفي فيلعب هصر الزمان ۞ تقطيعه
معلن بعلن فعو لن متبتيل انتهى قلت اثبت فيه ستة وعشرون حرفا من خرومه
التقطيع لا غير قوله ان تحملوا اتى به تمثيلا وشاهدا على لحقه ان تحملوا بيت الكجي
وهو ان تحملوا الكرة فانطلقوا بكرة ۞ في زمرة منكم يتبعها زمر ۞ تقطيعه
ان تحملو عزوة فنطلقو بكرن في زمرتن منكم يتبعها زمرو تفعيله
مفتعلن فاعلن فمفتعلن فعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن اسمه
مطوي سالم مطوي مخبون مطوي سالم مطوي مخبون قوله فما
لقيتهم هو باسكان الياء للوزن واتى به شاهدا من بيت المخبل وهو ۞
وزعموا انهم لقيتهم رجل ۞ فاخذوا ماله وضربوا عنقه ۞ تقطيعه
وزعمو انهم لقيتهم رجلن فاخذو ماله وضربو عنقه تفعيله
فعلتن فاعلن فعلتن فعلن فعلتن فاعلن فعلتن فعلن ۞ اسمه
مخبول سالم مخبول مخبون مخبول سالم مخبول مخبون ۞ والى الشطر بقوله
قد فتموا الى شاهد مخبون مع القطع يبلغ وهو ۞
قد جاءكم انكم يوما اذا ما متم الموت سوف تبعثون تقطيعه
قد جاءكم انكم يومن اذا ماذ قتم لموت سوف تبعثون تفعيله
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مفعولن والاجزاء كلها
سالمة ما عدا الضرب فهو مخبول مع القطع قوله لاح الى الشاهد الذي
مع القطع يبلغ وهو ۞ باطح

عزوة

يا صاح قد اخلقت اسماؤها ٭ كانت تمينا من حسن وطال ٭ بالاسكان تقطيع
يا صاح قد اخلقت اسماؤها ٭ كانت تمينا من حسن وطال تفعيله
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن فعلاتان والاجزاء كلها
سالمة عدا الضرب فهو مخلوع واشار بقوله معلا ذاك ان شاهدوا اخبلا مع التذييل
ومعه هذا مفعلة رب مزاحي ٭ كل امرء قام مع احبه ٭ بالاسكان تقطيع
مفعلة في رب مزاحي ٭ كل امرء قام مع احبه ٭ تفعيله
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن فعلتان والاجزاء كلها
سالمة ما عدا الضرب فهو مخبول مذال واشار بقوله والتشعيث قد جلاه الى
شاهد الخبن مع القطع في العروض والضرب المسمى بالتخليع كما تقدم وهو
اصبحت والشيب قد علاني ٭ يدعوا حثيثا الى الخضاب ٭ تقطيع
اصبحت وشيب قد علاني ٭ يدعوا حثيثا الى الخضابه ٭ تفعيله
مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن ٭ الاسماء
سالم سالم مخبون مقطوع سالم سالم مخبون مقطوع ٭ ولم يشر الناظم
الى شاهد الخبن مع القطع في الضرب فقط وهو
قلت استجيبي فلما لم تجب ٭ سالت دموعي على ردائي ٭ وهذا البيت
تقدم وكذا البيت الذي قبله ٭ تقطيع
قلت استجيبي فلما لم تجب ٭ سالت دموعي على ردائي تفعيله
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن فعولن والاجزاء
كلها سالمة ما عدا الضرب فهو مخبون مقطوع مسئلة انما التزم الخبن
في العروض الاولى وضربها الاول من البسيط ومنع في اخره فاعلن والتشعيث في فاعلن

معتمد على الوتد بعده اعتمادا قويا لكونهما معا في جزء واحد فلذا التزم حذفه
فان قيل فهلا التزموا الحذف في العروض فقط كما التزموا القبض في عروض الطويل
فالجواب ان القبض في الطويل محله الياء فلا وتد بعدها تعتمد عليه بخلاف الالف
في فاعلن والله الموفق للصواب قال الشيخ رحمه الله   **الوافر**

حوت جد ابيه لنا غنم به • يرجعه بغصنه ولم يستطع احد
سعود جعفر اذ بما قد نال اسنا • نقاعطز لولا حزوب المكثم

لما فرغ رحمه الله تعالى من الكلام في تفصيل بحور الدائرة الاولى وهي دائرة المختلف
المشتملة على ثلاثة ابحر وهي الطويل والمديد والبسيط شرع الان يتكلم في
تفصيل بحري الدائرة الثانية وهما الوافر والكامل وبدا باولهما الذي هو الوافر
وهو لغة التام لان الوفور معناه التمام وفي الاصطلاح البحر الشعري المركب
من مفاعلتن ست مرات وسمي وافرا لتوفر اجزائه وتوافر نقراته وقيل لتوفر الحركات
فيه اذ ليس في الاجزاء اكثر حركات من مفاعلتن وما ينفك عنه اعني متفاعلن
في الكامل والكامل وان كان كذلك الا ان الوافر يزيد في حروفه فلم يكمل الا تضعيفه
مقطوفا فهو موفور الحركات ناقص الحروف وبيته التام

اذا غضبت بنو اسد علينا • عقفنه لهم المطوحا اذا هم غضبوا

وهذا البيت مصنوع جاء على الاصل فتستعمله تام الحروف **قوله** حوت جدى
فيه رمز بالحاء الاولى على البحر الرابع وهو الوافر والى الفنون والثنا ورمز
بالياء على عدد عروضه وهما اثنان الاول مقطوفة والثانية مجزوءة ورمز
بالجيم على عدد ضروبه وهي ثلاثة واحد للاولى مقطوف مثلها واثنان
للثانية اولهما مجزوء مثلها وثانيهما مجزوء معصوب **وقوله** حوت اباه به

وجئه

وضبره المستفز بعوده الى السحاب بعيره اذ تسمباف والحمر بفتح الجيم والدال المهملة
مقصور الماء العام تقول مقر حمرا اي عام يقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا
طبقا والحمر ايضا الجرد وهو العطية قوله لنا غنم به اشار بعض الى شاهد العروض
الاولى المقطوعة وضربها المماثل لها وهو

لنا غنم نسوقها غزار • كأن قرون جلتها العصي • الجلة بالكسر
جمع جليل وهو المسن من الابل واستعمله الشاعر في الكبير من الغنم ايضا اي كأن
قرون كبار هذا الغنم عصي قوله ربيعة اشار به الى شاهد العروض الثانية المجزوة
وضربها الاول المماثل لها وهو • لقد علمت ربيعة ان حبلك واه خلق
وربيعة اسم امرأة او ابو قبيلة قوله تغضبني اشار به الى شاهد العروض الثانية
وضربها الثاني المعصوب وهو

اعاتبها وآمرها • فتغضبني وتعصيني ومثله
عجبت لمعشر عدلوا • بمعتمر ابا عمر قال الخزرجي ومن مصرعه
ابا ... من الناس لقد قطعت انفاسي وقد جاء القطف في الوافر
وضربه لعوله • بكيت وما يرد البكاء على الحزين • وجاء بعضها فيه من مقطوع
وهو قليل جدا انتهى قال الشيخ ابو الحسن الانصاري في مختصره رحمة الله عليه
تواجرت المنازل وجنبت رطبها حتى مواصلا تنعم حرا و

مقطوع
حط ... امل و
مقطوع
وصار ... هرجا
مجزو
ويبسر عطعطم ا
مجزو مقطوع
وبيا
مجزو

اشار بقوله تواجرت الى عقبه بالوافر وبابه من دائرته الى ... عروض وباجم

من هذا الى اخره ثلاثة اضرب عروضه الاولى مقطوفة ولها ضرب واحد مثلها
مقطوف وبيته نوازت المنى وجنيت رطبا حنى مواصلاتنا عنبا او بيت
تقطيعه نوازتل مفاعلتن منا وجني مفاعلتن ترطبا فعولن والعروض
الثانية مجزوة ولها ضربان الاول مثلها وهو ثان الاضرب مجزو كعروضه وبيته
نوازت حلة الامل وبسر عطفكم اربا تقطيعه نوازت حلة مفاعلتن
لة الامل مفاعلتن وبسر عطف مفاعلتن فكم اربن مفاعلتن والثاني
وهو ثالث الاضرب مجزو معصوب وبيته من البيت مثل المصراع الثاني
بقوله وطار طائركم هرجا تقطيعه وطار طا مفاعلتن ئركم هرجن مفاعيلن
قوله نوازت اي تكاثرت والمنى جمع امنية وهي الامل وغيره وقوله حنى
بالمد والحط التحبيب وعطفكم اي ميلكم والشعا فكم واربا اي حاجتهم
اي ذاهوج وهو الكثرة انتهى ثم اشار الناظم الى شواهد الزحاف وما
جرى مجراه من الجميع وهو سبعة العصب والعقل والنقص مطلقا والعضب
والقصم والجمم في صدر المصراع الاول وبدا بالاول منها وهو العصب
بصاد مهملة واشار بقوله وكم تستطع اذى الى شاهده وهو
اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزهو الى ما تستطيعو تقطيعه
مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن الاسم
معصوب معصوب مقطوف معصوب معصوب مقطوف والشاهد
فيه في جزوه الاول من الاولى وعجز ابيه التغيير واعلم انه
متى دخل العصب في جميع اجزاء المجزوء فانه يشبه الهزج كقوله

حنى مواصلاتنا عنى مفاعلتن ...

صحيحا

صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان • ولا يقع الفرق بينهما بان ينظر
فان كان في التقطيع جزء واحد على مفاعلتن فهي من الوافر وان لم يكن فيها ولا
جزء واحد احتملت ان تكون من الوافر او من الهزج لان مفاعلتن يرجع بالعصب
الى مفاعيلن ولا ينعكس قاله الجزيري قال التفاوسي عند تقطيع قوله اذا لم
تستطع البيت اراد الاصمعي عبد الملك ابن قريب ان يتعلم الخليل العروض
فتعذر ذلك عليه الاصمعي وبعد عنه فيئس الخليل منه فقال له يوما يا ابا
سعيد كيف تقطع قول الشاعر اذا لم تستطع شيئا فدعه البيت فعلم
الاصمعي ان الخليل قد تأذى لبعده عن علم العروض فلم يعاوده فيه وتوفي
الاصمعي سنة ست عشرة ومائتين وهو ابن اربع وتسعين سنة قال
ابن ابي خيثمة وذلك في ايام المامون كانت الرواية والمعاني اغلب عليه
وكان صدوقا في حديثه كاتب لغة شعر بالامور في كتاب الله وحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا سعيد الفقهي قوله بسطوه اشار
الى شاهد المقطوف وهو • منازل لفرتنا قفار • كانما رسومها سطور •

تقطيعه : منازلن لفرتنا قفارن كانما رسومها سطورو
تفعيله : مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
اسمه : معقول • معقول مقطوف • معقول معقول مقطوف

وفرتنا بفاء مفتوحة وراء ساكنة وبعد المثناة من فوق نون وهي اسم امراة
وقوله كانما رسومها سطور يشبه الرسوم وهي الاثار بالسطور الكتابة
لخفائها وقدمها قوله حفير اشار به الى شاهد المنقوص وهو •
لسلمى دار حفير (?) كباقي الخلق السحق قفار •

تقطيعه لسلْلامِ. ته اريْـ حيمِرنْ كلِّ فلحِ لغَنسمو فجار ٥
تفعيله مفاعيل. مفاعيل. مفعولن. مفاعيل. مفاعيل. مفعولن ٥
اسمه منقوص. منقوص. مقطوف. منقوص. منقوص. مقطوف ٥
لسلّامة مثنى السّلام وحيمر بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها ياء
مواضع كثيرة والفلق بفتح اللام وكسرها والسمو المفسح وهو الثوب
الذي خلق والسمو البالي والقفار بفتح القاف هو الخفير بلا ماء وبا...
الدار بلا ماء ويجوز ان يقرا بالضم على انه جمع قفر وهو ايضا الخالي قوله
ان بهاز الشتاء اشار به الى شاعر العصر بالضاد المعجمة وهو
ان تنزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء تقطيعه
ان تنزلشْ شتاء بدا رقومن تجنْنب جا ربيتهمشْ شتاء تفعيله
مفاعلتن. مفاعلتن. فعولن. مفاعلتن. مفاعلتن. فعولن اسمه
اقطف سالم. مقطوف. سالم. سالم. مقطوف ٥ وفي نسخة
وانزل بهجو بضم الهاء وهو الكلام الذي فيه مجون ومنه قوله في احمد بن
كنت تعيبنكم عن زيادة القيور جيرو وهاو لا تقولوا هجا قوله لولا اشار
به الى الشاعر العصر وهو ٥ ٥ ٥
لولا مطره في رحيم تداركني برحمته هلكت ٥ تقطيعه
لولا. لكرة فرد حيمن تداركني. برحمته هلكت. تفعيله
مفعولن مفاعلتن. فعولن. مفاعلتن. مفاعلتن. فعولن اسمه
اعقص سالم. مقطوف. سالم. سالم. مقطوف. وبالعين قوله
روى معصورة او ربعها وبرنطا يترك البيت ويقال بالعصر والحيد

المحنان

نعتان فيصحان وفوقي لهما جميعا ضرب حيم من ركب المطي يحتمل ان يكون
المعنى في كلام العالم بفتح الطاء والمراد به الظهر او بكسر الطاء جمع مطية
ثم فتح الطاء فتشبيهها بلغة طيء واشار بالطا الى العطا اذ انشاء من انجم
وسوا انت حيم من ركب المطايا واكرمهم اخا وابا ونفسا تقطيعه
انت حيم رمن ركب لمطايا واكرمهم اخن وابن ونفسا تفعيله
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن اسمه
اجم سالم مقطوف سالم سالم مقطوف قال ابن بري
وحكى الاخفش ان للوافر عروضا ثالثة مجزوة مقطوفة لها ضرب مثلها
وبيته عبيلة انت همي وانت الدهر ذكري
ومثله فان يهلك عبيد فقد باد القرون
ومثله اشاقتك ظبية امس بمكة ام حمامه
انتهى قال الزجاج واقصر بيت في الوافر يكون على اربعة وعشرين حرفا
كقول بعض المولدين فوق نهر مشرف ما قال به ببشر تقطيعه
مفاعلتن مفاعلتن فعولن انتهى مسئلة انما التزم في الوافر ان يستعمل
مقطوفا لانه شعر كثرت حركاته فاستثقلت مجزوفة اخر عروضه
واخر ضربه تسهيلا وتخفيفا والتزموا فيه الحذف فابقوا الشعر به عذب
المساق لذيذ المذاق وهو القطف فان قيل هلا استثقلوا
في الكامل ما استثقلوا في الوافر كان حركاته فيهما سوا الا انها في جزء فاعلم
اختصوا الوافر بالحذف والتخفيف دون الكامل فالجواب ان الكامل
وقعت فيه الفاصلة معترضة في جزئه وهو متفاعلن على الوتد وهي

ومعنى أكثر حركات من الوتد والوافر إنما صرت جميعها أصله وكان جانب الحروف
وهو أحد الجزئين في الوافر أكثر حركات منه في الكامل قاله ابن بري في شرح العروض
ابن السقاط وبالله التوفيق قال الشيخ رحمه الله. الكامل

جمزته خلا التعمير أخبار برامة أحث كاملات الخطو مستفعلن إلى
لمختلف الأمر افعوت وانشروا وعصر بخرب الضرع عن خاصم ولا
تقلصهم عن حرة وابلا ماست والشفاء مخاف لم تمر بارعا بعي

معنا بحر الكامل وهو ثاني بحور الدائرة الثانية وهو في اللغة بمعنى التام وفي
الاصطلاح البحر والشعر المركب من متفاعلن ست مرات ويستعمل مجزوا
فيصير على اربعة اجزاء ويقال فيه اذا تم المربع الكامل وانما سمي كاملا
لانه اكمل البحور ضربا وقيل لتكامل الحركات فيه وهي ثلاثون وليس في الشعر
بحر فيه ثلاثون حركة غيره لا يقال الوافر كذلك لانه منقطع منه كما تقول ان الوافر
لم يات على اصله ولم يات من البحور تاما غير معلول الا اربع وهي الكامل والرجز
والخفيف والمتقارب. قوله جمزته خلا رمز بالخاء الى ان الكامل خامس
البحور وبالجيم الى ان له ثلاثة اعاريض صحيحة وحذاء ومجزوءة وبالطاء
الى ان له تسعة اضرب ويعني الا حرف ملغاة وانظر قوله بيجو الى الخامس
العروض الاولى ضربها المماثل لها وهو
واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي
وانظر قوله خيالا الى مثلها وهو مع ضربها الثاني المقطوع وهو
واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا الخبال
بفتح الخاء المعجمة وبالباء الموحدة وهو الفساد والمعنى ان النسوة

نسمينه

نقصه بالتشعيث وهو حذف بالتسمية المشهورة وهي عنده من نسبة تشعيث لا تشعيث
قال الزجاج ومصرعه
انه موجود عن عرفة ونحاله • وخطوب لما تنتضر الا قوله
براعة اشار به الى الشاهد على ضربها الثالث الاحذ المضمر وهو
لمن الديار برامتين فعاقل درست وغير آيها القطر
رامتين تثنية رامة اسم موضع بالبادية وفيه الشكل تقصانه برامتين تحلما
وعاقل بالعين المهملة والقاف اسم جبل معين والاي جمع آية وهي العلامة
قال الزجاج ومصرعه • بان الشباب واخلق العمر • ونفك الا متواترا والعمر
قوله احذ اشار به الى الشاهد على العروض الثالثة الحذاء مع ضربها الاول الاحذ المماثل
لها وهو • دمن عفت ومحا معالمها • هطل اجش وبارح ترب • ويروى
دمن عفت وعفا معالمها الدمن جمع دمنة بالكسر وهي آثار الناس
والنسوة بعده وغيره وهطل بكسر الطاء المطر الكثير والاجش بالجيم والشين
المعجمة الحطم الصوت والبارح بالحاء المهملة هو الريح بالليل ويروى
بارق بالقاف وهو الريح والترب قال الزجاج ومقفاه
ولقد عجبت لعاقل تعب • يبغي رضى الدنيا لغيب • واشار
بقوله ولانت الى الشاهد على ضربها الثاني الاحذ المضمر وهو
ولانت اشجع من اسامة اذ • دعيت نزال ولج في الذعر
اسامة بضم الهمزة السبع وزن العزان او الذعر بضم الذال المعجمة وسكون
العين المهملة وهو الفزع والبيت لزهير يمدح هرم ابن سنان قوله انه
تسبقتهم الى انه اشار به الى الشاهد ان صلح التي كما هو في بيت الشاعر

فانهم من جملة مستفعلن في حذف الناظم الجزء ووقف على الحرف كما يوقف على
بعض حروف الكلمة ويستغنى به عنها كما ورد في الحديث كفى بالسيف شا يريد
شاهدا ونظيره فعل الناظم الاقتصار على الحرف اذا دخل على الفعل نحو وكان قد
ونحو قاربت الهرتبة وكما ابن وكما ادخلها وقال بعضهم الا ان نعما واهزالا ثا
بكسر الهمزة وفتحها ونصبها على التمييز المنقول عن الفاعل على ايه كمستفعلن بحذف
انتهى من ابن مرزوق باختصار واشار الناظم بقوله مستفعلن الى شاهد العروض
الثالثة وضربها الاول المرجل وهو

ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخر وقال الخ ثمانون مصرعه
حسب اللبيب من التجارب ما به ازمان من العجائب قوله لمختلف
الامر اشار به الى شاهد ضربها الثالث المذال وهو
جرت يكون مقاصها ابدا بمختلف الرياح بالاسكان لما يجرث
بالجيم والثا المثلثة فهو القبر قال تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا
قوله اقيمت اشار به الى شاهد رابع ضربها المجزو المماثل لها يعني انه مجزو
فقط دون زيادة وهو المرجل والاجادة العروض كلها مجزوة الضروب وبيته
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل المتخشع بالشين المعجمة
وهو الذي يتكلف الخشوع ويرون بالجيم في هو التستر بالحرص على الاكل وغيره
واما التجمل فهو الصبر والحياء وذكر الجوهري ان اول قالت لا تنتهي الحلي
ونعني بكف الجبل وهو الشحم المذاب واشار في الفعالة بضم العين وهو البقية
ومنه علالة القدر اي البلغة فيه قال ابو تمام ومقصه
وعنت الحبون لحاجة بماء الحارثة قوله والخ اشار به الى شاهد

ع ضربها

مع ضربها الرابع المقطوع وقد. واذا مزج كوا الا هضا ـة اكثروا المحسنات
بالاهتباع. فان اعرفها ومصرعه
سلبت لحبيب فؤاده. وترحلت بسواد به. وهنا انتهت
منوا هو العلم والله الموفق للصواب قال ابو الحسن رحمه الله تعالى

اهضار بفوبه وكملت الى لف حمى خواص الكامل والعجم من فوته وا تنتج
اى ان له ثلاثة اعاريض وقوله بالتضاير وقوله طرفا اى ان له تسعة اضرب
عروضه الاولى سالمة ولها ثلاثة اضرب احدها سالم كعروضه وبيته
وكملت كالاهر بيوضا وا نتضح . طرف الصبا دمع عليها والمتو
تقضي وكملت كالا متفاعلن اضربه متفاعلن فلما انتضح متفاعلن
طرف الصبا متفاعلن دمع عليه متفاعلن ولها والسنو متفاعلن
وثانيهما مقطوع وبيته وكملت كالاهر بيوضا عليا وطلعت
به ابي الكمال بنضارها . تقضي وكملت كالا متفاعلن اضربه

متفاعلن فعلاتن متفاعلن. و تقطيعه. متفاعلن افونكما
متفاعلن لتشهابا. فعلاتن و ثالثها احذ مضمر و بيته بيت الطرد
الاول اذا وضع موضع قوله السيادة الى قوله العلا نسبا الى النجم
تقطيع التخريج هو العلا متفاعلن نسبا الى علن نجم فعلن و عروض
الثانية حذاء و لها ضربان احدهما و هو رابع الاضرب احذ كعروضه
و بيته و كملت لا احد بعو فاته بنو و غدو كبد الصعداء
تقطيع و كملت لا متفاعلن احد بعو متفاعلن بعو فاته فعلن بنو
و غدو متفاعلن وة كبدكم متفاعلن صعدا و ثانيهما و هو
خامس الاضرب احذ مضمر و بيته هذا البيت مغير قوله و غدوة الى قوله
و تقطع بين الوجه تقطيع التخريج بتو غدو فعل متفاعلن هو بينك
متفاعلن وجه فعلن و عروض الثالثة مجزوءة و لها اربعة اضرب
احدها و هو سادس الاضرب مرفل و بيته هذا البيت اذا ابدلت قوله
في بيته الى بقوله يا فتح الفتوح المساوي تقطيع التخريج فدقا فعل
متفاعلن حسن المساوي متفاعلاتن و ثانيها و هو سابع الاضرب
مجزوء مذال و بيته هذا البيت اذا عوضت عن قوله يا فتح الى قوله
يا فتح يا احكم الجبار تقطيع التخريج فد فتح بل متفاعلن كم الجبار
متفاعلان و ثالثها و هو ثامن الاضرب مجزوء كعروضه و بيته
و كملت لا احد له. امل لعبد لا بنجح تقطيع و كملت لا متفاعلن
احد له و متفاعلن امل لعبد متفاعلن لا بنجح متفاعلن و رابعها
و هو تاسع الاضرب مجزوء مقطوع و بيته و كملت اذا طعنت كوس

لزايا

ثم دارا داروو عاطي . تقطيعه وكملت اه . متفاعلن كلمت كوو . متفاعلن

سرندا كعز متفاعلن وو عاطي . فعلاتن قوله فانتهج ابو الشطاط والسيادة

وابو الكمال مستعار من ابو النسا . وهو لغة جو البيضا والشهاب الكوكب

ونحوه ونحوته كذا اذا جعلته عادة له وهي مفاعلن مبني للمفعول والضمير

يعود على ... وهو العطا والحنق بفتح الحا وكسر النون صفة مشبهة من

الحنق يعني ... وهو الغنا والمنادي المعاد في الحكم جمع حكمة وهي

القول الصحيح والمجاز لفظ استعمل في غير ما وضع له واحد من مجازي ...

اذ هب الزه ... الامور المجازية واستعمل ... بالامور الحقيقية

اليقينية ... الكمال مستغنيا بالحكمة ... وبيعا ...

غير ... او ... عطا وارواح ... الشيع والما ونحوه وعاطي

او من العاطات انتهى ولنرجع الى الكلام الناظم فاشار الى ... خامس

وتغير البحر وهو ما جمع الاضمار والوقص والخزل وكل منها ... الزحاف

وكذا مع التذييل والاضمار مع القطع في الترفيل والاضمار مع القطع في المجزو

واشار بقوله وعن الرشا من الاضمار في شو .

الذ ... غير منصب ... واحي ... بالمنصل تقطيعه

انتمر ... من غير عيب . مستفعلن ... داح . ... بالمنصل تقطيعه

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن اسمه

مضمر مضمر مضمر مضمر مضمر مضمر . ...

في الاضمار جميع اجزائه ... من الرجز ... وحتى

الى ... القطع ... ملتبس ... قال ابن بري والبيت ...

ونشأ في معناه نجد لان ابا عنترة حر عربي عبسي جلالها ام وانها ام جميعتهم
تسوءها، والمنجل بضم الجيم مع ضم الظاء المهملة وفتحها هو السيف ومن
شواهد الاضمار البسيط قول الشاعر
واذا الهوى كره العدى وابى النفس ما عصر الهوى قوله يذب اشتار
برالي شاهد الوقص و هو
يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي تقطيعه
يذب بعن حريمه بسيفهي ورمحهي ونبلهي ويحتمي تفعيله
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن اسمه
موقوص موقوص موقوص موقوص موقوص موقوص يذب بضم الذال
المعجمة قوله المضمر اشار به الى شاهد الخزل وهو
منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب تقطيعه
منزلتن صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجبي تفعيله
مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن اسمه
مخزول مخزول مخزول مخزول مخزول مخزول بفتح
الظاء اي محل الدم تصل بنا فصولا تجيب وهو مجاز والصواعود الصو
فلا تجيبلو نحوه قوله عنترتامر وكان اشار به الى شاهد الاضمار مع الخزل
وهو وعنزتي وزعمت انك لا تزال بالصيد تامر بالاسكان صاحب تمر
تقطيعه وعنزتي ورعمتان نكلابزل بصيدتامر تفعيله
متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلان اسمه سالم مخزول
مخزول مضمر فقال الدماميني فان قلت ما وراء انما لم يقوله وله

متن

قلت كان مراده ولا بد من اشارة الى بيت تام ودلا بين الا انه حذف بعض الكلمة
اكتفاء كقول ابن نباتة

يروحني امر الناس نارا وسعوة * واصلاح ثغرا وا ملحهم تشكلا
يقولون في الاصلاح يوم بشكله * فقلت ومرد ابعده فجر الا هلا

ابي الاصلاح وقلت في مثل النوع

اقول لنطاحي والروض زاهي * وقد بسطت الربيع بساط زهر
تعال نباكر الدهر المقيم * وقد سبعين الورد وتمتر بن

اي ونعم بين النشء والترتيل الا قوي ما ورد في الحديث كفى بالسيف شا اي
شاهدا او قد قرنماه حذف قول الناظم انه تسبقتهم الى قوله فقلتهم
اشار به الى بيت شاعر الوقص مع الترفيل

ولقد شهدت وفاتهم * ونقلتهم الى المقابر باسكان تقطيعه
ولقد شهد توفاتهم * ونقلتهم المقابر تفعيله
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن قوله عن جزءه اشار به
الى بيت شاعر الحذ مع التذييل وهو

صفحوا عن ابن اخي ابي امره حين يكلم تقطيعه
صفحوعنب نك اخي انفب نكمره ترحين يكلم تفعيله
متفاعلن متفاعلن متفاعلان قوله جاء بيانه اشار
به الى بيت الاضمار مع التذييل وهو

واذا اغتبطت او ابتأست حمدت رب العالمين باسكان تقطيعه
واذغتبط تاوبتا سن حمدترب بلعالمين تفعيله

متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلان قوله والشفاء اشار به الى
تشاسر الوقوع التذييل وهو ٥ ٥ ٥
كيف الشفاء عليهما وجها له متيسران بالاسكان تقطيعه
كيف شفاء عليهما وجهما الهو متيسران تفعيله
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلان قوله محاب اشار به الى خامس
الجزء مع التذييل وهو ٥ ٥ ٥
واجب احتمال اذا دعاك محب بالاسكان تقطيعه
واجب احتما لك اذا دعا كمحا بن عن محاب تفعيله
متفاعلن متفاعلن متفاعلن مفتعلان ومحاب هو من الحباب ضر
الاعلان ابن مرزوق في بعض النسخ بالجيم من الجفا والاول احج قوله
لم تجد اشار به الى تشاسر الاضمار مع القطع في الوافي وهو ٥
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال ٥
تقطيعه واذا افتقر تالذذ خا ءرلم تجد ذخر ن يكو نكا صلح لا اعمالي
تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلن مفعولن
قوله جارعا اشار به الى تشاسر الاضمار مع القطع في المجزوء وهو ٥
وابو الحليس ورب مكة جارع مشغول ٥ تقطيعه
وابو الحليـ س ورب مك كة جارع ن مشغولو تفعيله
متفاعلن متفاعلن مفعولن ٥ اسمه
سالم مجزوء سالم مجزوء مقطوع قوله كعي
اي كعي من الاقنعه ارمز الشطر اضمرو الاجاع ابتقي الكل مما ذكر فان

الاعلا؛

أجزائه فاذا انحصر بيته من ذا كامل يكون على ثلاثة وعشرين ضربا لقول بعض
العروضيين لو رأيت زينبا تجنى في معناها . تفصيله فاعلن
مفاعلن مفاعلن مفعولن . مهما أن جزئا الجزء في متفاعلن والا فيكون
على أربعة وعشرين ضربا بان جزءا اوله في أول البيت فيصير مفاعلن انتهى
قال ابن بري وحكى بعضهم ان للكامل عروضا ضربا مشطورة لها ثلاثة
أضرب ضرب معرا وبيته . حكمت جورة في الغضا ولا تسا . الضرب الثاني
مذال وبيته . يا جار مالا فيت في ميز الشهار . الضرب الثالث مرجل
وبيته ابدا اتولى بني ابولبين بني المغيرة . ابدا اتولى بني ابولبين بني المغيرة
وهذا كله شاذ لا يعول عليه انتهى تنبيه حشو الكامل يلتبس
بنا الرجز متى وقع مضمرا وهو في حكم مخبونه ويقع الفرق بينهما
بفصل منه جزء قاله الشاوي وبالله التوفيق قال الشيخ **الهزج**
وابنه بسبعة الضيم ابناء مر وذو كرابة وهو لنا مجوص اجزاء منا
الهزج في معنى باب الهزج او هو باب الهزج وكذا في جميعها وهو
علم والالف واللام فيه للغلبة بحسب نشأة الدبران والعيون وهو في
اللغة صوت الرعد وضرب من الاغاني فيه ترنم واطلقه بعضهم على صرة
السنابل حال دورانها وقد ابرزه في البيت بقوله
يا أيها الحجر الذي به العود محتزج . ابن لنا دارة فيها بسيط وهزج
فقالوا هذا الشعر مشكل لانه ليس في دوائر العروض ما يخرج منه البسيط
والهزج بل كل واحد منهما مستخرج من دائرة فأما معطوف في محل واو
في البسيط وهو بدل انما لانه اصل البسائط واوهم بالهزج وهو بيت

يريد الصوت الذي يسمع من الشبابة حال ورائها التنغم وفي الاصطلاح
البحر من الشعر المبني في الأصل من مفاعيلن ست مرات إلا أنه لم يستعمل
إلا مجزوءا وسمي هزجا لأن الصوت يتهزج فيه أي يتردد وقيل
لحسنه في الغناء لأن العرب أكثر ما تهزج به أي تغني وحكى بعضهم
استعماله مسدسا على أصله وهو قليل جدا وأنشدوا منه
عفا يا صاح من سلمى مراعيها فخلت مقفرا تجري منا فيها
ومنه ترقوا بها الحمائم بعشاق تتشاقى وحزنها هو الكاسر الأشواق
قوله وابن بسبب أي فعل الأمر من أبان بمعنى أظهر وأتى بالواو رمزا
على سادس البحور وهو الهزج وهو أول أبحر الدائرة الثالثة وبالهمزة
رمزا على أن له عروضا واحدة مجزوءة وبالباء رمزا على أن له ضربين والحق
أنه الضرب الأول مثل العروض والثاني مجزوء محذوف والسبب إشارة بالسبب
إلى شاهد العروض وضربها الأول هو
عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر تقطيعه
عفا من آ ليلى سسهب فلأم لا حفلغمر تفعيله
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن اسمه
موفور مجزو و سالم مجزو عفا معناه درس
والسهب بسين مهملة مفتوحة وباء موحدة والأملاح
بالحاء المهملة والغمر بفتح الغين المعجمة وهذه أسماء مواضع
فالأثمات ومفعال إلى هضب صبا قلبي وهضب مثلها يصبي
قوله اقتضب إشارة إلى شاهد مع ضربها الثاني المحذوف وهو

وما ظهري

وما كف فيه تباع الجزء بالكف اذ لوى ؞ تقطيعه
وما كف فيه تباعد ضبط ؞ مبطكف ؞ ذ لوى ؞ تفعيله
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ؞ اسمية
موجود ؞ مجزو ؞ سالم ؞ مجزو مجزوب ؞ الشطر هو الشطر
والذي تواطئ لغة العجمة هو المقفا دخال الزحاف ومصرعه
اخلاله الكلام ؞ نصبه مستعمل ؞ وهنا انتهت تقسيم هذا العلم والامر
الموفي للصواب ولنذكر ما يعرض منها من كلام ابي الجيش على السقف
المتقدم ليتضح المعروف سهل المبنى قال ابو الجيش رحمه الله تعالى

هزجتم اذ دنا فيا ؞ اذا جئتمانه الوجد
مجزو ؞ بريد من عتاب ؞ مجزو
مجزو مجزوب

اشار بقوله هزجتم الى الهزج وبالهمزة من ... الى ان له
عروضا واحدة مجزوة وبالفاء وقوله ... الى ان له ضربا ... مثل
مثل العروض وبيته هزجتم اذ دنا فانا ؞ اذا جئتمانه الوجد ؞
تقطيعه هزجتم اذ مفاعيلن دنا فانا مفاعيلن اذا جئتما مفاعيلن
فعلن حيد مفاعيلن وثانيهما مجزو مجزوب وبيته هذا البيت
اذا الغيت ... الثلاثة والثبت ... قوله بريد من عتاب
تقطيعه هذا المصراع بريد من مفاعيلن عتاب فعولن مفاعيلن
هزجتم من هزج اذا صاح اي صحتم على العاشق الذي ضعفه كثرة تعب
دنوه منكم والجنان الحسر والوجد الم العشق والنهي و
ويرجع الى كلام المصنف فوق باب هذا الفروع منه في بيان

شواهد الزحاف وما جرى مجراها من علل الجزء وهي خمسة
القبض والكف والخرم والشتر والخرب فاستمع بعونه تعالى الشاهد
القبض وهو. فقلت لا تخف شيئا. فما عليك من باس. تقطيعه
فقلن لا تخف شيئن فما علي كمن باس. تفعيله
مفاعلن مفاعيلن مفاعلن مفاعيلن. اسمه
مقبوض مجزوء. مقبوض مجزوء. مجزوء. ويروى فلسنا وغير
فما غير خلة الخرم. او لم يقع القبض ونحا معه الشتر قوله بروده
الشاهد به الى شاهد الكف وهو
فهذان يذودان. وذا من كثب يرمي. تقطيعه
فهاذان يذودان وذا منك ثبن يرمي. تفعيله
مفاعيل مفاعيل. مفاعيل. مفاعيلن. اسمه
مكفوف. مكفوف. مكفوف. سالم. يذودان بإعجام
الذال الاولى اي يمنعان والكثب بفتح الكاف والثاء المثلثة
المفتوحة ايضا هو القرب يقال رماه من كثب اي من قرب لا بعد
قوله كذا انشده في الشاهد الخرم وهو
أدوا ما استعاروه. كذاك العيش عارية. تقطيعه
أدوما ستعاروهو. كذا كلعيش عاريته. تفعيله
مفعولن. مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن. اسمه
أخرم سالم. سالم. سالم. قوله وهو ما توا
الشاهد به الى شاهد الشتر وهو ... بالزين

بالذين قد ماتوا • وفيما جمعوا عبرة • بالاسكان تقطيعه

فللذين • قدماتو • وفيما جم • معو عبره • تفعيله

فاعلن معا عيلن مفاعيلن مفاعيلن ○ اسمه

المقتضى • مجزو • سالم • مجزو • قوله فهو سواء او دنا

أقطاره ان يشاهد الحرب وهو ○ ○ ○

لوكان ابو بشر • اميرا مارضيناه ○ ○ تقطيعه

لوكان ابو بشرن اميرن مارضيناهو ○ تفعيله

مفعولن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ○ اسمه

اخرب • سالم • سالم • قال الزجاج واقصر بيت

للهزج يكون على عشرين حرفا كقول بعض العرب وضبين ○ ○

لبيت ذا البعاد • بحنينه • فاحزنه • تقطيعه فاعلن مفعولن

مفعولن مفعولن • انتهى وبالله التوفيق قال الشيخ الرجز

كم دوحها ادربها الفلسجاهر وقد هاج قلبي منزل قد عفا

فيا ليت رحالوا منا فيهم ان فعلا لاحضر فمن لنا اسى

هذا هو البحر السابع وهو ثاني الدائرة الثالثة وتقعيده بالرجز

هذا مفتعلن مستفعلن من الاجزاء المعولة فانه ابن مرزوق وسمي

رجزا لكثرة دخول العلل بعجزه كالقطع والجز والتشطير والنهك

فان الرجز علة تصيب الابل فاذا نهضت ارتعشت فخذاها

وانتشرا • هيئته حيث تم قصرته ونه كما نات الاجزاء تشرعفا ما

وقال الزجاج قد سمي رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه وقيل لانه

اكثر ما تستعمل العرب منه المشطور اي على ثلاثة اجزاء فيشبه
بانيا جزء من الابل وهو الذي اذا اشتدت احوبه بقي على ثلاثة
قوايم وحقيقة الرجز في الاصطلاح هو النوع من الشعر المركب
من مستفعلن ست مرات وهو سمي به لاضطراب ولذلك كانت العرب
فيه يستعملونه على خمسة اوجه التام والمجزوء والمشطور والمنهوك
والمقطوع ويطلق على هذا البحر الخاص وعلى قسيم القريض وهو
كل ما كان على جزئين او ثلاثة من اوزانهم قاله الاخفش **قوله**
زمنت دهرها اي مثل ونتحف والدهر هو الزمان وجمعه
دهور وفي الحديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا
يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو
الله تعالى والتصريع عند الناظم من التكميل الى من جا التزاما لطابع العجز
وهو ان جزو العروض النكاف والنا. واتى بالدال رمزا على عدد اعاريضه
وهي اربع عارية ما تقصل التي الاعاريض الاولى تامة الثانية مجزوة
الثالثة مشطورة الرابعة منهوكة واتى بالهاء رمزا على عدد
ضروبه وهي خمسة اثنان للاولى الاول مثلها والثاني مقطوع
وواحد للثانية مجزو مثلها وواحد للثالثة مشطور مثلها
وواحد للرابعة منهوك مثلها واشار بقوله دار الى مثال هو الوزن
الاول في ضربها الاول الى الكامل الها وهو
دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر
الايات العلامات والزبر جمع زبور الصحيفة والبا الموحدة المفتوحة

ح جوار

مع جواز فتح الباء ايضا هو القطع من الحديد جمع زبرة انتهى قال الزجاج
ومفعاله من تيمن فلي قناة كانها قطر نفيه طرفها عقد السيمر ه
قوله بما القلب بما هنا اشار به الى شاهد رابع ضربها الثالث المقطوع
وهو • القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود ه
قال الزجاج مصرعه اولها قول البسر الله • والحمد والعزة لله الذي ه
قوله ومن هاج قلبي من ان اشار به الى شاهد العروض الثانية المجزوءة مع
ضربها المماثل لها وهو • من هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر ه هاج
بمعنى ثار قوله ثم من شجا ثم بفتح الثاء بمعنى هنا وهو للبعيد من له
العرب ومن شجا اشار به الى شاهد العروض الثالثة المشطورة مع
ضربها المماثل لها وهو • ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ه
ما هاج استفهام وشجوا اي حزنا وبعد البيت من طلل كالاتحمي انهجا
الاتحمي بتاء مثناة من فوق وحاء مهملة ضرب من البرود وانهجن
بنون ساكنة وجيم ماض بمعنى اخلق وبلي ونسبه العيني للعجاج
قال وكان هو وابوه راجزين منصور بن زاد العيني بعد وانتهى امسى
جفاءه اذا امسلت من جبا • والخزنة الناجيات منهما • وهي
قصيرة طويلة والمودج الفرنجي والناجيات منها حين الريح تناج
بما تحركت قوله فيا ليتني اشار به الى شاهد العروض الرابعة المنهوكة
مع ضربها المماثل لها وهو • يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع •
رفوده وضعا لفزعه كانها شاة صدع • والجذع بالجيم والمعجمة
والمراد به هنا الشاب والوضع ابا السرع في السير ووطفاء ونسا

وكعبا وابو كعب كنية شيخ الخمسين واحد خمسين والى مع الى مشر والمراد بالفتاة
الصرم في الطبيعة القاطعة للعلاقات بقول اصرم حبل الريبة وقطعتها
ومن منهوك الرجز نحن بنات طارق نمشي على النمارق الشطر الخ
قال الشيخ هذا البيت لهند بنت عتبة زوجة ابي سفيان بن حرب قبل
اسلامها حين حرّضت المشركين على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده
المسك في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق
او تدبروا نفارق والمراد بطارق هنا النجم والابيات من منهوك الرجز
الا انه دخله الخبن والطي يروى بنات طارق بالرفع على الخبر وبالنصب
على المدح والتخصيص ويروى بفتح التاء فان بعض العرب يفتح التاء في
هذا الجمع في النصب انتهى واعلم ان الاخفش زعم ان المنهوك ليس بشعر
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
وهو صلى الله عليه وسلم منزه عن الشعر لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما
ينبغي له والصحيح ان المنهوك شعر وان ما سمع من كلامه على وزنه في كلامه
صلى الله عليه وسلم ليس بشعر لانه لم يقصد به الشعر ويلزم الاخفش ان يقول
ذلك في الضرب الاول لانه عليه السلام قال ايضا هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وهذا على وزن الضرب الاول لا انه لا يقول ذلك
قاله ابن بري قال الشيخ عبد المحسن العبسي فان قلت هات الخلاف
في عروض المشطور والمنهوك وضربهما قلت في كل واحد وجوه
اما في المشطور فقيل عروضه وضربه شيء واحد هو الجزء الاخير
وهو الاصح وقيل عروضه الجزء الاخير ولا ضرب له وقيل بالعكس وقيل

عروضه

عروضه الجزء الاول وضربه الجزء الثاني والجزء الثالث زيادة كما كان الثقة والخ وقيل
وقيل عروضه الجزء الثالث لانها لما استوفت نصف هذا الجزء ولا نصف له صحيح
استوفته بكماله وهذا اختيار بعضهم فمن قال انه نصف تطبيقه
انه يلزم تطبيقه كاملة فتعين تشعيبها وضربه الجزء الاخير وأما المنهوك
فقيل فيه الاوجه الثلاثة الاول ضربه الجزء الثاني سواء كان منهوك الرجز
او منهوك المنسرح وقيل في منهوك الرجز كذلك وفي منهوك المنسرح
لاختلاف اجزائه انتهى وبالله التوفيق قال ابو الجيش رحمه الله تعالى

وجزءان ما قالوا لنا عن موعد هاجت بلابل العواد المنجد

فلا تخطب من احبابنا محبوب

بخطب ما قالوا الناعي موعد

اشار بقوله وجزءان الى المجزوء وبالرجزان من قوله من عدد الى ان له اربعة اعاريض
وبالهاء زحافات الى انه خمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما
سالمة كعروضه بيته وجزءان ما قالوا لنا عن موعد هاجت بلابل العواد المنجد
تقطيعه وجزءان مستفعلن ما قالوا لنا مستفعلن عن موعد مستفعلن
هاجت بلا مستفعلن بل العوا مستفعلن د المنجد مستفعلن
والثاني منها مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا موضع شاهد الناظم قوله
فلا تخطب من احبابنا محبوب تقطيعه هذا الشطر فلا تخطب مستفعلن
احبابنا مستفعلن محبوب مفعولن وعروضه الثالثة مجزوءة ولها

ولها ضرب ثان مجزو مثلها وهو ثاني الاضرب وبيته الشكل الاول هذا
البيت مجمعا بنا منه بحر تجي تفخيم هاذه الكلمة فخر تجي مستفعلن
وعروضه الثالثة مشطورة ولها ضرب واحد مشطور وهو رابع الاضرب
وبيته زجر جما مالوا لنا عن موعد تقطيعه زجر جما مستفعلن
مالو لنا مستفعلن عن موعدن مستفعلن وعروضه الرابعة منهوكة
ولها ضرب واحد مثلها منهوك وهو خامس الاضرب وبيته رجز مجلس
اقوله تقطيعه رجز مجلس مستفعلن بقوله لعلى مستفعلن
قوله رجزا فيه الى هزيريد بحر المنهوك الساقط به الحصوات وهي
الحصوة الصغيرة واقوله جمع والله وهو الذي ذهب عقله انتهى ثم
اشار الناظم الى بشواهد الزحاف من هذا البحر وهو الخبن والطي
والخبل والخبن مع القطع وهو الثلاثة الاول في هذا البحر بسمع مكانه
واشار بقوله من خالد الى شاهد الخبن وهو
وطال ما وطال ما وطال ما * سقى بكف خالد واطعما سقى
واطعما مبنيان للمفعول وفي شرح ابن جعوان السقا كفي بكف خالد
مجموعا قابلا هذا البيت مخبون لا جزاء كلها الا الجزء الرابع منه لان
الرواية في البيت كفي بفتح الكاف وتشديد الفاء ولا معنى له والصواب
كفي بضم الكاف وتخفيف الفاء من الكفاية ونسكت اليا فيه ضرورة
وانما كان هذا صوابا لثلاثة اوجه الاول معنى صحيحا علمنا الثاني انه
ضرب من البديع وهو التجنيس الثالث انه يكون الجزء به مخبونا كسائر
الاجزاء وهو الذي ينبغي ان يبنى عادة المؤلف من تتبعها برحله الزحاف

في جميع

في جميع الاجزا انتهى تقطيع البيت على تصريب ابن جبير ه
وطالما وطالما وطالما كفيكفي بمائدن ممزوجا تفعيله
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن اسمه
سالم سالم سالم سالم سالم سالم قوله
ومنا بهم اشار به الى شاهد الثاني وهو
ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد المناف حسبا تقطيعه
ما ولدت والدتن من ولدن اكرمن عبد منا فحسبن تفعيله
مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن اسمه
مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي قوله
ارى تقطيعا اشار به الى شاهد الثالث وهو
وثقل منع خير طلب وعجل منع خير تؤده بالاسكان تقطيعه
وثقلن منعخي رطلبن وعجلن منعخي رتؤده تفعيله
فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن اسمه
مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون التؤدة كهمزة في
الرزانة قوله لا خير فيمن انسا اشار به الى شاهد المخبن مع القطع وهو
لا خير فيمن كف عنا شره ان كان لا يرجى ليوم خيره فعلتا
يقطعنا ظاهر يرجع الى خير ويكون المحل مخبونا لاجتماع الخبن القطع
تقطيعه لا خير في من كف فعنا شره ان كان لا يرجى ليوم خيره
تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن مفعولن
اسمه سالم سالم سالم سالم سالم مخبون مقطوع

وقد اتفقوا على جواز استعمال القطع مع التمام في ضروب الارجوزة
الواحدة المشطورة اجراء للعلة مجرى الزحاف كقول الراجز

۞ لا احدا املح من حبيبي ۞ احكم بالعدل يا تعروسي ۞
۞ يرضى بحظها يا لقوم من اعظم ومن اعطى ونيل اعظم ۞
۞ فموضع التذييل بنفسه ۞ فلم يكن البعل ذا نفسه ۞
وعليه قول الاخر ۞ ۞

والتغيير ان يغير شيء خلقا، فكن عليه ما حييت متبعا
ولا تسقط ما جعلا عليها، وقد يسوق متبعها الشعراء
وهذا الكثير ما يستعمله المحدثون في الارجاز المشطورة المزدوجة
ونظائر ان يقولوا ان كل شطر من الرجز ما استقر على عروضه الا انه لا يسمى قصيدة
حتى تنتهي الى سبعة اشطار فما زاد وللعرب تصرف واتساع
في الرجز لكثرته في كلامهم في مواطن الحروب ومقامات الفخر والملاحم
قال الزجاج الرجز يستعمل في الشعر ويقع في التغيير ولذلك
جاز ان يقع فيه الخرم والشطر والنهك قال ابو ... شعر على حرف
واحد معقبا متمزقا للحسن بنائه كقول عبد الله بن المعذل ۞
قالت حبل ما اذا احتمل من الرجل حتى تحمل الحقد ينصل ۞
جاء بالقصيدة على مستفعلن كما ترى ومثله قول يحيى بن علي المنجم
كيف الم به سلم بعد الغش يعوده الالم جاد بعهد وملزم وهيف
ان احض ويقال ان اول من اخترع ذلك سلم الحاسر في ارجوزة مدح
بها موسى الهادي ۞ ۞ موسى ...

حبس جامع الابيب

موضع السطر عيث بكثرة الخطى والوالده ركبها عنصر ثم انتشر وكثر عنه و
لم يعني عند السير بالاثر خبر ونشر نفع وضر وع مضى بع ريح ر
والمعنى بين خبر ومعنى القوم لم يسمع شيء منه من العرب واقل ما سمع
لهم ما كان على جزء بن كقول زيد بن الصمت جوع هوازن
يا ليتني فيها جذع أخب فيها وأضع انتهى من ابن غازي باخ
تصار قال الزجاج وأقصر بيت من الرجز يكون على عشرة أحرف
كقول بعض العرب وصيرة لشجرة وثمر فجعلتها مرتين انتهى والله
الموفق قال الشيخ رحمه الله تعالى **الرمل**
حيونا سهما ما لنا الحضر بأربعة فيها معقرات ما لها هلنا
فجئنه قضاها ظهرا وهي الحضرت فيه اظهاتها وبها عرب الغني
هذا هو البحر الثامن وهو ثالث الدائرة الثالثة وهو في اللغة
ضرب من السير وسمي هذا البحر بالرمل لخفته على اللسان وسرعته
عليه كما يرمل الانسان في الاشواط وقيل لتشبيهه برمل الحصير الذي
نظم بالسور يقال رملت الحصير وأرملته اذا نسجته وقيل ان الرمل الذي
هو نوع من الغناء يخرج على هذا الوزن فسمي به وهو في الاصطلاح الجزء
الشعر المبني من فاعلاتن ست مرات فيكون اطرابه مسكنا فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن لان عروضه الاولى لم تستعمل
الا محذوفة فيصير جزؤها فاعلن وفاعلن وبعضهم يجيز السبع الحذف
تامة من غير حذف كقوله ذكر ايام عرفنا منزلات عرفت فيها امور وامور
وقال الاخر يا خليلي اعزرا اني من حب سلمى في الكتاب والنعاب

ومنه ايضا ٭ انصات ثناعات في خزور ٭ فاتكات بالعيون الفاترات ٭
قال الزجاج ومعنى البيت مصنوع فان العرب لم تستعمل عروض الرمل
تامة انتهى قوله حيونا اي اعطينا وحكي عن علي كرم الله وجهه
انه قال في النبي صلى الله عليه وسلم كان امين الناس في خلقه ... من النبية
عبلة بما تجمل اليه علو زفه انتهى ومراد الناظم ان من جاءها على
نحو الرمل فانها على ان لها عروض الاولى مجزوءة والثانية مجزوءة وجاء ولا
على ان لم تستعمل ضرب للعروض الاولى ثلاثة صحيح مسمط ومقصور ومماثل
وللثانية ثلاثة مسبغ ومجزوء ومحذوف قوله سمعنا اشار به
الى شاهد العروض الاولى المجزوءة وضربها الاول المسمى وهو ٭
مثل سمعوا الناس دعا بعرفها القطر ٭ معناه وثاويب الثماني ٭
انشد العيني قبل البيت ٭ يا خليلي اربعا فاستخبرا المنزل الدارس
عن حي حلال ٭ وحلال بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام اي عن جمع
حال في فاز لين وسمو بفتح السين وسكون الحاء المهملتين
والبرد بضم الباء الموحدة نوع من الثياب معروف وعني بالمنزل
اي محو المعنى بغير المعجمة واعرابه وهي المواضع التي كان
بها اهلها واشاويب الرجوع والشمال بفتح الشين نوع والرياح
وهو بالاشباع قال الزجاج ومصرعه ٭ ان ليلى طال والليل قصير ٭
طال من كان صبح لا ينير ٭ قوله مائلا اشار به الى شاهدها
مع ضربها الثالث المقصور وهو ٭ ٭ ٭
ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار بالامكان

قال الزجاج

قال الزجاج ومصرعه • ذا المرء يحيى ويمسي في مطال • جر لحن حمى
لم يكن في حبال • والمالط والسالكة بالميم وضم الجيم اللاتي هي الرسائل
ومعنى البيت لعدي بن زيد قاله في السجن سجنه النعمان بن المنذر
وحبسه حتى قتله وبعده •

لو بغير الماء حلقي شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري •

قوله الخبن اشار به الى شاهد هامع ضربها الثالث المماثل لها وهو •
قالت الخنساء لما جئتها • شاب بعدي رأس هذا واشتهب •
قال الزجاج وبعده • احمو من البوع لو شاء فنظرهم • ومن الحب جنون مستعر •
قوله جار بعد • اشار به الى شاهد العروض المشابهة المجزوءة وضربها الاول
المسبغ وهو • يا خليلي اربعا واستخبرا رسما بعسفان • قال الزجاج
ومصرعه • حملت للبين اضغان جرى ع العين نهتان • قوله
اربعا بفتح الباء اي قفا والرسم الاثر روي وبعا قوله في مقصورات اشار
به الى شاهد هامع ضربها الثاني المجزوء المماثل لها وهو •
مقصورات حارسات مثل ابيات الزبون • قال الزجاج ومعناه
انسف والسراج قبل تخريب الزجاج • قوله ما لها وعيت حوى
اشار به الى شاهد هامع ضربها الثالث المحزوب وهو •
ما الذي فيه ابو نعيمان من معنا تمنى بالاسكان قال الزجاج ومصرعه
ايها القلب الخفوق من هوى سلمى افق • وهنا انتهت مثل اصحر
العلل من معنى البحر والله الموفق للصواب قال الشيخ
ابو الجيش رحمه الله تعالى ورضي عنه

اشتهر بقولهم هو قيل الى بحر الرمل وبالباء من واتنسب الدائرة عروضان وبالواو من
وثنية الدائرة ستة اضرب عروضه الاولى محذوفة ولها ثلاثة اضرب اولها
سالم وبيته مقفرات دارسات غير واتب ، وثنية البيت مجب جبه ثاو
تقطيعه مقفرن فاعلاتن وحل عرف فاعلاتن واتب فاعلن وتقطيعه
فاعلاتن تخبيبن فاعلاتن فيه ثاو فاعلاتن وثانيها مقصورة وبيته
هذا البيت مثل لا تقوم حب الخ بقوله مروا بالتراب . تقطيع
التخريج تمروا ون فعلاتن بالتراب فاعلات وثالثها محذوف مثل عروضه
وبيته هذا البيت اذا حذف قوله مروا بالتراب واثبت مكانه مروع
بالتخريج تقطيع التخريج تمرو عن فعلاتن بالتخريج فاعلن وعروضه
الثانية مجزوءة ولها ايضا ثلاثة اضرب احدها وهو رابع الاضرب مسبغ
وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله واتب الخ قوله بيتشكى طول
ابعاد تقطيع التخريج بيتشكى فعلاتن طول ابعاد فاعلتان وثانيها
وهو خامس الاضرب مجزوء مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا ثبت مكان
قوله بتشكى طول الابعاد ماله في الحسن تشبيه تقطيع التخريج ماله فعل
فاعلاتن حسن تشبيه فاعلاتن وثالثها وهو سادس الاضرب محذوف

محزوف

مجزوء وبيته هذا البيت مجزوء منه فوقه ماله في الحسن تشبيه موضوعاً
مكانه فوقه واطلعن الثوى تقطيع الخزرجي واطرحيه. فاعلاتن لغنوب
فاعلن. قوله ومل هو من الازاله خبر مبتدا محذوف وهو العاشق وغر
بكسر الغين اي مغرور صفة موصوف محذوف وهو المعشوق والواثب
من وثب من مكانه اي ارتفع والتلو اي الطعم والمروي اسم مفعول من الروية
وهي الاتشباع بالماء ونحوه والسراب الذي يرى من بعيد فيحسب ماء والمروع
اسم مفعول من الروع وهو التخويف والفزع بالغين المعجمة والفتش
اوبه تضمين اذ لا ياتي الوقف الا هنا انتهى ثم انتقل الناظم الى الشواهد
الزحاف من هذا البحر وهي خمسة الخبن والشكل والخرم والكف والخبن
مع القصر والخبن مع التسبيغ والخبن والكف انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة
بين نون فاعلاتن والف ما بعده واشار بقوله وصلت الى شاهد الخبن وهو
واذا رابة مبر وصعت عمر اتصلت اليها محواها. تقطيع
واذا را تبقد زوعت عمد صحر تا ليها محواها. تفعيله
فاعلاتن فاعلاتن فعلن فعلاتن فعلاتن فعلاتن التغيير
مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون اوصلت اسم رجل
صدر مجزوء صدر عجز
قوله فظاها النكارة الى شاهد الكف وهو ٥
ليس من زاره حاجة. ثم صرفه طلابه فظاها. تقطيع
ليس كلل من زاره حاجتن لم يجد بطلاب بها فظ دها. تفعيله
فاعلات فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن التغيير
مكفوف مكفوف مجزوء مكفوف مكفوف متمم. قوله فانا
عجز عجز عجز عجز عجز سر

اعتقادا به الى الشاهد المشكل وهو

ان سعرا بطل اهلها ومن طاير مكتسب لما اطابه . تقطيعه

انن سعرن بطلن . مارسن طاير محن . تسبيل ماطابه . تفعيله

فعلاتن فعلاتن . فاعلن . فاعلاتن فعلات . فاعلاتن اسمه

سالم . كرمان مجزوء . سالم . كرمان . مشعثم وما جاء من ابيات

من المشكل يقال فيه كرمان قوله وهي اقصرت اشار الى الشاهد الحسن

الجاري في الضرب المقصور وهو

اقصرت كسرا او امسى فيصر مغلقين دونه باب حديد تقطيعه

اقصرت كسرا او امسى . فيصرن مغلقن دونهيبا . حديد

تفعيله فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلان اسم

اسمه سالم سالم . مجزوء . سالم . سالم مخبون مقصور

باب حديد بالاسكان والاضافة ومثله من الشعر ما ان جاء ابطا ولم

هاج قلبي بعد العيش بالا قبلي جملا اودكا ان قوله لو اغضان اشار

به الى الشاهد الحسن الجاري في الضرب المسبغ وهو

واغضان جار سيرات واحج عربيات . بالاسكان تقطيعه

واغضان جار سيبا تتوادمن عربيات . تفعيله

فاعلاتن فاعلاتن فعلياتن . اسمه

سالم . مجزو . سالم . مجزو مسبغ . قال الصفاقسي ومن غريب

الاعلال انشده ابو منصور الثعالبي في اجناس التجنيس

كنت من وطء ذكاء كان شعال ثنائي الغزال البسيس

هذا جزا

فان هذا البيت من جهة اجزائه وفي جهة انه استعمل المجزو في العروض دون
الضرب او في الضرب دون العروض كما تستعمل العلل التي هي الازم فيها في
واقصر بيت ورد منه يقع على ثمانية وعشرين حرفا كقول بعض العروضيين
اقفلت مسقها فاعلها وزره تقطيعه معلات فاعلاتن
معلات فعلن انتهى قوله ونهاها عن ذي الغنى هو في ملاوي طلاب
والقنى جمع قناة لا بينة وبرزوا منه تسعة طالقنا وهي الرماح ويحتمل
غير هذا والله الموفق قال الشيخ رحمه الله **السريع**
سريع ذو اشباع ثم ولا تعترضا في الشطر فاعلات وحذف
اربعة من بعد في التام وفاء ولا بعد الشطر من حذف الرمي
هذا هو البحر التاسع وهو اول البحر الدائرة الرابعة والسريع لغة
ماخوذ من السرعة نقيض البطي وهو لغة في اصطلاح اهل الفن
الشعر المبني من مستفعلن مستفعلن مفعولات ومثلها وبيته
التام ماذا وقوف الصبا بين الاطلال في من مستوحش حرف الجمال
وهذا البيت مصنوع فان العرب لم تستعمله تاما بل لا يكون الا مشطورا
اجزائه وسمي سريعا لانه يسرع على اللسان قاله الخليل وقيل لانه لما كان
في كل ثلاثة اجزاء منه لفظ سبعة اسباب لان اول الوتد المفروق فيه لفظه
لفظ السبب وكانت الاسباب اسرع من الاوتاد سمي سريعا لذلك
وهذا معنى قول الخليل قوله كفعرج ونا لابن مرزوق رايت هذه الكلمة
مضبوطة بفتح الطاء والغين بوزن زمن وبفتح الطاء وكسر الغين بوزن
نسي وبضم الطاء وكسر الغين بصورة المبني للمفعول وعلى كلها فمعناه

مجاوزة البحر وكل مجاوز حده بالحقيقة زجر فهو طويل ومقصر اقلامهم في الكلفين
الرمز فيه بالطاء ومن علي تاسع البحور وهو السريع والعين والياء نحو والواو رمز
على ان له اربع اعاريض وهو غاية ما ينتهي اليه عددها الاولى مطوية
مكسوفة الثانية مخبونة مكسوفة الثالثة موقوفة مشطورة الرابعة
مكشوفة منهوكة والواو رمز على عدد ضروبه وهي ستة ثلاثة للاولى
الاول مطوي موقوف والثاني مثلها مطوي مكشوف والثالث اصلم وواحد
للثانية مثلها وواحد للثالثة مثلها وواحد للرابعة مثلها وقال النزهي
الاولى طي بضم الطاء وكسر العين لتنجر الياء فينبغي للمبتدئ ليست
وعلى الاعاريض ومع فتح الطاء والعين جمع الاثب فهو منه ان له عروضا اه
انتهى قوله لنظام اشار به الى الشاهد العروض الاولى المطوية المكسوفة
وضربها الاول المطوي الموقوف وهو ◌
ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق ◌ قال الزجاج
ومن عمه فرهاج حسان رسوم الغمام ومطعن الجن ومبنى الخيام
قوله محول اشار به الى الشاهد مع ضربها الثاني المماثل لها وهو
هيج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول ◌
الرسم هو الاثر وذات الغضا موضع والغضا شجر والمخلولق البالي وا
لمستعجم الذي لا ينطق والمحول الذي اتى عليه حول فالجوهري اعانك العام
واحولت فهي محيلة ومحولة اتى عليها حول الشمس ويروى في عجز
البيت مخلولق كالزبر مستعجم قوله لا تغيل اشار به الى الشاهد
مع ضربها الثالث الاصلم وهو ◌ قالت ◌

فقالت ولم تقصر لقيل الخنى . مهلا فقد أبلغت أسماعي . يروى
بفتح الهمزة من السماع وكسرها قوله ما به النشر أشار به إلى شاهد
العروض الثانية المخبونة المكشوفة مع ضربها المماثل لها وهو
النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم . بالإسكان
النشر هي الرائحة الطيبة والعنم بعين مهملة هو شجر لين الأغصان يشبه
به بنان الجواري قاله الجوهري وعن أبي عبيدة لنه أطراف الخروب الشامي
قال الأحمر ومعناه قالوا إنه أول حمل عنم أو البرشي يصرع الكبرا
قوله في حاجب أشار به إلى شاهد العروض الثالثة الموقوفة المشطورة
مع ضربها المماثل لها وهو .
ينضحن في حاجبيها بالأبوال . ومن المستو عشرت أجمال .
ويروى بدل ينضحن يبوعن بالراية والعين المحجمتين قال في المحكم أوزعت
الناقة إذا قطعت بولها في دفعات قال وكذلك الدابة والعيس وغيرهما
قوله رحلي من نضا . أشار به إلى شاهد العروض الرابعة المكشوفة
المشطورة مع ضربها المماثل لها وهو . يا صاحبي رحلي أقلا عذلي . واختلف
في هذا الشكل هل هو من السريع أو من الرجز من أجل القطع في مشطور الرجز
المختص به ومن منع القطع في الرجز ألحقه بالسريع وهو رأي الخليل
والكل العروض غير هذا انتهت شواهد السريع من هذا النحو
ولله الحمد قال أبو الجيش رحمه الله تعالى عليه

اشار بقوله ابن عشة الى بحر السريع وبابه الرجز فقوله جاهرا الى انه اربع
اعاريض وبالواو والخبت الى ان له ستة اضرب عروضه الاولى مطوية
مكشوفة ولها ثلاثة اضرب اولها مطوي موقوف وبيته ابن عشة
ج واثارهم جاهرا والخبت حزا بسنتين الهناوة ابن عشة ج تقطيعه
مستفعلن اثارهم مستفعلن جاهرن فاعلن والخبت حبا
مستفعلن بسنتين مستفعلن لهناو فاعلات وثانيها مطوي
مكشوف وبيته اذا وضع موضع قوله جرالي قوله الجراة اوجا
تقطيع التحريم والخبت ذا مستفعلن لصرا مستفعلن اووبوا
فاعلن وثالثها اصلم وبيته مثل البيت اذا وضع موضع مصراعه
الثاني قوله واهلت الشكا بادلاج تقطيع مثل المصراع واهلت
الشكا مستفعلن بادلا مستفعلن لاجي فعلن وعروضه الثانية
مخبونة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو رابع الاضرب وبيته
ابن عشة واثارهم ولها ان يعردوا الهيمان فابعدوا تقطيعه
ابن عشة مستفعلن واثارهم مستفعلن ولها فعلن ان يعردل
مستفعلن هيمان فا مستفعلن بعدو فعلن وعروضه الثالثة

مشطورة

مشطورة موقوفة ونهاها جزء واحد مثلها وهو خامس الاضرب وبيته
اس عنابة انا رمم واشغوا. تقطيعه اس عنابة مستفعلن انا رمم
مستفعلن واشغوا مفعولات. وعروضه الرابعة مشطورة مكشوفة
ونهاها جزء واحد مثلها وهو سادس الاضرب وبيته اس عنابة انا رم ذا التجني
تقطيعه اس عنابة مستفعلن انا رم مستفعلن ذا التجني مفعولن
قوله يستقبل ما هو ذو نوط استهلته اذا جعلته مابلا النها والمنا و
الهجاء او المعاد في وابواه التاديب وهو بيسير المخارج كله والاسماء
تبيين اتباع البوح كلهما والادراج التسميع او الابدال والتعيمان من علم اذا
تجزء العشق واوله بفتح الواو وسطى العقل والتشبيه العم انتهى
ثم اشار الناظم الى ما زمن الخبن بقوله صل الخطاب ومعنى البيت هو خمسة
الخبن والطي والخبل والخبن الجائز في الضرب الموقوف والخبل الجائز في الضرب
المكشوف ومعلوم الثلاثة الاول في هذا البحر يسمى مكانفة ولا يجمع الخبن
في العروض الاولى ولا لاحق بهما ولا الطي والخبل في الاجزاء الا مكانفة
الا في الحشو واشار بقوله ارح الى شاهد الخبن وهو
ارح من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم . تقطيعه
ارح من امور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم تفعيله
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلان اسمه
مخبون مخبون مطوي مخبون مخبون مطوي موقوف قوله
من طربه اشار به الى شاهد الطي وهو
قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريفة قليل . تقطيعه

قال الهاء وهو بها عالم وتحكام نالطرب فتقليل تقطيعه
مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلان الاسماء
مطوي مطوي مطوي مكشوف مطوي مطوي مطوي موقوف وطريق في
البيت بالطاء المهملة اسم رجل قوله في الابيات اشار به الى بيت الخبل
وهو وبلدة قطعها عامر وجمل نحرة في الطريق تقطيعه
وبلدن قطعهو عامرن وجملن نحرهو بطريقن تفعيله
مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلان الاسماء
مخبول مخبول مطوي مكشوف مخبول مخبول مطوي موقوف بلداء ارض
واتوار فيه وفي قوله وجمل جمع واورد قوله وقاله هو ملحقا
ولا بد اشار به الى شاهد الخبن الجائز في الضرب الموقوف وهو
لا بد منه فاحذرن وارقبن تقطيعه
لا بد من هفحذرن ورقبن تفعيله
مستفعلن مفاعلن فعولان الاسماء
سالم مخبون مخبون موقوف فاحذرن بالدال المهملة
مكسورة بعدها راء ساكنة فنون مفتوحة من الاحذار وارقبن
بقاف مفتوحة بعدها باء اخر الحروف فنون ساكنتان من الارتقاب
ضد الاحذار قوله اذا خطات اشار به الى شاهد الخبن الجائز في الضرب
المكشوف وهو يا رب ان اخطات او نسيت فانت لا تخطي ولا تموت
تقطيعه يا ربنا ان اخطانا او نسيتنو فانت لا تخطي ولا تموتو
تفعيله مستفعلن مستفعلن فعولن مفاعلن مستفعلن فعولن
الاسماء سالم سالم مخبون مكشوف مخبون سالم مخبون مكشوف

قوله

قوله من طلب الرضى ابير الله تعالى وهو تتميم للبيت قال الدماميني وافحش
بيت للسريع يكون على خمسة عشر حرفا كقول بعض العروضيين
حسبكم بين كريم تصبعوا مفتعلن مفتعلن فعولن انتهى وبالله
التوفيق قال الشيخ رحمه الله تعالى المنسرح
يلحج بعيث صر سحريه سمه علو بيتها مولاه من الامر غربا
سمي منسرحا لانسراحه اي جريانه وسهولته في اللسان بكثرة ما يدخله
من الاصوات وهو بسبب ما يدخله من الاصوات كانه خارج من الثقل
ومعناه لغة المنطلق او الخفيف السريع الذي جاء من انسرح وفي الا
صطلاح البحر من الشعر المركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن
ومثلها وهو ثالث الدائرة الرابعة وبيته التام
ان الهمام العزم الذي رزقته ٠ اليقين كما يجي الذي ينزهر
وهذا البيت مصنوع لان العرب لم تستعمله تاما قوله يلحج مراده من
هاذه الكلمة الرمز بالياء عن عاشر البحور وهو المنسرح والعشر
الثلاث اه لا تنبر وبالجيم الاولى على ان له ثلاثة اعاريض صحيحة
ومنهوكة موقوفة ومنهوكة مكشوفة وبالجيم الثانية على ان له
ثلاثة اضرب واحد للاولى مطوي وواحد للثانية مثلها وواحد
للثالثة مثلها واشار بقوله بعيث الى الشاهد للعروض الاولى وضربها
المطوي وهو اي ابن بيكار المستعمل بالخير يعيش بمصره العرفا
مستعملا بفتح الميم ويروى للخير بالتاء فيكون الميم مكسورة والعرفا
هو العرف قال تعالى وامر بالعرف الا ان الشاعر ضرورة اتبع الضم العين

وهو جائز قياسا على رأي الزجاج ومصرعه
ردوا الحبيبة الجمال إذا حضروا ❊ ماذا عليهم لو انهم وقفوا
قوله صبرا اشار به إلى الثالث عشر وهو الثانية وضربها المماثل لها ومثاله
❊ صبرا بني عبد الدار صبرا حماة الأدبار ❊ ضربا بكل بتار
ذكره ابن هشام في السيرة من قول هند بنت عتبة يوم أحد تخاطب
بني عبد الدار أصحاب لواء المشركين قوله سعرا اشار به إلى الرابع عشر
الثالثة وضربها المماثل لها وهو
وتلك سعر سعرا ضراوة وهرا ❊ وسعد ذا او مجرا وبار ساعر اسربه عشرا
الشاهد للسعر الثالثة هو ذكره ونحوه والشرح لابن هشام أيضا في
السيرة كلام سعد بن معاذ رضي الله عنه لما مات ابنها سعد بعد
انصرافه من الحكم في بني قريظة شهيدا للجراحة التي اصابته بغزوة الخندق
فأرجعها حمل على نعشه قالت نحو الأبيات انتهى ومن حشو العروض
الأولى ضربين ضربا ثانيا مقطوعا وأنشد منه الزجاج الآن قال بيتين مقعم
ما هيج الشوق من مطوقة ❊ قامت على بانة تغنينا
ومنه ❊ ان نموا مستتر لنا علام ❊ إلا على ضعف الحيا نبين وهذا
الضرب مما استحسنه المحدثون وأكثروا منه لحسن انسيافه وعذوبة
مساقه حتى استعملوه غير مردف كقول ابن دريد من قطعة
❊ لو كنت يوم الوداع شاهدنا ❊ وهن يطفين لوعة الوجد
لم تر إلا الدموع باكية ❊ تسفح من مقلة على خد
كأن تلك الدموع قطر ندى ❊ تقطر من نرجس على ورد

زن

وقد انتهى هنا شواهد التقطيع من هذا البحر ولله الحمد قال ابو الجيش رحمه الله

سرحت طرفي في حسن ذي غنج جنت به ألباب الورى وهوى

سرح حب الاحباب

المنسرح قال الشارح رحمه الله تعالى لهذا

البحر ثلاثة اعاريض وثلاثة اضرب عروضه الاولى مطوية ولها ضرب

واحد مطوي مثلها كذا ذكره المصنف ومشاهير الكتب المصنفة في

هذا الفن ناطقة بان عروضه الاولى سالمة وان تصرف فيها بالطي فتنبه

انتهى وبيته على ما ذكره ابو الجيش رحمه الله تعالى

سرحت طرفي في حسن ذي غنج جنت به ألباب الورى وهوى

تقطيعه سرحت طرفي مستفعلن في حسن مفعولات ذي غنج

مفتعلن جنت به مستفعلن ألباب الورى مفعولات وهوى

مفتعلن وعروضه الثانية منهوكة مكشوفة ولها ضرب واحد

مثلها وهو الثاني وبيته سرح حب الاحباب تقطيعه

سرح حب مستفعلن بل احباب مفعولات وعروضه الثالثة

منهوكة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو الثالث الآخر وبيته

سرح حب الربع تقطيعه سرح حب مستفعلن بر ربعي

مفعولن قوله سرحت اي ارسلت والطرف العين والغنج الدلال وجنت

صارت مجنونة وهو من الافعال التي تستعمل مبنية للمفعول وهوى

اي حب وسرح اي انشر والباء في حب وفي بيت اي ازل حب الاحبة ب

كلمة في قوله تعالى ... والاحباب جمع حب بكسر الحاء

بعد المحبوب والربع جمع اربع وهو شرب بسواد العين انتهى
ثم اشار الناظم الى ما مر الله من شعر امرئ الخطاب ومنزلا السحر
قوله بعد اشار به الى شاهد الخبن وهو
منازل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطال تقطيعه
منازل عفاهن بذي لارا كك كل وابل بل مسبل لن هطالي تفعيله
مفاعلن مفاعيل مفاعلن مفاعلن مفاعيل مفتعلن اسمائه
مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مكفوف عفاهن
بتخفيف الهاء ان محا اثرهن المسبل الهطل معناهما واحد وهو المتتابع
قوله سمي هو مرخم للضرورة وسمي بضم السين على رجل واشار به الى الشاهد
الثاني وهو ان سميرا ارى عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفوا
تقطيعه انن سمي رن اراع شيرته قد حدبو دونه وقد انفو
تفعيله مفتعلن مفعلات مفتعلن مفتعلن مفعولات مفتعلن
اسمائه مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي
ارى بضم الهمزة المتكلم كذا في بعض النسخ ويروى بتقديم الراء وحدبوا بالحاء
مفتوحة والدال المكسورة معناه تعطفوا ووقفوا عليه قوله
على سمت اشار به الى الشاهد الثالث وهو وبلد متشابه سمته
قطعه رجل على جمله تقطيعه وبلد متشابه هن سمته
قطعهو رجلن على جمله تفعيله معلن فاعلات مستفعلن
معلن معلات مفتعلن اسمائه مخبول مخبول مخبول
مخبول مخبول مكفوف وبلد اي طريق والواو فيه واو رب قوله

لسوابر

بسولاف اشار به الى شاهد الخبن الجاري في العروض المنهوكة الموقوفة
وهو كما اتفقوا بسولاف، تخليعه لمصلتخو مستفعلن بسولاف
مفعولان فالجزء الاول منهوك والثاني مخبون موقوف وسولاف بضم السين
المهملة واسكان الواو اسم موضع قوله به الاشر فدبرا اشار به الى
شاهد الخبن في العروض المنهوكة المكشوفة وهو هل بالديار انس
تخليعه هلبد فا مستفعلن ارانس مفعولن فالجزء الاول منهوك
والثاني مخبون مكشوف انتهى قال الدماميني واشتهر والاعرابية
في قصودها، اعيذه بالاعلى من كل فتن يخشى وذا كوانش
وفولها وذكوانش مواضع بيت يقع للمنسرح وهو على عشرة
احرف وتفعيله مفعلتن مفعولن انتهى بحمد الله وتوفيقه قال الشيخ
رحمه الله تعالى ورضي عنه: الخفيف

كفيت مهارا با استعمال الوداع لان جزانا عمر امرا خطب في حي
بلى يعمر يا عمر وصال هاج احمد حيلها علقو اعا

هذا ثالث بحور الدائرة الرابعة ومعناه لغة ضد الثقيل وفي الاصطلاح
البحر من الشعر المركب من فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ومثلها وهو عم
منقول من الصحيح والعيب لكميها وسمي خفيفا لخفته او لان مستفعلن
فيه لان الوتد هو فيه مفروق والمفروق اضعف من المجموع ويكتب
ونده منفصلا مما بعده وعلامة الجزء المفروق الوتد وقوعه مفردا مع
جزء او جزئين من غير جنسه كمستفعلن في فاعلاتن المجتث وفاعلاتن
في المضارع قوله كفيت مهارا واده من الكلمتين الرمز بالكاف رمز على

علامة الكامل الخفيف حاء عشر العمود والجيم رمز علامة له ثلاثة اعاريض
الاولى تامة والثانية مجزوءة والثالثة مجزوءة والطاء رمز علامة له خمسة
اضرب اثنان للاولى والاول مثلها والثاني محذوف وواحد للثانية مثلها
واثنان للثالثة الاول مثلها والثاني مجزو مخبون مقصور والحاء بقية
الحروف قوله بالسخال اشار به الى شاهد العروض الاولى التامة مع ضربها
المماثل لها وهو: حل اهلي ما بين درنا فبادولى وحلت علوية بالسخال
درنا براء مهملة مضمومة وراء ساكنة بعدها نون وبادولى بباء
موحدة ودال مهملة مفتوحة او مضمومة اسمان لموضعين والسخال
اسم موضع ايضا قال الزجاج ومثلا لا ۞
ليت ما فات من شبابي يعود ۞ كيف والشيب كل يوم يزيد ۞
قوله الردا اشار به الى شاهدها مع ضربها الثاني المحذوف وهو
ليت شعري هل ثم هل اتينهم ۞ ام يحولن من دون ذا الردا ۞
ءاتينهم بهمزة ممدودة فتاء مكسورة فياء مفتوحة فنون
ساكنة مضارع اتى مؤكد بنون التوكيد الخفيفة وكذا يحولن بنون ساكنة
ايضا والردا الهلاك قال الزجاج وزعم الخليل رحمه الله موثوق بروايته
ودينه لعله مما اخبر من قول الكميت: ليت شعري هل ثم هل اتينهم
او يحولن دون ذا الحمام حمامي ومصرعه ۞
ما على ظهرها الحياة اسف كل حي مصير للتلف ۞ قوله
فان عزرنا اشار به الى شاهد العروض الثانية المجزوءة وضربها
المماثل لها وهو: ان عزرنا بوما على ملطا ۞ نقتتل منه او نزعم لكم ۞

قال الزجاج

قال ابن جناح وقد بنا المحدثون لهذه العروض ضربا آخر على فعلن مجزوءا

مقصورا كقوله • في عيني لعلي باشتياقنا • عن شأن العلوم من نشاطنا •

يد يجي الدهر وهو مفتخر • انه من عداد خمائنا • وكقوله

امرئ البين في الحشى نارا • حيث قيل الحبيب قد سارا

قوله نجري امرنا • ثم قصر وأشار بقوله في امرنا الى شاهد العروض الثالثة

المجزوءة وضربها الاول المماثل لها وهو

ليت شعري متى اراه ام تجمعه في امرنا • قوله خطب ذي حمق

اشار به الى شاهدها مع ضربها الثاني المجزوء المخبون المقصور هو

كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير • قال ابن جناح ومن عنه

واسليمى ام خالد رب ساع لقاعد • وقد بنى ابو العتاهية لهم ربع

عروضا مقصورا مخبونا وضربا مثلها فقال

عتب ما للخيال خبريني وما لي • عتب ما لي اراه • طارقا من لياليّ

ويجوز ان يجعل من المضارع على ان القصر لا يقع الا في ان تنتهي

وتفرقت هذه الابيات انحاء المشايخ وقد اتضحت شواهد العلل

وبعد البحر والله الموفق للصواب • قال ابو الحسين رحمه الله تعالى

خفيف حط اسعاد عن حمو همّاج لا يبقى من عنان المساوي

اشار بقوله خف الى بحر الخفيف وبالجيم من قوله لجوج الى ان له ثلاثة اعاريض
وبالهاء من هاج الى انه خمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ضربان
احدهما سالم مثلها وبيته * خف حملي ابعاد عن لجوج * هاج لا ينثني
من عنان المناوب * تقطيعه خفف حملي فاعلاتن ابعاد عن مستفع لن
لجوجن فاعلاتن هاج لا ين فاعلاتن ثني من عنا مستفع لن
نلمناوب فاعلاتن والثاني منهما محذوف وبيته هذا البيت موضوع موضع
قوله من عنان المناوب قوله عطعط ونسب تقطيع التخريج اعطعطو
مستفع لن من نسب فاعلن وعروضه الثانية محذوفة ولها ضرب
واحد وهو ثالث الاضرب محذوف مثلها وبيته * خف حمل ابعاد
عن عذا يرتضي سهم جفنه في المهج * تقطيعه خفف حملي
فاعلاتن ابعاد عن مستفع لن عذا فاعلن يرتضي سه فاعلاتن
مجفنه مفاعلن فلمهج فاعلن وعروضه الثالثة مجزوءة ولها
ضربان احدهما وهو رابع الاضرب مجزوء مثل عروضه وبيته *
خف حملي كر الهوى والنزاع فيه التردد * تقطيعه
خفف حملي فاعلاتن كر لهوا مستفع لن ونزاع اذ فاعلاتن
فيه ردد مستفع لن والثاني منهما وهو خامس الاضرب مجزوء مقطوع
مخبون وبيته * خف حملي كر الهوى لم اروع بتقيه * تقطيع
هذا المصراع لم اروع فاعلاتن بتقيه فعولن * قوله عن بكسر الغين
من الغي معيد كانه يعني الغير يرجع وقوله لا ينثني اي لا يرجع والعنان
بكسر العين عنان اللجام والمناوب الذي المعاد في او المعارض والعطف

بكسر العين

بكسر الجيم جانب العنق والمهج جمع مهجة وهي الروح وقيل دم القلب
ولم اروع مبني للمفعول اي لم اخوف انتهى ثم اشار الناظم الى ما جرى اليه
من شواهد الزحاف من هذا البحر وهي ستة الخبن والكف والشكل مطلقا
والشكل مع التشعيث في الضرب الاول والخبن في الضرب الثالث والخبن
في العروض الثانية مع ضربها بقوله فلم يبقى اشار به الى شاهد الخبن
وسر وفؤاده كعهده لسليمى بقوله لم يحل ولم يتغير تقطيعه
وفؤاده كعهدهي لسليمى بقولهي لم يحل ولم يتغير تفعيله
فعلاتن مفاعلن فعلاتن فعلاتن مفاعلن فعلاتن اسمه
مخبون مخبون صرر مخبون صرر مخبون صرر مخبون صرر مخبون صرر ومنه
وفيه التشعيث ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي ومارد سؤالي
بقوله ومطلعها اشار به الى شاهد الشكل وهو ۞ ۞ ۞
صرمتك اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتئبا حزينا تقطيعه
صرمتك اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتئبا حزينا تفعيله
فعلاتن مستفعلن فعلات فاعلاتن مفاعل فاعلاتن اسمه
مشكول مجرى سالم مربع مشكول طرفان سالم مشكول طرفان تام بقوله
جحاجحة بتقديم الجيم جمع جحجاح وهو السيد اشار به الى شاهد
الشكل مع التشعيث في الضرب الاول وهو ۞ ۞
ان قومي جحاجحة كرام متقادم مجدهم اخيار ۞ تقطيعه
ان قومي جحاججن كرامن متقادم مجدهم اخيارو تفعيله
فاعلاتن مفاعل فاعلاتن فاعلات مستفعلن مفعولن اسمه
سالم مربع مشكول طرفان سالم طرفان مشكول سالم مشعث

قوله في صيدها علقوا . اشار به الى شاهد الخبن في الضرب الثاني
وهو . والمنايا من بين سار وغاد . كل حي في حبلها علق تقطيعه
والمنايا ما بينسا . رنو غادن . كلل حيين في حبلها علقو تفعيله
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فعلن اسماؤه
سالم . سالم . تام و . سالم . سالم . مخبون محذوف
قوله معا . اشار به الى شاهد الخبن في العروض الثانية مع ضربها
وهو . بينما هن بالاراك معا . اذ اتى راكب على جمله تقطيعه
بينما هن نبلا ركمعن اذ اتا را . كبن على . جمله تفعيله
فاعلاتن مفاعلن فعلن فاعلاتن مفاعلن فعلن اسماؤه
سالم . مخبون مخبونة محذوفة . سالم مخبون مخبون محذوف الخبن
في هذا البحر حسن والكف صالح والشكل قبيح والتشعيث
ملحق بالحسن عند الخليل رحمه الله وفيه المعاقبة بين نون
فاعلاتن وسين مستفعلن بعده وبين نون مستفعلن والف
فاعلاتن بعده فيتصور فيه الصدر والعجز والطرفان فالخبن في
مستفعلن صدر والكف في فاعلاتن او مستفعلن عجز والشكل
في مستفعلن او فاعلاتن اذا وقع طرفا وسطا ن وسطا طرفان
قال الزجاج . نزلته في حرية او في واحد حيث لا يجتمع المتع
الا بعادي . في الاول الضرب بيت يقع في التشعيث وهو على ثلاثة
وعشرين حرفا . تقطيعه فعلاتن مفاعلن فعلاتن فعلن انتهى
وبالله التوفيق قال الشيخ رحمه الله المضارع

لماذا

شرح جامع ...

[illegible]

من الرابع الى الدائرة الرابعة والمضارعة لغة المشابهة واصطلاحا هو
البحر الشعر المركب من مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ومثلها في بيته
ارى لليلى خليلي فلمّا وصلي وصدّت من بعد ما قد صببت
وهو مصنوع فان العرب لم تستعمله الا مربعا وسمي مضارعا لانه ضارع
المقتضب حكاه الاخفش عن الخليل في ضارعه فلم تسمعه العرب
وقيل لمضارعته الهزج في مفاعيلن قوله كما اذا اراد الناظم وذا الط
الى للا رمز على ثاني عشر البحور وهو المضارع والالف الاول رمز
على انه عروض واحدة والالف الثانية على ان له ضربا واحدا وبيته
الجزء ملقاه قوله دعا اشار به الى شاهد العروض الواحدة وضربه
المجزوء وهو ... دعاه الى سعاد دواعي هوى سعاد
مجزوء الخفيف في ... مفاعيلن المراقبة اي فيه بين الكون
والقبض فلا يجوز اتيانهما معا ولا حذفهما معا قال الزجاج ومعناه
على ابيات السلامة فيأتي فيها معا ... انتهى ما رمز اليه وشواهد
العلل من هذا البحر وله الحمد الله الحبيبين رحمه الله تعالى
من عمل لعز فيا ... اعاد الذكرا سعادا
مجزوء مجزوء

اشار بقوله من عمل الى لقب بحر المضارع وله عروض واحدة مجزوءة وبيته
من عمل لعزنا ... اعاد الذكرا سعادا تقطيعه من عمل مفاعيل
عزنا ان فاع لاتن اعاد ذكرا مفاعيلن سعادا فاعلاتن

ومعوض مفاعلتن بعد نقلها وانشاده البحيد والكل النوع الخفيف
والمسهل بعوم النوع انتهى ثم اشار انه قد الى عاوض الفهيم منوا هو
الحاب من مفتعل التحد فاعمى مجرى الحاب وهو القبض والكف والشتر
والخرب بقوله مثل زيد اشار به الى شاهد القبض والكف وهو
لقد رايت الرجال جارا مثل زيد
تقطيعه
لقد رايت ترجال جارا مثل زيد
تفعيله
مفاعلن فاع لات مفاع لن فاعلاتن
اسمه
مقبوض مكفوف مقبوض مجزو وروية وقد رايت وامثل
عمرو وهذا الوزن يشبه مجزو المجتث كقوله
ومن علقت بسلمى علمت انه ساموت والحق يعني
لزوم المراقبة في المضارع قوله الى تثني اشار به الى شاهد المشتر وهو
سوف اهدى لسلمى ثناء على ثناء
تقطيعه
سوف اهد لسلمى ثناء نع لا ثناء
تفعيله
فاعلن فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن
اسمه
اشتر مجزو مكفوف مجزو قوله فان تدن منه شبرا
اشار به الى شاهد الكف وهو
وان تدن منه شبرا يقربك منه باعا
تقطيعه
وان تدن منه شبرن يقرب منه باعا
تفعيله
مفاعيل فاع لاتن مفاعيل فاعلاتن
اسمه
مكفوف مجزو مكفوف مجزو ابن مرزوق قال الشريف

فهو ابتر

معو من بيت الكامل والمشطور بالتراو وكذا قال الجربي والمشطور بالتراو وبعض
من قال بعبادة المعاقة المشطور بالتاء وقال بعضهم معو من بيت الخبب والمشطور
بالواو ولا جاء ان قد زعمه والمشطور اجزي من بيت الخبب علمنا ذلك وقالوا
وكل له مقال وعلى شرح الشريف لم يتعرض الناظم لبيت الخبب وهو عيز
مجبور انتهى قال الزجاج وانص بيت والمضارع يكون على ثلاثة وعشرين
حرفا لكنه بعض العروضيين مستشهدا بالمشام. وقد حضر فاعلى
فاعلاتن فاعلى فاعلاتن قوله اذكر اليه ذا. اي انظر اليه تشبيها فهو الذكر
الملساة فعوولة او الله ليس الشعر وبالله التوفيق قال الشيخ
رحمه الله تعالى المقتضب

وما اقتضبت الا اتت لعروضها مطوية [illegible]

مفاعلن من الدائرة الرابعة والمقتضب يعني اشتقاقه من المعجمة اسم
مفعول من اقتضب وهو نفس القطع واصطلاحا هو البحر المركب من
الشعر المركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثلها وبيته
يا اخوان [illegible] فاعلاتن من تذكار عصر الصبا فيما مضى
ومعو موضوع فان العرب لم تستعمله الا مجزوا من اصلها جميع اجزائه
وسمي مقتضبا لانه مقتطع من المنسرح لان تركيب المنسرح مستفعلن
مفعولات مستفعلن ومثلها فكانهم ازالوا مستفعلن الاول
وبقي مفعولات مستفعلن قوله وما اقتضبت واحد من الكلمتين اذ من
ببعض حروفها والتاء ملغات والميم رمز على البحر الثالث عشر والالف
رمز على ان العروض واحدة والهاء رمز على ان لها ضربا واحدا ومعا مجزوان

لا تزاها الكلام

معوبا رم اشار بقوله اقبلت ان نشا هو حملها شوا

اقبلت فلاح لها عارضان كالسبج وبه هذا الشكل المزاحف

بين الخفا والتواد في معجولات وبما تبلغت الغل وحيث حذف التواو

قال الخبذ وقيلة ما روي ان امراة جاءت الى مسجد النبي صلى الله

عليه وسلم وهي تقول اعرضت فلاح لنا طرتان كا لسبج

فانشت فقلت لها والعراد في وهج

هل عقر ويحكما ان لصوت من حرج

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج ان شاء الله تعالى وقوله

عنتا على الدرج با تحقيق الهوج

انتهى ما من التيه الشيخ من شواهد على مسلم الحج ويد الحمد

قال ابو الجيش رحمه الله تعالى ورضي عنه

اقتضب من نشا ان وهبته خلطه مطويه

اشار بقوله اقتضب الى لقب المقتضب وبانه ينزل الى ان له

عروض واحد لا ضرب له فيه اجزاء معا مع وان تقطع بان في بيته

اقتضب من نشا ان وهبته خلده تقطيعه

اقتضبت فاعلات مفتعلن ان وهبت فاعلات

هو خلده مفتعلن قوله اقتضب اقتطعت والانشاء والنشء

الكبير والمراد به المعشوق لانه كثيرا ما يشبه بالظبي في حسن العين

وطول العنق قال الشاعر اما ظبية الوسعا بين جلاجل

ابن

وفي مفعولات التي اوائلها هنا فـ ومثله ما حكي ان مجنون ليلى والحبيب
فقال فعيناه اعيناها وجيدها جيدها ولكن عظم الساق منها دقيق
وان في هيته ابيات وهيته في التنزيل عيسى ان نحاه الا الاعمى وجيوز ان تكون
الي مكسورة في طيبة والحدث بتمييز القلب انتهى ثم اشار الناظم
الي بيت شاهد هذا البحر وهو المقتضب وانما جاز فيه على سبيل
المراقبة بقوله الا انا ناهيك مبشرنا اشار به الى شاهديهما وهو
اتانا مبشرنا بالبيان والنذر تقطيعه
اتانا م بشرنا بلبيا ن ونذ رو تفعيله
فعلات مفتعلن فعلات مفتعلن اسماؤه
مخبون مطوي مخبون مطوي وانشدوا منه ايضا
يقولون لا تجزعوا وهم بعد قد تركتهم وقد حكى بعضهم سلامة
مفعولات من الخبن والطي على عكس ما قيل في المراقبة فيه وانشدوا منه
لا ادعوك من بعد بل ادعوك من كثب ومن بنى بعض المحدثين
له شعرا على مفعولن بقطع الوتد كقوله
لم اراها كأنها باجماعة البيان هل علمت وسكنت دبا عة بجيران
او ذكرت عصرهم بعرطو الشبان ومن جاء عروضه على مستفعلن
في شعر نادر وهو لا اله الا الله الذي لم يكن له ثمر فاذا الزجاجة
واجاز ابو الحسن مفعولات في الشعر مثلا جارية من كنانة تعب
وهو شاذ وهذا البيت للمقتضب يجي على التغيير مشطرين
جزما وتفعيله فعلات مفتعلن من تيز انتهى يا عيز اما به

ونوني

اتى بهو تتميم للبيت وحب بمعنى نعم لا تنشأ الفرح وهو مما جاء منه
منصرف وذا فاعله واذا اردت تمييز الخبز ادخلت عليها الـ
فتقول لا حبذا زيد قال ابن مالك ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل
لا حبذا . قال الشاعر . الا حبذا اهل الملا غير انه . اذا ذكرت مي فلا حبذا
هيا . انتهى وما التوفيق قال الشيخ رحمه الله . المجتث
[illegible]
معناه انما ذكر الجزء الدائرة الرابعة وهو المجتث وتاؤه الاخيرة مثلثة
موضع فيها مثلها مفتوحة لانه اسم مفعول من اجتث اي اقتطع
وفي التنزيل كشجرة خبيثة اجتثت وفي الاصطلاح البحر والشعر المركب
من مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن ومثلها وبيته
صرت وقالت سلمى يا خليلي . عن عهدنا ليت شعري ماذا دهاها
وهو مصنوع فان العرب لم تستعمله الا مجزوءا مربعا وهو وزن منقول
عنهم معلوم ذكره الخليل وقال الزجاج يسمى المجتث قصر الذي
لا انهم ردوا . حشو هيئة بلبل . بيته من شفته خيمه وقيل
هو للوليد بن يزيد بن عبد الملك انشده له المسعودي في مروج الذهب
اني سمعت بليل . صوت طائر رنه
خرجت انصب ذيلي . انظر ما شأنه
اذ بنات هشام . يندبن ملكه
يندبن بعلا وعولا . والويل حل بعقبه
وسمي مجتثا لانه اجتث اي اقتطع من الخفيف مقصورة كما في

المقتضب

المقتضب لان الممزوج زكاوا احرمن الشطرين ههنا فاعلاتن الاول في
المقتضب مستفعلن الاول اوقيل لانه قطع منه جزو في الاستعمال
• قوله نفى او هلال النقا احر معانيه هو الكثيب من الرمل وهو بالا زمر الكثبا
والغزلان والمهى ونحوها قال ابن رشيد • يا ظبية اشبه شي بالمهى
ترعى الخزامى بين اشجار النقى في يحتمل ان يكون الناظم اراد الغزلان ونحوهن
وعبر عنهن بالنقى تجوزا والهلال المراد به ما وقع في الشاهد وهو القمر
اذا اكتمل واستدار واشتهر ضوءه وراق منظره وهم احد الناظم انه رمز بالنون
للبحر الرابع عشر والقاف مقفاة ورمز بالالف من نقا ومن اول هلال ان له عروضا
واحدة وضربا واحدا وفيهما مجزوا وانشا بلفظ الهلال الى شاهده
وهو • البدر منهما خميص • والوجه مثل الهلال • قال الزجاج
ومعناه • بامن اليه اليه الهوا • ما لامن الحب جار • انتهى ما اشار
اليه بالرمز من شاهد التعلل من هذا البحر ولله الحمد قال ابو الحسن رحمه الله
أجُنِنْتَ ان لاح ضوء • احلوا به ثيل بعد •
مجزوة مجزو

اشار بقوله اجننت الى الغلب من المجتث وبالهمزة من ضوء الى ان له عروضا
واحدة مجزوة وبالهمزة من احلوا الى ان له ضربا واحدا مجزوا وانشد العروض
في بيته • اجننت ان لاح ضوء • احلوا به ثيل بعد • تقطيعه
اجننت ان مستفعلن لاح ضوء فاعلاتن احلوبه مستفعلن
ثيل بعد فاعلاتن ومعنى البيت واضح انتهى ما اشار الناظم اليه او ما
رمز اليه ولشواهد من هذا البحر وما جرى مجراه واوا بعده الخفيف

والنحو والتشكيل والتشعيث قوله ثم علقت هو اسم موصول مبتدا
والجملة بعده صلته وتفاخره وخبره حذف همزة الاستفهام لدلالة
البيان عليها نحو بسبع رميت الجمرة بثمان فريد ابسبع ام بثمان
عطف على نحو والتقدير اعزا ام علقت ضار مراه هلا انه عطف على نحو تعالى
المتقدم واشار بقوله علقت الى شاهد الخبن وهو
وقد علقت بسلمى علمت ان سأموت تقطيعه
وقد علق تبسلمى علمتان سأموتو تفعيله
مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن اسماؤه
مخبون مخبون مخبون مخبون صحيح كذا ابن مرزوق وبا
سناد الافعال للمتكلم فان ويروى ان سأموت يعني بنار الحنظل ويروى
وثم علقت قوله ضار مع اشار به الى شاهد الكف وهو
ما كان عطاؤهن الا عرة ضرارا تقطيعه
ما كان عطاؤهن الا عرة تنضارا تفعيله
مستفعلن فاعلات مستفعلن فاعلاتن اسماؤه
مكفوف مكفوف مكفوف مجزو والضمار بظاء معجمة
مكسورة وراء مهملة سوط الا يرى من المد برق او غير قوله اوليك
اشار به الى شاهد التشكيل وهو
اوليك خير قوم اذا ذكر الخيار تقطيعه
اوليك خير قومن اذا ذكر رلخيارو تفعيله
مفاعل فاعلاتن مفاعل فاعلاتن اسماؤه

مشكول

مشكول برد مشكول برد • قال الزجاج ذو هذا الضرب يجيء
المجتث وهو على اربعة وعشرين جزءا والقول فيه ولابد ما فظه التفضيح
كما هو المعروف في هذا البحر قوله كل منهم لسبيل الرضى منظر للرضا
المستعبة وهو لم لا يجي ما اقول • ذا السبيل لما سوان تقطيعه
لها يجي • ما اقول لو اخر مستبيبه لما مولو • تقطيعه
مستفعلن فاعلاتن • مستفعلن مفعولن • اجزاؤه
سالم • سالم • سالم • مشعث • ومن هذا البحر ما
انشده بعض الادباء • يا مقلة اعتنى معطل الفراحين بتاركه •
وانت يا ذا جنتيه • لا تم يقفي بنارك • ومن هذا ابو نواس المجتث
فقال • قد قلت ليلة ساروا • وما استبان النهار •
وقد وحشى لديار • منهم بلا اثار • انتهى
وبالله التوفيق قال الشيخ رحمه الله تعالى المتدارك

سميه ابو بشر [illegible] وروي [illegible] بالتشبيه وبكر [illegible]
[illegible] جملة انما [illegible] وجلت [illegible]

هذا بحر المتدارك الذي انفرد به الدائرة الخامسة عن المنتصر وقيل
بنقط منها ... ويسمى المتدارك كما تقدم والمتدارك اسم فاعل
من تدارك • في الاصطلاح هو البحر من الشعر المركب من فعلن ثماني مرات
وسمي متداركا لتدارك اجزائه لكونها خماسية يشبه بعضها بعضا
قال الله ما في المتدارك متقن الا جزء فعولن فعولن ثماني مرات ومنه
قول ابن نباتة يداعب شخصا يسمى بعثمان

اذا جاء عثمان مستعجلا عن المتقارب وزنا فعولن
تفعيل تفعيل تفعيل تفعيل تفعيل تفعيل تفعيل تفعيل

انتهى قوله تسور رمز باسمه اي المتقارب خامس بحور الشعر وبانه
اي ان له عروضين الاولى تامة والثانية مجزوءة محذوفة وبانواع على
اي له ستة اضرب اربعة للعروض الاولى الاول تام مثلها والثاني
مقصور والثالث محذوف والرابع ابتر واثنان للثانية الاولى
مثلها والثاني ابتر قوله كابن عمرو اشار به الى شاهد العروض الاولى التامة
مع ضربها المماثل لها وهو

واما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما
روبى براء مهملة مفتوحة وبا موحدة على وزن فعلى يقول رجل رائب
وقوم روبى اذا اكثروا الشرب فاستثقلوا نوما قال الزجاج ومعناه
ا ازمعت من آل ليلى شخوصا وكنت على ... حريصا
قوله تسورة اشار به الى شاهدها مع ضربها الثالث المقصور
وباء الى تسورة باسماء ... وشعت مراضع مثل السعالي
بالسعال ... والسعال ... وهو اخبث الغيلان والبلبل
والبايسات ... موحدة وبعدها ... بعد الالف ... الحماقات

قال الزجاج ومصرعه
ويبني ... كلما ... عناصره ... البلبل
قوله ورودوا اشار به الى شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف
وهو واروا من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا

العويص

والروبى ... [illegible]
[illegible]
قاموس

العوتبض بعبر وطاد معملتي ما يصعب استخراج معناه قوله
لبيت اشار به الى انشاد هو مع ضربها الرابع الابتر وهو
خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ميه قوله
م منه اشار به الى انشاد العروض الثانية المجزوة المحذوفة وضربها
الاول المماثل لها وهو
امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا ذات الغضا
اسم موضع قوله لا تبتئس اشار به الى انشاد هو مع ضربها الثالث
الابتر وهو تعفف ولا تبتئس فما يقض يأتينكا قوله فكذا
فضل به حكم التقى وقرانه الاول وهو تتميم للبيت انتهى ما اشار
اليه الناظم من شواهد على هذا البحر ولله الحمد قال ابو الجيش
رحمه الله تعالى ورضي عنه

اشار بقوله تقاربت الى لقب بحر المتقارب وبابتداء قوله للفعل
الى ان له عروضين وطاوا وقوله وخيلي الى ان له ستة اضرب عروضه
الاولى صحيحة ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه و بلبيته

تقاربت اذ شمروا للذهاب · وجيء لهم ما له من سراج
تقطيعه تقاربت فعولن تاذ اشم فعولن مرو لذ فعولن ذهابي
فعولن وجيء فعولن لهما فعولن لهومن فعولن سراجي فعولن
وثانيها مقصور وبيته هذا البيت مجرا قوله سراجي الى قوله
ذهاب تقطيع قوله ذهاب فعول وثالثها محذوف وبيته
المصراع الاول من هذا البيت مع قوله واعلقت بالضرب الحرج
تقطيع هذا المصراع واعلق فعولن تبحصبا فعولن بالحر
حرج فعل ورابعها ابتر وبيته هذا البيت مبركا مصراعه الثاني
بقوله متى ابعد وانحب لم يبعد تقطيع هذا المصراع متى
اب فعولن عد صحب فعولن لحبيب فعولن عد فعل وعروضه
الثانية محذوفة مجزوءة ولها ضربان احدهما وهو خامس الاصل
مجزو محذوف مثلها وبيته تقاربت اذ شمروا والبيت داعي
اقوله تقطيعه تقاربت فعولن تاذ شم فعولن مرو فعل ولبيك
فعولن ته اعل فعولن وله فعل وثانيهما وهو سادس الاصل
مجزو ابتر وبيته المصراع الاول من هذا البيت مضما اليه قوله
الى ظلمن اواب تقطيع هذا المصراع الى ظل فعولن لمن اا
فعولن وب فعل قوله والبيت اذ اجبت وداعي اقوله منصوب
بالبيت ولا اسكن باؤها كما سكنت في قولهم اعط القوس باريها
ودا ء ابن النحوي انتهى ثم اشار الناظم الى بقية اعاريض هاذا
البحر وما جرى مجراه وهي اربعة القبض والثلم والثرم والخرب بقوله

اجاد

أجاد مجاد أشار به الى شاهد المخبون وهو

أجاد مجاد وساد جواد وفاد فذاد وعاد فما جضل تقطيعه

مجوادمجوادمجوادمجوادمجوادمجوادمجوادمجو تسـ تسمية

مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون سالم فأم تبدا لجميع

بمعنى تام وعلته وداخلة جمع ومنع قال ابن مرزوق وفي البيت البديع

الموازنة بين جمله ومثله بيت من المتدارك وعروضه وضربه المخبونين

قال ناظمه زين الدين بن المغربي انه يشتمل على اربعمائة بيت من الشعر وثلاثمائة

بيتا وعشرين بيتا ثم علمتها وحصر حساب عرفها وهو

تعلى حبيب مليح ظريف بديع جميل رشيق لطيف فهو

ثمانية اجزاء في ثمان كلمات ويمكن ان تكون كل كلمة في مكان غيرها من الكلمات

فيكون كل في ثمانية مواضع والبيت الى عشرة بدايات بقية الكلام في

الا قل قوله ابنا خمرا الخ برقده اشار بجمع انشا الى شاهد الشكل وهو

لولا حدثنا شرا حزت جمالك سحرا ولم اعلم ما عليها تقطيعه

لولا حدثنشر احزت جمالك سحرن ولم اع لم ما عليها

تفعيله فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن

الجزء الاول مشكول والثاني مخبون وبقية الاجزاء سالمة وخداش

بكسر الخاء المعجمة ودال مهملة بعدها الف وشين معجمة عم رجل

وهو خداش بن اجتر قوله وقلت صراد فيه ساطنا حلا حلى جمع

حلية وهي حلية السيف وحلية الرجل وصفه حليته واشار

بقوله وقلت صراد الى شاهد المقطوع والمحذوف وهو

قلت سواد المرجان فحسنت قولا واحسنت رايا
هو ان قلت فعلوا لا علم فعولن ذهبت الفاء بالخرم والنون بالقبض فصار
عولن فنقل الى فعل قال الجلاد واقصر بيت المتقارب يكون على ثمانية عشر
حرفا كقوله . ليت هواكم كان رضاكم . هو فعل فعول فع وتبق
انتهى وبالله التوفيق قال ابن مرزوق وفي هاذين البيتين
وجميع الابيات التي تقدمت في الكلام على البحور من قوله الى اخر عروضها
الى هنا النوع المسمى بالتمليح وهو ان يشير الكاتب او الشاعر في كلامه
او شعره الى قصة او شعر كما فعل الناظم فانه يشير بكلامه في شعره الى
ابيات المشاهير وذلك قوله . نعم مع الرضا والنار تلتظي .
. اوقد احشاي منها في ساعة الكرب . اشار الى البيت المشهور . .
المستجير بعمرو عند كربته . كالمستجير من الرمضاء بالنار . انتهى
واعلم ان الناظم يتكلم على المتدارك تبعا لجماعة من العروضيين
واما ذكره الجوهري وكثير من العروضيين في تفكيك الدائرة الخامسة
وسموه بالمتدارك وهو مقلوب المتقارب كما تقدم في تفكيك
دائرته وهو مبني من فاعلن ثماني مرات وله اسماء كثيرة واشتهروا
عليه اشعارا عزيزة لعذوبته وحلو مذاقه وقد ذكرنا شيئا
منها عند تفكيك دائرته قال الجلاد واشهروا في ثمانية .
يا بني عامر قد تجمعتم ثم لم تدفعوا الضيم اذ قمتم . وحكمه
مصنوع فان العرب لم تستعمله تاما بجميع اجزائه في . واما على
فعلن مخبونا كقوله . كرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل

واما على غير مقطوعا كقوله ۞ اهل الدنيا كل فيها
نقلا تعلاء فبناء فبنا ۞ فاذا لم يجز له عروضا وضربان فعلن محذوفا
ومعن مقطوعا فى المقطوع ما ينسب نعلى كل الثقة وجهه ۞
يا ابن الدنيا مهلا مهلا ۞ ان الدنيا قد غرتنا ۞ ما من يوم يمضي عنا
الا اوهى منا ركنا ۞ ان الدنيا قد غرتنا ۞ واستهوتنا واستغوتنا
لسنا ندري ما قدمنا ۞ الا انا قد فرطنا ۞ ومن مجزوه الثالث
ذق على دارهم واقبلن ۞ بين اطلالها واندبن ۞ ومن بيتي احمو
الغناطيس للمتدارك مشطورا مقطوعا قوله ۞
هم القائل بيت يطرب ۞ قال القائل لما عرتنه ۞
ما في الدنيا الا مذنب ۞ هذا عذر القائل واقلب ۞
انتهى باختصار قال ابو الجيش رحمه الله تعالى ورضى عنه
۞ وان رمت العقوم تطيع عزاما وصف ۞ اذ م ربر الهوى بالعتي جمح
قال الشارح رحمه الله عليه لهذا البحر عروضان وثلاثة اضرب
لكن المصنف لم يذكر منها الا عروضا واحدة وضربا واحدا مختارا
قول الخليل وغيره اولا ما ذكر ثم ذكر ما جمل تكميلا للفائدة مستغنيا
بالتمثيل العلل فنقول عروضه الاولى مطوية ولها ضرب
واحد مثلها وبيته ما ذكر ۞ وان رمت العقوم تطيع عزاما وصفا ۞
اذ م ربر الهوى بالعتي جمح ۞ تقطيعه ۞ وان رمت فاعلن ۞
فومنط فاعلن فيعفرا فاعلن متفوضا فاعلن اذ م رم
فاعلن لهوا فاعلن بلعن فاعلن ناجم فاعلن وان رمت الحق

وتقطيعه مجزوء هواء الامير طاوس واتوريبيا انه المسمى الوبير
التبريج والعشى الذي بعناه العشق وهواه اذا اشترك وحج من جحيم
الوس جاها اذا اغلب فارسه ثم قال وعروضه الثالثة مجزوة
ونهاتلاثة اضرب احدها وهو ثانى الاصل مجزوء كعروضه وبيته من
قول بعضهم شانه انه منجز وعده فما وجد للكرب **تقطيعه**
شانه فاعلن انهو فاعلن منجز فاعلن وعدهو فاعلن فارجن
فاعلن للكرب فاعلن وثانيها وهو ثالث الاصل مجزوء مذال
وبيته هذا البيت مبدلا قوله فارج للكرب بقوله جاءنا من حجاج
تقطيعه هذا التخريج فاعلن فاعلن من حجاج فاعلات وثالثها
وهو رابع الاصل مجزوء مرفل وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله
من حجاج قوله من عنا اتى وتقطيع هاذين البيتين من عنا اتى
فاعلاتن انتهى باختصار **قلت** ورايت لابن طاهر نحو
العشرة ابيات بنى عليها محلها على مصطلح اهل الخزرجية
وكانها تتمة لما اعرض عنه فيها ورمز للبيتين الاولين منها
ما نصه التي من الاعاريض والضروب والزحاف واردت نقلهما
مع ما مست اليه الحاجة من غيرها لكمال الفائدة لنشرعنا هذا
والله الموفق للصواب قال رحمه الله تعالى ونفعنا به
لعجم حكيم فضل علم لنا نتجا وما وسطى اوجل الربع او عجا
فشقت منها من زرت والشكر مبديه تلعبت من دار فيه زمانا
رمز فا لعين من قوله لعجم لبحر المتدارك اذ هو السادس عشر

لمن

كان المتقارب خامس عشر البحور لكون الخبب رمز له على مصطلح الشيخ
وتبع ابن عنزة في رمزه بالعين للبحر الخامس عشر من تعقبه ورمز
بالدها على ان اعاريض خمسة وبالهاء وقوله حكيم على ان اضربه
ثمانية والعين للام والدال اذ لا يقع بعدها التباس قوله فحظ علم
مقتطع من شاهد العروض الاولى وضربها وهما تامان وبيته
لم يدع من مضى للذي قد غبر فضل علم سوى اخذه بالاثر تفعيله
فاعلن مثلها ستا قوله ثنا منمي مقتطع من شاهد العروض
الثانية وضربها وهما مجزوان وبيته اوقفت على طلل
طربا فشجاك واحزنك الطلل وسائر اجزاء البيت مخبونة
قوله وماء من شاهد العروض الثالثة وضربها وهما مشعثان
وبيته ما لي مال الا درهم او برذوني [illegible] الادهم وسائر
اجزاء البيت مشعثة قوله وسلمى من شاهد العروض الرابعة
وهي مجزوءة ولها ثلاثة اضرب الاول مجزوء والثالث
مثلها وبيته دار سلمى بشحر عمان قد كساها البلى الملوان
تفعيله فاعلن فاعلن فعلاتن ومثلها قال [illegible] فان كان الخبن
في عروض البيت وضربه غير لازم فلا باس وان كان لازما فالعروض
التي بعد اولى بهذا الضرب انتهى وصدر البيت مصرع قوله افق
الربع ام عفله افق مقتطع من شاهدها مع ضربها الثاني المذال
وبيته هذه دمنة اقفرت ام زبور محتها صروف الدهور قوله
فشفشف سننه من شاهدها مع ضربها الثالث المرفل وبيته

وبيته فيه على روضة ابتعث ناشئا مستكنا في الشجر
قوله منزورت اشار به الى الشاهد العروض الثالث الخامس منه وهي مجزوة
مخبونة ولها ضربان الاول مثلها والثاني مشعث وبيته النصيب
زيارتها ومنه امعها تكف . تعجيله بعيلن مسرسا قوله
والشكر بدا اشار بالشكر الى الشاهد مقرمقاع ضربها الثاني في
المشعث وبيته ناطحم بالصمرا براونها الشكر يعني
في ضربه ساكن العين قوله تلفقت من داء الشكر يتلقفت الى الشاهد
الى خاف وهو الخبن وبيته كم ذا حسن نصرا لحبيب فتلفقها رجل رجل
قوله فيه ربكما دار من الشاهد المشعث وبيته ان الدنيا قد
غرتنا واستغوتنا واستهوتنا . لسنا نحن بما قد هنا
الا انا قد متنا . انتهى ومن انواع الشعر ايضا نوع يقال له
المولدات اخترعه المحدثون وذا لكثرة منه معزوبة وهي جلواته
اعاريض وضروب فلا نطيل بذكر جميعها بل نذكر بعضها فقط ووضع
له ما لها ابن الحاجب ان رجع اليه من لا اختيار ويقول عليه طائفة
الا اضطرار والا اختيار وهو فعلن متفاعلن فعولن فعلن ومثلها
وتلحقه مع من انصافه بيت ونحو
قوله وبيته عروضه فعلن فعلن متفاعلن فعولن فعلن
بحر عروضه وضربه الثاني من التفعيل قوله . قالوا ومقالهم
يشير انتهينا والقلب يذوب من سقام وضنا . ونسميه التفعيل
لخروج العين في فعلن فيهما اي عروضه . ما اشوقني الى نعيم الزند .

وضربه المجيقي قوله

بالفتح

بمثلي كيف اذا اتى من نجد ونسيما خفيفين لسكون العين من محلى
فيهما. منه قول ابن الجيار رحمه الله تعالى
اهو فمزاته المعاذر من صبح جبينه اضاء البرق
ند ربابا ليه ما يقول الشرق ما بين ثناياه وبين فرق. ومنه
ايضا الورد بوجنتيه زاه زاهر والسحر بمقلتيه واف وافر
ما للعاشق في هواه ساه ساهر بهواه جناب وهو شاط ناكر
ومن مجزوء هذا النوع مما دخله التضمين والاضمار قوله
وما انا الدهر في ديار اناة اهلها غريب
وقد ودعت من حبيب عطاني بسير في حبيب
اناجي اهل كل شادن وما منهم مجيب
انتهى من انواع الشعر للعرب نوعان احدهما المخمس والثاني المسمط
قال ابن رشيق في ترجمة العروض ابن السقاط في المخمس على ما فسره ابن رشيق
هو ان يؤتى بخمسة اقسام على قافية ثم يؤتى بخمسة اخرى على قافية
اخرى وكذلك الى تمام القصيدة هذا اصله ثم قد يستعمل على اقل
من خمسة اقسام او اكثر كنحو ما اشتمله الزجاج وغيره من فحول الشعراء
سقى عهدنا مجزوى حزوى المورق احوى
عهدنا به اروى ولا فيها صدود
لها طرف صيود ومبتسم برود
كان نشقة المزار بها وقات ديار
بقلبي مستطار وليس له قرار

التسميط المسمط ان ياتي الشاعر ببيت مصرع ثم ياتي باربعة اقسام على قافية واحدة على غير قافية البيت الاول غير ان يعيد قسما واحدا من جنس ما ابتدا به وزنا وقافية تشبيها بالسمط الذي ينظم جواهره في اخياط ثم ترد الاخياط الى حبة واحدة ثم تفرق وتنظم كل حبة على انفراده ثم تجمع ايضا كقوله

توهمت من هند معالم اطلال عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مرابع من هند خلت ومصايف • يصيح بمغناها صدى وعوازف
وغيرها هوج الرياح العواصف • وكل مسف ثم اخر رادف
باسحم من نوء السماكين هطال

وهذا صوابه من علية البوم اسم المسمط على جهة الغلط قال ابن رشيق وربما كان التسميط باقل من اربعة اقسام كقوله

خيال هاج لي شجنا • فبت مكابدا حزنا •
عميد القلب مرتهنا • بذكر اللهو والطرب •
سبتني ظبية عطل • كان رضابها عسل •
ينوء بخصرها كفل • كسيل روادف الحقب • انتهى

ومن انواع الشعر ايضا نوع يقال له التمليط وهو ان يتساجل الشاعران فيصنع هذا قسما وهذا قسما لينظر ايهما ينقطع قبل صاحبه ومن ذلك ما حكي ان امرا القيس كان معجبا بنفسه وشعره والتعاطي بغرائبه كثير المنازعة لكل شاعر نازع التوام اليشكري واسمه الحارث بن قتادة فقال له ان كنت شاعرا كما تقول فملط انصاف ما اقول

حبس جامع الا[illegible]

قال انا اقول الصدر واتم انت بالعجز. فقال التوءم نعم فقال امرؤا
القيس. احار ترا بريقا هب وهنا. فقال التوءم. كنار مجوس تستعر
استعارا. فقال امرؤا القيس ارقت له ونام ابو شريح. فقال
التوءم. اذا ما قلت قد هدا استطارا. فقال امرؤا القيس كان هزيزه
بوراء غيب. فقال التوءم. عشار وله لاقت عشارا. فقال امرء
القيس فلما ان علا كتفي اضاخ. فقال التوءم. وهت اعجاز ريقه
فحارا. فقال امرؤ القيس فلم يترك بذات السر ظبيا. فقال
التوءم. ولم يترك بجلهتها حمارا. فعلم ذلك امرؤ القيس قد ماتنه
ولم يجر بعد ذلك ان ما ضربا لنا له يقاوم ولم يطابقه الا على نفسه
الا يتنازع في الشعر اجزاء اخر الزمن التنحي وربما سلك شعرا جماعة
كما حكي ان ابا نواس والعباس بن الاحنف والحسن بن الضحاك
الخليع ومسلم بن الوليد الصريع خرجوا في متنزه لهم ومعهم
يحيى بن المعلى فقام يصلي بهم فنسي الحمد وقل هو الله احد فارتج
عليه في نصفها فقال لهم ابو نواس اجيزوا. اكثر يحيى غلطا
في قل هو الله احد. فقال العباس. قام طويلا ساهيا. حتى اذا
اعيا سجد. فقال الصريع. يزحر في محرابه. زحير حبلى بولد
فقال الخليع. كانما لسانه. شد بحبل من مسد. وقال من سمعه
وراء شيئا غير ذا يعرفه وحده وقد نشره بعض اصحابنا
هذه الابيات على غير هذا استملاح لها وقال هذا اجمع عليه الناس
لكنه فلت فيما بال العباس لم يقل بعد الاول ونسي الحمد فيما [illegible]

لا سيما وقد كان ذلك حقيقة انتهى من بعض كتب الادب والله المستعان
قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

وباللام في شطر والاعجاز بحرف تنـ والاخر بهمز و زاد وابرهيم المهم
وطرد احجم التعبير اخر في بحره وجائزه حشو ان جاء بها ابدا
وحرف بها المذكور جاء في حشوه وجمع زنة تمم بها حرف وحشا

اقول يعني بضم التنوين والجيم وسكون الجيم اما لغة او تخفيفا وهو المشهور
والمحدثة من الدوائر او الدائرة وكسر اللين يعني من المعيار ذكر
الشيباني والناظم رحمه الله تعالى اشار بما تبين على طريقة المعيار
وبالجيم من سجع الى اخر في بحور الشعر كلها ثلاثة وستون ضربا والعلل
طلقة وبالثاء والدال التي بعده الى اعاريضها كلها اربعة وثلاثون عروضا
والحشو والعلل مطلقا وبالباء والعلل من بعده الى عدة البحور خمسة
عشر بحرا والجيم والباء مطلقا وبالهاء من بعده الى الدوائر خمسة والباء في
المعنا كله للوزن مطلقا والنظم استخرجها هنا اللقب والشطر معكوسا
كان او منكوسا فتصيرته من المجموع اله وان لم البحور الا عاريض والضرب
وقال مطلقا فيها ضرب سجع الى اخرها قال فليقف من ابن بعض القصار في
الي من من الكلمات المذكورات على ما ذكرتم من الحروف وهل النكتة كلها
ومن قلت يحتمل ان اعتمد منها في جميع ما به كتابه على ما تقدم
خط حروف الى من يحفظ غيره اما باختلاف التغيير او التصحيف كما هو موجود
في النسخ وعلى منها اجابته لنا عنها على القراءة في النسخ ويحتمل
ان يكون قوله فيها نظم ودار منه فيه حتى يكفي في الدلالة على جميع ما من الفه

با الجرد

باحوجها الى ان الرجاز الاولان من قوله يصح بدلا ان علي عدد الضروب وفي شرح ابي
في الطاء ان سنقرا الفن من المعلوم عندنا هل هذا الفن ان الضروب ثلاثة وبعضهم
في حفظه في الفارض اي ذلها من الكلمة وبعض ان ما الذي حفظه منها من الحروف فهو
مقطوع ومثل هذا النقول في الاعاريض والصدور والدوائر والنثر والموفق للصواب
قوله وهو واجب التغيير اي في ضروبه معناه ان الصفة الى المذهب
اي التغيير الواجب وقوله انا معهود الى مسلوب مجبنا وان سعيت كان
انتاسرها ومعقبة اي اتناسر الكلام وذكرنا ان التغيير في الضروب به ضروب
الاجر واجب اي لازم يرى به وكذلك الاعاريض لا تقرب بينها في ذلك وجه وهو ذلك
ان القصيدة او القطعة اذا ابتدى عروضها او ضربها على قطع او حذف مثلا في
ذلك في سائر الابيات وكذلك تغيير الزحاف اذا ابنى عليه العروض او الضرب كما تقدم
في الاول من البسيط وضربي السريع والمقتضب فان ذلك العلل في اللزوم
فان قلت لم خص ضروب الرجز بالتغيير مع مشاركة الاعاريض لها
في ذلك قلت اما لانها اي الضروب اعم من الاعاريض ومن ثم سميت ضروبا
اي انواعا منها والتعميم يستلزم الاظهر ومن داخلة في معنى لفظه واما ان يكون
في كلام الناظم حذف معطوف دل عليه السياق اي ضروبه واعاريضه
نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد قوله وجائزه غير الزحاف اي وجائز
التغيير غير الزحاف لانه ولا تخصصه لثبوت اللزوم لبعض انواعه
كالحذف في اول البسيط والطي في السريع والقبض في عروض الطويل وما اشبه
ذلك ومعنى الجواز في غير الزحاف عدم اللزوم قوله كما ابتنى الا ابتداء
انتقال من بيت الى بيت الشعر فانتهى اي فانتقام هذه معنى الفعل

وانما معناه كما انشئ كما تقدم والتي تقدم له ان حاب المنعوج والمزدوج وا
لمعاقبة والمراقبة والمكانفة وغير ذلك كله يشمله جواز التغيير وان لزوم
التعاقب والتراقب لاكن ذلك اللزوم على وجه خاص لا يخرجه عن جنس الجائز
الى جنس المتعذر فانه التعاونية قوله وحذ لقب المذكور مما شرحته
يحتمل ان يريد حذ عدد الضروب والاعاريض مما اشترك فيها منها بتسمية
الشواهد التي اشرت اليها بكلمات منها وحذ عدد البحور
مما سبب منها تفصيل الكلام البحور واسمائها وحذ عدد الدوائر
وهو خمسة او ابيات النظم دوائر خمسة ويحتمل ان يريد انه ما ذكرته هنا
من الضروب والاعاريض والبحور والدوائر وواجب التغيير وهو العلة
وجائزه وهو الزحاف حذ اسمائها والقابها مما شرحت لها قبل وانا بنيت
لها جميع ذلك قبل هذا اجمالا وتفصيلا ويحتمل ان يريد الجزء الذي دخله
التغيير الواجب او الجائز حذ لقبه ايما يستحقه من الاسم بتلقيب
التغيير الذي لحقه مما شرحت لها قبل من اسماء التغيير فالجزء دخله تغيير
القبض قيل فيه مقبوض وما كان الخبن قيل فيه مخبون والقطع والخذال والتشعيث
وغير ذلك وعند تقطيع الابيات يتبين لها الاجزاء التي دخلها التغيير
فاذا قطعت قوله ستبدي لك الايام البيت يظهر لها ان عروضه وضربه
دخل كلا منهما القبض الذي علمته فتسمي كلا منهما مقبوضا وهكذا
غيره قاله ابن مرزوق وقال بعضهم قوله وحذ لقب المذكور اي الاعاريض
والضروب وغيرهما المشار اليها بالكلمات المقتطعة من الشواهد
مما شرحته اي بينته قبل فكان هنا حذف من قوله وقرا اختصر الخ اي حذ

الحصر

الى صدر يلقب بالعروض وما اخر العجز يلقب بالضرب وان لم تبدل الا
بكسر ان العروض مثلا اذا حذف رابعها السماكن تلقب بالمطوية ومن قوله
وقبض في عصل تعاصى بربعه اذا حذف خامسها السماكن تلقب بالمقبوضة
ومن قوله فان قيل بالموجود الخ اي الجزء الاول من المصراع اذا اسلم من الخزم يلقب
بالموجود وان الحشو اذا اسلم من الزحاف يلقب بالتمام وان العروض والضرب
اذا اسلم من العلة يلقب بالصحيح انتهى قوله وضع زنة تمثيلها حروف من
مضى في بعض النسخ وصح بالصاد المهملة وفي بعض المعجمة اي اذا اظهر
لك تغيير الجزء فلا تزنه الا بصيغة تمثيلها تغيير كلام من مضى من العرب ومعنى
معنى قوله وضع زنة اي الجزء المغير تمثيلها بلفظ الزنة تنقل بها في الوزن كلام
من مضى من العرب ثم لا تكون الصيغة الا من حروف لمعت تسيوهنا كما تقدم
وانما نبه على هذا لان اللفظ بعد التغيير قد لا يكون له معنى فيظهر ان يوزن بما بقي
منه بما يقابله من حروف وزنه الاول كما قالوا ان اذا اشتعث جزء لانه فانه يبقى
عولن على فالن ولا نظير له فيقطع له زنة من اوزان العرب وذلك مفعولن وكذلك
مستفعلن اذا خبن وطوي فانه يبقى متعلن ولا نظير له فيقطع له فعلتن
كمسنة قالوا والاوزان الشعرية ينبغي عدها الا [illegible] لا تخطر
ما دونها في حروف لمعت تسيوهنا انتهى وبالله التوفيق قال المصنف
رحمه الله تعالى **القوافي**
جمع قافية وتقدم في الترجمة ما ذا الباب في ذكر احكام القوافي واشتقاقها من
قفا يقفو اذا تبع فهي تقفو اثر كل بيت اي تتبعه وقيل لان الشاعر يقفوا
بها كلا من [illegible] في البيت الاول على الصحيح ثم يتبعها في سائر الابيات

جعل فيها علمه لمعرفة عمل له كتابا في القوافي من حيث والقافية علم يعرف به اواخر الابيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها وذكروا في تحديد القافية اثنا عشر قولا الاول ان القافية من اخر ساكن في البيت الى اول ساكن يليه مع الحرف الذي قبله وهذا الحد هو حد القافية وهو مذهب الخليل وهو الصحيح من الاقوال الثاني ان القافية اخر كلمة من البيت وهو قول الاخفش الثالث ان القافية من اخر ساكن في البيت الى اول ساكن قبله ولم تذكر الحركة التي قبل الساكن الاول منهما وهو قول سيبويه الرابع ان القافية كلمتان من اخر البيت حكاه الزجاج عن بعض اهل العلم الخامس ان القافية الجزء الاخير من البيت كما يقول الناس من الخليل السادس ان القافية جزءان من اخر البيت السابع ان القافية حرفان من اخر البيت الثامن ان القافية ما لزم الشاعر اعادته من الحروف والحركات في جميع القصيدة التاسع ان القافية حرف الروي فقط وهو قول ابي العلاء واكثر الكوفيين العاشر ان القافية نصف البيت الاخير الحادي عشر ان القافية البيت كله الثاني عشر ان القافية القصيدة كلها وهذا القول والذي قبله ضعيف ويحتمل ان يكون كل منهما مستعملا بقول الشاعر

وكم كنت ادعه قديما ؞ وارعاه على امر الزمان
جعلته عاما من غير ريب ؞ ويشكوا بالصحي وهو جان
اعلمه الرماية كل يوم ؞ فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي ؞ فلما قال قافية هجاني
اما الصعلوك من طمع واني ؞ تعمدت الهجاء من جعلني

يروى اشتد بالسين المهملة وهو الافصح وبالشين المعجمة وقوله فيها قال

قافية

قافية ابيات قصيرة او بيتا والندا على حكاية ادبية في معرفة القافية
على القول الاول احكي ان بعض الامراء قال لابي نواس هل تصنع شعرا قافيته له
قال نعم وصنع في فوره ارتجالا

ولقد قلت للمليحة قولا * من بعيد لمن يحبك اشارة قبله
فاشارت بمعصم ثم قالت * ايها العاشق المتيم اشارة لا لا
فتنفست ساعة ثم اني * قلت للبغل عنده اشارة امشي

فتعجب جميع من حضر المجلس من اختراعه وحسن قافيته واولاه الامير بصلة
سنية انتهى قال الشيخ رحمه الله تعالى

وقافية البيت الاخير من اخره فقل الى ساكن الى المتحرك
تحوز ونحو حرفا تسمية له وقيل الحرف والذي قافية
بعده من الالفاظ والاخير ومتحرك الاعاريض والاخير الكلمة

اي وقافية البيت الكلمة الاخيرة منه عند ابي الحسن الاخفش الاوسط
وهو سعيد بن مسعدة ممن اخذ عن سيبويه وكان اسن منه وهو الذي زاد
في العروض بحر المتدارك وكانت وفاته سنة خمسة عشر وما يتين من
بل من الحروف قبل الصدا كلمة الى المنتهى . اي لما حكي عن الاخفش وكان عنده
وهو خلاف ما حكي عنه وحكى القول الاخر الذي ارتضاه وهو مذهب الخليل
وكان قال ابن بري احمد القافية صحيح بل الصحيح من الاقوال فيها انها
من اول حرف متحرك قبل اخر ساكن من الشطر الى انتهاء البيت
فالقافية على مذهب الاخفش في قول امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

الكلمة بأسرها وعند الخليل من حركة الحاء ولا تدخل الحاء او من الحاء الى
البيت وعند سيبويه من الواو وعند الفراء اللام وحدها وعلى قول
تكون القافية حرفا واجزاء كلمة وبعضها كقول الشاعر •
ازورهم وسواد الليل يشفع لي • وانثني وبياض الصبح يغري بي •
وعلى قول الخليل تكون بعض الكلمة نحو • ويقوم باثواب العتيق المثقل
وكلمة نحو • اذا جاز من عبه حمله غلظي وتجل • وكلمتين نحو • كجلمود
صخر حطه السيل من عل • قوله تجوز رويا حرفا النسب له • اي تجمع رويا
وعرفه بما ابرله منه بقوله حرفا النسب اي القافية لمعنى القصيدة له
اي رويها لكونها لامية او رائية او عينية ونظائر هذا ان دخلها
قصيدة متفقة الروي والا فيشكل ذلك نحو العين ان ما بها ادلا بها
نسبتها الى روي واصل الروي ماخوذ من الروية وهي الفكرة لان الشاعر
يرويه فهو فعيل بمعنى مفعول وقيل من الرواء بالكسر والمد وهو الحبل الذي
الشاعر يشد القصيدة بعضها ببعض ويربطها به فعلى هذا يكون فعيل
بمعنى فاعل لانه اذا تم فهو منشأ للقصيدة قاطع على تسمية القفل
الى التم وجملة حروف المعجم تصلح ان تكون رويا الا حروف المد واللين
وهي الالف والواو والياء والاطلاق الا ضرورة التنكب واخفا نيفا كاما
الالف فلا تكون رويا الا اذا كانت اصلية او منقلبة عن اصل فيصح كونها
رويا وعليه جاءت المعاجم مقصورة ابن دريد وغيره وعادة الغبير
الحجر رجيئة فان كانت الالف لا صلا في قافية او بدلا من تنوين لم تكن رويا
و اما الواو والياء فيكونان رويا اذا تحركتا او سكنتا وانفتح ما قبلهما

مثال

مثال الاول قوله . صحا القلب عن سلمى قديما حين الحضو . ومن لـه
اذا ما النفوس كانوا نجيئه . ومثال الثالث قولـه
وابى من الشعر شعرا عويصا . ينسي الرواة الذي قد رووا . ومن قوله
تبا لقوم عوض ما منهم . عمائم لفت على غير شيء
من نصبوا ان كان من يفح . فبعدا من العالم لم يبق شيء
وان لم يكونا كذا فلا يقصان رويا الا قليلا لا يعول عليه ولا يلتفت اليه
مثاله في الاول قوله
وهل نحن الا مثل من كان قبلنا . نموت كما ماتوا او نحيوا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليلة . ولا بد ان نلقى من الامر ما لقوا
ومثاله في الثاني قولـه
نروح ونغدو لحاجاتنا . وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته . وتبقى له حاجة ما بقي . واما
النحا وانما تختلف اما الا صلية فتكون رويا اذ لم يشاركها ما
ليس باصل كقولـه
حتى عشنا كان دهرا موقعا . بي اما نحن من الامور وتكره
واذا اخشيت من الامور مقدرا . وقررت منه فنحوه تتوجه
فان شاركها ما ليس باصل كانت وصلا كقوله
وما امر مثل خ الفضا . صغير يخلف قلبي لديه
نات عنه دارة فيا وصلة . لذا ما الصحنبو ذا الوجيه
واما هاء الاضمار فان يسكن ما قبلها فقد تكون رويا وقيل يشترط

ان يكون العارض حرف مد ولين فان تحرك ما قبلها لم تكن رويا الا عند الاخفش
واما ما ان سكنت ان سكن ما قبلها كانت رويا كقوله
فاذهبت بما استقلوا واعوناه موذا الجبير واجرواه بلاه
فان تحرك ما قبلها لم تكن رويا كقوله
بالعمر الجهير ورفت الجمنة الكبي بناتي واخفقنه واما هاء
التانيث وهي يوقف عليها بالهاء كطلحة ونعمة وشبهه فان تحركت
وسكن ما قبلها كانت رويا كقوله ماوي الحوت الحياة
وكثر بذاك اشكلت وسكن ما قبلها انظر تمام ذلك في تاليف الزبير الحضور
بالقافية في شرح ان شاء الله تعالى قوله والمجرى الذي حركة
الروي مثل كانت ضمة او فتحة او كسرة تسمى المجرى فمثال الضم قول
الشاعر متى تنزل الخيام بذي طلوع سقيت الغيث ايتها الخيام
ومثال الفتح اقلي اللوم عاذل والعتابا ومثال الكسر كليني لهم
يا اميمة ناصب والمجرى بفتح الميم لانه من جرى الثلاثي اسم مكان الجري
وسميت به حركة الروي لان منها الجري اي ان صوت الانسان كان لا يصح جريه
فيها ويحتمل ان يكون بضم الميم وهو اسم للمكان ويحتمل اسم مجريها
ومرسيها بالضم والفتح قوله وان قربنا بما بعد انما فزا الاكفا والاقواء
فذانه جمعا والحصر للروي وحركته فان قرن كل منهما بما بعد اسم الاكفاء
مخرجا في الروي ونفاذ الحركة فيه اي اختلاف الروي في المخرج كقوله
مخرجا فهو الاكفاء اي يسمى به فهو اختلاف الروي في المخرج كقوله مخرجا
في قصيدة واحدة قوله زيادة الحرف في بناء نقصان

وان تحم

ورحبه مع ضياع العمر اجرامه . ففى الجيم والدال اطلق المرفوض ضرورة
ونحو ما هو من الانكفاء وهو انه نقضا لان الشاعر ينقلب بالروي عن طريقه
من شفوا هره أيضا بنوان اتى نيه . ممن المنطوق باللين والطعيم ٥ وقوله
اذا جلست فاجعلوا فوسطها اى كمن كلا كينو الفشراه . فمن النون
والميم فى الغاية لتقاربهما فى الضعف والمخرج وكذا الطاء والدال والاما
الاقواء وهو مجرور ومنصرف ضرورة ومعنى هذا انما هو ان حروف الروي
تختلف مخارجها فقلنا فهو الاقواء وهو مجرور ومنصرف ضرورة ومعناه
انما كان تختلف حركة الروي فبعضها مرفوع وبعضها مجرور وانما كان
فيما بين الضمة والكسرة لان كل واحدة من طاقتها ولا كذلك الفتحة
مع كل واحدة منهما التحص وقسم العرب من الشعر الى اربع اذا عادة ونفي خلافه
سكانه وكذلك الروي تغيرت حركته المستقيمة وخلافه حركة الاول كقوله
ابها التي على عصران كنا لما ترابدها انما كان بعيد . ثم قال
زعم الغداف بان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود ٥
فجمع الشاعر بين الضم والكسر قالوا وانما يكون فيما بين الضمة والكسرة
لان كل واحدة من طاقتها ولا كذلك الفتحة مع كل واحدة منهما وورد
انما هو الاكفاء الى الروي والاقواء الى المجرى معاد فى ذلك باستعمال اللعب
والنظر ورتبناه بدا الاكثر كلامه قوله اجدا المنزل فى قرب والاغراب
بالحروف المعجمة معنى الاعراب قوله ومعناه الاجازة والاصراف بحروف بعض
اشيا معنى ضوء العرب فجعلوه باعطيه على على ويجمع رفعه على الاشتراك وانما
اوجد التضمين فيه ولم يقل وبعدهما ذلك المعنى كان اللعب والنشر فى قوة جنس

اي فان فرق التروية يريد ان التروية الحوجا اذا قرن بجرف بعد عنه مخرجا يقال
فيها اجازة باعتبار الجيم من التجاوز وهو التسامح ووجه تسميتها بقول
تجاوز الله عنا وعنا ويقال الطرفة اجازة بالزاي من الجواز وهو الميل عن القصد
ووجه تسميتها اجازة بالزاي من التجاوز وهو التسامح ووجه
تسميتها اجارة بالراء اما من اجاره اي جعله جارا للغير وان كان
جارا عن الله كما هو احد معانيه لغة او من الميل عن القصد لانهم مالوا
بالتروية عن القصد قيل مثاله • ان بني الاوراد اخوال ابي • وان عمي امرؤ ذو ثنه
مسمع • ثم تشاريخ وكاف وحظي • فجمع بين الجا واللام والتجنيس
وكلها متباعدة وان كانت الحركة التي قبلت حركة الجر بعيدة منها نقلا
فمن الاقتراف يسمى في الاصطلاح اصراف بالفاء والتصبير فاما بالسين
فمن الاصراف الذي هو الزيادة واما بالفاء فهو من صرف الشيء عن طريقه
ووجه التسمية على المعنيين ظاهر ومثاله
لا تنكحن عجوزا او مطلقة • ولا يسوقنها في حبلك القدر
وان اتوك وقالوا انها نصف • فان اطيب نصفيها الذي غبرا
فجمع بين الفتحة والضمة مع تباعدهما نقلا ومثله قول الآخر
اصحت جابان حتى استشرى معرضه • وكاد يهلك لولا انه طافا •
ثم قال في القصيدة بعد نوع الضمي بحرفوع اليتيا لسر لاف •
وانشدوا منه البطخي كان احسن منها وجها واحسن في العصفة ارتقاء
ومرقا انجلد وفي قلبي على بحبي ابتلاء • وانما ظهر ان بين اول الكلام
وآخره فرق لا حاجة الى الروية والاصراف الى الجرا وعبر عن التباين فيهما

بعنوانه

بقوله المعرفة قوله والكل منتفي لا يجتنب مكرة وفي بعض النسخ منتفي
فالعيب لهذا عيب من قولنا بعيب على هذا الى فهم المتعين قال الشيخ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible] عطفا على قوله روايا في البيت الثالث ان يجوز الكافية روايا يجوز
عقيب الروي صلة في حرفا وهي الحرف اما لين وهو الالف او الواو او
الياء واما هاء متحركة او ساكنة قوله لينا وهاء فيه لف ونشر وحذف
التنوين منهما للوزن فاما اللين بالالف كقول الشاعر
أقلي اللوم عاذل والعتابا فالباء روي والفتحة مجرى والالف وصل
واما اللين بالواو كقوله سقيت الغيث ايتها الخيام
فالميم روي والضمة مجرى والواو وصل واما اللين بالياء كقوله
كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل
فاللام روي والكسرة مجرى والياء وصل قوله كميت هو [illegible] اي
[illegible] وليس من الحركة ويزل يزلق واللبد ما تحت السرج والمتن
الظهر وزلت زلقت والصفواء الصخرة الملساء وهو [illegible]
والمتنزل الذي [illegible] اللبد اذا زال عن ظهر [illegible]
ظهر الصخرة الملساء وكميت تصغير [illegible] واعلم
ان الروي الساكن لا وصل بعده انما الوصل بعد الروي المتحرك واما الوصل
بالهاء المتحركة فيه تكون متحركة بالفتح كقوله [illegible]

مبنية في بعض حركاته بنوا مفتعلا. الهاء بكسر الغين المعجمة هي العصا
او بالضم كقوله لو كان ابو بشر امير امارة ضيافة. او بالكسر كقول
ابي بكر الصديق رضي الله عنه كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله. واما الوصل بالهاء الساكنة فكقوله
لعز ظلام هذا الليل واسود جانبه. وارقت ان لا خليل الا عصمة
ومثله بالهاء خليل او نفس في كل امر ما اقترفه. قوله النفاذ
والخروج يعني تبين لهاء الوصل بعد فقدها كما وقع من ذكر حرف الروي وحركته
وذكر ان لفظ الحركة توصل بحرف تبين او ضعا فاستثناه كلما [illegible] من حرف بعد
ان النفاذ والخروج تابعان لهاء الوصل فالنفاذ مبتدا والخروج عطف عليه
وبه [illegible] تبين متعلق بالخروج وقدمهما عن المبتدا وانما قال فيها بافراد الضمير
دون فيهما معاملة لضمير الاثنين معاملة ضمير الواحد ومنه قول الشاعر
بها العينان تنهمل. ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد والنفاذ
بالذال المعجمة كما في التبيين الحاكم وكما في قوله تعالى ثم اقضوا الي اي امضوا وهو حركة
هاء الوصل فتحة كانت او ضمة او كسرة وقد تقدم تمثيل الثلاث وسمي بذلك
لانه انفذ حركة هاء الوصل الى الحرف الواقع بعدها وهو المسمى بالخروج
ونقل البطليوسي انه بالمهملة ومعناه الانقطاع كما في قوله تعالى ما نفدت
كلمات الله والخروج هو حرف المد الواقع بعد هاء الوصل كالالف في [illegible]
والواو في وضمه والياء في نعله من الابيات السابقات وسمي خروجا
لانه موضع الخروج من البيت وقوله فرفعهما اي تابع كل من النفاذ والخروج
لانهما منصوبان عطف على روي فرفع حرف العطف من النفاذ وقد فهما

معنا الوصل [illegible] بعضهم [illegible]
النفاذ والخروج

حالا اي وتجوز القافية النفاذ والخروج في حرف الدين اي تجوز كلا منهما حالة
كونهما تابعان لهاء الوصل والذي في اللغة هو الخلط ووجه تسميتها
بحروف اللين كان الصوت يلين معها ولا يخشن ويقال فيها ايضا حروف الاطلاق
قوله وردفا حروف اللين قبل الروي عطف على قوله ردفا اي تجوز ردفا وردفا
وعرفها الناظم بقوله حروف اللين اي حرف مد ولين او حرف لين او ان لم يكن
حرف مد وذلك بان يقع احدهما قبل حرف الروي متصلا به من غير حائل بينهما
مثاله في حروف المد واللين قوله في الالف
الا عم صباحا ايها الطلل البالي • وهل يعمن من كان في العصر الخالي
عم يعني انعم والبالي الخلق وهل يعمن ينعم والعصر الزمن والخالي الماضي
وقوله في الياء • وما كل موت نصحه بلبيب •
وقوله في الواو • كما بالقلب في الحسان طروب •
ومثال الردف بحرفي اللين قوله في الياء • تعرضها هنيئا اذا ما السماء تعرضت •
اذا لم تقل بطلا علي ومينا • وقوله في الواو
يا بعد القلو ان ركب المزجي مطيته • ما عاذه الصوت
ثم قال وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا • قولا يبريكم اني انا الموت •
فان قلت هل يشترط في الردف اتصاله بالروي في كلمة واحدة ام لا قلت
المشترط في الردف كونه يلي حرف الروي متصلا به من غير حائل كما تقدم وسواء
كان من كلمة واحدة او من كلمتين كقوله
انت الخلافة منقادة • اليه تجرر اذيالها •
فلم تك تصلح الا له • ولم يك يصلح الا لها •

فلا مد لها وفي ورد به الجزا فبله وهو بليه ويبين من كلمة بخلاف التاسيس
على ما سياتي قوله لا تسوي الف فتحها اي لا يردف غير الالف بعدها بسكون العين
لخفتها بامع الالف اما الياء والواو فيجوز اجتماعهما في القصيدة الواحدة
كقوله كما بافليبه الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
تكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب
ويجوز اجتماعهما ايضا حرفي اللين المفتوح ما قبلهما كقوله
كنت اذا ما جيئته من غيب يشم راسي ويشم ثوبي
واما الالف فلا يجوز اجتماعه مع الياء او مع الواو لبعدها من الالف تنبيه
قال ابن مرزوق وقول الناظم في الردف حروف اللين حسن لدخول الواو والياء
المفتوح ما قبلهما واما قوله في الوصل لينا وفي الخروج بعد لين من تسمية
الشيء باسم مطلق كان مراده حروف المد واللين فلا بد من الواو والياء انتهى
انتهى وقول الشاعر كما بافليبه اي انسيع بطاع حب النساء الحسان
والعصر الزمن وحان اي حضر وشط اي بعد والولي القرب والعوادي الشواغل
والموانع والخطوب الامور قوله التجرد مزودا التجرد مبتدا مزيدا خبره
وذا مضاف اليه والجملة مستانفة لا محل لها والاشارة الى الحركة قبل الردف
تسمى حذوا كفتحة الباء من اتبانا وكسرة الباء من لبيبي وضمة الطاء من خطوب
وفتحة الميم من ميسنا وفتحة الصاد من الصوت وقد تقدمت ابياتها ولم يميز
الناظم الحركة التي تسمى حذوا ما هي للجزء وهي التي تقول حذو ذا اي للاشارة
بذا الى الردف ولا حركة مقابلة للردف ونكون تابعة لحروف الا هذه الحركات
ولكونها متقدمة على جنس الحرف اياء او واو او ياء لا للحركة سميت حذوا

انتهى

انتهى قوله وتاسيسها الهاوي بالرفع على انه مبتدأ ويجوز النصب
على العطف انتهى وتجوز القافية رويا بوصلا وردفا وتاسيسا والهاوي
اراد به الالف لان الهاوي من صفات الالف يريد انه لا يكون الا الالف وهو على
الاعراب الاول خبر وعلى الثاني بدل وكان وجهه ان تظهر الفتحة فيه لكن
سكنها للضرورة في الوزن قوله وثالث الروي يريد انه قبل حرف الروي بحرف
كقول النابغة كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب
فالالف تاسيس والباء روي وسمي تاسيسا ماخوذ من تاسيس البناء لان
الشاعر يبني عليه القصيدة لانها في اوائل القافية كما ان الاساس في اول
اوائلها ومن علم وذلك ان العدد ... وان كانت من جملة القافية فليست
تاسيسا لان بينها وبين الروي حرفين وان الحال ونحوه مثلا لكن لا فاصل
بينها وبين الروي ونقع القارب قوله من كلمة او اخر اضمارا تلي كلمة
باسكان اللام وقوله او اخر يجوز في الالف للوزن وقوله اضمارا يريد ان
يكون ذا اضمار مثلا يا الخ في كلمة اخرى التاسيس ان يكون الاخر ضميرا او
بعض ضمير فان لم تكن الاخرى ذات اضمار لم يكن تاسيسا كقول عنترة
ولقد خشيت بان اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما والناذرين اذا لم القهما دمي
ان يفعلا فلقد تركت اباهما جزر السباع وكل نسر قشعم
قوله ابني ضمضم هما ابنا رجل اسمه ضمضم وعرضي ... والناذرين
... على ... جزرا ... والخامعة الضبع والقشعم
الكبير فالالف في قوله الهما ليس تاسيسا لانه من كلمة والواو من كلمة

اخرى والجملة انه ليس بعضا ولا من بعض اسم محض ولو فرقوا في هذه الجملة فيهم
الاول من محض كما قاله الاجانذ فان كان الروي اسما محضا او بعض اسم محض
اسم جاز ان تكون الالف المنفصلة تاسيسا وغير تاسيس فالتاسيس
نحو قول زهير • الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم ما بداليا
بدا لي اني لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
فجعل الالف فيه او كانت منفصلة تاسيسا لما كان الروي جملة اسم محض
وهو الياء في جائيا وكقول الشاعر

فان شئتما القحتما ونتجتما • وان شئتما مثلا بمثل كما هما
وان كان عقلا فاعقلا لاخيكما • بنات المخاض والفصال المقاحما

فجعل الالف فيه تاسيسا لما كان الروي بعض اسم محض وهو الميم من هما
ومما جاءت الالف المنفصلة مع المضمر غير تاسيس قوله

ايه جارتنا تدعى الموصية • فابلغ لا تسعفي عجيبة
لو كنت حبلا لسقيتها به • او قاصرا وصلته بثوبه

فلم يجعل الالف في سقيتها تاسيسا اجرى المتصل مجرى المنفصل
والحاصل من هذا كله ان الالف اذا كانت مع الروي في كلمة واحدة تعين
كونه تاسيسا كما في قوله ناصب والكواكب وكقوله

الا قل للسلمى التي غير واصل • وان صرمت بيني غير حبل واصل
واثوار طال الثوى واحتبستها • فتمكث منها بالجموع الاوائل

قوله غير ذا صلة غير فاس والتبين العراق في حبابك ابو طالب والشنو العراق
وان كانت الالف في كلمة والروي في كلمة اخرى ضميرا او بعض ضمير جاز كونها

تاسيسا

ثانيهما وعن ثاني السببين وان كان الاول في كلمة والثاني في اخرى نحو مضر وان
بعض مضر تعين كونها عن ثاني السببين لانفصالها وفاية عن ... كله تخطيء ايضا
فيحصل بسناد الثاني سببين الاول فقطعا ويمتنع عن الثاني فقطعا وبه فرق الثاني
على الاحتمال تكليفه فدع الناظم الكلام في الثاني لانها لازمة لدفاعه
واما غيره الوتد وما ذكر بعده فقد تقدم ونزلها اخره ان عاد عن الثروة
قال الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه

وجمعه عن الخرم بعد الا خبل حذو ... الاشباع في مصادر الكسمحد ا
هذا ونائل العسر في حذو ورحفيها ... مثل الردع ونحو ذلك
وحمد تحل للاجرا العجز بسناده هو الثاني النحسب يومئ حفشا

قوله وجمعه مثل امطار البرقع المحزوب وبقيت صلتها بنفيب قبل
على البعض والرس خبر له وجمعه ما قبل الثاني سببين يقال الهالة من كواكب جمعة واو
الكواكب والا وابل واخر من اجر معاني لغة معوالاصطلاح بين الثاني والاعتماد
وهو من الاضداد وهو في الاصطلاح هو ما قاله الناظم فجمعه ما قبل الثاني سببين
وسمي بذلك لانه اعم من الاصطلاح في الثاني سبيل اللازم او من الاعتماد العجيب
قوله بعد الخبل الخبل مبتدا وبعد خبره وهو مبني على الضم ايضا
يعني ان الخبل هو الحرف الداخل بين الثاني سببين والحرف للاكافي الثاني
من الكواكب وما اشبهها وهو معيار انه ضرب في الثنى بعد اخر
معاني لغة وهو في الاصطلاح ما قال الناظم الحرف الذي قبل بعد الف
الثاني سببين كما مثلنا وسمي بذلك لانه اخص من الاصطلاح من حال الخط العامي
في امور كد خيل الرجل قوله حركوه بالاشباع الاشباع بالتشبيل المعجمة

وهو نقيض الجوع وفي بعض النسخ بالاتباع بالتاء المثناة من فوق قال ابن بري وفا
وله وجه ان صح وفي الاصطلاح هي حركة الدخيل ضمة كانت او فتحة او
كسرة ككسرة ميم المراسم وضمة جيم التزاحم وفتحة واو تطاول وسمي
اشباعا لان القافية قد اتسع حشوها بالدخيل بحركته انتهى وان
اذا عرفت اسماء القافية حروف القافية واسماء حركاتها فقافية ما
يجتمع فيها من القافية ادوا حروف تسعة اسماء نحو قوله فيه تشاجر من
منشم في بعض من التصحيح وجمعها في الالف فيه تاسيس وحركته ما قبله
وهي والعا من دخيل وحركتها الاشباع والقاف روي وحركتها مجرى والها
وصل وحركتها نفاذ والالف خروج وتسقط الردف والحذو لانهما لا
يجتمعان مع التاسيس وتسقط التوجيه الاتي بيانه لان المعتبر لا يجامع
الخروج قوله جرى حدنا بعد عمدا اي جاوز الحد المعروف في الشعر وخرج عما
يستحسن الى ما يعاب ويقبح وسمي سنادا من قولهم ساند القوم
اذا جاء وحدا لا يعود بعضهم بعضا وهو احد عيوب القوافي وتقدم
في البيت الذي بعد بمثل اوهو قوله بدا بناسيس حذو وردفها وتوجيهها
اعلم ان انواع السناد خمسة احدها سناد الاشباع وهو
المشار اليه بقوله بزاي هوا اختلاف حركة الدخيل نحو عالم بكسر
اللام وعالم بفتحها ومنه قول الشاعر
يا نخل ذات السدر والجداول تطاولي ما شئت ان تطاولي
ثانيها سناد التاسيس وهو تركه في بيت دون اخر كقوله لو ان صدور الامر يبدون
للفتى كاعقابه لم تلفه يتندم اذا الارض لم تجهل علي فروجها واذ

حبس جامع الباشا

وابن عمرو والمعوان مراغم * فانيها سناد الحذو وهو الحركة التي قبل الردف
كما تقدم والمراد هنا تعاقب الفتحة مع الضمة او مع الكسرة قبل الردف
كقوله كان شيوخنا منا ومنهم * فما زلنا بايديه الا عبيدا
كان متون نهر متون غصن * تصفقها الرياح اذا جرينا * وقوله
جارية جاءت يوما تشابه * واضحوا جرا الشريف كالجليبي
حيث الجحفل على جوار * كان عيون نهر عيون عيش
رابعها سناد الردف وهو تركه في بيت دون الاخر كقوله
اذا كنت في حاجة مرسلا * فارسل حكيما ولا توصه
وان باب حزم عليك التوى * فشاور لبيبا ولا تعصه * وقوله
ندمت ندامة لو ان نفسي * تطاوعني اذا لبترت خمسي
تبين لي سفاه الراي منه * لعمر الله حين كسرت قوسي * خامسها
سناد التوجيه وهو المراد بقوله وثم جيبها الحذو فيه للقافية
والتوجيه مصدر وجه توجيها الشيء الى جهة وو جهته في حاجة
وو جهت وجهي لله و سمي بذلك لانه حرف الحركات الثلاث في جهات
مختلفات قبل الروي المقيد السكون كما لو كانت جيم سالمة بكسر
لما قبلها كدا ارتدع فعلام بعض الحدائق جر ثم فتح كدا الدمع او يعني
انما لهم ضم كراع او امر لا ادع بمعنى الفزع وان هذه الامثلة اشار الناظم
بقوله مثل ارتدع مع ورع مثلا ومنه قول الشاعر
لا وابيك ابنة العامري * لا يدعي القوم اني افر
تميم بن مر واشياعها * وكندة حولي جميعا صبر

اذا ركبوا الخيل واستلأموا * تحرقت الارض واليوم قر
قال ابن مرزوق افتح وجوه الاسناد اسناد الحذو ثم اسناد
التشبيه ثم اسناد الحذف ثم اسناد الاشباع ثم اسناد التوجيه
وهو اخفها قبحا واليه اشار الناظم بقوله فيشبه الاقواء والشعر
انتهى قوله ومستكمل الاجزاء العديم اسناده هو البادي ثم النصب
اي ان الشعر اذا استكمل اجزاءه اي تمت فلم يدخله جزء ولا نقص ولا نهك
وعدم اسناده اي وسلم من الاسناد المستحسن والمستقبح يقال
له البادي ثم هذا المستكمل ان عدم الاسناد المستقبح يقال له
النصب فالنصب هو ما عدم فيه الاسناد المستقبح فقط ومستكمل
الاجزاء فالبادي والنصب قسمان من مستكمل الاجزاء وعلم ذلك من
عطف النصب بثم لان العطف يوذن بالمغايرة وثم توذن بالترتيب
فليس النصب هو البادي ولا رتبته كرتبته بل هو متراخ لو كانت
الرتبة واحدة ومما صفتان لموصوف واحد لما حسنت ثم اذ لا
تراخي ولا ترتيب ولا ع قوله فيشتى اذ لا يصح ان يكون راجعا الى الاول
في الذكر الذي هو البادي ولانه خلاف عادته واعادت اللف والنشر
المرتب ولا يصح رجوع الجملتين الى كل منهما ولا الى احدهما والا لاجتمع
الضدان فتعين ان في كلامه محذوف معطوف والتقدير العديم اسناده
والعديم معيبه فقط قوله يبرز راجع الى الخ عدم الاسناد مطلقا
وهو البادي وقوله فيشتى راجع الى الخ عدم المعيب منه فقط وهو
النصب وانما قلنا انه ومستكمل الاجزاء لان التقبيح فيه وانما قلنا

انه

انه عمع التسناد المعيب لانه لو اشتمل عليه لما يقال فيه تحقيق بل يعاب
وبيتها فعيبها بعابا النترد اثم فعل من سلكه والعي يوم عيبه
ورده وتخلص منه ان يجاب ويرده التخلص من ابن مرزوق وانما سمي عيبا
لما فيه من الثقل وهو التكلف والعجز كان الشاعر اذا السلم من الحجة والنصح
والشعر وسنة فاجتنبه من السناد المستحسن والمستقبح هل
كانت معها كثر من غيره واقبح مما يتبين كثيرا وسمي نصيبا من التنصيبا وهو
الاقامة وكان الشاعر اذا اسلم مما ذكر اقيم في رتبة مستحسنة انتهى
وبالله التوفيق قال الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه

ومطلقها بالوصل باللين والهاء ستة وذا الخروج فيها بالقصر عشرة
يليه مقيد المستعمل ان قيدها والواو الهمز او التاسيس والردف قد عددا

اعلم ان المصنف رحمه الله تعالى بين ان القوافي تسع صور ستة
مطلقة وثلاث مقيدة فجاء ومطلقها ان القافية ان مطلق صور
وهو ان يوجد المجرد الموصول اما باللين اي بحرف اللين واما بحرف الهاء واليه
الاشارة بقوله ومطلقها باللين والهاء فان وجد مع كل من اللين والهاء
اما ردف او تاسيس او تجرد الردف والتاسيس فقوله ستة اي صور
القافية ست وهي مطلق مجرد ومطلق مردف ومطلق مؤسس وكلها
موصول اما بحرف اللين واما بحرف الهاء فمثال المجرد الموصول بحرف اللين
قوله ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي ومثال المجرد الموصول
بالهاء قوله الا فتى نال العلى بهمه ومثال المردف الموصول
باللين قوله ومن ابى فهو حبه المليح ذنوب ومثال المردف الموصول

بالهاء قوله عفت الديار محلها فمقامها. ومثال المجرد الموصول
بالياء قوله كليني لهم يا أميمة ناصب. ومثال المؤسس الموصول
بالهاء قوله في ليلة لا نرى بها أحدا. يحكي علينا إلا كواكبها. فهذه
أمثلة الست المطلقة قوله وتبلغ تسعا بالمقيد عشر ذا. أي
وتبلغ القافية أي صورها تسعا باعتبار المقيد أي مع عشر باعتبار
به أي من المقيدة بالربع جر مبتدأ محذوف أي هو عشر ذا أي عشر المطلق
فهو الروي الساكن وصوره ثلاثة لأنه إما أن يكون مردفا نحو ولم ومن
نيم أو مؤسسا نحو ناصر. أو مجردا من الردف والتأسيس كقوله
قد جبر الدين الإله فجبر. فهذه أمثلة الثلاث أنواع المقيد
إذا ضممتها إلى الست المطلقة بلغت تسعا كما قال الناظم قوله
مجرد مع الردف فيهما التأسيسها. هذا تفريع منه على عدة صور
المطلق والمقيد من تسع كما تقدم فبين هنا من المصراع
فقال مجرد مع أي المطلق بقسميه الذي بالوصل والهاء والمقيد من الردف
والتأسيس واردف فيهما أي أتى مع كل منهما بالردف والتأسيس
أي أتى مع كل منهما بالتأسيس فهذه تسع صور لأن كلا من المطلق
بقسميه والمقيد مجرد أو مردف أو مؤسس ثم أشار إلى أن المطلق بقسميه
من تركب صوره على ست بقوله والأول فزيد في الخروج فيقتضي والأول
وهو المطلق بالهاء فزيد فيه الخروج أي مع الخروج أي مع الردف أو التأسيس
أو التجرد منهما فيكون صور الإطلاق تسعا لأن حرف الخروج وهو التي
تقدم بيانه إما أن يكون ألفا نحو مقامها أو ياء نحو من كتابه

او واو نحو احماؤه. فيعتبر ان ينبع بهاء الخروج حركة الوصل
وهي الفتحة قبل الالف والضمة قبل الواو والكسرة قبل اليا. فهاذه
ثلاث صور تضاف الى التسع صار الجميع اثني عشر انتهى واعراب
يولي مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر فيه يعود على الالف او الخروج مفعول
ثان ليولي وتحترا معطوف على يولي قال الشيخ رحمه الله تعالى

وردف بالسكنين جاء او بنوا ساكن او بضمير حركات عطلا
جواز وداركا التي اتت تكاوسا وتضعيفا احكام معن لزايدا
وتكن بعد السكنين لعطا وردا ومعنى وتركبوا التحمد كرها معا
[illegible]

اعلم ان القافية تنقسم خمسة اقسام مترادف ومتواتر ومتراكب ومتدارك
متكاوس وقد اشار الى المترادف الناظم بقوله وردف بالسكنين
بكسر السين اي السكنين مثل تلك بكسر الفاء اي التتابع والترادف التتابع
وسمي به لترادف لتتابع الساكنين فيه اي وردف باجتماع الساكنين
حالة كونهما جزاءين لا حاجز بينهما اي المترادف حرف من حروف القافية
الخمسة والحاجز بين الساكنين وهو المتقي منتهاه مثاله
لا يبعدن ابا عيينة كل عيش طابر للزوال وقوله وبينهما بلا
حرف ثم حركات فصلوا المتواتر اشارة الى الساكنين والاشارة
بالقول هو الى الاثنين حمو عوا بين ذا اي بين الساكنين جزء واحد
اي فصل المتواتر وضبون بين الجزئين الساكنين بلا زيادة
فالحركات الي متحركة وهو اما اربعة او ثلاثة او اثنان او واحد

فإن كلا من هذه الأقسام يصدق عليه أنه دون خمسة وقوله ابتداء
راجع لقوله وروده أي تنويع باجتماع الساكنين في القوافي في حالة
كونه لذا المتتابع فيه فيهما حدا من حدود القوافي وفي حالة كونه مبتدأ
حروفه معا فالمترادف كل قافية اجتمع آخرها ساكنان متصلان وتقدم مثاله
ومنه حبر ابن حنبل الدار وهو الذي يفصل بين ساكنيه بحسب الخمسة بالترتيب
المشار إليه بالنظر يعني فيما كان بأول فيعلم بعد المترادف فاصل حرف
وهو المتواتر كقوله * حنانيك بعض الشر أهون من بعض * ثم ما يفصل
بحرفين وهو المتدارك كقوله * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * ثم ما فصل
بثلاثة أحرف وهو المتراكب كقوله * بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا
وزودوك اشتياقا أية سلكوا * ثم ما فصل بأربعة أحرف وهو
المتكاوس كقوله * وخطب منع جبر فتواله * ومنه قد جبر الدين
الإله فجبر * وهو لا يوجد لأنه نشأ عن الخبل وهو غير لازم وربما اجتمعت
هذه الأمثلة الثلاث الأخيرة في قطعة كقول الشهر نعمة الله تعالى وهو
قائل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما * وهي
أو قدرك بعضة وتعبا إذ قلت الخط الحجبا من جبر حلو الماء
وأيا انتهى ونزل الفشار الناظم إلى الصور الأربع من عيوب القافية بقوله
فمتواتر دارك راكب اعجب تكاوسا واتى اجرمن الموازنة وهي نعت المتتابع
يقال تواترت الإبل إذا جاءت شيء منها ثم جاء آخر وله في الاصطلاح
القافية التي يفصل فيها بين ساكنيها حرف واحد متحرك وسمي متواترا لمجيء
الساكن فيه مرة بعد أخرى ودارك أي من المداركة وهي بمعنى المتابعة

يقال

يقال جاريان اذا جرى صوتهما اي تتابعا وفي الاصطلاح ما فصل فيه بين الساكنين
بحرفين يعني بين ساكنيه بمتحركين وسمي بذلك لتتابع حركتين بين ساكنيه والمتراكب اسم
من التراكب مفاعلة من الركوب وحقيقته ما فصل فيه بين ساكني القافية
بثلاث متحركات وسمي بذلك لتراكب الحركات فيه اي ركب بعضها بعضا واخبه
او بضم الفاء اما من الجيد واما بكسر الفاء وثقلت حركة همزة القطع
للساكن قبلها من اجيبت اما تثنية فهي هاتان اذا اتبعتها ولم
تزعها انا كذلك لان المتكاوس ربما توالت فيه الحركات الاربع ولم يفصل
بينها ساكن يستريح اللسان فيه كان يشبه الاتعاب الماشية
التي تعبت بتوالي المشي من غير ان تربط لتستريح وهذا التانيث
حكيم رحمه الله في الاول قام الترتيب وتكاوس مصدر تكاوس فالجوهري
المتكاوس من الرجم يقال عشب متكاوس اذا كثر والتف وحقيقته ما
فصل بين ساكني القافية فيه باربع متحركات وسمي بذلك لكثرة
حركاته وهي اقصى ما يوجد في الشعر من توالي الحركات وهي ايضا صح
الكلي فاشبه ذاكرا اشباه لكثرته وكثافته قوله وتضمينها
ازواج معنى ان زاد ذا التضمين وتضمينها عابر على القافية اي التضمين
في القوافي ان يحوج المعنى من اراد فهمه الى البيت الاول والثاني فيه
في هواج بالواو من الحاجة مصدر مضافا للفاعل وفي اكثر النسخ
بالراء الخروج والمصدر مضافا الى المفعول اي ان يخرج الشاعر معنى
لهذا البيت وهذا البيت وهاذه النسخة قلقة جدا لانها انما
تمشي ان لو كان اللفظ اخراج معنى منه اذا والاول على التحرير

انه قد رثاه الشعر والنثر وهو علم منقول من المصدر وسمي كذلك لان المعنى
لما كان لا يستقل بواحد من البيتين معا ضمناه قاله ابن مرزوق وقال
ابن رشد التضمين تعليق معنى القافية بما بعدها كان الشاعر يضمن البيت
الثاني معنى الاول انتهى وقال ابن الحاجب في منظومته • تضمينهم
ان يكون البيت مفتقرا الى الذي بعده كانه وصلة • قال ابن عبادة في كتابه
المسمى معيار النظار في علوم الاشعار التضمين ويقال له التضمين
ايضا وهو ان لا يفهم معنى البيت بنفسه حتى يوتى بما بعده فان كان
التضمين من اول البيت كان احسن منه اذا كان في القافية فالاول كقول
امرء القيس • كان المدام وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر
يعل به برد انيابها • اذا غرد الطائر المستحر
وقل ما يجيء الشعر من هذا النوع والثاني كقول النابغة
وهم وردوا الجفار على تميم • وهم اصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات • شهدن لهم بصدق الود مني
ويسمى المبتور ايضا ومنه نوع يقال له الادماج وهو ان يكون
بعض الكلمة في اخر البيت وبعضها في البيت اللاحق كقوله
فليس لسائل ما عليه مثال • ولا عناء الا الذي ج
يربه به العلا ويصطفيه لادب او نسب او لحفيظة فانه
بمنزلة الجيم من جعفر وصلت تتمته انتهى باختصار قوله
وتكرير هنا الايطاء لعطاء جرا وفعل ايا ومن عيوب القوافي الايطاء
وهو تكرير لفظ القافية في بيت اخرها خوفا من التواطي وهو

التواطي

التوافق سمي بذلك لاتفاق لفظ القافيتين وهذا معنى قوله ونكر بدوها
اي القافية لفظه الايطاء وانتصب لفظا على التمييز واختلفوا هل
يقتصر في كون الشكل ايطاء على التوافق في اللفظ فقط او لابد مع ذلك من
التوافق في المعنى فنقل عن الخليل ان كل كلمة وقعت موقع القافية
واعيد لفظها في قافية اخرى وكانت العوامل تقع عليهما اتفق
معناهما او اختلف فهو ايطاء وهو القول الاول في كلام الناظم
ومثاله قول الشاعر

او اضع البيت في سوداء مظلمة ؞ تقيد العير لا يسري بها الساري
لا يخفض الرز عن ارض الم بها ؞ ولا يضل على مصباحه الساري

قوله او اضع او حرف عطف واضع مضارع مفتتح بهمزة المتكلم
وسوداء اي ارض سوداء وتقيد العير بفتح العين المهملة وهو الحمار
الوحشي الرز بكسر الراء المهملة وبالزاي المعجمة الصوت وقال
الجمهور ان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بايطاء وان وقعت
عليهما العوامل حتى يتفقا لفظا ومعنى وهذا معنى قول الناظم ورجحوا
ومعنى كلام الواو دالة على معطوف عليه مقدر تقديره [illegible]
عليه اي وحكموا بالحجية قول من ردا الايطاء لكن بدونها لفظا ومعنى
وتحصيل القول فيه ان اللفظين المتفقين اما ان يختلف معناهما من
كل وجه او يتفقا من كل وجه فان اتفق معناهما من كل وجه فهو ايطاء
نحو ضرب وضرب على انه امر ووقف ووقف من قول امرء القيس
على الا ابن حبان لكان سراته على الضمر والتعداد الى مقرف

ثم قال بعد بيت لم ابطا الخيل ولسانا فصاحة وصحة عن قائم فوق مرقب.
وهو على قسمين قبيح وجائز فالقبيح ما تقاربت ابياته كما تقدم في
التمثيل واليه اشار بقوله ويذكر اقبحه كلما دنا ابن رشيق فيهم كلما
قربت القافية من القافية ويزداد القبح بتكرار الكل من القافية
كقول الشاعر اقيموا هوى واعقروا الصوافن فتخرموا ولكل جنب مصرع
ثم قال وصرعته تحت العجاج بجنبه متتربا ولكل جنب مصرع
والجائز منه ما تباعد حتى لا يعد تكراره عيبا وبعضهم حده العدد بستة
ابيات وبعضهم بعشرة قال صاحب العمدة وتكرار قافية التصريع
يستحب كقوله

خليلي مرا بي على ام جندب ۰ نقض لبانات الفؤاد المعذب
فانكما ان تنظراني ساعة ۰ من الدهر تنفعني لدى ام جندب

ومنه قول بعض الادباء

الحمد لله ثم الحمد لله ۰ كم ذا اعز الموت من نساه ومن لاه
يا ايها الذي هو في لهو وفي لعب ۰ طوبى لعبد حر من القلب اواه
ماذا تقابل هذا الحين من عجب ۰ عسى الخروج من الدنيا الى الله

وان اتفق اللفظ واختلف المعنى من كل وجه كالالفاظ المشتركة
كالعين الجارية والعين الباصرة والمشترى للكوكب والمشترى للمبتاع
ووجب اخا الحق ووجب اذا سقط وطاح طاح ورحل طاح فهذا
وما جانسه جائز في القوافي تباعدت او تقاربت وليس
بايطاء على الراجح كما قاله الناظم بل عده اهل الصناعة من البديع

وسماه

وسماه نزامة طباقا وغيره تجنيسا مستوفى كقول صالح بن شريف

لمه بمن أحب مشو • أودع سرا لجملة لامه

إذا انتضى سيف مقلتيه • فليس يخطى منه لامه

ولحظه لا يجيب مضنى • من حرف نحو القلوب لامه

أبيض منه العذر أحمرا • من خطه فيه العذار لامه

فقال لي هل سلوت عنه • فقلت لا ما سلوت لامه

فطار فيه أحب صبغي • وكان يرعى به ولامه

ومعنى ما أوقع به الجمع توزيعا وكررا منه وذكر اللغويون أن لفظ الخال يطلق على معان كثيرة فالخال أخو الأم والخال الموضع والخال الزمان الماضي والخال اللواء والخال الخيلاء والخال الشامة والخال الجبل والخال ضرب من البرود والخال السحاب وسيف خال أي قاطع ومن نظم في هذا التجنيس الأستاذ النحوي الكبير أبو عبد الله محمد بن هشام اللخمي السبتي فقال

أقول لخالي وهو يرنو بخال • تروح وتغدو في برود الخال

أما تنتهي كما لابن العم الخال • بربقة خال لا يزر جيبها الخال

لئن كان الخال يبرح رحبها • أي منزل الخال خلو من الخال

أقامت لأهل الخال خالا فكلهم • يلوح البهاء من صحيح ومن خال

ومن ذلك قول بعضهم

أقارب أعقارب فاجتنبهم • ولا تركن إلى عم وخال

فكم عم أتاك الغم منه • وكم خال من الخيرات خال

وذكر في الريحانة لفظ الهلال معان كثيرة فجمع بعضهم
اقوالا بالنجم المفرد اللعب سهيل اذ اطلع الهلال
تكاثرت جلالات المعالي وكيف بكاثر البحر الهلال
اتطمع ان تنال المجد فيها وانت بسيف الهلال
وتبسم حين تبصر نعافا وتقصي في جوانبه الهلال
ويظهر منزه بين صحب كما كانت مع البدر الهلال
وتنظر لله والريح ولا كن عليه تزور جالية الهلال
كأن وجوههم في ذا المثوى وقد طابت بهم الهلال
واعرض اذ درت منها الاماني كما نيروا على الفجر الهلال
وما تقتضي الكتاب من صروح بها ان ميزوا بالصرح الهلال
والعجب كيف بنى منها شتات واعظم من تبيينك الهلال
ومن انواع التجنيس في القافية ابيات تنسب للامام الشافعي رضي الله عنه
وهي. رأيناهم الدناهي وذا ناهي. ما اننا حال البلاهي والبلاهي
ورهننا بالرواهي والدواهي. وبعض الادباء يبت بمثل ذا
وهو. خلت لها الى هنا. صبرنا الى هنا. رأيتهم وظن يرخ
عن العرب في مثل الا القليل النادر ولذا اضطربت فيه النقلة عن
الخليل رحمه الله فقيل عنه انه ايطا لان التجنيس انما جاء من تكرار اللفظ
وقيل ليس بايطا كما تقدم. تنبيه اعلم انه اذا اختلف المعنى
ايطا ولو من وجه كما في التنكير والتعريف نحو رجلا والرجل وغلام والغلام
وما اشبه ذلك فليس بايطا انتهى. حمزة والاقعاد شوبع العروض

بكامل

بكامل الاقعاد في اللغة داء يصيب الابل في اوراكها فيميلها الى الارض
والمعقر الاعرج وفي الاصطلاح قال الناظم تنويع العروض في بحر الكامل
ومعنى تنويعها اختلافها لاتفاقها في القصيدة الواحدة
وسمي اقعادا لتشبيهها بالداء الذي يصيب الابل فيميلها الى الارض
في اختلاف نسبة الاعاريض بعضها الى بعض كاختلاف مشي هاذه الابل وزن
وكما ان الداء يكاد يقعد الابل كذلك اختلاف الاعاريض يكاد يقعدها
عن كونها شعرا ومن المعقر الذي هو الاعرج لان اختلاف نسبة
الاعاريض بعضها الى بعض كاختلاف مشي الاعرج انتهى ومعنى
كلامه ان الاقعاد عبارة عن اعاريض مختلفة في قصيدة واحدة اثبات
على انواع شتى كعروض على وفاعلن عن احذ مجزو والباء في قوله
بكامل بمعنى في وعامله محذوف يدل عليه النقل والاستقراء
اي ويكون معنى الاقعاد او تنويع الاعاريض في بحر الكامل ولا يخلو
بتنويع ثم ما يتوهم اقتصاره عليه انه خاص بالكامل ولا يوجد في
غيره وليس كذلك بل قد جاء في الطويل الا ان يقال الماقل في غير الكامل
لم يعتبره الناظم ورا تخصيصه بكامل فيجوز ... تخلو بكامل
بتنويع ومثال الاقعاد قول امرء القيس
الله انجح ما طلبت به • والبر خير حقيبة الرحل • وقد قال
قبله بابيات • يا رب غانية صرمت حبالها • ومشيت مشية اعلى ربع •
وقال زهير • ان الرزية لا رزية مثلها • ما تبتغي غطفان يوم اضلت •
• وتبع مشو الدرع انت اذا • دعيت نزال ولج في الذعر •

في جمع هاذه الابيات العروض الشاهقة مع الجزا وهذا خلاف ما
اشترطه في العلوم اللزوم وكقول خرنق

لا يبعدن قومي الذين هم • سم العداة وءافة الجزر
النازلين بكل معترك • والطيبون معاقد الازر
قوم اذا ركبوا سمعت لهم • لغطا من التأييه والزجر
والخالطين نحيتهم بنضارهم • وذوي الغنى منهم بذي الفقر
ان يشربوا يهبوا وان يذروا • يتواعظوا على منطق الهجر
هذا ثنائي ما بقيت عليهم • فاذا هلكت اجنني قبري

ومثله من باب اجرا العلة مجرى الخاء وكقول الربيع العبسي
افبعد مقتل مالك بن زهير • ترجو النسا عواقب الاطهار
مع قوله من كان مسرورا بمقتل مالك • فليات نسوتنا بوجه نهار
ومع قوله ومجنبات ما يذقن عذوفا • يقذفن بالمهرات والامهار
قال ابن قتيبة كانت العرب اذا قتل منها قتيل شريف لا يبكى عليه ولا تندبه
النسا الا ان يقتل قاتله فاذا قتل خرجت النسا وندبنه فاراد
الشاعر من كان مسرورا بمقتل مالك فعلم انه لم يقتل قاتله فليات
نسوتنا ليعلم ذلك ويزول شكه فيه وسروره اذا راءاهن يلطمن
وينحن فيعلم ان قاتله قد قتل وخص وجه النهار لانه اوضح للناظر واثبت
له من النظر وبعد هاذه الابيات تتعلق حكاية وهي ان ابا عمرو
الجرمي قال يوما في مجلسه الا شيء ما يعرف في الغريب والشعر والعربية
الا وقد حفظته فسمعه الاصمعي فقال كيف تنشد هاذا البيت •

فيه كثير الى جوه تستمرأه • والابدان للقطار فقال كيف ترويه
فقال يجير فقال الخطا انما هو بدون مزيد ابيعد والا الخمر اشتهى
وكقول جحل بن نضلة الباهلي

حنّت نوار ولات هنّا حنّت • وبدا الذي كانت نوار اجنّت
لما رأت ماء السلا مشروبا • والفرث يعصر في الاناء ارنّت

فجمع استعمال المقطوعة مع السالمة مع ان الخليل رحمه الله جعل
للكامل ضربا مقطوعة البيت وكان بعضهم يقول فيما كان نحو هذا معرض
الى التنازع الى التصريع والاقعاد ليس من عيوب الشعر وليس هو مختص
بالقوافي اذ لا تعلق له بها لاكن الناظم هنا حكم التنوع للتجريد وقوله حنّت
نوار البيت قاله شبيب بن جعيل التغلبي حين اسره حيا طلب به امه نوار
بنت عمرو بن كلثوم ونوار بالرفع فاعل حنت على لغة تميم لانه معرب غير
منصرف وعلى لغة الجمهور هو مبني على الكسر ولات بمعنى ليس وهنا بفتح
الهاء وتشديد النون واشير بها الى الزمان واصلها ان تكون للمكان واجنّت
بالجيم اي سترت والمفعول لها برا الى المضمر محذوف اي اجنته قال العيني
قوله وقل مثله التجريد في الضرب حيث جاء التجريد اسم لاختلاف الضروب
في الشعر وهو نظير الاقعاد في الاعاريض ضبطه بالحاء المهملة وهو
ماخوذ من قولهم جرد جريدة اي منفرد معتزل كوكبا جريدة لئلا يطمع
منفردا وهو في الاصطلاح كما قال الناظم تنويع الضرب حيث جاء
الشعر والمعزان يأتي الضرب في القصيدة الواحدة على انواع مختلفة
التجريد سمي اختلاف الضروب تجريدا لانه انفرد عن النظير وبعد عنه

انتهى ومن امثلة وقوع الضرب الاول والثاني في قصيدة وعروض السريع الثانية
في قوله: النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكف عنم * ثم قال
تبدو على هول الجبال لنا * ومرورا القرن ما بعلم * فالضرب
الاول مخبول بكسر العين والثاني مخبول بسكون العين قال ابن بري في شرحه لعروض
ابن السقاط اعلم انه يجوز في السريع ان يجتمع في عروضه الثانية ضرباها
الاول والثاني معا في قصيدة واحدة كقول المرقش النشر مسك الى البيتين
ثم قال ومن الجواز خاص بالقوافي المقيدة هذا باب لا اختصاص له في
المطلقة ايضا وحيثما علمته بان القوافي المقيدة يجتمع فيها ما ليس
يجتمع في غيرها الا ترى انه قد جاء مثل ذا الباب في الكامل وانشده سيبويه
رحمه الله في كتاب القوافي

امن آل ليلى دمنة وطلل * من اقفرت فيها القطع زجل
وقد غدوت بسابح هزج * ومع شباب كلهم اخيل
تشابه الهزاء كانه وعل * تعتز منه خلقه متمثل
متنصف شحرات غاربه * وبريئه عنق الجراح حنظل

قال سيبويه وهذا الشعر شاذ قليل كان الخليل ينكره ولا يعتد
تقوية بجوازه انه في السريع كانه ضربه مفعولات بالخبل والكف الى
معلن بكسر العين وضربا خصم الى معلن بسكون العين فكانه في الاصل معلن
بسكون عينيهما كما جاء في الضرب الكامل فعلن الثاني من متفاعلن
يا محمد واما ضرار انتهى قال السعادوس والصحيح ان هذا شاذ في السريع
وغيره لعدول الكم حيث جاء مطلقا كان او دا ومقيدا انتهى قال الشيخ

رحمه الله

رحمه الله تعالى ورضي عنه

وهي المائة ستا وتسعون فانطق لو تسلة في العلم تسعة عشر

ويعملن عدد اضرب الخارج من ضعا العدد انجا اله منه بالتركيب

ا تكمل التشيع في جعله الفتح والطي والكسر وهو لزه اخا كما قاله الجوهري

قوله ستا وتسعين اي عدد ابيات قصيدته ستا وتسعين بيتا

وكان حقه ان يقول ستة بالتاء لان البيت مذكر قال بعضهم انما انث العدد

على معنى البيت كما على لغة القصيدة وتعلم به معنى البيت صورة منظوم

البيت وانتصب ستا على الحال من ضمير كملت والتوسع الحلول في الوسع

والحبا العطا واصله المد وقصره ضرورة اي وقد كملت هاذه القصيدة

حالة كونها محدودة ستة وتسعين بيتا وانما كملت هذا العدد بهذا

البيت الذي قال فيه وقد كملت وما جز بعده والا فالعدد الذي تم منه هذا

العلم منها انما هو اربعة وتسعون بيتا خاصة باسقاط هاذين البيتين

قوله فالذي توسلت في العلم توسعه حبا الاشارة بعلم العروض فيه

دليل على ان علم القوافي وعلم العروض لان هذا العدد منهما جميعا ومراد

الناظم ان المبتدي في هذا العلم لا ينتفع بهاذه القصيدة الا انتفاع

التلاميذ لان فيها اشيا لم تتبين بالنص بل بالاشارة الى ما علم وتقرر في هذا

الفن واما الذي توسع في هذا العلم الذي ارتقى عن رتبة المبتدي بان

بحيث يكون عارفا بالاصطلاح محصلا لكثير من مسائله الا انه لم ينته

الى درجة الكامل فيه توسعه هاذه القصيدة حبا بان تحصل

الحبا وهو العطا بسعة اي لا يضيق عنه واتى الناظم بهذا البيت

تخريطا على ورقة قصيرة ولا تستغربها كما هو شأن العمياء في مرج نوابيع
استعمالا بالقلوب الطلاب على الاقبال عليها ونصحا لهم للاستكثار من العلم ابد
جزاهم الله عنا خيرا وتقبل سعيهم وازهادا للتخمين بالمنزلة التي وضعها
به رحمه الله ورضي عنه وكيف لا توصف بالاوصاف الخبيرة والمحاسن
العجيبة مع صغر حجمها وقلة الفاظها فهي تنبئ على معان كثيرة وهذا العلم
الذي هو علم العروض هل هو للشعر الا كالنحو للكلام فكما ان صنعة النحو
وضعت ليعرب بها اللسان من وصمة اللحن فكذلك علم العروض وضع ليعلم
به الشعر من خلل الوزن ولولاه لاختلطت الاوزان واختلفت الالحان
ووقعت الزيادة في البيت والنقصان كما حكى ابن مرزوق عند دائرة المتفق
فانه بلغني عن بعض الادباء انه كان ولع بابي نواس رحمه الله تعالى ثم تلقيته
وذلك الاديب منشدا بهذا انه سمع من لا علم له بالعروض ينشد
واخوان حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي ، فقال
الاديب هذا ليس من البيت ولا يصح معه الوزن فقال المنشد بل هو منه
ويصح الوزن فقال الاديب لا يسع هذا العصا بل ولا التفطن ان ينتهي وزن
البيت وخلتهم سهاما صائبات فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب فقد صدقوا ولكن من ودادي
وقالوا قد سعينا كل سعي نعم قد صدقوا ولكن في فسادي
وفائدة هذا العلم وثمرته بان لا يميز الشعر من غيره الا به ومن يجهل
الشعر كيف يعرف ان القرآن ليس بشعر او كيف يميز صحيح ما علمناه
الشعر وما ينبغي له الا بالتعليل المحض الذي هو اجبه بها عند المحققين

انه

انه لا يلحق في العقائد الايمانية وناهيك بهاذه المآثرة الجليلة التي
هي من اجلها في اصول الايمان هذا مع ان الخليل اخترعه واحكم صناعته واوضح
ادلته وصحح اصوله وبين فيه اسمه وفتح فيه الباب واوضح فيه منهج
الصواب حتى استظهره علماء اللسان واستحسنوه وضربوا الفهم
نحوه ... وقوله هو الامام الاعظم والعالم الاعظم الخليل بن احمد صاحب
الذكاء والفطنة والعلم الثاقب وكان الناس يقولون فيهم لم يكن بعد
بعد الصحابة اذكى منه وقال ابو العلاء المعري [illegible]
فان قيل نسبا فالخليل بن ازدي * وان قيل فضلا فالخليل ابو الفضل
ومن ذكائه وفطنته رضي الله عنه ما حكي انه كان عند رجل دواء الخلط
ليجيز ينتفع به الناس ويحتاج الناس اليه فقال الخليل له
نسخة معروفة فقالوا لا فقال افلا جعل له اليه كان يجعله فيها قالوا
نعم فقال ايتوني بها فاتوه بها فجعل ينشر الاوراق ويخرج نوعا نوعا حتى
اخرج خمسة عشر نوعا ثم سال عن جميعها ومقدارها ثم جاء لها
بجملة واعطاه الناس واتعجبوا به ثم وجدت النسخة في كتب الرجل
من حروف الالفاظ خمسة عشر ضابطا ولم يبق منها الا الفاظ واهم
وهو اول من جمع حروف المعجم في بيت واحد وهو [illegible]
[illegible] الظل ... [illegible] الضيع [illegible]
انتهى ومن هنا شيئا من التعريف به وتاريخه وجاز عند الناس انه لم
يسبق عروض وانه هنا ايضا انتظر اسماء البحور في كل واحد مصراع
منها واوزانها في كل واحد مصراع على حسب ما يجوز فيها من الزحاف

فصل ابدا انا التقريب على المبتدى وهي منسوبة للفقيه الجليل
ابو الطيب صالح بن شريف الرندي رحمه الله تعالى وهو هاذا
يقال بلسم الله في النظم اولا • تبارك رحمانا رحيما ومو بلا
ونحمد ان الحمد لله دايما • وما تبتغي منه الا جمع العلا
مثال الطويل استمع ما انا قايل • فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيل
ومديده في حضرة الروات • فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
والبسيط من الا جزا تنكل • مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل
وفي اجزا وافره تقول • مفاعلتن مفاعلتن فعول
وكامله الا جزا تم الكامل • متفاعلن متفاعلن متفاعل
والاهزاج تمثيل • مفاعيلن مفاعيل
والرجز استمع الذي يتلو • مستفعلن مستفعلن مستفعل
ومن الا جزا جمع الرمل • فاعلاتن فاعلاتن فاعل
وفي السريع يبتدر القايل • مستفعلن مستفعلن فاعل
منسرح لم حفظ الاول • مستفعلن مفعولات مستفعل
وخفيفه اجزاؤه مكملات • فاعلاتن مستفعلن فاعلات
والمضارع اتى • مستفعلن فاعلات
وفيما تقارب منه تقول • فعولن فعولن فعولن فعول
والله اعلم والتوفيق قول وبنقل عند الشيخ الخزرجي
من عطا التصافه منه بالرعا بقبل بعض بطلب والسوال
وان لكن يكون زمن التمثيل والدعا من الاخوان لنا على الدوام

عكسه

عكسه قال ابن ناجي ويستكثر انا فان الجل المعنى المركبان اي انا المقصر
على طلب الفعل كان مع الاستعلاء امر او مع الخضوع سؤالا او مع التساوي
التماسا انتهى والتطفل وطلب الرضا يوصف نفسه بالعبودية في
في قوله عبيد الله فانه يحتمل ان يريد الوصف اللازم له ولسائر المخلوقين
استعطافا كقوله

الاهي عبدك العاصي اتاك ... مقرا بالذنوب وقد دعاكا
فان ترحم فانت لذاك اهل ... وان تطرد فمن يرحم سواكا

ويحتمل ان يريد الاسم فان اسمه عبيد الله فيه معنى عبد الله الجامع
لاسم الله تبارك ماخوذ من قوله [illegible] اكان فهو وحينئذ الناس
ويحتمل ان يريد الاسم وملاحظة الصفة والخزرجي منسوب للخزرج
احد قبيلتي الانصار وهما الاوس والخزرج وهما اخوان ابنا
حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر مزيقيا وسمي مزيقيا لانه كان يمزق
كل يوم حلتين يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما
غيره ومعنا نعتا اسم فاعل من طامع فان الطموح في طامعا الشيء
اذا تطلعت عليه النفس والاغضاء الابراء والانطلاق من التبعة
بضم التاء وسكون الباء او فتحها وهو ما اتقضت به الرجل من البر
واللطف والتضرع منه يعود على العطايا والدعاء الرغبة الى
الله في حصول امر واصله الرغبة فيما عنده واعلا ان الناظم رحمه
الله طلب استجلاب الرحمة ومطايع هاذه التعبيرة وتنفيه
في الرغبة منه بان يعيد عوائده بما ينفعه في الاخرة من العفو من الله

تعلى في الحجر زعا التمتع بنعيم الجنان ولو لم يكن في ذلك الا هو المراد منه
ولعله تلميح بقوله الذي فهم منه بالدعاء ما روي انه اذا كان يوم القيامة
واستقر اهل الجنة في الجنة فبينما المومن في قصره واذا بالملائكة
من عند ربه يأتونه بتحفة من عند ربه فيقول لهم هذا الذي الله مَنَّ به
علي والآن فيقولون الست كنت تدعوا في الدنيا هذا دعاؤك
الذي كنت تدعوه اد حزنه لنا وقد استعمل ابن مرزوق رحمه الله بيتين
في طالعة شرحه على هاذه المنظومة وطلب فيهما الدعاء والخير
كما طلبه الناظم رحمة الله تعلى عليه وهما

الله يعلم انما تعبت له ۞ الا وجاد دعاء من اخي دين
ان يسئل الله في عفوا ومغفرة ۞ ومن عذاب لظى بالفضل ينجيني

وتعاود حيهما ابن الحاج والله اعلم حيث اعرضا عن الدعاء قبل تعليقهم
وطلباه من غيرهما لانه دعاء الغير لهما ارجى للاجابة من دعائهما
لانفسهما مع اشتغال الداعي بمثل ما دعا لهما والخير المتعدي
اولى من القاصر كما ورد في الحديث عنه عليه السلام اذا دعا الرجل
لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ولك بمثله وقد ذيل
الرجراجي رحمه الله هاذه القصيدة بابيات حسان ومشى
فيها على منوال الناظم ودعا فيها بما تيسر عليه فلله دره حيث
قال فجوزي بالحسنى وعنه لاهنا ۞ عفا فلقد حبا من العلم ما عفا
وقابله يوم الحساب ببشره ۞ وعامله بالصفح عنه وبالرضا
وساق لمثواه حظائر رحمة ۞ تفض ختام المسك والطيب الشذا

وبوّانا حسن الخواتم انها • تحليه اعمال الورى حيث تجتلي
وولانا على خير الانام صلاته • وتسليمه في الابتدا والانتها

وكمل الفراغ مما يسر الله تعالى علينا من شرح هاذه المقصورة الامزية
والدرة الفايزة نسال الله البر الرحيم الجواد الكريم ان يمن علينا
وعلى اشياخنا واصحابنا واحبابنا وعلى ناظمها وشارحها
وعلى كل من عني بها باوفر نصيب من رحمته تعالى وبركته في الامور كلها
انه هو الجواد الحليم بجاه النبي العظيم ونساله تعالى سعادة
الدارين بمنه وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وانشد ـــــــل

كتبت وقد رجوت دعاء خير • من اهل الفضائل والكتاب •
لعل الله يجعل كاتبه ـــ • ويجعل اجره ضعفا في الثواب

غيره

يا من تأمل ناظرا فيما كتبته • وقد اضحى بردة في اوراقه السنى •
ناشدتك الله ان عاينت لي خطأ • فاستر علي فخير الناس من سترا •

انتهى والسلام على من يقف عليه من كاتبه وهو العبد الفقير
الى الله تعالى بركات بن عبد الرحمن بن باديس وفقه الله
تعالى لصالح العمل وعصمه من الزلل وجعله من خدام الفقراء وعلى
ارضه وامين يا رب العالمين وكان الفراغ منه في الزوال من يوم الجمعة

وثمانية عشر لشهر صفر الخير عام تسعين والف نحمده ثم صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم
الوكيل نعم المولى ونعم النصير

الحمد لله ومما وجد في مخلفات ابي عبد الله محمد الوزير
السراج هذه الابيات الخمسة جعلها تاريخا لوفاته
ولم يطلع عليها في حياته فقال

مولاي حالي في غير تونس • وضلالي وحشة الغار مؤنسي
فجر رفعته عمر المناب وانه • بهطول تسويغ الحال ولقد نفسي
في العز غيبتي وتوسلي • سوء وبسلطان عجزا ما انسي
رحماك في وبدار الربو من فضلي • بجودة البركات عفوة تونس
يا ساهلا عني وفيه ما ارتجو • في ها محمد الوزير التونسي
رحمه الله

الحمد لله ومما قيل في رثاء الشيخ الامام سيدي حمودة العالم
لما توفي ليلة الثلاثاء الثالثة وعشرين خلت من محرم سنة ١١٣٦

جُمّ وما ذو حكمة عنه امتنع ابدا وهل يرد ولن له ممتنع
وجرى بالمقدور في المسلمين وبه قضا ما قضيه والخلق ارتفع
اذ ضم في كفن الثنا مضجعا حمودة ابن العامرية المتتبع
ومن العجائب كان مضجعه على ابرا ما صحب بالنيابة يرتفع
الخير لجيرانه في قبره وحفوا نشأن في الثغور اذ القضاء تبع
ان ما تبدى اليه التمهل فيه او ما تلا افتتحت به المستمع
ورقى المنابر راقيا بدر المحارب اذا يخشوع لمار كع
في هاته خلوة فلو اتنا اليه بيده ادارة بحربه يجتمع
بشر له بحرب من انشبهم وجبت وفي الحمراء ارباب الورع
والطلب لولاه التجاوز عن يا ربه لمتنزل عيش رحمة تحرّج
لم ادر هل معني التاريخ او خصوصا بيوما للنيابة فارتفع

سنة ١١٣٦

الحمد لله وجدت بخط شيخنا العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد [illegible] رحمه الله ما نصه

صنيع الذي [illegible] [illegible] نوعان حلو ومر
بطعم [illegible] [illegible] بكلام [illegible] او بشر [illegible]
فان [illegible] [illegible] وان [illegible] [illegible]
عسى المولى تعالى ان يعطينا [illegible] [illegible]

ومما ينسب الى بلال بن رباح حين مرض فقال لما دخلت عليه عائشة رضي الله عنها قالت له كيف تجدك فقال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل

بلد الفلاحة لو اتاها جرول
اعني الحطيئة لاغتدى حراثا
تصدى بها الافهام بعد صقالها
وتعود ذكران العقول اناثا

مشروع رقمنة مخطوطات

مكتبة الباسيين جربة

المخطوط : شرح القصيدة الخزرجية

رقم المجموع EAP0993_103 مخطوط 2

المعروف به فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية

الناسخ : عثمان بن الحاج يحي الباسي (عام 1185هـ)

المؤلف زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري السنيكي المصري الشافعي (823-926)

النوع: عروض

2017

BRITISH LIBRARY
ARCADIA
جمعية أحباء جامع الباسي
جامع الباسي والم جربة

حسن حامد
الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعلم به اوزان المنظوم وجعل افكارنا
فايقة لاثار العلما في المنطوق والمفهوم والصلوة والسلام على سيد المرسلين
وعلى اله اجمعين وبعد فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على بحر الطويل
في علمي العروض والقوافي نظم العلامة ضيا الدين ابي محمد عبد الله بن محمد
الخزرجي المالكي الاندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه يحل الفاظها
ويبين مرادها ويفك رموزها وسميته بفتح رب البرية بشرح القصيدة
الخزرجية واسال الله ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم ثم قد جرت
العادة بالابتدا بالبسملة ثم بالحمدلة ولعل الناظم فعل ذلك نطقا منه بقرينة
قوله بواو العطف في اول النظم والشعر وهو لغة العلم والفهم وعرفا
كلام مقفا موزون قصدا ميزان وهو لغة الذي يعرف به مقدار الشي يسمى
ذلك الميزان في العرف عروضه اي الشعر والعروض لغة ميزان الشعر
والناحية وعرفا في البحر الاخير من الشطر الاول من البيت وسياتي ولنحو
هذا العلم والميزان مذكر والعروض مونث فيجوز قراة يسمى بالياء
التحتية كما تقرر وبالفوقية اخذا مما ذكره النحاة من ان الضمير اذا وقع
بين مذكر ومونث تجوز فيه تذكيرها وتانيثه بها اي بالعروض او
بالميزان نظرا التانيث اسمه به ريك النقص اي الحذف بشي من البيت
والرجحان اي الزيادة بشي عليه والنقص والرجحان ثم رسمها بفتح اليا
اي يعلمها الفتى اي العالم بهذا الفن اذا عرفت ان لكل علم حدا وموضوعا
ومسايل وغاية فحد هذا العلم علم باصول يعرف بها اوزان صحيح الشعر وفاسدها

وموضوعه

وموضوعه الشعر من حيث أنه موزون بأوزان مخصوصة ومسائله القضايا
التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها في هذا الفن كقول بعضهم ان الخبن
يدخل الرجز وغايته لذي الطبع السليم ان يأمن اختلاط بعض البحور ببعضها
وان يعلم بان الشعر الماتي به اجازته العرب او لم تجزه ولغيره هدايته الى
الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة في النظم **وأنواعه** أي الشعر
باعتبار الجزء عند الخليل **قال** ابنها العروضي **فهي خمسة عشر** باسكان العين
في لغة وعند الاخفش ستة عشر بزيادة المتدارك وهذا باعتبار المشهور
المشهور عن فصحاء العرب والا فقد جاءت اشياء كثيرة مهملة وكانت تسمى المذكو
رات انواعها تسمى اصولا واعاريض وبحورا وشطورا **كلها تولدت من جزئين**
خماسي كفعولن وسباعي كمفاعيلن **وعن** تتركب من اسباب واوتاد وفواصل
لا سوى اي لا غير الجزئين فان الجزء نوع مؤلف من خماسي او سباعي او اكثر
منه فيلتبس بالجزء كما سيأتي **وان تنظر** اي تنظر **الرجز تجده** وجها التقدير
الاختبار الماثل **بها زبانات** معيد الحرف الاول اخره **فان قل** لمجموعهما **خذ** اي هذا
سبب ولقولة الجابر **بدا** اي ظهر ونو **خفيف نمي بسكون** ثانيه كقد وسمي خفيفا
لخفته بسكون آخره **والا** اي وان لم يسكن ثانيه **فقد** اي فسببه ثقيل لحركة
وسمي ثقيلا لتثقله بحركة آخره **وان** لمجموعهما مع ما بانى **وتد** بكسر التاء وفتحها
ان زدت عليهما **حرفا ثالثا بلا امترا** اي شك والمراد ان المسمى بالوتد مجموع
الاحرف الثلاثة لا الاثنين ان زيد عليهما ثالث وانما خص الثنائي بلفظ السبب
والثلاثي بلفظ الوتد لان الثنائي معرض للزحاف والتغيير فشبه بالحبل الذي
يقطع تارة ويوصل اخرى والثلاثي غير معرض للزحاف وان عرضت له علة
دائمة فيشبه بالوتد الثابت في الاحوال كلها **وسم** وتدا **مجموع**
نحو **نعم** من كل متحركين بعدهما ساكن كعلى ولي **وسم** **بفرد** اي بغير
الوتد المجموع وهو الوتد المفروق **كجعل** من كل متحركين بينهما ساكن
كقالوا ومن بعد وكجعل مفعولات وسكت عن الفاصلة الصغرى
والكبرى لتركبهما من السبب بقسميه والوتد المجموع اذ الصغرى ثلاث

بمتحركات بعدها ساكن كسالا واكلا والكبرى اربع متحركات بعدها ساكن
كسالتا واكلتا وتجمع هذه المسة قولك لم ار على ظهر جبل سمكتن
ومن جنسيهما اي السبب والوتد الجزء فذا اتا اي جاء وحصل الجزء كما مر فيما
بينهما بما ابدله منه بقوله خماسيه اي الجزء كفعولن فاعلن والسباعي منه
كمفاعيلن وكل اجزاء التفاعيل انما تولد من عشرة احرف يجمعها قولك
لمعت سيوفنا وتسمى حروف التقطيع ثم بعد معرفتك الاسباب والاوتاد
وان الجزء مركب منهما لا يفوتك الجزء تركيبا بالنصب بالتمييز اي لا يجوزك
معرفة الجزء بقسميه الخماسي والسباعي من جهة التركيب وفي نسخة بالرفع
بالفاعلية اي لا يفوتك التركيب اي معرفة تركيب الجزء وسوف اذا اي يجيء لا
يفوتك ذلك ترى اي تنظر الجزء المركب ونحو ما ذكره مع بيان الاصل والفرع منه
بقوله فعولن لتركبه من وتد مجموع فسبب خفيف ومفاعيلن لتركبه من وتد
مجموع فسببين خفيفين ومفاعلتن لتركبه من وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف
وفاع لاتن لتركبه من وتد مفروق فسببين خفيفين وهذه التفاعيل الاربعة اصول
التفاعيل الست المتفرعة عنها لتقديم الاسباب على الاوتاد وتاخيرها
عنها وانث الستة والعشرة الاتي مع ان معدودهم مذكر لحذفه او لتاويله
بالكلمات ومجموع الاصول الاربعة مع فروعها الستة عشر والعشر ما حوى
اي ما جمعها مع الرمز الى ترتيبها والبيان المذكوران بقوله اعانة وزنه
فعولن وهو الاصل الاول واليه رمز بالالف مستقيما وزنه مفاعيلن وهو الاصل
الثاني واليه رمز بالباء جوارحنا وزنه مفاعلتن وهو الاصل الثالث واليه رمز
بالجيم مدارعونه وزنه فاع لاتن المفروق الوتد وهو الاصل الرابع واليه رمز
بالدال ولا يضر تقديم الفاء لان وضع ترتيب الاجزاء على حروف ابجد من الالف
الى الياء كما يأتي والفاء ليست منها فهي ملغاة بهقبة وزنه فاعلن ولا يضر
تقدم الباء لتكررها فهي ملغاة وهذا فرع فعولن لتقدم سببه على وتده
بطالن نعمو وزنه فاعلن وهذا اول الفروع وخامس الاجزاء الستة واليه
رمز بالهاء خوفهما وزنه مستفعلن المجموع الوتد وهو اول فرعي مفاعيلن

لتقدم

لتقدم سببيه على وتده فصار علن فعا ووزنه مستفعلن وهذا ثامن
العشرة وإليه رمز بالواو والكاف فلعات سوح من صغير وقيمهما وهو
تفعلة فعا ملغى زايراته ووزنه فاعلاتن المجموع الوتد وهو ثاني فرعي فاعلن
لتوسط وتده بين سببيه فصار لن فاعي ووزنه فاعلاتن وهو سابع العشرة
وإليه رمز بالزاي فيهما لانقول له بالاجزاء فهو ملغى خبنهما وزنه متفاعلن
وهو أول فرعي مفاعلتن لتقدم سببيه على وتده فصار علتن مفا ووزنه
متفاعلن وهذا ثامن العشرة وإليه رمز بالحاء وسكت عن ثاني فرعي
مفاعلتن لأنه مهمل وهو فاعلاتك لتوسط وتده بين سببيه الخفيف
والثقيل فصار تن مفاعل ووزنه فاعلاتك وهو مهمل لأنه لم يستعمل في
مشهور أشعار العرب ولاية ملغى لهو لانقص زايراته ووزنه مفعولات
وهو أول فرعي فاع لاتن المفروق الوتد لتقدم سببيه على وتده فصار لاتن
فاع ووزنه مفعولات وهو تاسع العشرة وإليه رمز بالطاء فعادها وزنه
مستفع لن المفروق الوتد وهو ثاني فرعي فاع لاتن المفروق الوتد لتو
سط وتده بين سببيه فصار تن فاع لا ووزنه مستفع لن وهذا عاشر العشرة
وإليه رمز بالياء الوطا فاعلم معتاد دالا الوافي بالعشرة وبغيرها أداء عن
ذلك فرتبنا الأجزاء العشرة الأصول والفروع على حد أنجد من الأبد
الواليا بالقصر للوزن والوصل بنية الوقف فاعد إلى الأخيار بدا ... ملغى
كما مر والترتيب لغة جعل الشيء في مرتبته وهو المراد هنا وعرفا جعل
الأشياء بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة إلى بعض
بالتقدم والتأخر وزن دواير أي أجزاء الدواير المرموز إليها بأحرف فعشلو
وهي أحرف مقطعة من أسماء الدواير الخمس رمز لها بها وهي دايرة المختلف
بكسر اللام ويقال دايرة المختلفة فحذف موصوف فيها أي دايرة الجزء
المختلف أو دايرة الأجزاء المختلفة ويقال مثل ذلك في البقية ودايرة
المؤتلف بكسر اللام ودايرة المشتبه بكسر الباء ودايرة المجتلب بفتح اللام
ودايرة المتفق بكسر الفاء فالخا الدايرة المختلف وفيها خمسة أبحر ثلاثة

مستعملة الطويل والمديد والبسيط واثنان مهملان والمهمل لدايرة المؤتلف وفيها ثلاثة ابحر اثنان مستعملان الوافر والكامل وواحد مهمل والمهمل
لدايرة المشتبه وفيها ثلاثة ابحر مستعملة الهزج والرجز والرمل واللام
لدايرة المجتلب وفيها تسعة ابحر ستة مستعملة السريع والمنسرح والخفيف
والمضارع والمقتضب والمجتث وثلاثة مهملة والفاء لدايرة المتفق وفيها بحر
او بحران المتقارب فقط او المتقارب والمتدارك على الخلاف السابق ووزن الاول
فعولن والثاني فاعلن وفي نسخة خط الشيخ بتقديم اللام على الشين فيكون في
دايرة المجتلب ثلاثة ابحر لانها الثالثة وفي دايرة المشتبه ستة ابحر مستعملة
لانها الرابعة وهذه النسخة عليها الاكثر وعليها شرحت تبعا للجماعة وهي
الموافقة لقول الناظم بعد على ما في اكثر النسخ ... الخ حيث قدم الشين على
اللام فالداير مخطط محيط كدايرة البحر مرقوم عليها من متحركات وسواكن
البحر الاول منها ما ينفك منه بقية ابحرها وعلامة المتحرك حلقة صغيرة
وعلامة الساكن الف كما سياتي اولات اي ذوات حاء حـم بتخفيف الميم للوزن
اي عدد والمعنى ان الاجزاء العشرة الدواير المرموز لها باحرف جبلق
دال قوتها ذوات عدد من الابحر والابحر جزا اي مولفة من جزء مضموم جزء
ثمانيا بضم المثلثة والاول حال والثاني تاكيد وكل منهما معمول لعامل الشين
اثنين اي حالة كون الجزء مكررين اثنين اثنين في الدايرة سوا اختلفا كما في
دايرة الطويل او اتحدا كما في دايرة المتقارب فاجزاء الابحر تسع لان وزن فعل
منها الاول الوزن والثاني الوقد وسميت الدايرة الاولى بدايرة المختلف
لاختلاف اجزايها الخماسية والسباعية والثانية بدايرة المؤتلف لايتلاف
اجزايها بكونها سباعية متحدة الصورة والثالثة بدايرة المشتبه لتشابه
اجزايها في كونها سباعية وان اختلفت صورها والرابعة بدايرة المجتلب
لان الجلب لغة الكثرة فلكثرة ابحرها سميت بذلك ولان اكثر اجزاء ابحرها
مجتلب من الدايرة الاولى فمفاعيلن من الطويل وفاعلاتن من المديد ومستفعلن
من البسيط والخامسة بدايرة المتفق لانه لم يوجد فيها الا المؤلف من فعولن

او دنه

او منتثارة ومن فاعلن اخرى على الخلاف السابق ولم يكن في اجزايه اختلاف البتة **خرتن** ورمز بالخا الى دايرة المختلف وبالنون الى انها مثمنة الاجزا
لانها ثمانية اجزا بمعنى ان كل بحر منها بحسب الاصل ثمانية وتقدم بيعها
خمسة ابحر اثنان مهملان وسيأتيان وثلاثة مستعملة الاول الطويل ورمز الى
اجزايه من العشرة السابقة بقوله **ابن** فبالالف الى فاعلن وبالبا الى مفاعيلن
فيكون وزنه فعولن مفاعيلن اربع مرات محيلة او ثمانية مجملة والنون مثمنة
والثاني المديد ورمز الى اجزايه بقوله **زهر** فالزاي الى فاعلاتن والها الى فاعلن
فيكون وزنه فاعلاتن فاعلن اربع مرات او ثمانية لاكنه ما استعمل الا مسدسا
او مجزوا والرا ملغاة والثالث البسيط ورمز الى اجزايه بقوله **وله** فبالواو
الى مستفعلن وباللام الى فاعلن فيكون وزنه مستفعلن فاعلن اربع مرات
او ثمانية واللام ملغاة والغرض من وضع الدايرة معرفة الوتد على الفك
وبه تنفك الابحر بعضها من بعض واذا وضعت على دايرة المختلف متحركات الجزئين
الاولين من الطويل وسواكنهما انفك المديد من الطويل من لن فعولن فتقول
لن مفاعي لن فعو الى اخر الاجزا فيخلفه فاعلاتن فاعلن الى اخر وانفك او البسيط
من الطويل من او مفاعيلن فيصير مفاعيلن فعولن الى اخر وانفك
البسيط من الطويل من اول مفاعيلن فتقول عيلن فعولن مفا الى اخر الاجزا
فيخلفه مستفعلن فاعلن الى اخر القاعدة في الفك ان تبتدي بوتد او بسبب
فان كان اول الدايرة مررت الى الاخر والاختمت بالاول فبله تتمه له
علم ان فاعلاتن ومستفعلن في هذه الدايرة مجموعا الوتد وان الجزئين الاولين
من الطويل مركبان من ثلاثة اسباب ووتدين فالجملة خمسة فيخرج من هذه
الدايرة خمسة ابحر اثنان مهملان والثلاثة المستعملة
كما مر وهذه صفة دايرة المختلف ودايرة
المؤتلف وتقدم ان فيها ثلاثة **قوله وسنة** رمز بالقاف للعين اللام الى
دايرة المؤتلف وبالسين الى انها مسدسة الاجزا
اجزا واحد منها مستعمل وسيأتي واثنان

مستعملان الوافر والكامل ورمز الى اجزائه من العشرة السابقة بجيم حلن
حيث رمزنا ملغيا اللام والنا الى جواحنا فيكون وزنه مفاعلتن ثلاث مرات
اوستا والكامل ورمز الى اجزائه بحا حو حيث بقنا ملغيا الفاء الى حجتنا
فيكون وزنه متفاعلن متفاعلن ثلاث مرات اوستا وينفك الكامل من الوافر
من اول سببي مفاعلتن الخ فيحلله متفاعلن متفاعلن الخ وينفك منه بحر مهمل
يسمى بالمتوفر من ثاني سببي مفاعلتن الجزء الاول فتقول تن مفاعل الخ فيحلله
فاعلاتك ولكان تفك الكامل من الوافر وان تفكهما من المهمل وهذه

صورة دائرة المؤتلف

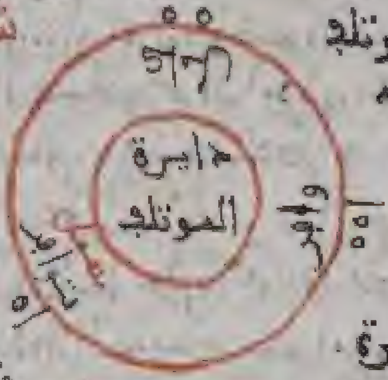

شعر رمزنا الشين ملغيا الميم والراء
الى الدائرة المشتبه وهي ذات اجزاء ستة وكذا
الدائرة التي بعدها وحدة والاية منها
للغاية منها تبلغهما ونقدم ان فيها ثلاثة
ابحر مستعملة اولها الهزج ورمز الى اجزائه
من العشرة بيابا حيث رمزنا ملغيا اللام
الى سهينا فيكون وزنه مفاعيلن مفاعيلن ثلاث مرات اوستا وثانيها
وثالثها الرجز والرمل ورمز الى اجزاء الاول بعلو وبجزن والى اجزاء
الثاني بزابه حيث رمزنا الواو والى ونعيمها وبالزاي ملغيا الباء والنون
الى زائراية فيكون وزن الاول مستفعلن مستفعلن المجموعي الوتد ثلاث
مرات اوستا ووزن الثاني فاعلاتن فاعلاتن كذلك وينفك الرجز
عن الهزج من سببي مفاعيلن الجزء الاول فتقول عيلن مفا الخ فيحلله عيلن مفا
مستفعلن مستفعلن الخ وينفك الرمل من السبب الاخير من مفاعيلن
الجزء الاول فتقول لن مفاعي لن مفاعي فيحلله فاعلاتن فاعلاتن الخ والبحر
مركب من ثلاثة اشيا وقد استخرجتها الاخر بلا مهمل
بينها وهذه صورة دائرة

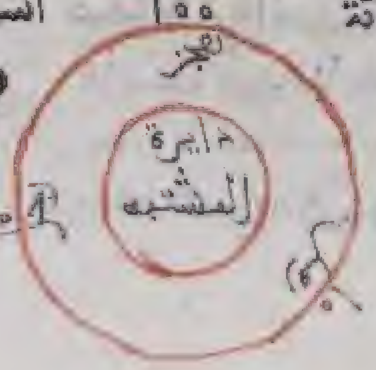

المشتبه لد ووطا رمزنا الالم ملغيا
الذي الى دائرة المجتلب ونعم اي اجزا

ستة

ستة كما مر وتقدم أن فيها تسعة اجزا ثلاثة مفعولات وستة
وستة مستفعلن اولها السريع ورمز الى اجزايه من العشرة السابقة بالواو
والها فرمز بالواو من الى وتعديهما مكررا وبالها ملغيا الالف الى قوله
طولاهن فيكون وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين او ستا
لكنه لم يستعمل كامل العروض والضرب ومستفعلن هنا مجموع
الوتد ومفعولات مفروقه وثانيها المنسرح ورمز الى اجزايه بقوله
وصول حيث رمز بالواو من ملغيا اللام الى وتعديهما مكررا والها الى قوله
طولاهن مشيرا بتوسطها بينهما الى ان طولاهن متوسط بين المشار
اليهما بالواوين فيكون وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين او
ستا لكن عروضه كالذي قبله في الاستعمال وثالثها الخفيف ورمز
الى اجزايه بقوله حزيز حيث رمز بالزاي ملغيا العين الى زاي فاعلاتن
مكررا وبالياء الى معناه مشيرا بتوسطها بينهما الى ان معناه
متوسط بين المشير اليهما بالزاءين فيكون وزنه فاعلاتن مستفع لن
فاعلاتن مرتين او ستا وفاعلاتن هنا مجموع الوتد ومستفع لن مفروقه
كم ملغى ورابعها المضارع ورمز الى اجزايه بقوله بعد عمالكم حيث
رمز بالياء ملغيا العين ولكم الى مستعمليها مكررا وبالها الى
مشيرا بتوسطها بينهما الى ان يكون متوسط بين المشار اليهما
باليائين فيكون وزنه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين او ستا وفاع
لاتن هنا مفروق الوتد وخامسها المقتضب ورمز الى اجزايه بقوله
طوو حيث رمز بالطا الى طولاهن وبالواو من الى وتعديهما مكررا فيكون
وزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين او ستا وسادسها
المجتث ورمز الى اجزايه بقوله بحز حيث رمز بالياء ملغيا العين الى
معناه وبالزاي الى زاي مكررا فيكون وزنه مستفع لن فاعلاتن
فاعلاتن مرتين او ستا وينفك المنسرح من السريع من مبدا مستفعلن
الجزء الثاني والخفيف من ثانيه والمضارع من عينه والمقتضب من ميم

مفعولات والمجتث من عينه ،، واجزاء السريع مركبة ،،
من تسعة اشياء ينفك ،، منه تسعة اجزاء ثلاثة
منفصلة ينفك اولها ،، من ثاني بيتي ،،
مستفعلن الجزء الاول ،، وثانيها من وتد ،
وثالثها من وتد ،، مفعولات والبقية
مستفعلة وهذه ،، صورة دايرة

المجتلب ،،،، **فسر** من الفاف ،،
ملقبا السين الى دايرة المتفق بقوله **تتعين**
الى انها ذات اجزاء ثمانية وبالاولى من **اشرو ما ترا** الى اصابت وهو
فعولن من الطويل وبين انه اشرو ما تراه من الاجزاء الموزنية لان تقديم
الشيء على غيره يقتضي انه اشرف منه ونشطر ان في دايرة المتفق بحرين
المتقارب باتفاق والمتدارك باختلاف وان وزن الاول فعولن والثاني
فاعلن وينفك المتدارك من المتقارب من لام فعولن الجزء الاول فتقول
لن فعولن فعولن فيجعله فاعلن فاعلن ولذلك ينفك
المتقارب من المتدارك من عين فاعلن الجزء الاول فتقول
علن فاعلن فاجعله فعولن فعولن وهذه صورة دايرة المتفق

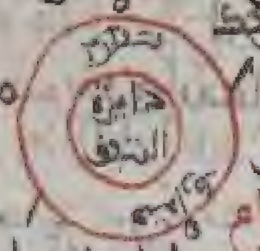

فصعدا اي من تلك الاجزاء السابقة **ابتدا** او نحو **المصراع**
وهو نصف البيت سواء كان النصف الاول او الثاني وسمي مصراعا تشبيها
له بمصراع الباب ويسمى اول اجزاء الاول صدرا والجزء الاخير عروضا واخر
اجزاء الثاني ضربا وما عداه حشوا كما سبق ذلك ويسمى
ايضا المصراع الاول صدرا والثاني عجزا وعلى هذا الاخفش **والبيت**
وهو ما جمعه وزن وقافية ايتي **منه** اي من المصراع التام الاول
والثاني **والقصيدة** ابنتنا **من ابيات بحر** واحد **على استوا** بان تكون
الابيات مستوية في اعداد الاجزاء وفيما يجوز فيها او يلزم او يمتنع
وظاهر كلامه ان القصيدة ثلاثة ابيات وقيل عشرة وقيل سبعة يسمى قطعة

أنفا فا وما فوق العشرة قصيدة اتفاقا وما بينهما فيه خلاف رجح منه ابن واصل
أن السبعة فما فوقها قصيدة وقل آخر الصدر يعني المصراع الأول العروض وهو
الجزء الأخير منه وقد مر أن العروض لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا هذا الجزء
نفسه وما ذكرنا فهو مشترك بين وجه معان وقيل هو عرفا حقيقة
في هذا المعنى مجاز فيما عداه وقيل عكسه وقل مثله أي مثل آخر الصدر من
العجز يعني المصراع الثاني الضرب وهو الجزء الأخير منه وحاصله أن
الضرب آخر العجز كما أن العروض آخر الصدر وبذلك أعلم الفرق بينهما
باعتنا أي باهتمام واعلم أن الصدر عند الإطلاق في هذا الفن كما يقال
للمصراع الأول وللأول منه يقال للجزء الآتي في المعاقبة ولا يقال للأول
المصراع الثاني إلا مضافا وأن العجز في هذا الفن كما يقال للمصراع
الثاني يقال للجزء الآتي في المعاقبة وأن الشعر باعتبار تقفيته أربعة
أنواع مصرع ومقفى ومجمع ومصمت بيانا كل منها المفعول وتقديمه
ثالثا فالمصرع ما وافق عروضه ضربه وزنا ورويا وجاز تغييره وغيره
والمقفى كذلك لكن لا يشترط تغيرها له والمجمع ما تهيأ مصراعه
الأول للتقفية بقافية وأتى المصراع الثاني بقافية أخرى والمصمت
ما عدا ذلك كله وكل منه وقيل المجمع مباين لغيره والمقفى أعم من
المصرع القافية الإنا.. أي استواؤها بينهما مختص والله
بالشعر يمدح كالتام أو يذم كالمنهوك أو الشطر الأجزاء بيت
أي إذا استوفى البيت عدة أجزاء دائرته ثمانية كانت أو ستة
محشو الذي هو بيان فيما أجرى من العلل مجزوء اله الزحاف عروضه
أي والحالة أن عروضه وضربه محشوه فيما يجوز عليه ويمتنع فيه من
الزحاف وشمل الثلاثة تم أي البيت ويسمى تاما أو أنقص البيت
عدة أجزاء دائرته لا عن [illegible] أي الثلاثة أي حوله بعضها بعض
بأن لم تكن عروضه وضربه محشوه بأن عرض لكل منهما أو لأحدهما ما
لا يعرض له كلزوم التغيير لعروض الطويل أو ضربه ونحوها أي البيت فيسمى

والقافية بالمقصود فالتام مباين للوافي مفهوما وان كان اخص منه
محلا كما نبه عليه بقوله رمز حيث رمز بالزاي ملغيا الياء الى البحر السابع
وهو الرجز وبالهاء ملغيا الالف الى الخامس وهو الكامل سما اي التام والوافي
وازداد على التام بثمانية اجزاء كما رمز الى بسطا حروف شحذ حلية حيث
رمز بالسين الى الخامس عشر وهو المتقارب وبالطاء الى التاسع وهو
السريع وبالحاء الى الثامن وهو الرمل وبالكاف الى الحادي عشر وهو الخفيف
وبالجيم الى الثالث وهو البسيط وبالالف الى الاول وهو الطويل وبالياء
الى العاشر وهو المنسرح وبالدال الى الرابع وهو الوافر اخيرها اي التام
والوافي وازداد اي الوافي اخيرها وهو الوافي على التام بعد اشتراكهما
في حلولهما في بحري الكامل والرجز حلوله في الابحر الثمانية بالحروف سنها
بذلك انجلا اي انكشف وانما رمز هنا بالسين الى الخامس عشر وبالكاف
الى الحادي عشر وبالياء بالنون الى الرابع عشر وباللام الى الثاني عشر
وبالميم الى الثالث عشر نظرا الى ان السين خامس عشر حروف ابجد و
الكاف حادي عشرها والنون رابع عشرها واللام ثاني عشرها والميم
ثالث عشرها وان كان ذلك على خلاف ما بيناه بالجمل كما انه رمز بالالف الى
الاول وبالباء الى الثاني وهكذا الى الياء نظرا الى ان الالف اول حروف ابجد
والباء ثانيها وهكذا وان كانت الالف في الجمل الواحد لا يفيد كونه
اولا والياء للاثنين لا الثاني وهكذا واسقاط جزء اي جزء البيت يعني
العروض والضرب واسقاط شطر اي شطر البيت وهو نصفه واسقاط
ما فوقه اي فوق نصفه يعني ثلثي البيت ولا يكون الا سداسيا هو الجزء
بفتح الجيم عايد الى اسقاط جزء به المذكورين فيسمى البيت بعد ذلك
مجزوا وبعضهم عرف الجزء من القاب الابيات لا من القاب الاجزاء في تعاريفه
بما ياتي عروض مجزوة وضرب مجزو فيه نحو ان تعقب للاختصار مثله
مثله في الشطر والنهك ثم الشطر عايد الى اسقاط شطر البيت فيسمى
البيت بعد ذلك مشطورا والنهك عايد الى اسقاط ما فوق الشطر

بالمعنى

بالمعنى الذي بقوله ويسمى البيت بعد ذلك منهوكا من نهكه المرض اي
ضعفه بين ذلك لو تشطر من قبة عن ظاهره الآتية وقوله أزهرا اي كل من
الثلاثة فيه على البيت من المحال التي تدخلها هذه الالقاب الثلاثة وجوبا او
جوازا فقال السلوك بالدرج من الالقاب الثلاثة وهو الجزء وحلوله حتما اي وجوبا
خمسة ابحر رمز اليها بقوله نجل موه حيث رمز بالنون الى الرابع عشر وهو
المجتث وبالجيم الى الثالث وهو المديد وباللام الى الثاني عشر وهو المضارع وبالميم
الى الثالث عشر وهو المقتضب وبالواو الى السادس وهو الهزج والهاء ملغاة
لبناء قصيدته على خمسة عشر بحرا واخر المرموز بها من حروف ابجد السين
من سعفص فان زحج حلول الجزء جوازا فله سبعة ابحر رمز اليها بقوله جهز
حد لو طي سو وهو البسيط المرموز اليه بالجيم والكامل المرموز له بالهاء والرجز
المرموز له بالزاي والرمل المرموز له بالحاء والوافر المرموز له بالدال والمتقارب
المرموز له بالسين والخفيف المرموز له بالكاف والواو والياء ملغاتان وبقية الثلاثة
ابحر اي خلها الجزء بحال بما فهمه كلامه وهو الطويل والسريع والمنسرح
واراد بالجواز عدم تحتم جزء بل لان الشاعر اذا جزا بيتا من القصيدة لزمه جزء
بقية ابياتها الا ضبط ذلك با خا اي صاحب هجر وفي نسخة عبو اجي بالاضافة
وجوز بنائه للمفعول شاز وهو الشطر اي حلوله بالسريع وسابع اي وبالسابع
وهو الرجز وجوز نهك اي حلوله بزي اي ببحرين الرجز المرموز له بالزاي
والمنسرح المرموز له بالياء وهو اي النهك نزر اي قليل فيهما [illegible] بينهما ونقل
البيتان وجدا في نسخ وليسا موجودين في النسخ المشهورة المرافقة لقوله في
اخر قصيدته وقد كملت ستا وتسعين والابيات القاب اخر ثاني واعلم
ان التغيير اللاحق لاجزاء التفاعيل اما زحاف منفرد او زحاف مزدوج او علة
لازمة او علة تجري مجرى الزحاف وقد ذكرها بهذا الترتيب فقال الزحاف
المفرد اي هذا بحثه وتغيير ثاني حرف السبب الخفيف والثقيل الواقع في
الحشو وغيره باسكانه او حذفه ساكنا او متحركا ادعه اد سمه زحافا
ولو مزدوجا فالزحاف تغيير ثواني الاسباب بما ذكر وانها اختص بالسبب

دون الوتد لانه اكثر دورا في الشعر من العلة كما ان السبب اكثر وجودا من الوتد
وهو جائز وقد يلزم في العروض والضرب كقبض عروض الطويل
وضربها الثاني فيكون جاريا مجرى العلة فعلم ان الزحاف لا يكون في اول الجزء ولا في ثانيه
ولا ثالثه وقد رمز للاول من هذه الثلاثة بالالف وللثاني بالواو وللثالث بالجيم
في قوله اوج وفي نسخة واوج الجزء من ذلك الزحاف احصا اي امنع
وذلك التغيير الواقع في ثاني حرفي السبب يكون بالاسكان له كالاسكان
تاء متفاعلن وبالحذف له ساكنا كحذف سين مستفعلن او متحركا كحذف
تاء متفاعلن وهذا التغيير المذكور فيهما اي في السببين اي في ثانيهما فيهما
معا خبر المبتدا المقدر وبعضا متعلق به اي بعضهما على الترتيب السابق
من تقديم اسكان المتحرك ثم حذف الساكن ثم حذف المتحرك تقديما
للاخف فالاخف فاول اي فاحكم بذلك على الاول بان تجعل الاسم الذي ياتي من
اسماء التغييرات لاسكان المتحرك والثاني لحذف الساكن والثالث لحذف المتحرك
كما اشار الى ذلك بقوله فتلك اي التغييرات التي خصت بثانية الجزء ثلاثة الاضمار
بالدرج وهو اسكان ثاني السبب المتحرك مثل الاضمار بخبن وهو حذف
ثاني السبب الساكن وبوقص وهو حذف ثاني السبب المتحرك فادع لا
من هذه الثلاثة مثل افقظ الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف
ورابعه اي الجزء لم يبل اي لم يصب من هذه الزحافات الا الطي اي الحذف
اي والطي حذف رابع الجزء ان سكن كحذف فاء مستفعلن والا اي وان لم
يسكن فقد نجا من الزحاف على رابع متفاعلن و تلك التغييرات ثلاثة ايضا
عصب مفاعلتن وهو اسكان خامس الجزء كاسكان لام مفاعلتن وقبض
وهو حذف خامس الجزء الساكن كحذف ياء مفاعيلن ثم عقل وهو حذف
خامس الجزء المتحرك كحذف لام مفاعلتن ان حلت بخامس من الجزء على الترتيب
السابق من تقديم الاخف فالاخف ومن الزحاف المفرد الكف كما ذكره مع
تقسيمه بقوله وكفه منه للسابع الساكن من الجزء كحذف نون فاعلاتن
انقضى الكلام على الزحاف المفرد وجملته ثمانية كما عرفت

الزحاف

الر[redacted]از او الم[redacted]زدوج اي هذا محله وهو اجتماع زحافين في جزء
واحد كما نبه عليه بقوله وكف بعد الخبن وتقدم بيانهما خبل
وهو اجتماع الخبن والطي كحذف سينه وفائه مستفعلن المجموع الوتد وكف
بعد نقص اضمار وتقدم بيانه هو الخزل بالخاء المعجمة وقيل بالجيم مع الزاي
فيهما باتفاق وهو اجتماع الاضمار والطي كاسكان تاء متفاعلن وحذف الفه
وكف وتقدم بيانه بعد الخبن شكل وهو اجتماع الخبن والكف كحذف
الف ونون فاعلاتن المجموع الوتد وكف بعد اخي العصب وتقدم بيانه
نقص وهو اجتماع العصب والكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه
وذا الباب اي باب الزحاف المزدوج مجتوى بالجيم اي مكروه من
اجتويت البلد اذا كرهت المقام به وجملته اربعة كما عرفت
المعا[redacted]قبة والمراقبة والمكانفة اي هذا محلها اذا السببان
اجتمعا في جزء واحد كمفاعيلن او جزءين كـ... علن وكان لسلما
الجزء اي السلامة من الحذف او الخرم اي او كان تلزم منهما النجاة من
ذلك حتما اي وجوبا فالمعاقبة اسم اي المذكور هو اجتماع
سببين خفيفين في جزء او جزءين وفيه سلما او واحد منهما من الزحاف
دون الاخر والجزء الذي زوحف فيه الاخر ثلاثة اسما لانه ان زوحف
صدره لذا الاول بالمدرج اي لسلامة الاول وهو الجزء الذي قبله كفا علاتن
فعلن او زوحف عجزه لسلامة ثانيه وهو الجزء الذي بعده كذا علاتن فاعلن
او كليهما اي زوحف صدره لسلامة الجزء الذي قبله وعجزه لسلامة
الذي بعده كما تقول في المديد فتحذفها بعروضها علاتن فعلات فاعلن
اسم صدر عائد الى القسم الاول فيسمى صدرا واسم عجز باسكان
الجيم مخففا من ضمها عائد الى الثاني فيسمى عجزا فسر واسم الطرفين
عائد الى الثالث فيسمى بالطرفين وفي ذلك لف ونشر مرتب فقوله اسم
صدر الخ مبتدا خبره جا اي كل من الاسماء الثلاثة جاء للمراتب وقوله
الاول وما عطف عليه علة لزوحف كما مر واتا في الطرفين للابد مع انه

مجرور على لغة من يجعل المثنى ملازما للالف او على جعله علما او هو معطوف على اسم
الاصل واسم المرموز يحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمعاقبة المذكورة
تحل تسعة ابحر يجمعها رمز **بحجدوكا هزيي** وهو المنسرح المرموز
له بالباء الواقعة بعد الباء الملفات والرمل المرموز له بالحاء والوافر المرموز له
بالجيم والهزج المرموز له بالواو والخفيف المرموز له بالكاف والطويل المرموز
له بالالف والكامل المرموز له بالهاء والمجتث المرموز له بالزاي والمديد
المرموز له بالياء الواقعة قبل الباء الملفات والمعاقبة في المنسرح واقعة بين
سين وفا مستفعلن عروضه وبين فايها وواوها في مفعولات وفي الرمل بين
نون فاعلاتن والف ما بعده وفي الوافر بين اللام والنون في مفاعلتن ان
حذف الام وبين الياء والنون في مفاعيلن المنقول بالعصب من مفاعلتن ان
اربع حذف النون وفي الهزج بين يا مفاعيلن ونونه وفي الخفيف بين
نون فاعلاتن والف ما بعده وبين نون مستفع لن والف فاعلاتن بعده
وفي الطويل بين يا مفاعيلن ونونه وفي الكامل بين تا والف متفاعلن
ان لم يحذف التا وبين سين وفا مستفعلن المنقول بالاضمار من
متفاعلن ان لم يحذف الالف وفي المجتث بين نون مستفع لن والف فاعلاتن
وبين نون فاعلاتن وسين مستفعلن وفي المديد بين نون فاعلاتن والف
ما بعده واسقط احدهما ساكن غالبا للسبب في الوافر بتقدم العصب
وفي الكامل بتقدم الاضمار لامتناع حذفه في كل منهما ابدا وذلك
للزوم اجتماع خمس حركات متوالية في كلمة واحدة او فيما هو كالكلمة
الواحدة **وجزؤها** اي المعاقبة **بريء** اي يسمى به **متى يفقد** اي زحاف
المعاقبة منه لو كانت المعاقبة في جزء من جزأين **وما جاز ان يرا** ابو الحلال
ان ذلك الزحاف سائغ في البحر ومقتضى نقل الفقيه ان اجزاء المعاقبة اذا فقد
منه زحافها قد يكون زحافها غير سائغ فيه وليس بصحيح والوجه جعل
القيد لبيان الواقع لا للاحتراز نعم ولو لم يفقد الجزء المعاقبة كان القيد
للاحتراز عن نحو عروض الطويل وضربها ونحو مستفعلن في الرجز اذ فقد

قد

منه الزحاف فلا يسمى مربعا ولم يتعرضوا لتسمية جزء المعاقبة الواحد
اخذ بسببيه كما عبّر في الطويل اذا وجد احد سببيه ولما فرغ من بيان
المعاقبة ومحالها شرع في بيان المراقبة ومحالها فقال وبعكس المضارع في
المراقبة والحذف اي منع وقوعهما في السببين اي ابتداء معا ولا بد من
الحذف فيهما معا بل يجب ثبوت واحد منهما وسقوط الاخر كل
فيه الشطر ... رمز لهما بقوله لم وهما المضارع المرموز له بالام
وفيه الشطر ... للمقتضب المرموز له بالميم وفيه الشطر مفعولات
بل وجعلا في مبادي شطور العجز المجهوم السباق لان الطالع مستفعلن
ولعل الشطر منتصفا ... اذ المجموع اربعة مثله والاضافة بيانية كما في اربعة
رجال كل من علماء العروض من تبعه على ايضا الحال اي اسباب المبادي
مراقبة محلها حقيقة اسباب مبادي العجز المذكور وهي تراقب المعاقبة
في انه اذا حذف فيها احدهما كتب السبب الاخر وتخالفها في انه
يمتنع فيها اثباتهما معا وانها لا تقع الا في سبب جزء واحد بخلاف
المعاقبة فيهما ... ثم بين المكانفة ومحالها فقال والعجز جزء من
السريع المرموز له بالطاء والمنسرح المرموز له بالياء والبسيط المرموز
له بالجيم والرجز المرموز له بالزاي حكى ذو كاينة لها اي للاجزاء الاربعة وانما
تحصل المكانفة بكلها اي بكل الاجزاء الاربعة اي بسلامة اجزائها من العلل
الناقصة والزحاف اللازمين بخلاف التي لم تسلم من ذلك كالعروض الثالث
من السريع لانه اعل وضرب العروض الاولى من المنسرح لان الطي لازم له واعل
... اي بكل تلك الاجزاء ايضا اشعارا ... من استعمالا انها باربعة اوجه
... ولها حرفين على ما ذكر وحذف من الاول فقط او من الثاني فقط مع ذلك
المكانفة وتخالف المعاقبة بالوجه الاول وقوله والعجز مبتدأ او مكانفة
بنعت له او لها صفة وبعضها خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره
خبر المبتدأ الاول وانها سمي ما ذكر مكانفة التي هي لغة المعاونة لاعانة ذلك
الشاعر على ما ... ساقدم ... ان التغيير بكل الاجزاء لا يختص بالمكانفة

باب في المعاقبة ايضا لتخرج اجزا البحر الذي لم تسلم من ذلك العروض التي يتم الكلام
لانها حذا او عروض الضرب التي الخبر لازم لها فصل الجزا اي نهبه ينحها
مع ما يدخل معها وما اي والذي لم يخل منها من التغيير الواقع في ثواني الاسباب
بان تقع في غيرها ادع اي اسم بعلة زيادته وفي نسخة زيادته وهي اربعة
اقسام ثاني وادع بعلة النقص وهي تسعة اقسام ثاني واثناعشر بعدها مع
تفصيله ما مضى في الزحاف فرقا بين الزحاف والعلة ثم انتهى اي لصاحب العقل ان
اردت مواقع الزيادة فزد سببا خفيفا اي خفيفا لترفيل كامل بعلانه اي بالجر
الكامل بشرطه كونه مربعا مجزوءا بفتح الجيم اي من بعد جعله مجزوءا اذ انه
اهتدا اي حصل الجزء التام بالترفيل بزيادة سبب خفيف على ما اخره وتد
مجموع بتاخره فمجزوء الكامل يصير متفاعلاتن ومجزوء مع وهذا الكامل
المرموز له بالفا والبسيط المرموز له بالجيم ذيله بالسكر اي بالجزء الساكن
حالة كونه تاما للجزء الجزء والتذييل وصف الالة التي زيادة حرف ساكن على
ما اخره وتد مجموع بتاخره فمجزوء الكامل والبسيط يصير في الكامل متفاعلان
وفي البسيط مستفعلان وسبغ بالغين المعجمة به اي بالساكن المجزوء في رمل
عرا اي خلى والتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف بتاخره
مجزوء الرمل فيصير فاعلاتان وان زدت في اي حركات صدر الشطر الاول وهو اوله
ما دون خمسة من الحروف اي اربعة فما دونها فادع ذلك خزما بمعجمتين وقد يقع
الخزم في صدر الشطر الثاني لا يخرج واو حرف عطف وبالجملة فالخزم علة
مطرحة لا يعتد بها في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة للضرورة كما اشار
اليه الله بقوله وصوا بالخزم امنع ما برا اي يوجد في الزيادات وقد ادعى الخزم
علة الزيادة ثم اخذ في بيان النقص اجمالا فقال وحذف وهو اسقاط سببا
خفيفا من اخر الجزء كما سياتي ونطف وهو ما اسقاط سبب خفيف بعد
اسكان ما قبله من ثقيل كما سياتي او اسقاط سبب ثقيل من وسطه فعلى الاول
احسن صناعة والثاني اقل كلفة وقصر وهو اسقاط ساكن السبب الخفيف
المتاخر بعد اسكان ما قبله كما سياتي او اسقاط حرف متحرك من سبب خفيف متاخر

مذ نهبان

مع نعلن والقطع بالدرج وهو اما اسقاط ساكن الوتد المجموع المتاخر بعد
اسكان ما قبله كما سياتي او اسقاط حرف متحرك من وتد مجموع متاخر منه نعلان
حذذ اي الحذذ المعجمة وهو اسقاط وتد مجموع من آخر الجزء وصلم وهو
اسقاط وتد مفروق من آخر الجزء ووقف وهو اسكان السابع المتحرك من
مفعولات وكشف وهو اسقاط السابع المتحرك من مفعولات والخرم بالمعجمة
أوله وهو اسقاط اول الوتد المجموع في ابتدا الصدر والعجز كما سياتي مع
الاربعة قبله ما تاتي ابتدا اي انقطع اي ما انقطع كل من الحذذ وما عطف
عليه بل وجد في الشعر وقوله ما اثر اخر البيت او هو حذذ الخ ويحتمل ان يكون
ما موصولا حرفيا اي الانقطاع حذذ الخ فقوله ما اثر بيت اخره حذذ الخ
وان يكون موصولا اسميا اي الذي انقطع من الجزء قطعه حذذ الخ وقوله ما اثر
بيت وقطعه المقدر [illegible] جزء حذذ الخ والبيت الثاني جزء خبر المبتدا
الاول وهكذا التسع هو انقصها عنها ازالاجزا بالدرج اي واخرها ان اتت
عروضا وضربا اي فيهما ما عدا الخرم فانه اي فموقعه ابتدا الصدر
او العجز وان شاء في الثاني قليلا اخذ في بيان النقص تفصيلا فقال
في ستة الخبن فجمعها من حاسبوك وهو الرمل المرموز له بالحا والطويل
المرموز له بالالف والمتقارب المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالبا والهزج
المرموز له بالواو والخفيف المرموز له بالكاف في كل الحذف لخف اي في السبب
الخفيف واقصر به اي بالحذف في السبب الخفيف ان سكن والقصر حذف
السبب الخفيف بعد اسكان متحرك قبله وهذا هو المذهب الاول في القصر ولاجل
الاية الوافر المرموز له بالالف من [illegible] بالعذا البا وهي [illegible] في والاثقل المراد
ان حذف السبب الثقيل الذي هو المذهب الثاني مع انه اقل كلفة انتها بالمذهب
الاول والمراد ان [illegible] الوافر اذا ادخله القطف بالمذهب الاول صار [illegible] الا بالثاني
ما نقيا به السبب الثقيل وحبكم من اربعة اجز الرمل المرموز له بالحا والمتقارب
المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالبا والخفيف المرموز له بالكاف اي
كل فيكم فيها النقص وهو ذهاب [illegible] ساكن من سبب خفيف متاخر اخذا اسما

باني وتسكين جزء قبله ونهذا هو المذهب الاول في العقد ويروجه تسمية بعض
بالعض بقوله اذ حكا اي شابه العضا في كونه مقصورا عن الحركة او عن تمام الجزء
كذا اي وكا الشيء اذ هو ساكن وتسكين ما قبله القطع لاي فهو يسمعان
ذلك اي القطع في سبب خفيف جزء وتد مجموع نحو اي القطع حذف ساكن او ما
قبله حرك وتسكين ما في المجموع معلوم من الاجزاء التي يدخلها القطع وهي البسيط والكامل
والرجز التي يستفيدها بقوله وحشو المرموز لاولها بالجيم ولثانيها بالهاء ولثالثها
بالزاي له اي للقطع متعلق بقوله حوا اي جمع رمز حشو القطع في الاجزاء المذكورة
وحذفك وتد مجموع عوا اي سوا كان حذ كامل اي حذا في الكامل والحذ اعلم
الحذذ بمهملة ومعجمتين بفتحة الاولى الوزن ولا تحتها في الثانية وقيل بجيم ومعجمتين
وعولت القطع والا اي وان يعز الحذ وجود تد مجموع او جزء في فصله بالمرموز به اي
بالهاء وهو البايل السريع وفي الحذ كلام استعارة بالكناية حيث تشبه في نفسه
الجزء الذي يدخله الحذ بظاهر الشعر واستعارة تخيلية حيث اثبت للمشبه ما يختص
بالمشبه به وهو الاوتاد ووقد وكمد تغيير في الحرف ساكنا من جعولات واسكن
ذلك السابع الوقد واسكن في المنسرح في كلامه لف ونشر مرتب وحكا فيه نحو اي
نحو حي وهو السريع المرموز له بالطا والمنسرح المرموز له بالياء والمرموز له بالشين
اي لطوالياء النقا اي الطرف المستقيم وقطعك المجموع او النقص في جزء محذوف
منه السبب الخفيف يقال مع الحذف بتر فهو اجتماع القطع والحذف وموقعه مرمز
لها بشين وهو المتقارب المرموز له بالمين والمديد المرموز له بالباء بالبا
ما عداهما وهو المشهور وقيل اي قال الزجاج المديد اختص باسمه اي
البتر يعني بالاسم المشتمل عليهما البتر وكذا القطع والحذف في الدعا اي في
التسمية مقصود بقول الله احد فيه عدو مقطوع لا البتر فيه بطل البتر الان
المتقارب لا فعولن فيه يصير فع فيه اقل فلذلك تسميته بالبتر واعلام
في المديد يصير فاعل فيه اعلم فلا ينبغي ان يختص البتر فيه يختم الخبر والقطع
في العروض والضرب ويسمى تخليطا ولم يقع الا في بحر البسيط ويقع الخزم في خمسة
الجزء يجمعها رمز ما بعد الالف من فر سا لوزن اوهي المتقارب المرموز له بالشين والطاء

المرموزة

حبس جامع الشيخ

المرموز له بالباء والمنسرح المرموز له بالواو والوافر المرموز له بالدال والطويل المرموز له
بالالف فكلها اخي المجزوءة صدورها اي عروضها اي مصاريعها فالخرم اسقاط اول الوتد
المجموع في صدر المصراع الاول والثاني عام ثم هذا الخرم قد ينفرد باسمه
او ينضم الى غيره ومع غيره كما اشار الى ذلك بقوله ووضع فعولن مفعول
بموضوع واضافته الى فعولن بيانية اي الموضوع الذي هو فعولن في الطويل
والمتقارب ثلمه وهو الخرم فقط فيه وثرمه وهو اجتماع الخرم والقبض فيه
به اي ظهر على من الثلم والثرم ويجوز في غير النظم فتح لام الثلم ووضع مفاعيلن فيه
اي مراتب والموضوع الذي هو مفاعيلن في الهزج والمضارع محل خرم وهو حذف
اول مفاعيلن فقط وشتره اي ومحل الشتر وهو اجتماع الخرم والقبض فيه ومحل
الخرب ايضا بفتح الرا وهو اجتماع الخرم والكف اعلم وفي نسخة اعرف المراتب
اي بمراتب التغيير الواقع هنا من حذف الاول فقط ثم حذفه مع الخامس ثم مع
السابع ماعدا من التابعا بان تجعل الاول منها للاول من المذكورات والثاني للثاني
والثالث للثالث وخبا بفتح الخا لغة في كسرها اي استتر ووضع مفاعلتن
اي والموضوع الذي هو مفاعلتن في الوافر محل العضب بضاد معجمة وهو الخرم
فقط فيه ومحل القصم بصاد مهملة وهو اجتماع الخرم والعصب بصاد مهملة ومحل
الجمم بجيم وميمين وهو اجتماع الخرم والعقل وجى ونقص
اي اجتمعا في الجزء يقال فيه عقص وهو اجتماع الخرم والعصب والكف ونقص
اي المتفق في الزحاف المزدوج ويجوز في غير النظم فتح ضاد العضب وقاف القصم
الخرم من السبل السابقة واللاحقة الزحاف بضم الميم اي هذا
بحثه والعلل التي اجريت مجرى الزحاف الخ والتشعيث وحذف العروض وما
يعاد ذكره منها هنا التشعيث وهو شذ باعلاتن الى مفعولن وفي كيفيته
اربعة مذاهب اشار الى اولها وهو مذهب الخليل الذي هو حذف وسط وتد فاعلاتن
بقوله وشعثا فاعلاتن على المخفف وبحر مجزوء جمعهما من عمر وهما الخفيف
المرموز له بالفا والمجتث المرموز له بالنون واشار الى ثانيه المذاهب وهو حذف اول
الوتد بقوله احزم وتشعيثا اي وشعث بالادغام لغة في وتد بكسر التا وفتحها وسكونها

فتلك اربع لغات ووجدت الاخيرة في نسخة واما الى ثالثها وهو
حذف اخر الوتد وتسكين ما قبله بقوله اقطعه اي وتد عج والى رابعها
وهو الخرم والاضمار بقوله اضمر نحب والاضمار تسكين اول وتد كي
لشبه اوله بعد الخرم ثاني السبب الثقيل والمذاهب الاربعة خارجة عن
القياس اذ حذف وسط الوتد لا نظير له والخرم لا يكون الا في اول الجزء الاول
والقطع لا يكون الا في اخر الجزء والاضمار لا يكون الا في الاسباب وقوله
والعروض الاولى من المتقارب المرموز له بالسين من سر بالغا الراء تكون
نحج في جايز بمعنى انه يجوز استعمالها في القصيدة الواحدة تامة
في بيت ومحذوفة في اخر وكسوا اي ولا يجوز استعمالها بغير ذلك
فلا تستعمل بالاشياء مقصورة ومقطوعة ولا يصح تفسير قوله ولا
سوى بانه ليس لنا من العلل ما اجري مجرى الزحاف سوى التشعيث والحذف
لان الخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف فيهم نعم وقع في نسخة تقديم ما
اجري من العلل مجرى الزحاف على قوله وسل الخرم وعليها فلا اعتراض
اذ المعنى حينئذ ليس لنا من العلل ما اجري مجرى الزحاف سوى
الخرم والتشعيث والحذف ثم اخذ في بيان اسماء تحدث للاجزاء
بتغيرها فقال فصدرا منصوب على ما بعده بالظرفية والعامل فيه
بتغيرت والصدر هنا اول البيت وحشوا وهو ما عدا العروض والضرب قل
وعروضا وهو الجزء الاخير من النصف الاول كعامر وضربها اي ضرب العروض
وهو الجزء الاخير من النصف الثاني كعامر فهذه اربعة اقسام لا تخلو
منها الا المنهوكة اذ لا حشو فيه وامر ضربه فهو عروضه كما يعلم
مما ياتي تغايرت الاجزاء اي تتغير في صدر البيت وحشوه وعروضه
وضربه مما ياتي بطرا عليها من زحاف وعلل لزوم صحة اوضدهم فاختلف
الضا اي فتختلف كذا لها باسمائها التي عرفت ما اسماء اخر وقد
ذكرها بطريق اللف والنشر المرتب بقوله مكبرا بتداء وهو كل جزء
اول البيت تغير بما لا يتغير به الحشو كالخرم واعتمادا وهو عند

بعضهم

بعضهم كل جزء من اجزاء الحشو دخله زحاف وعند الجمهور
وهو فعولن المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل وفعولن السالم من القبض
قبل الضرب الابتر في المتقارب وفصلا اي فصل الاجزاء وهو كل عروض
خالفت اجزاء الحشو بلزوم صحة او ضدها وغايتها وهي كل ضرب خالف
اجزاء الحشو بلزوم صحة او ضدها فالغاية في الضرب بمنزلة الفصل
في العروض المختص مبتدأ خبره قبل المبتدأ الى المختص منها
اي من الاجزاء بما جرا فيه من التغيير فيما في قسمه انتهى الخ ولزم اي
تسمية الاجزاء التي يمكن تغيرها بعلة او زحاف من التغيير تسميتها باسم ما في
والجزء الذي يمكن خرمه واخرم بالموفور اسمه وهو كل جزء اول البيت مما يسلم
من الخرم الجائز دخوله فيه ومفهومه ان اول البيت اذا سلم من الخرم لا يجوز
دخوله فيه لا يسمى موفورا وان سلم من التغيير كالخرم في مطلع او اول
السبب وهو ظاهر يتلوه اي الموفور سالم وهو كل جزء من اجزاء
الحشو سلم من الزحاف الجائز دخوله فيه ويتلوه صحيح وهو كل عروض او
ضرب سلم مما لا يقع في الحشو من العلل ويتلوه معرى وهو كل ضرب سلم
من زيادة عليه جائز دخوله فيه فذلك اثنا عشر اسما الاجزاء البيت
والموفور راجع الى الصدر لانه محل الخرم والسالم الى الحشو لانه محل الزحاف
والصحيح الى العروض والضرب والمعرى للضرب فقط لا تتبع اي ترك هذا الهدي
اي الطريق المستقيم الذي عرفته من الضوابط وقدم الكلام اجمالا على ما
حرم من الاجزاء والاعاريض والضروب والحشو والزحاف تحذو تفصيلا اي بيننا
بيانا شافيا له اي لما مر ولا اطناب اي ولا اسهاب مبسوطا مشروحا وان
كان بالرمز له عدا فان الرمز يقصد الى تلك الاشيا التي تم الكلام عليها
مجملا فالاول بالدرج اي الاول فيما يلي في الحرف عروا وما بعده
بحر اي رمز للبحر ثم عروض اي والرمز الثاني لعروض البحر فضربه اي البحر اي والثالث
رمز لبحره لضربه وغايتها اي الحشو سين المرموز بها الى الخمسة عشر
فالسين غاية ما يرمز به الى الحشو فغاية الحشو خمسة عشر فدال

المرموز بها الى الاربعة ثلث اي الصبير في كونها المقاربة والدالة بالقاية وما
رمزبه الى العارض فغايته اعاريض البحر اربعة وطا المرموز بها الى التسعة
والطائفة ما يرمز به الى الاضرب فغاية اضرب البحر تسعة وهي الكامل
فقط واما غيره فليس فيه الاستة اضرب وقلة عرضها عطا احد
في البحر عروضه وضربه واما اسطاحه واما في شواهد العروض والضرب
والزحاف فهو ما اشار اليه بقوله مجرده اي مجرد البحر وهو ما رمزنا بحروفه الى
عدده من عروض البحر وضربه فهو المرعي في جعل الكلمات الاتية المقطعة من
الشواهد اشارة الى شواهده وما بقي اي زيد على ما اشير الى شواهده من بقية
الكلمات المقطعة زحافه اي شاهد زحاف البحر بل وشاهد ما اجري
مجرى زحافه كما يعلم بيان ذلك من الابيات الاتية وفي نسخة بدل مجرده الخ
محكه منه ما فيه الزحاف وسالما اي محكه ما رمز به من الكلمات المقطعة
الى الشواهد ما هو شاهد على الزحاف وما هو شاهد على السالم منه
والناظم شار الشاهد ما اجري مجرى الزحاف وغيره لا كن في هذه
التنبيه على ان المجرد هو المرعي فيما مر في كل من النسختين بما ليس
في الاخرى وما حشو من كلمات البيت في كل بحر ملغا دناه اي قريبه وهو
القليل منه ارع في كونه حشوا ملغا لا القصا اي لا البعيد منه وهو الكثير
ولا ترعه في ذلك اي في كونه رمز الشواهد وذلك كقوله في البيت الاتي في
الطويل ام مرتين وقد عجا فانه ملغا لقلته وما عداه رمز الشواهد لكثرته
والدنا بالضم جمع الدنيا اي القربا والقصا جمع القصوا **الطويل**
اي هذا محله وبدايه لانه اتم البحور استعمالا واسلمها من الحذف والشطر
والنهك ولذلك سمي بالطويل واجزاؤه مرخ ابرة الجن الذي بها
شعثة اجور رمزنا بالالف الاولى الى ان الطويل اول البحور وبالثانية الى ان له عروضا
واحدة وهي مقبوضة حيث الاعاريض والاضرب كالعروض وبالجيم الى
ان له ثلاثة اضرب صحيح ومقبوض محذوف وجمع الزاوالياء ملغا وانما رمز بقوله
عزورا الى شواهد العروض وضربها الاول وهو ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

وتقطيعه

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه • اما من فعولن مدركانك مفاعيلن عمرو زن
فعولن عجيبي مفاعيلن ولم اع فعولن هكذا بالهوى مفاعيلن م ما لي فعولن
ولا عربي مفاعيلن واشار بستبدي من قوله ام ستبدي الى شاهد العروض
وضربها الثاني وهو قوله • ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • وياتيك بالاخبار من لم تزود •
وبقوله اصدر الى شاهد العروض وضربها الثالث وهو قوله
• اقيموا بني النعمان عنا صدوركم • والا تقيموا صاغرين الرءوسا •
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد
هذا البحر وما اجرى مجراه وهو ان سبعة القبض والثلم والعضب والثرم
والقبض والكف انما يطرآن فيه على سبيل المعاقبة فاشار بقوله اسود الى شاهد
القبض وهو • اتطلب من اسود بيشة دونه • ابو مطر وعامر وابو سعد •
وباحداج من قوله واحداج جمع حدج وهو الحدجة وهو البعير الى شاهد
الثلم والعضب وهو • شاقتك احداج سليمى بعاقل • فعيناك للبين تجودان بالدمع • للبين
وبالمور من قوله ام المور عفا الى شاهد الثرم وهو
• تهاجك ربع دارس الرسم باللوى • لاسماء عفا اية المور والقطر •
والمور هو التراب بريح **المديد** اي هذا بحثه واجزاؤه من
دايرة المختلف ايضا وهو من بحر مثمنة لاكنه انما استعمل مجزوا كما مر وانما
سمي بالمديد لامتداد اسباعه بخلاف خماسيه بجو رمز بالباء الى
ان المديد ثاني البحور وبالجيم الى ان له ثلاثة اعاريض صحيحة مخبونة وبالواو
الى ان له ستة اضرب والدال ملغاة واشار بقوله كليبا الى شاهد العروض
الاولى وضربها المماثل له وهو • يال بكر انشروا لي كليبا • يال بكر اين اين الفرار •
باشباع الحركة وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه • يال بكرن فاعلاتن انشروا
فاعلن لي كليبا فاعلاتن يال بكر فاعلاتن اين اين فاعلن لفرار فاعلاتن
وبقوله لا يغر الى شاهد الثانية المحذوفة وضربها الاول المقصور وهو
• لا يغرن امرا عيشه • كل عيش صاير للزوال • وبقوله اعلموا الى شاهد
الثانية ايضا وضربها الثاني المحذوف وهو • اعلموا اني لكم حافظ • شاهدا ما كنت او غايبا •

وبقوله أتى بالدرج الى شاهدها مع ضربها الثالث الابتر وهو
• إنما الذلفا ياقوتة • اخرجت من كيس دهقان • بالاشمام وبقوله بحصن الى شاهد
المحذوفة المخبونة وضربها الاول كذلك وهو • للفتى عقل يعيش به • حيث تهدي ساقه قدمه •
بالاشمام وبهذه ومن قوله نحن الى شاهد المجزوة المخبونة ايضا وضربها الثاني
الابتر وهو • رب نار بت ارمقها • تقضم الهندي والغار • وهنا انتهت
شواهد ما من البيت الاول ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو اربعة الخبن والكف والشكل والطرفان والخبن والكف انما يجتمعان
فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن والف ما بعده • فاشار بقوله نحو ميته الى
شاهد الخبن وهو • ومتى ما يع منك كلاما • يتكلم فيجبك بعقل • بالاشمام
وكل من اجزائه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة هم جواب متى
واشار بخصيص من قوله قم بخصيص الى شاهد الكف وهو
• لن يزال قومنا مخصبين • صالحين ما اتقوا واستقاموا • وكل من اجزائه ابتدا مراعيه
وعروضه يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله كأحوى زيانه الى شاهد
الشكل وهو • لمن الديار غيرهن • كل جون المزن داني الرباب • بالاشمام ويا ليت
شعري هل لنا من قوله ويا ليت شعري هل لنا منه مرة الى شاهد الطرفين وهو
• ليت شعري هل لنا ذات يوم • بجنوب فارغ من عيال • بالاشمام [illegible]
يدخل الخبن والكف والشكل العروض الاولى من هذا البحر كما في الابيات الثلاثة
الاولى وهي كيفية الزحافات اذا دخلت عروضا وضربا وذكرت مع
شواهد الزحاف لانه بان ذكرت مع شواهد العلل

البسيط

أي هذا محله والجزء من دائرة المختلف واو وهذا وله سببه ويجوز جزوه
وانما امتنع ذلك في الطويل مع انه يشترك مع المديد والبسيط لأن
عروضه مفاعلن فلو جزئ لسقط من بيته اربعة عشر حرفا فيصير
عروضه وضربه اقل منهما قبل الجزء ولم يوجد ذلك في شعر بخلاف ذينك
فانه انما يسقط من كل منهما عشرة احرف لان كلا من عروض وضرب كل منهما
خماسي ونحوها عكس فلا يصير اقل منه قبل الجزء وسمي البسيط لانبساط

تتكلم

الاسباب

الاسباب او الحروف السباعية والحركات في عروض وضرب من قوله
رمزنا لجيم الاول الى ان البسيط ثالث البحور وبالثانية الى ان له ثلاثة اعاريض
مخبونة مجزوءة صحيحة ومجزوءة مقطوعة وبالواو الى ان له ستة اضرب ٦ ربقية
الاحرف ملغات واشار بقوله باحار الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المماثل
لها وهو • إني اشهد الغارة الشعواء تحملني • جرداء معروقة اللحيين سرحوب •
وبقوله خيلت الى شاهد الثانية وضربها الاول المذيل وهو
• انا ذممنا على ما خيلت • سعد بن زيد وعمرو من تميم •
بالاسكان وبقوله وقوفي الى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها وهو
• ماذا وقوفي على ربع خلا • مخلولق دارس مستعجم • بكسر الجيم ويسيروا
من قوله فسيروا اشتد الى شاهدها مع ضربها الثالث المقطوع وهو
• سيروا معا انما ميعادكم • يوم الثلاثاء ببطن الوادي • ويتضح من قوله
قد هيج الحزن الى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو
• ما هيج الشوق من اطلال • اضحت قفارا كوحي الواحي • وهنا انتهت شواهد
ما ذكره اولا ثم اخذ في بيان ما ابتغاه ذلك على شواهد زحاف هذا
البحر وهو سبعة الخبن والطي والخبل وعلل منها القطع مع التذييل والخبن ايضا
مع القطع في العروض الثالثة وضربها وفي ضرب العروض الثانية منه وحلول
الثلاثة في هذا البحر امكانه واشار بخبن من قوله خبت الى شاهد الخبن
وهو • لقد مضت حقب صروفها عجب • فاحدثت عبرا واعقبت دولا •
وخبن في باسكان القاف وفي الشاهد بتحريكها وبقوله ارتحلوا الى شاهد
الطي وهو • ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا • في زمر منهم يتبعها زمر •
وبلغيهم من قوله فالفيهم باسكان الياء للوزن الى شاهد الخبل وهو
• وزعموا انهم لقيهم رجل • فاخذوا ماله وضربوا عنقه • ومنه ثم من قوله
قد فيم الى شاهد الخبن مع التذييل وهو • قد جاءكم انكم يوما اذا ما
• ما ذقتم الموت سوف تبعثون • بالاسكان وبقوله اصاح الى شاهد
الطي مع التذييل وهو • يا صاح قد اخلفت اسماء ما • كانت تمنيك من حسن وصال •

وبمذال من قوله مذال أي الشاهد المذال مع التذييل وهو
• وهذا مقالي في بيان راجي • فإن تبت دائم مع أجيب • بالإسكان وعن قوله والشيب
قد علا أي الشاهد الخبن مع القطع في العروض والضرب المسماة كذا بالتخليع وهو
• أصبحت والشيب قد علاني • يدعو حثيثا إلى الخضاب • بالإشباع ولم يذكر
الناظم أي الشاهد الخبن مع القطع في الضرب منه وهو
• ماذا اشتجى بلد المحبب • سنا الإله موسى على رداء •

الوافر

أي هذا بحثه وأجزاؤه من دائرة المؤتلف جميع جملتها مسدسة ويجوز جزؤه
وسمي بالوافر لوفور أجزائه وتدا بوتد لانه تجتمع فيه وزنا لا من شانه الى
أن الوافر رابع البحور وبالباء الوافر له عروضين مقطوفة ومجزوءة صحيحة وبالجيم
الوافر له ثلاثة أضرب وصفة الأحرف ملفات وأشار بقوله لنا غنم إلى الشاهد الأول
وضربها المماثل لها وهو • لنا غنم نسوقها غزار • كأن قرون جلتها العصي •
وتقطيعه وتفعيله ليظاهر عليه • لنا غنم • مفاعلتن • نسوقها • مفاعلتن
غزار فعولن • كأن قرو • مفاعلتن • ن جلتها • مفاعلتن • عصي • فعولن • ومن ربيعة
من قوله بن ربيعة أي الشاهد الثانية وضربها الأول المماثل لها وهو
• لقد علمت ربيعة أن حبلك واهن خلق • وبقوله تعصيني أي الشاهد
الثالثة وضربها الثاني المعصوب وهو • أعاتبها وآمرها • فتغضبني وتعصيني •
وهنا انتهت شواهد ما من البحر أولا ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من
شواهد زحاف هذا البحر وما أجري مجراه وهو سبعة العصب والعقل والنقص
مطلقا أي العصب والقطف والعقل والجم في صدر المصراع الأول وأشار إلى
تستطع من قوله ولم تستطع أي الشاهد العصب بصاد مهملة وهو
• إذا لم تستطع شيئا فدعه • وجاوزه إلى ما تستطيع • بالإشباع وبقوله
سطور أي الشاهد العقل وهو • منازل لفرتنى قفار • كأنما رسومها سطور •
وبقوله حجر أي الشاهد النقص وهو • لسلامة دار حجير • كباقي الخلق السحق قفار •
بالإشباع ومن قوله إن نزل الشتاء أي الشاهد العضب بضاد معجمة وهو
• إن نزل الشتاء بدار قوم • تجنب جار بيتهم الشتاء • وبقوله تدانم تعاضر

أي الشاهد

الى شاهد القصم وهو • ما قالوا لنا سددا ولكن • نجا فم امرهم فانوا بهجر • بالاشباع
وبقوله لولا الى شاهد العضب وهو • لولا ملك رؤوف رحيم • تداركني برحمة هلكت •
وبقوله خير لهم الا الى شاهد الجمم وهو • انت خير من ركب المطايا • واكرمهم اخا واما •

الكامل

اي هذا محله واجزاوه من دائرة المؤتلف حاصل بستة
وبحور جزوه وسمي بالكامل لانه اكمل البحور ضربا وحركة يحوي كلا ومز
بالهاء اول الكامل خامس البحور وبالجيم الى انه ثلاثة اعاريض صحيحة وحذا
ومجزوءة صحيحة وبالطاء الى انه تسعة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله
نحو الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو
• واذا صحوت فما اقصر عن ندى • وكما علمت شمائلي وتكرمي • وتقطيعه
ونجعله ليقاس عليه • واذا صحو متفاعلن • تفما اقص متفاعلن • رعن ندى
متفاعلن • وكما علم متفاعلن • تشمائلي متفاعلن • وتكرمي متفاعلن •
وبقوله خبالا الى شاهدها مع ضربها الثاني المقطوع وهو
• واذا دعونك عمهن فانه • نسب يزيدك عندهن خبالا • وبقوله
مراقي الى شاهدها مع ضربها الثالث الاحذ المضمر وهو
• لمن الديار برامتين فعاقل • درست وغير آيها القطر • وبقوله
اجش الى شاهد العروض الثانية وضربها المماثل لها وهو
• لمن الديار عفا معالمها • هطل اجش وبارح ترب • وبقوله لانت الى
شاهدها مع ضربها الثاني الاحذ المضمر وهو • ولانت اشجع من اسامة اذ • دعيت نزال ولج في الذعر •
الذلة في الدين واشار بقوله سبقتهم الى الى شاهد العروض الثالثة وضربها
الاول المرفل وهو • ولقد سبقتهم الي • فلم نزعت وانت آخر • بالاسكان واشار
بمختلف الامر الى شاهدها مع ضربها الثاني المذيل وهو
• جدث يكون مقامه • ابدا بمختلف الرياح • بالاسكان وبقوله افتقرت الى شاهدها
مع ضربها الثالث المماثل وهو • واذا افتقرت فلا تكن • متخشعا وتجمل •
بالاشباع وبالخزم في قوله واذكروا الى شاهدها مع ضربها الرابع المقطوع وهو
• واذا هم ذكروا الاساءة • اكثروا الحسنات • بالاشباع وهنا انتهت شواهدها

ومن البيه اولائم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد هذا البحر وهو احد
عشر الاضمار والوقص والخزل وكل منها ايضا مع الترفيل وكذا مع التذييل والاضمار
مع القطع في الوافي والاضمار مع القطع في المجزو واشار بعشر من قوله وعشر
الى شاهد الاضمار وهو • اني امرؤ من خير عبس منصبا • شطري واحمي سائري بالمنصل •
وبقوله بها الى شاهد الوقص وهو • يذب عن حريمه بسيفه • ورمحه ونبله ويحتمي •
وبقوله الضم الى شاهد الخزل وهو • منزلة صم صداها وعفت • ارسمها ان سئلت لم تجب •
وتمام قوله عرّا مورلا الى شاهد الاضمار مع الترفيل وهو • وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر •
بالاسكان وبقوله فلنسهم الى شاهد الوقص مع الترفيل وهو
• ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخرهم • بالاسكان ونجدة من قوله عن جدة
الى شاهد الخزل مع الترفيل وهو • صفحوا عن ابنك اني يصيب حدة حين يصطلم •
بالاسكان وبانتقصت من قوله وانتقصت الى شاهد الاضمار مع التذييل وهو
• واذا اغتبطت او انتقصت حمدت رب العالمين • بالاسكان وبالشفا من قوله
والشفا الى شاهد الوقص مع التذييل وهو • كتب الشقاء عليهما فهما له ميسران •
بالاسكان وبقوله عاد الى شاهد الخزل مع التذييل وهو
• واجب اخاك اذا دعا • ك ... الا عن محاذر • بالاسكان وبقوله وجد الى شاهد
الاضمار مع القطع في الوافي وهو • واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد • ذخرا يكون كصالح الاعمال •
بالاشباع وبقوله فارغا الى شاهد الاضمار مع القطع في المجزو وهو
• وابو الحليس ورب مكة فارغ مشغول • بالاشباع كذا اي كمل هذه المقادير
الشواهد

الهزج

اي هذا مبحثه واجزاوه من دائرة المشتبه بها يستعمل
مسدسة لاكنه مجزو وجوبا تاما وسمي بالهزج لان العرب كثيرا ما تهزج
به اي تغني به وابد رمز بالواو الى ان الهزج مسدس في الاصل وبالالف الى ان له عروضا
واحدة صحيحة وبالباء الى ان له ضربين واشار بالملغات واشار بتنتاب الى شاهد
العروض وضربها الاول السالم وهو • عفا من ال ليلى السهب فالاملاح فالغمر •
وتقطيعه وتفعيله ليجاري عليه • عفا من ا مفاعيلن لليلى السهـ مفاعيلن
ب فالاملا مفاعيلن ح فالغمر مفاعيلن وبقوله الضم الى شاهد ضربها الثاني المحذوف

وهو

وهو • وما ظهرت لباغي الضيم • بالنظر الأول • بالاشباع ولهذا انتهت ،،
شواهد ما رمز له أولا ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا
البحر وما أجري مجراه وهو خمسة القبض والكف والخرم والشتر والخرب والقبض والا
انما يكون فيه على سبيل المعاقبة وأشار بقوله [illegible] الى شاهد القبض وهو
• ويأتك لا تجد شيئا • فما علمت من ناس • ونبه ره نهم من قوله [illegible] الى
شاهد الكف وهو • فذان يجودان • وذا من كشفا بوجي • وبقوله [illegible] الى شاهد
الخرم وهو • أدوا ما استعاروه كذاك العيش عارية • بالاسكان وهما من قوله
فيوم سعوا الى شاهد الشتر وهو • في الذين قد ماتوا • وفيما قد شواعنه ويرى
من قوله [illegible] الى شاهد الخرب وهو • لو كان أبو موسى • أميرا ما رضيناه •
بالاشباع

الرجز

أي هذا بحثه وأجزاؤه من أبيات المشتبه وأوزانه
مسدسه ومجزوءه ومشطوره ومنهوكه وسمي بالرجز لكثرة حروف
العلل فيه كقطع وجز ونهك ونشطر [illegible] رمز بالراء الى
أن الرجز سابع البحور وبالدال الى أن له أربع أعاريض صحيحة ومجزوءة صحيحة
ومشطورة ومنهوكة وبالهاء الى أن له خمسة أضرب وبقية الاحرف ملغاة وأشار
بقوله دار الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو
• دار لسلمى إذ سليمى جارة • قفر ترى آياتها مثل الزبر • وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه • دار لسل مستفعلن • ما إذ سلي مستفعلن • ما جارتن مستفعلن
قفرن ترى مستفعلن • آياتها مستفعلن • مثل الزبر مستفعلن • وبالقلب من قوله بها القلب
جاهد الى شاهدها مع ضربها الثاني المقطوع وهو
• القلب منها مستريح سالم • والقلب مني جاهد مجهود • وبقد هاج قلبي منزل من قوله
وقد هاج لي منزل الى شاهد الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو
• قد هاج قلبي منزل • من أم عمرو مقفر • وبقد شجا من قوله قد شجا الى شاهد
الثالثة وضربها المماثل لها وهو • ما هاج أحزانا • وشجوا قد شجا • وبياليتني من قوله
يا ليتني الى شاهد الرابعة وضربها المماثل لها وهو • يا ليتني فيها جذع •
وهنا انتهت ما رمز له أولا ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد

خ جمعوا

زحاف هذا البحر وهو اربعة الخزم والطي والخبل والخبن مع القطع ودخول الثلاثة
الاول في هذا البحر حسنا مكانته واشار بها الا من قوله وخالد الى شاهد الخزم وهو
• وقطانا وطالما وطالما • سقى بكف خالد واطعما • وبعنا به من قوله وبعنابه
الى شاهد الطي وهو • ما ولدت والدة من ولد • اكرم من عبد مناف حسبا • وبتقلا من قوله
ارتقلا الى شاهد الخبل وهو • وثقل منع خير طلب • وعجل منع خير تؤدة •
وبلا خير من قوله لا خير فيمن كف الى شاهد الخبن مع القطع وهو
• لا خير فيمن كف عنا شره • ان كان لا يرجى ليوم خيره •

الرمل

اي هذا بحثه واجزاؤه من دائرة المشتبه زاي وفي سدسة نسة وبحره جزءه • وسمي
بالرمل لانضمام اوتاده بين اسبابه كحصير نسج بالنسج وبذا الرملت الحصير
وارملته اذا نسجته حوط رمز بالحاء الى ان الرمل تام من المجزوء وبالباء الى ان له
عروضين محذوفة ومجزوءة صحيحة وبالواو الى ان له ستة اضرب والنون للابد
ملغاتان واشار بمحذوفة من قوله محذ الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول
الصحيح وهو • مثل سحق البرد عفا بعدك الـقطر مغناه وتأويب الشمال •
بالاشباع وتقطيعه وتدعيه ليقاس عليه • مثل سحق فاعلاتن برد عفا فاعلاتن
بعدك ال فاعلن قطر مغنا فاعلاتن هو تاويـ فاعلاتن بالشمالي فاعلاتن وقوله
دالك الى شاهدها مع ضربها الثاني المقصور وهو • ابلغ النعمان عني مالكا • انه قد طال حبسي وانتظاري
وفي نسخة بحذف الالف وقوله الحبس بالترخيم للوزن الى شاهدها مع ضربها
الثالث المماثل لها وهو • قالت الخنساء لما جئتها • شاب بعدي رأس هذا واشتهب •
بالاسكان وبار بعا من قوله بار بعا الى شاهد العروض الثانية مع ضربها الاول
المسبغ وهو • يا خليلي اربعا واستخبرا ربعا بعسفان • وبمقفرات من قوله
بمقفرات الى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها وهو
• مقفرات دارسات • مثل آيات الزبور • بالاشباع وبمالنا من قوله ما لما قطعت دوا
الى شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف وهو • ما لما قرت به العينان من هذا ثمن •
بالاسكان وهنا انتهت شواهد دائرة المؤلف اولا ثم شرع في بيان ما زاد على ذلك
من شواهد هذا البحر وهو خمسة الخزم والشكل والكف والخزم مع القصر

والخزم مع التشعيث

والجزء مع التسبيغ والخبن والكف انما تعلان فيه على سبيل المعاقبة بين عجز فاعلاتن والذي
مابعده واشار لحاله من قوله جملت الى شاهد الجزء وهو
• واذا رأيت بجهد رعته • فهض الظلت الينا تحواها • وكل من اجزائه غير الاول يسمى
صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله فضاها الى شاهد الكف وهو
• ليس كل من اراد حاجة • ثم جد في طلابها قضاها • وكل من عجز وصدر منه
يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله طار الى شاهد المشكل وهو
• ان سعدا بطل ثار من • طار يحتسب لا اصابه • وما فيه الشكل من هذه البيت
يقال له الطرفان ايضا وبافصدت من قوله ورمى افصدت الى شاهد الجزء مع التشعيث وهو
• افصدت كسرى وامسى قيصر • مغلقا من دونه باب حديد • وبواطحات من قوله
له واطحات ونهاعه بالغضا الى شاهد الجزء مع التسبيغ وهو
• واطحات بارسيا • ت واذم عرنيات • بالاسكان

السريع

اي هذا بحثه واجزاؤه من دائرة المختلف واو وطا الاوو طا مسدسة ويجوز
شطره وسمي بالسريع لسرعة لفظه لاتصال الاسباب والاوتاد صعاود
رمز بالطاء الى ان السريع تاسع البحور وبالدال الى ان له اربع اعاريض مطوية مكشوفة
ومخبولة مكشوفة ومشطورة موقوفة ومشطورة مكشوفة وبالواو الى ان له
ستة اضرب وبقية الاحرف ملغات راجعا وبقوله صنام الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المطوي الموقوف وهو • ازمان سلمى لا يرى مثلها الرا • ؤون في شام ولا في عراق •
بالاسكان وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه • ازمان سل • مستفعلن • ما لا يرى • مستفعلن
مثلها • فاعلن • راؤون في • مستفعلن • شام ولا • مستفعلن • في عراق • فاعلان • وبقوله
نحو الى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها وهو • هاج الهوى رسم بذات الغضا • مخلولق مستعجم محول
بالاشباع وبلا القيام من قوله لا اقيم الى شاهدها مع ضربها الثالث الاصلم وهو
• قالت ولم تقصد لقيل الخنا • مهلا لقد ابلغت اسماعي • وبالنشر من قوله
ما به النشر الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو
• النشر مسك والوجوه دنا • نير واطراف الاكف عنم • بالاسكان وبقوله في حاجات
الى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو • ينضحن في حافاته بالابوال •

بالاسكان وبرجلي من قوله رجلي هذه منا الى شاهد الرابعة وضربها المائل الغا وهو
يا صاحبي رجلي او لا عقلي • باسكان الذال وبهذا انتهت شواهد ما من لبه ار الاشم
اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والخبل والطي
وخز العروض المشطورة الموقوفة والمكشوفة وحلول الثلاثة الاول في هذا البحر بعدما
معاقبة ولا يحل الخبن في العروض الاولين ولا ضربهما ولا الطي والخبن في الاخيرين
بلا معاقبة الاتي في الحشو وما قبله باشار بقوله ارد امر من الارادة الى شاهد الخبن وهو
• ارد من الامور ما ينبغي • وما تطيقه وما يستقيم • بالاسكان وبقوله
في الطي الى شاهد الخبل وهو • وبلد قطعه عامر • وجمل غره في الطرق • بالاسكان
وبه • ثلعي ولا بد من قوله ولانه الى شاهد الخزم في العروض المشطورة الموقوفة وهو
• لانه دمه فاحذر وازفين • وبقوله ان خطات الى شاهد الخزم المشطورة المكشوفة
وهو • يا رب ان اخطات او نسيت • بالاشباع من طلب الرضا من الله تعالى وهو متعلق
بقوله ولا بد

المنسرح

اي هذه البحث واجزاؤه من دائرة المجتلب واو
وطاء وواو وطول مسدسة وتحوز نهكه وسمي بالمنسرح ...
لانسراحه وجريانه على اللسان بسهولة ح اشار بالياء الى ان المنسرح
عاشر البحور وبالجيم الاولى الى ان له ثلاثة اعاريض صحيحة ومنهوكة موقوفة
ومنهوكة مكشوفة وبالثانية الى ان له ثلاثة اضرب واللام ملغات واشار بقوله
يجتني الى شاهد العروض الاولى وضربها المطوي وهو
• ان ابن زيد لا زال مستعملا • للخير يجتني في مصره العرفا • وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه • ان ابن زي • مستفعلن • د لا زال • مفعولات • مستعمل • مستفعلن
للخير يف • مستفعلن • شي في مص • مفعولات • رهلعرفا • مفتعلن • وبقوله صبر
الى شاهد الثانية وضربها المائل لها وهو • صبرا بني عبد الدار • بالاسكان
وبقوله سعد الى شاهد الثالثة وضربها المائل لها • ويل ام سعد سعدا •
ويجات السين في العروض الاولى حصلت فيها المعاقبة وبهذا انتهت شواهد
ما من لبه اولا اشم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد هذا البحر وهو ثلاثة الخبن في
غير الضرب الاول واليه مطلقا والخبل في الحشو وما قبله وفي العروض المنهوكة الموقوفة.

والمكشوفة

والمكشوفة وحلول الثلاثة في هذا البحر عن عروضه وضربه الاولين بلمها يكانه
وحلول الاولين في عروضه الاولى يعز على تهيب المعاقبة فاشار بخ الى شاهد
الخبن وهو منازل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل بالاشباع وبقوله
سح الى شاهد الطي وهو ان نسير الى عشيرته فدخم براد دونه ونرد ابوابه
وبسقفنا من قوله علي نسبت الى شاهد الجل وهو وبلدة تشابه سمته فقطع جزعها بلا سكان
وبقوله سولاف الى شاهد الخبن في المنهوكة المرفوعة وهو لما التوا بسولاف
وباشر من قوله به الاشر غفرا الى شاهد الخبن في المنهوكة المكشوفة وهو
ثقل بالديار اشر بالاشباع **الخفيف** اي هذا بحثه واجزاؤه من
دائرة المجتلب زاويا وزاوي عريقل مستفعلن وبحور مجزوءة وسمي بالخفيف
لانه اخف السباعيات لاتصال حركة الوتد المفروق لحذا اسباب ثلاثة متواليات كجن
جنهار رمز بالكاف الى ان الخفيف حادي عشر البحور وبالجيم الى ان له ثلاثة
اعاريض صحيحة ومحذوفة ومجزوءة صحيحة وبالهاء الى ان له خمسة اضرب وبقية
الاحرف ملغات واشار بقوله بالمحال وهو اسم موضع الى شاهد العروض الاولى
وضربها المماثل لها وهو حل اهلي ما بين درنا فبادو لي وحلت علوية بالسخال
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه حل اهلي فاعلاتن ما بين در مستفعلن
نا فبادو فاعلاتن لي وحلت فاعلاتن علوية مستفعلن بالسخالي فاعلاتن
وبقوله الردا الى شاهدها مع ضربها الثاني المحذوف وهو
ليت شعري هل ثم هل اتينهم ام يحولن من دون ذاك الردا وبان قد رنا من قوله
ان قدرنا الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو
ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم تجم ملغا وبقوله
في امرنا الى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا
وبخطب من قوله خطب مخطبا الى شاهدها مع ضربها الثاني المجزوء المقصور وهو
كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير بالاشباع وبهذا انتهت شواهد دائرة
اوله اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من زحاف هذا البحر مع ما اجري
مجراه وهو سبعة الخبن والكف والشكل بكثرة والشكل مع التشعيث في الضرب الاول والخبن

في القبض والخرم في العروض الثانية مع ضربها والخبن والكف انما يجلان بك على سبيل
المعاقبة بين سكون ياء علاتن وسين مابعده وبين سكون نون مستفعلن والاف فاعلاتن وأشار إليها
بتغيرهم بقوله يا بخير الى شاهد الخبن وهو ونوادي كعقده لتلبي بعمرو يحرار استغيرة
وكل من اجزائه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله يا غير
الى شاهد الكف وهو يا عمير ما تظهر من هواك او بمكن مستكثر حين بدر
وكل من اجزائه غير الضرب الاول يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله
وشاهم الى شاهد الشكل وهو عرفت اسما بعد وطلب ما بافحت مقيمين زبانا
وبقوله جحاجحة جمع جحجاح اي سيد الى شاهد الشكل مع التشعيث في الجزء
الاول وهو ان قومي جحاجحة كرام متقادم مجدهم اخيار وما فيه الشكل من
هذين البيتين يقال له الطرفان ايضا الاول البيت الاول وبقوله في جبلها علق
الى شاهد الخرم في الجزء الثالث وهو والمنايا ما بين سارد غاد كل حي في جبلها علق
وبقوله فقاعدا الى شاهد الخرم في العروض الثانية مع ضربها وهو
المضارع
يبيت فيها في الاراك قعدا اذا اتانا ركبه على جهله، بهذا البحر
واحد او مزدا ايرة المجتلب با وزن الربا بعه لكم مسدس الشكله انما استعمل
مجزوا وسمي مضارعا لمضارعته اي مشابهته المقتضب في كون احد جزئيه
مفروق الوتد لعاذا رمز باللام الى ان المضارع ثاني عشر البحور وبالالف الى
ان له عروضا واحدة صحيحة وبالثانية الى ان له ضربا واحدا صحيحا والذال والياء
ملغتان واشار بقوله دعاني الى شاهد العروض وضربها وهو
دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
دعاني الى مفاعيل الى سعادن فاعلاتن دواعي مفاعيل هواسعادن فاعلاتن
وهذا البيت شاهد لما رمز له اولا ويجب الكف ايضا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك
من شواهد زحاف هذا البحر وما اجري مجراه وهو خمسة القبض والكف ومنه والشتر
والخرب والخرم والقبض والكف انما يجيئان على سبيل المراقبة بين ياء مفاعيل ونونه
واشار بقوله سار به الى شاهد القبض وهو تعد لنا الرجال بذا اروية ارته
وفيه كف العروض ايضا واشار بقوله الى شاهد الشتر وهو سوف اهدي لسلمى ثنا مع

وبان ترى منه شطرا من قوله فان تعز منه شطرا الى شاهد المجزو وهو
ان تعز منه شطرا فيتركه منه باعا وترك شاهد المجزو مجرد الوجود مع الشطر
والمجزو ضمنا اذا حركته ذا جواب ان

المقتضب

اي هذا بحره واجزاوه
من دايرة المجتلب [illegible] مسدسة لكنه انما استعمل مجزوا وسمي
بالمقتضب لانه اقتضب واقتطع من المنسرح فانه مجزو الا [illegible] واذا
ثم حذف منه مستفعلن الاول من كل واحد من شطري المنسرح يبقى مفعولات
مستفعلن وهو بعينه مجزو المقتضب وما رمز بميمه الى ان المقتضب ثالث
عشر البحور وبالجيم والدال افيلت الى ان له عروضا واحدة وضربا واحدا مطوي
الواو وفاعلات واشار بقوله افيلت الى شاهد العروض والضرب وهو
افيلت ولاح لنا عارض على البرد بالاشباع وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
افيلت فاعلات الاح لنا مفتعلن عارض فاعلات كالبرد مفتعلن وهذا
شاهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد هذا البحر وهو
الخزم والطي وانما يحلان فيه على سبيل المراقبة بين كل مفعولات وواو واشار
باتانا مبشر الى قوله الا اتانا بعيد [illegible] الى شاهد
الطي والخزم وهو اتانا مبشر بالبيان والنذر وجعل بعضهم هذا شاهدا
للخزم وشاهد للطي هل علي ويحكما ان لهوت من حرج

المجتث

اي هذا بحره واجزاوه من دايرة المجتلب [illegible] مسدسة لكنه انما
استعمل مجزوا وسمي مجتثا لاجتثاثه وانقلاعه من الخفيف بالتقديم والتاخير
[illegible] ورمز الى ان المجتث رابع عشر البحور وبالالف الاولى الى ان له عروضا
واحدة صحيحة وبالثانية الى ان لها ضربا واحدا صحيحا والفاء والميم ملغاتان واشار
بقوله هلال الى شاهد العروض وضربها وهو البطن منها خميص والوجه مثل الهلال
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه البطن من مستفعلن ها خميص فاعلاتن
والوجه مث مستفعلن ل للهلال فاعلاتن وهذا شاهد ما رمز اليه اولا ثم
اخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد خارج هذا البحر وما اجري مجراه وهو اربعة
الخزم والكف والشكل والتشعيث والخزم والكف انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة

بين مستفعلن وفاعلاتن او بين فاعلاتن وبين مستفعلن فاشار بعلته
من قوله ج غنو يبقع السبع الى شاهد الجزو وهو ولو علقت بسلمى علمت ان ستموت
وكل من اجزايه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله من
قوله ضمارهم الى شاهد العجز وهو ما كان عطاوهن الا عدة ضمارا وكل
من اجزايه غير الطرف يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله اوليك الى شاهد
المكتنف وهو اوليك خير قوم اذا ذكر الخيار والجزء الثالث منه بطرفيه الطرفان
ايضا وما السبب من قوله طرفيهم الجم الرعب الى شاهد التشعيث وهو
لم لا يبكي ما اوذن في السيد الماجد.
المتقارب
ابه هذا البحر ثمانية اجزاء وهو من دايرة المتفق الدايرة الخامسة ويجوز جزوه وسمي بالمتقارب لتقارب
اجزايه واسبابه واوتاده اذ من كل سببين وتد وبين كل وتدين سبب وسوار من
بالعين الى ان المتقارب خامس عشر البحور وبالفا الى ان له عروضين صحيحة ومجزوة
محذوفة وبالواو الى ان له ستة اضرب واشار باليا من قوله لا بن الى شاهد العروض
الاولى وضربها الاول السالم منها وهو فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما
وتقطيعه وتفعيله كما مر عليه فاما فعولن تميم فعولن تميم بـ فعولن بن مر فعولن
فالفا فعولن هم القو فعولن مروب فعولن نياما فعولن وبقوله نسوة الى شاهدها
مع ضربها الثاني المقصور وهو ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى
بالاسكان في ... قوله ورودا الى شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف وهو
واروي من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا وبقوله لبيت
الى شاهدها مع ضربها الرابع الابتر وهو خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية
بالاسكان وبقوله جنة الى شاهد الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو
امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا وبقوله لا تبتئس الى شاهدها مع ضربها
الثاني الابتر وهو تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيك . هكذا اقصى تكملة
وهنا انتهت شواهد ... ثم اخذ في بيان ...
زحاف هذا البحر وما يجري مجراه وانواعه القبض والثلم والثرم والحذف فاشار
بقوله ابا د بجاه الى شاهد القبض وهو افاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل

بالاسكان

ا ا ا ا ا ا ا

بالاسكان وبغرامر من قوله ابن حزام يرفعه الى شاهد الثاني هو
لولا الخزام اخذت بجمالات سعد وما اعطيت ما علقها • وبحرها الثالث الهزج
ومثلته بعد اداة من قوله وقلنا سواء ايه منك لما طلا الى شاهد الخفيف والثرم
ونحوه • قلت سواء الزجاجي • بأخشنت قولا واحسنت رايا • ورحمنا
انتهت بيان البحور والاعاريض والضروب مفصلا بالرمز اليها بالحروف ثم بين عدتها
بجملة ما رمز اليها بالحروف كاله فقال والاضرب بالاربع عد تبعها ثج اي
ثلاث وستون حيث رمز اليها بالسين والجيم باصطلاح بعض علماء المشرق بحساب الجمل
الكبير في ان السين ستون والجيم ثلاث والاعاريض عد تبعها لد اي اربع وثلاثون
حيث رمز اليها باللام والدال باصطلاح من ذكر ان اللام ثلاثون والدال اربعة فقال
والابحر بالابحر عد تبعها يه اي خمسة عشر حيث رمز اليها بالياء والهاء والياء
والياء ملفقتان والدواير عد تبعها هي الهمم باسكان الياء للوزن اي خمسة
حيث رمز اليها بالهاء وبقية الاحرف ملفقات ثم بين حكم التغيير اللاحق للشعر
من كونه واجبا او جائزا مع بيان محل كل منهما فقال وما واجب التغيير
جز اي واعاريضه وجائز مجرى الزحاف كما انشا اي ما نشر من الشواهد
المقتطع منه الظاهر التي يشير اليها والحاصل مع زيادة وايضاح ان التغيير
الواقع في الشعر واجب وجائز بالوجب ويسمى علة غير جارية مجرى الزحاف
او زحافا جاريا مجراها يكون في الاعاريض والاعاريض معناه انه اذا وقع لا يكون الا في
الضرب والعروض وانه اذا وقع فيهما الزم استعماله فيهما الا محل انتهاء
التخفيف الا الخبن في العروض الاولى من المتقارب فليس بلازم عما و الجائز
ويسمى زحافا غير جار مجرى العلة او علة جارية مجراه ما يكون في الحشو واوايل
المصاريع ومنه يكون في الضرب والاعاريض وخذ لف المذكور من الاعاريض و
الضروب وغيرهما المشار اليها بالاحرف المقتطعة من الشواهد ما نشر
حته اي بينته فيما كان اخذ من قوله ومن اخر الصدر اخ اي اخر الصدر يلقب
بالعروض واخر العجز يلقب بالضرب ومن قوله وراتبه ثم يبين الا يشبه ان العروض
مثلا اذا اخذ من رابعها الساكن يلقب بالمكوية ومن قوله وفتح ثم عدا خامس

انه الا اخذ فخامسه المماثل تلفا المشوهة ومزمونة وان نخ بالموفور الخارج
الاول من المضارع ادا سلم من الخرم يلقب بالموفور وان الحشو اذا سلم من الزحاف يلقب بالسالم
وان العروض والضرب اذا سلم من العلة يلقب بالصحيح وضم بعد التغيير رتبة خمر وا اي تعذر
بطه اي بالمرتبة حذو وبسطا من هم بعد الشكل اولوا جيث الحرف بعد تغييره على لفظه
لقا برع الغالب اوزان الكلم العربية مثاله فاعلاتن اذا دخله التشعيث بحذف الالف او
عينه في احد الاقوال فيبقى فالاتن فتنقل الى مفعولن وليس موجودا في كلام العرب
فيصاغ له رتبة تواكبو كلامهم وهو مفعولن وكذا مستفعلن اذا دخله الخزل الطي
فبقى متعلن وليس موجودا في كلام العرب فيصاغ له رتبة تواكب كلامهم وهي مفتعلن وكذا
فاعلن اذا دخله القطع فاعل وقد يستعمل وليس موجودا في كلامهم فيصاغ له رتبة تواكب
كلامهم وهي فعلن وحكي المبرد انه اذا ادخله الخبن مع رحاله في دائرة المتوكل
بقي فعلن ويسمى بالمحدث والمخترع والخبب وخففه اوزانه فاعلن فعلن فعلن
وما وله وعروضه مخبونة والقطع وحذف مجزي وثلاثة اجزاء بحيح ومن قبل
ومقتل لحرف الحرف الاصل تستعمل الجاهلية مثل السب الخفيف المظلم
ما جرى به الحشو مجرى الزحاف وذلك التشعيث حذف الالف وقد يستعمل
بعد التغيير ملتبسا وما درج من العلل على العروض والضرب من العلل عن النوع
وعده الشعر وما يعقد بعدها

القوافي والعيوب

اد بعدها بعضهم وما يذكر معها والقافية هي معرفة احوال اواخر الابيات
الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح وهو تطلق على الكلمة
الاخيرة وعليه سميت به لانها في اخر الاخير اخذه تقفوا اي تتبع صدر البيت
فهو ما عليه في اثنائه وقيل لان الشعر يقفوها اي يتبعها وينظم عليها فهي
فاعلة بمعنى مفعولة اي مقفوة كما دافق بمعنى مدفوق وهو كثير وعكسه
قليل نحو مستورا اي ساترا واختلفوا في حد القافية باعتبار الاطلاق الثاني فقال
هي الكلمة الاخيرة من البيت او هي من اخر البيت الى اول ساكن يليه
او هي روي البيت وما يلزم الشاعر اعادته في اخر البيت من حرف او حركة او حركة
البيت او حرف اخر البيت وبعض جزء او الجزءان الاخيران او الجزء الاخير وبعض اخر

المصراع

حبس جامع الشيب

المصراع الاخير من البيت او كل البيت او كل القصيدة اقوال اثنا عشر احدها
الثاني منها اشار اليه رحمه الله بقوله متا رده الى حركاته او لها بقوله وقافية البيت
الكلمة الاخيرة منه عند ابي الحسن الاخفش ثم انما هي من الحرف قبل الساكنين
مع ما بينهما الى انتهاء البيت عند الخليل بن احمد وابي عمرو الجرمي سواء
كان ذلك كلمة او بعض كلمة او كلمة وبعض كلمة والقافية تعرف بجمع رويه
وعرفه بما لا مزيد عليه بقوله حرف النسبة اي القافية بمعنى القصيدة له
اي للروي فيها لكونها لامية او رائية او عينية وظاهره ان هذا في قصيدة
متحدة الروي والا فيشكل ذلك نحو البيت اذ لا يصح نسبتها
الى روي واحد لا يقال فيما ذكره دور لتوقف معرفة الروي على نسبة القصيدة
اليه وتوقف هذه النسبة على معرفة الروي لانا نقول المراد بالنسبة
المتوقف عليها النسبة بالامكان وبالمتوقفة النسبة بالفعل والروي
ماخوذ من الرواية وهي الفكر فعيل بمعنى مفعول لان الشاعر يرويه او من رواية
البعير على البعير اذا شده به بالرواء اي الحبل يشد فعيل بمعنى فاعل
لشده اجزاء البيت ووصل بعضها ببعض وكل حرف يكون رويا الا الالف
المفتوح ما قبلها والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها
المضمرات او الزوائد نحو ضربا وضربوا واضربي ونحو الوداعا والخياما
والياء والهاء التانيث وتاء الضمير والهاء الاصلية المتحرك ما قبلها
منها وهاء السكت نحو [illegible] وضربه وضربها وكان رهاء فيه والالف
التنوين والنون الزايدة والالف المبدلة من احدهما نحو زيدا والعتابا
ولقيت زيدا او تحسبه الجاهل ما يعلما بكل من هذه المستثنيات ليس
رويا بل ما قبله هو الروي في نحو بي اللام الروي لا الياء الزايدة للاشباع ثم
الروي قسمان متحرك كابيات الشاطبية وساكن كقول امرئ القيس
• اباد بجاد وساد فزاد • وقاد فذاد وعاد فافضل • ويلزم حركة الروي
اسما بنفسها وتحركه بمعنا حركته تسمى المجرى بفتح الميم وسكونها لانه
يجري بذلك بان اتفق الروي وحركته في جميع القصيدة كابيات الشاطبية

وذا كو الا بلاخشا بعضها انما عليها عيوب وقد اخذ في بيانها فقال
ان قرنا اي الروي المحرك وحركته بان قرن كل منهما بما يه اي يقاربه مخرجا
في الروي ونقلا في حركته فقد اي اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه مخرجا
الإكفا اي يسمى به فهو اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه مخرجا في قصيدة
واحدة نحو زيادة الميم في ما بنيات النطاق • ورجه نح عيائم الغراكم •
بضم الميم واقتران حركة الروي بحركة تقاربها ثقلا والاقوا بالدال اي يسمى
به فهو اقتران حركة الروي بحركة تقاربها ثقلا في قصيدة واحدة نحو
زعم البوارح ان رحلتنا غدا • وبذاك اخبرنا الغراب الاسود •
لا مرحبا بغد ولا اهلا به • ان كان تفريق الاحبة في غد •
في كلامه لف ونشر مرتب وبعده • بعد البا اي في الروي المجرد
اي في اقترانه بحرف يبعد منه مخرجا الاجازة بزاي من التجوز او من الجور
اي يسمى به فهو اقتران الروي بحرف يبعد منه مخرجا في قصيدة واحدة نحو
خليلي سيرا واتركا الرحل انني • بمهلكة والعاقبات تدور •
فبيناه يشري رحله قال قائل • لمن جمل رخو الملاط نجيب •
اذ البا بعيدة من الرا مخرجا وبعده • حركة الروي اي اقترانها بحركة تبعد
منها ثقلا والاصراف بصاد او سين اي يسمى به فهو اقتران حركة الروي
بحركة تبعد منها ثقلا في قصيدة واحد نحو زيادة الزهاد بناة الحماة • ورجه نح عيائم القرم
اذ الفتحة بعيدة من الضم ثقلا والكل اي كل من الاربعة المذكورة منعا اي
يجتنب مكروه لا يجوز استعماله للمولدين وذكر من عيوب الشعر ثلاثة عشر
هذه الاربعة وستا في البقية خمسة منها في موضع جمعها عيب الاسناد و
الاربعة السابقة هي اخر الكتب وكلها جايزة للمولدين الا التوجيه كما سياتي
ولهم وصل بعقب الروي ونفاد وخروج يعقبان ها الوصل وقد اخذ في بيانها
عاطفا للوصل على الروي بالفا الدالة على التعقيب فقال فوصل كاينا بعد اي بالقافية
اي وتجوز القافية عقب الروي وصلا اي حرفا لينا اي الفا او واوا او يا والها بعد
التنوين للوزن اي او ها متحركة او ساكنة للوقف او للسكت وتحرك ما قبل الها

با اللين بالالف

نخـ بالوصل

باللين بالالف نحو العتابا فالبا روي والفتحة نحو الالف وصل وقس عليه
اللين بالواو والياء والهاء المتحركة نحو ضربها فالبا روي والهاء وصل والهاء
الساكنة نحو اخاطبه وانتبه وسكتوا عن تسمية ما يعقب الروي غير اللين
والهاء كنون العنان لندوره ولعله لما كان حركة الروي نوى حرف اللين او الهاء
بين ما يعقب الوصل بقوله **النفاذ** بمعجمة او مهملة فيما ثبتنا **والخروج** عطف
عليه **مدا اي** متعلق بالخروج **لها الوصل** بكسر اللام ونقص الهاء للوزن متعلق
بالنفاذ وهو **مد قفا** اي تبع كل من النفاذ والخروج هاء الوصل وما ذكره
من الاعراب ذكره جمع والانسب نصب النفاذ والخروج عطفا على رويا اخذا
القاطع وجعل فعلا قفا حالا اي ونحو القافية النفاذ والخروج حرف ذي لين
اي نحو كل منهما حالة كونه تابعا لهاء الوصل نحو غيبته ومعالمها وسمي
عليه بالنفاذ حركة هاء الوصل والخروج حرف اللين بعد الهاء **و**نحو القافية
ردفا وعرفه بما بدل منه من قوله **حرف اللين** او من حرف مد وذلك بان
يقع احدهما **قبل الروي** متصلا به فالردف هو حرف اي يقع قبل الروي متصلا
به فالالف نحو الليالي والياء بعد نحو تقريب وبدونه نحو ثنا والواو بعد نحو
مسرحوب وبدونه نحو صوب ولا يجوز اجتماع الواو والياء مع الالف في
قصيدة واحدة كسرحاب وتقريب واشار الى ذلك بقوله **لا سوا** اي لا
غير **الالف** كان **معهما** بسكون العين لغة في فتحها اما الواو والياء فيجوز
اجتماعهما نحو تقريب ومسرحوب **الحذو حركة** اي الردف يعني ان حركة
الحرف الذي قبل الردف تسمى حذوا فان كان الردف الفا فقبله فتحة او واوا
بضمة او ياء بكسرة كسرحاب ومسرحوب وتقريب ويجوز ان يكون قبل كل
من الواو والياء فتحة عند اجتماعهما نحو عيني وثوبي **وتاسيسها**
بالرفع مبتدا وبالنصب يجوز في نسخة وتاسيسا اي ونحو القافية
تاسيسها او تاسيسا لها وعرفه بقوله **الهاوي** وهو خبر على الاعراب الاول
وبدل على الثاني لكن سكنت ياؤه للوزن او للوصل بنية الوقف والمراد
بالهاوي الالف لانه من صفاتها وبينها وبين الروي حرف واحد كما افاده قوله

وذالك إذ الضارب الروي وهل كونه تاسيسا إذا كان هو والروي من كلمة بأسكن
اللام نحو ظالم أو كان من كلمة والروي من أخرى بعد الالف للوزن زائدة أمنتها أضمار
أي من أخراذات اضمار أي الذي كلمة التاسيس بأن تكون الالف ضميرا والروي
هو الضمير كما بدر اكار بعضه ... كقوله كما هما بأن لم تكن الاخراذات اضمار
أبى تاسيسا عن العجاج. فهن لنعم بقاؤه إذ انجا. على النسيط بلغني الزجاج.
واعلم أن الف التاسيس لازمة أن تكون مع الروي كلمة واحدة نحو ظالم وعالم
أو كان الروي ضميرا متصلا بكلمة التاسيس نحو دارك وغيرك لأنه إن كان الروي
ضميرا منفصلا عن تلك الكلمة نحو بيت البنا أو كان بعض ضمير متصل بها نحو كما
هذا هذا احكام اداء في الجيال ... وكلام غيره يقتضي انها تكون لازمة في
القسم الأول وفتح ما قبل ألفهم أي قبل التاسيس يقال له الرس فتحة واو الوصل
بعد ما الضم أي والحرف الذي بعد التاسيس يقال له الدخيل كحا الرواح وحركة
أي الدخيل وحركة الدخيل تسمى بالاشباع ككسرة حا الرواح وإذ قد عرفت أسما
حروف القافية وأسماء حركاتها فاعلم أن ما يجتنب منها في القافية تسعة أسما نحو
... الحركة ... التاسيس والدخيل وحركة الاشباع والدال
... وحركة ... والحذو
لأنهما ... التاسيس وسقط التوجيه الاتي ... لأن المقيد لا خروج له
الخروج ... عيوب الشعر خمسة بقوله فمن سناد إذ أعتمد أي
جاوز الحد المعروف في الشعر والسناد كل عيب يحدث قبل الروي والسناد
خمسة أحدها سناد الاشباع المشار إليه بقوله بدا وهو اختلاف حركة
الدخيل نحو عالم بكسر اللام وعالم بفتحها ونحو التداول والجنادل ثانيها
سناد التاسيس المشار إليه بقوله ومتاسيس وهو تركه في بيت دون آخر
نحو سالم وسلم ثالثها سناد الحذو والمشار إليه بقوله وحذو وهو اختلاف
حركة ما قبل الردف بفتحة مع غيرها نحو جيب والعيوب رابعها سناد
الردف المشار إليه بقوله وردف أي القافية وهو تركه في بيت دون آخر نحو
لا توص ولا تعص خامسها سناد التوجيه المشار إليه بقوله

وتوجيهها

وتوجيهها أي القافية وهو تغيير حركة ما قبل الروي المقيد بفتحة مع غيرها
مثل ارتدع واعدع ورع وحشا أي كثير سناد التوجيه وقد بقية الخمسة و
ان كانت الخمسة جايزة لما اخذ منه وربما يشير اليه اعتمادا على تعميمه مروجه
الاربعة السابقة بمنقاد دون غيرها ومستكمل الاجزا بالنظر للوزن اي
الشعر المستكمل لاجزايه باستكمال البيانة لتعا العديم سناده اي
الفاقد عيب السناد بانواعه الخمسة هو الباو ثم النصب اي يسمى كل منهما
كل بيت كامل الاجزا اذا سلم من السناد كما في بحر الرجز اللذين بينهما فرق
من وجهين اشار لاولهما بقوله بمعنى ان النصب دون الباو في المرتبة لانه تجنب
السناد المستقبح كوقوع الفتح مع الضم او الكسر والباو تجنب السناد و
لو مستحسنا كوقوع الضم مع الكسر والى ثانيهما على طريق اللف والنشر
المرتب بقوله ومن خصنا اي السناد بمعنى ان الباو يجتمع مع السناد لفقد
العيب مطلقا والنصب خصنا معه السناد اذ ربما يكون معه سناد مستحسن
ومع مستكمل الاجزا غير مجزو ومشطور ومنهوك فلا يسمى باوا ولا نصبا
وان عدم سناده لان مجزوه ومشطوره ومنهوكه عيوب وقد الجا شغف الاختصار
الناظم الى ان قلق العبارة وقد واحرى في اقسام القافية ومروين العيوب
باجمعها بين المؤلف تسع صور منها مطلقة وثلاث مقيدة بقوله
ومطلقها اي القافية اي مطلق صورها وهو الروي المحرك الموصول اما باللين
اي بحرف اللين واما بحرف الهاء منها اي صور القافية لان الروي مع كل من اللين
والهاء اما ردف او موسس او مجرد من الردف والتاسيس كما سياتي
وحصر عنها بالاختصار ستة فالمردف الموصول باللين كقوله
• زمان ابن الوحه القليح ذنوب • والردف الموصول بالهاء كقوله
• عفت الديار محلها فمقامها • والموسس الموصول باللين كقوله
• كليني لهم يا اميمة ناصب • والموسس الموصول بالهاء كقوله
• في ليلة لا نرى بها احدا • يحكي علينا الا كواكبها • والمجرد الموصول
باللين كقوله • وما اغطش في الطوع ما لي والعرفي • والمجرد الموصول بالهاء

كقوله ألا فتى قال المعلى بيقينه وأما مجموعها بالبسط فخمس وثلاثون لأن ردف
اللين إما ألف أو واو أو ياء والقافية إما متحركة ينبعث الألف أو الواو أو الياء وإما ساكنة والردف
مع كل منها إما مردف بالألف أو الواو أو الياء ففيها أحد وعشرون وأما موصولة فلا تتبع
وأما محركة ففيها تسع أيضا فالمجموع ما ذكرنا وتبلغ القافية أي صورها بالاختصار
تسعا بالردف المقيد معه عشر بالمجرد من المقيد وبالرفع خبر مبتدأ محذوف
أي وهو عشر أي عشر المطلق مع الردف الساكن كما مر والمحجوب لغير
لين فهاك [illegible] وتبلغ بالبسط أربعين أما الأول فلأن صور المقيد بالاختصار
ثلاثة لأنه إما أن يكون مردفا نحو وعمر من تميم أو مؤسسا نحو تامر أو مجردا
من الردف والتأسيس كقوله قد جبر الدين الإله فجبر وإذا ضممت الثلاث
إلى الست بلغت تسعا وأما الثاني فلأن صور المقيد بالبسط خمس لأن الردف
إما مردف بالألف أو الواو أو الياء وإما مؤسس أو مجرد وإذا ضممت الخمس إلى الخمس
والثلاثين بلغت أربعين وبلوغها بالاختصار تسعا وبالبسط أربعين
إنما هو مع عد المقيد واحدا أما مع عده اثنين كما صنعنا فيبلغ بالا
ختصار اثنا عشر وبالبسط خمسا وأربعين ثم لما فرغ من عد صور المطلق
تسعا بين وجه حصرها فيها فقال مجردهما أي المطلق بقسميه اللين
والنفاذ والمقيد من الردف والتأسيس وأردفهما أي أتى مع كل منهما
بالردف أسسهما أي أتى مع كل منهما بالتأسيس فهذه تسع
صور لأن كلا من المطلق بقسميه والمقيد مجرد أو مردف أو مؤسس
ثم أشار إلى أن المطلق بقسميه قد تزيد صوره بالاختصار على ما مر فقال
فالأول بالدرج وهو المطلق يعني بالنفاذ قد يوجد أي يعطى الخروج مع الردف
أو التأسيس أو التجريد منهما فتكون صور المطلق بقسميه بالاختصار
تسعا لا ستا وتقدم بيان الخروج فيحذو أي يتبع ذلك ويضبط وقرره
بعضهم بقوله تحذو بمعنى أي ما الخروج حركة الوصل إذ هو تابع لها إن
كانت فتحة كان ألفا أو ضمة فواوا أو كسرة فياء والقافية محصورة في خمسة
أمور مترادف متواتر متدارك متراكب متكاوس وقد أشار إلى المترادف

بقوله

بقوله ورودها بالمتخلل أي بالساكنين حال كونهما حدا أي آخر الأبيات وقوله
ومنها أي مما ذكر من الساكنين ما دون خمس أي بأربعة أحرف فأقل حركت أي
حركة تصلها أي العروضيون معتبرين ما قبله ومن بعد المتصل به
أي وروده أي تعدد أي الساكنين المعتبرين في حد جواز التقائهما
فالمترادف كل قافية اجتمع ساكناها متصلين نحو عبد الدار
وهو الذي يبتدأ به ثم بقية الخمسة على الترتيب المشار إليه بالفصل بين
الساكنين بما ذكر فيقدم بعد المترادف ما فصل فيه بحرف وهو المتواتر ثم
بحرفين وهو المتدارك ثم بثلاث وهو المتراكب ثم بأربعة وهو المتكاوس
وقد أشار إلى المتواتر بقوله فواتر فهو كل قافية بين ساكنيها حرف نحو
قال راغب وإلى المتدارك بقوله وداركه فهو كل قافية بين ساكنيها
حرفان نحو تجملا وإلى المتراكب بقوله راكب احذ أي ادرج فهو كل قافية
بين ساكنيها ثلاثة أحرف نحو ولا ملك وإلى المتكاوس بقوله تكاوسا
فهو كل قافية بين ساكنيها أربعة أحرف نحو قد جبر الدين الإله فجبر
وبقي من العيوب الجائزة التضمين والإيطاء والإقعاد والتجريد وقد أشار
إلى التضمين بقوله وتضمينها أي القافية أخرج أي ذكر معنى مفتقر إلى ما
البيت وذاك البيت الذي بعده والتضمين تعلق قافية البيت بما بعده
بأن كان البيت الأول غير مستقل بنفسه فإن كان مستقلا بنفسه لأنه
مشتمل على ما يتوقف تفسيره إلى الثاني فليس بعيب وأشار إلى الإيطاء
بقوله وتكريرها أي القافية بلفظ دون سبعة أبيات الإيطاء فهو إعادة
القافية لفظا ومعنى دون السبعة على القول بأن القصيدة السبعة فما
فوقها سواء اتحد معناها أو اختلف ونقل عن الخليل أنه إن اختلف
اللفظان اسمية وفعلية مع اختلافهما معنى كذهب بمعنى مضى وذهب
بمعنى أحد النقدين فليس بإيطاء عنده كغيره ورجحوا أي الجمهور
أي تكريرها لفظا أو معنى فيما دون السبعة والعاملين بعدا والإيطاء
ترخوا أي تردد فيه علماؤنا أي قرب ما بين القطعتين وبعد كلما بعد

وخرج بتحريم الذالية غيرها كتحريرها اخر المنصف الاول من المصراع في الحريت اي
بلجين بها. واشار الى الاقعاد بقوله **والاقعاد** بالذرج **تنويع العروض** اي
اختلافها **بكامل** اي فيه كخروج الشاعر من عروضة الاولى السالمة الى العروض
الثانية الحذا وبالعكس وخص الكامل لكثرة حركات اجزايه **وقل ذلك** اي مثل
الاقعاد **التحريد** بالحا المهملة الاتي **في النظم حيث** يا التجريد تنويع
الضرب بالبحر الواحد كخروج الشاعر من احد اضرب الطويل الثلاثة الى الاخر وهو
غير جايز للمولدين كالاربعة المندرجة تحت قوله والطل وتنكا ضافريه اذ
وبما تقرر علم ان عيوب الشعر كلها في الذالية الا الاقعاد فمختص بعروض
الكامل **وقد علت** بتثليث الميم القصيدة بحول الله وعونه **ستا وتسعين**
بيتا والسبوع منه في التام من ست حذو تعدو ونها ومع كونها ستا وتسعين
بالذي توسطا اي بحر وفي نسخة توسط **في ذا العلا** اي في العروض
المسموع بعلم القوافي والعيوب **توسعه** اي مزيدها هذه القصيدة
حبا بكسر الحا المهملة وفتحها والقصر او فيد اي عطا من علمها
وصل عليه الله ناظمها رحمه الله تعالى **ذا** اي هذا **الخزرجي** الانصاري
والخزرجي نسبة الى الخزرج وهي قبيلة **من بطالعها** الناظر فيها **اعطا به**
اي من طالعها **بالدعا** بخير والله اعلم تم الشرح بحمد الله وحسن

عونه على يد كاتبه افقر الورى واحوجهم الى مغفرة
المولى عثمان الحاج يحيى بن محمد بن رمضان
الباجي بتاريخ يوم الاثنين في شهر
ذي الحجة عام خمسة وثمانين ومائة
والله كتبه بنفسه لنفسه
ثم بحمد الله من سعدا
وصلى الله على سيد
نا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم • صلى الله على سيدنا محمد وسلم

وللشعر ميزان يسمى عروضه • به النقص والرجحان يدريهما الفتى
وأنواعه في خمسة عشر علها • تؤلفها من جزءين فرعين لا سوا
وأن الطويل التي حرف محرك • بأن ساكنا ثان يليه أصيب بعدا
خفيف متى يسكن الاخير • وقل وتد إن تم حرفا بلا امترا
وسم بمجموع تعاد مفرقا • كعكس وفي تحسيبها الحد أنا
خماسيه قل الفاصلي ثم لا • يجوز ترى كيا وسوداد اترا
فعولن مفاعيلن مفاعلتن وما • على أن أصل السبب بالعشر تاحوا
أصابت بسفيها حواكم • ركوب بهذه وتعتها امرا
بقال ابرأ فيهما مجتنتهما • ولابد كل لانهن عشاها اولا
هزجت الى البارز دابر حيلق • أولات عجز بحر ثنا ثنا
فخم اعززهم ولكن زنة • حلت حومرا وزلد وطا

ولم أعن بزيد عبد لغم طرو • يعجز في سمر تغيير أشرد بأثرا

فيضعا ابتدا المضارع والتي سوى الـمنصبة من أبيات بحر في السوا

ومن آخر الحشو والعروض وذلك • من العجز الضرب اعلم البروز اعتنا

ألقاب الأبيات

إذا استعمل الأجزاء بيت كمثله • عروض وضرب ثم أخوله تدوما

من نقص منها وإن زاد سمه جاية • أجزء بهما با البروز بينهما انجلا

وإسقاط جزء منه وشطر ودونه • هو الجزء ثم الشطر والنهك إن جلا

للإزاحة نهر مرفو بأن ترى • جرا إلى الجهر حذو حرف وإن انعدا

وجوزوا بالتسريع وسابع • ونقص بسبب ونحو من زم أتلا

المرحل المنزوع

وتغيير شكله حرف في السبب أدعو • زحافا وأوج الجزء ودلك احتملا

وذلك بالإسكان الحذف بينها • يعم في الترتيب فادفع الولا

فتلك ثاني الجزء الأجزاء ربعا • مجرد ونحو بادع كلا بها اشتغلا

ورابعه أيسر الأوسط • إذ الحذف أن يسقط الأبعد نحا

وعضب ونقص ثم عقل بخامس • وكف متحرك السابع الساكن انقلا

الزحاف وطيه

الزحاف المزدوج

وطيك بعد الخبن خبل وبعد ان ❊ تقدم اضمار فهو الخزل يا دنا ❊
وكفك بعد الخبن شكل وبعد ان ❊ جا العصب نقص وكذا الباب يكنا ❊

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

لذا السببان استجمعا لسقط الثان ❊ او الجزء حشوا ذا المعاقبة اعتدا ❊
للاول او ثانيه او كليهما ❊ اسم صدر وعجز قيل والطرفان جا ❊
تلا بحيم كامل وخرددها ❊ بري تمي يبقد وقد جاز ان ترا ❊
وسبع للضرب بعد وشطرا ❊ يا ربعها كل ترابية ذم حصا ❊
والجز مكانفة لها ❊ بكليها او بعل بها ايلها تشا ❊

علل الاجزاء

وما يكن منها الزم بعلة ❊ زيادة والنقص فم ذلك النظا ❊
تحايتثه ممن ... حز لم المتمد ي
فزد سببا خفا للترفيل كاملا ❊ وتسبغ به المجزوء في رمل عرا ❊
ومجزو مع ذا يلم بالسكن تا
وان زدتها صدر الشطر تذ خمسة ❊ بد لا خر وهو تحم ما برا ❊
وحذف وقطع قصر الحذ حذة ❊ وصلم وقف كشف الخرم ابترا ❊

موانعها المجاز الاجزاء ان اتت ۔ عروضا وضربا ما عدا الخرم مبتدا

ففي حاسبوك الحذذ للحذو القبض ۔ به اثر سكن ببه والاثقل اشتدا

وحسبك فيها النقص دار اماطنا ۔ وتسكين حرف قبله اذ حكا العطا

كذا القطع لا الخزل اذ كلها سبب جرا ۔ وفي وتد نقصا او جفهر له حوا

وحذ ذك مجموعا عدا عن لحذ كامل ۔ والاثم والتشريع به ازدد ا

وزيد ركشجا الجزء سابعا ۔ با نسكر واسلطه بن طي والقفا

ولحفظ للحذو ذي بتر سيف سبب ۔ ونمل المديد اختص باشنيه السدعا

وسل وده اخر المرز جعد رهما ۔ ووضع فعولن ثلمة ثرمه سدا

ووضع مدا عيلن خرم وتشتره ۔ وللخرم اعزاما لمراتب ماخبا

مدا على العضب والنقص والجمم ۔ وخرم وتسترديه عقص وقد نفا

باب احرف العلل   بحر الزحاف

وشعث عن اخره وه النقص اعزال ۔ بعين ولي بتر بعدد ولاهما

بعدا وحشوا قل عروضا وضربها ۔ تغيرت الاجزا واختلف الغنا

فقبل انتهاء او اعتماد وفصلها ۔ وغايتها الحشو منها ما جرا

وان يخ

وان تبغ في الموزون تتلوه سالم   صحيح معرى ولانته عن ذلك الهدا
وقد تم اجزاء الاحرف به متصلا   له ولا القاب وما الرمز بعضه اهتدا
بالاول جرد العروض بضربه   وغايتها اسبرها الثلث وطا
وحرد المرعي يبدو زحافه   وما حشوه للعاد ناه ارح للا الفصا

الطويل

اجر غزوا الا يستبد بصدركم   انسوه واحد اج اخ الموفد عبدا

المديد

بجوه عليه لا يعزا علو اانما   يعيش بدهنه ومني دابح اهتدا
بس تخصيبا على جوده ربابه   بياليت شعري هل الناس زنوا

البسيط

جرت جوانا احار يشعوا خيلت   وموهي بسيروا عنه تذبيح الحوا
بحقب ان خالي ذا الفتيم بذقنم   اصاحي مغلي ذاك والشيب قد علا

الوافر

ه تنابحه دي فيه لنا غنم به   ربيعة تعصيني ولم تستطع اذا
سطور حبير ان يبها من الاشنا   تنافح لولا خير من ركب المطا

الكامل

هجرت لها لا يحو اخا الا ترابي   احسن الله لانت سيعتقهم السوا
بمختلف الامر ابتغرت واعتروا   وعنترة بن العم منتا مرولا

نغلتنع عرنحمة فابناست والشــفا مخافـ لم احـد فارفا كبا

الهــزج

واسـد بشنعب الضيع باسايذ ودبو   كذاك ولو ماتوا قبورى امرو ٠٠١

الرجــز

زكت ٥ هر نهاد اربعا القلب جاهد   وقد تهاج قلبي منزل ثم قد شجا

فبا البيتين من تخالد ومنا بنهم   ارو نفلا لاخير بين لنـا اسـا

الرمــل

حبوتك سعفا فالك الخمس اربعا   بفي معقرات فالبا فعلت ذوا
بطلت فطالها صابرا ربي فمدنا   لنا واعجات ذو ونهدا عفد الفا

الســريع

طعام وزنتام محول لاثقيل فيا   به الشر في مداوات رجلي قد بدا
اره من طريح في الطهور وداوه   ولا بد ان احفظات من طلب الرقا

المنسرح

بلج ببيتي صبر سعد بند بسما   على سمعت سولاف به الانس قد برا

الخفيــف

كبيت جمارا بالسعال الرداءان   قد رنا نجد في امرنا خطب ذو حما
في يتغير باعيرو صالهـا   محاجة في جملها علقوا معا

المضارع

لماذا دعا في حل زيد الي تني   بان تحد منه شبرا اذ كرالية ذا

المقتضب

وما قبلت الالاناا بعليـها   ميشرنا يا حبذا ما به اتـا

المجتث

تفاام نطالامن علقت عمارتم   اولئك كل منيع السبيح الرضى

المتقارب

سبو

سولاين منسوة وروو لستية . فنة لاتبناس فكذا فضي
اباد بجاد ابنه خراني ربقه . وقلت سدا دابيه منكلناحلا

حسين
صالح
السيب

103

علامات مائية للمخطوط

[illegible] [illegible]
الامام السعيد [illegible]

عرضنه على الغبار نحو السرد
وكتما حسانا بعد للقابل احمد
وزويا ابن سبي من خشية مهلهل
ونوحيم عمرو بعد وقفه نحو
وانشدته نحو الكميت وجرول
وتفهيمه نحو القريض ومعبد
فما نفعتني دون ان قلت هاكها
مزورة بيضا فكن على البدل

قوله الغرنجي هو بالغين المعجمة
لقب مغن اسمه عبد الملك
لقب بالغريض لانه كان طري الوجه
والغريض الطري من كل شي او فيما شبه
[illegible] وهو الجبار وحده ابن الثمرة نحوها

كان في السابق اسمر قيصر
بما استقر من ملككم والخصر
فقال قد دام لنا الوفاء
فحسننا خطابنا الثناء
ثم تستنشر الادوية العقول
وان تبدى مبدء الاصول
وثم تقدم انشنا ما سلف
على كنوز ورائه اسلفا
وليس في وعد ورنا وعيد
فالب العفو على التاييد
وان تعاقب فعلى قدر الذنب
فوق ذنوب كنا على قدر الغضب

KF01109

الشيخ هنا تفسير المعاقبة في الاصطلاح فقال هي ان السببين اجتمعا
اي تجاورا امتنع حذف اما في جزء واحد كما في ~~فا~~ عيلن او ما في جزءين
كفاعلاتن فاعلن لهما معا الحذف اي السلامة من الحذف فلا يحذفان
معا بل يثبتان جوازا او يثبت احدهما وجوبا ويحذف الاخر والى
اشار بقوله او العكس اي او كان الموجود منهما السلامة لهما حتما اي
وجوبا فالمعاقبة انما هي المذكور فهو اجتماع سببين متجاورين
في جزء او جزءين بحيث سلما او احدهما من الزحاف دون الاخر فقوله
لهما السلامة اي السلامة من التغيير ثابت لهما معا جوازا او قوله
حتما راجع للموجود منهما اي السلامة الموجود منهما خاصة وهذا
هو الظاهر خلاف ما يظهر من كلام الشارح وغيره من ان قوله حتما
راجع للسلامة منهما او سلامة الموجود قاله ابن مرزوق قوله للاول
او ثانيه او لكليهما اسم صدر وعجز فيما والترجمان حاصل الكلام
ان موصوف للاول هو السبب اي للسبب الاول وللاول وما بعده
بدل من لهما بدل مفصل من مجمل ولذا اعاد الجار نحو للذين استضعفوا
لمن امن منهم اي اذا اختص الزحاف بالسبب من السببين المجتمعين بجزء
سالم الثاني سميته المعاقبة صدرا واذا اختص الزحاف بالثاني بجزء
سالم الاول قيل لها عجز واذا اختص للاول والثاني في حصول التغيير
في السببين جزء مشترك بين جزءين قيل لها الترجمان مثال
الفصل فاعلاتن فعلن حذف الف فا على السلامة من نون فاعلاتن

وما الجزء يرى بدء عن الخرم صونه • يعم زحاف غير افراده ما ترا

تبيعها أبيات البخرام وانيت منه النصفية ثم أبيات بحرى السوا

ومن آخر الصدر العروض وقبله • من العجز الضرب الأخير اعتنا

ألقاب الأبيات

إذا استكمل الأجزاء بيت فكامل • شطور مجزو ثم لا خوله وها

بشطر نقصا وازداد منهوك حاية • أجبرهما بالتزويد بهما انجلاء

وأسداس جزء منه وشطر ونحوه • هو الجزء ثم الشطر والنهك ...

للأول حذا نحو به بارع • جزاء الجص حذو في الأوائل

ويجوز شأن بالتصريع رابع • وتنقص بسرو وتمر ثم ...

الزحاف المفرد

ونغير ثاني حرف في السبب اذهم • زحاف وأوج الجزء ...

وذلك بالإسكان والحذف بينها • يعم في الترتيب ثاني الولا

تسلط ثاني الجزء الإضمار بعدها • بخزر ونحو بادم كلا إلى انتقا

ورابعه ... الطي • إذ الحذف ... والأفعيا

وعقد ونقص ثم عقل لخامس • وكف سقوط السابع الساكن انقفا

الزحاف المزدوج

وطيك

الزحاف المزدوج

وطيك بعد الخبن خبل وبعده • بنقص اضمار هو الخزل اينما

وكفك بعد الخبن شكل وبعده • جا العصب نقص ذاك البا بكو

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

إذا السببان استجمعا لتعاقب • او الجزء حذوا بالمعاقبة اسمه

للأول او ثانيه او لكليهما • اسم صدر وعجز وبل الطرفان

تحل بجمع كاضرب وحق لها • برت تنى يعقد وقد جا ...

ونعط للضرب بعد وشطر • بار بعضها كل ابنة دخما

وانحو في جز مكانفة لها • بكلها او بعلها ايها انتشا

علل الأجزاء

وما يكن منها انما ادم بعلة • زيادة والنقص دلالة النقا

برد سبب اخفا لتزيل كامل • وتسبغ به المجزو في ...

وازد ثان صدر الشطر او خمسة • بذا لحرف ونوافع ما ايرا

وحذو في ونقد فني النطحدة • وصار وقد كسف الح الجزا

الآيات

[illegible]

المعرفة والمراقبة

[illegible]

المعاقبة والمراقبة

[illegible]

وتالله اي القارئ الروي وحال كونه تاسيسا اذا كان هو والروي من كلمة باسكان
اللام نحو قاره او كان من كلمة والروي من اخرى بعد الالف للوزن وابه استفهام اضمار
اي من اخر ذات اضمار ما اي الذي تلا كلمة التاسيس بان تكون الاخرى ضميرا والروي
هو الضمير كما بدرها او بعضه كيع بما فقوله كما نصبا بان لم تكن الاخرى ذات اضمار
لم يكن تاسيسا عند العلم فقد يتقدر رواه اجما على التخطيط بلغوا الرجاء
واعلم ان الف التاسيس لابد ان تكون مع الروي كلمة واحدة نحو قاره وغابة
او كان الروي ضميرا متصلا بكلمة التاسيس نحو دارك وغيرا لانه ان كان الروي
ضميرا منفصلا عن تلك الكلمة نحو نحو بدا لنا او كان بعض ضمير متصل بها نحو كما
هما هذا احد ما ذكره الجمال بن واصل وكلام غيره يقتضي انها تكون لازمة في
القسم الاول وفتحة ما قبل بالضم اي قبل التاسيس يعني الف الرس فتحة واو الوصل
بعد ما الضم اي والحرف الذي بعد التاسيس يقال له الدخيل كما الوصل حركة
اي الدخيل وحركة الدخيل تسمى باشباع ككسرة حا الوصل وقد عرفت اسماء
حروف القافية واسماء حركاتها وبقي ما يختص منها بالقافية تسعة اسماء نحو
رادفه الحركة الا ان وبالالف تاسيس والكل دخيل وحركته الاشباع والذي في
روي حركته المجرى والنفاذ وعلى حركتها نفاذ والذي خروج وسكت الردف والحذو
لانها لا يجتمعان التاسيس وسكت التوجيه الآتي بيانه لان السفينة لا تجامع
الخروج ثم شرع في بقية عيوب الشعر خمسة بقوله فمن سناد اعتمى اي
جاوز الحد المعروف في الشعر والسناد عيب يحدث قبل الروي وقسماه
خمسة احدها سناد الاشباع المشار اليه بقوله بدا وهو اختلاف حركة
الدخيل نحو عالم بكسر اللام وعالم بفتحها ونحو التنازل الجداول ثانيها
سناد التاسيس المشار اليه بقوله وتاسيس وهو تركه في بيت دون اخر
نحو سال وسائل ثالثها سناد الحذو والمشار اليه بقوله وحذو وهو اختلاف
حركة ما قبل الردف بفتحة مع غيرها نحو جرد او العنو رابعها سناد
الردف المشار اليه بقوله وردفها اي القافية وهو تركه في بيت دون اخر نحو
لا تو ص ولا تقصه خامسها سناد التوجيه المشار اليه بقوله

وتوجيهها